



$\frac{2}{c4} 2c$

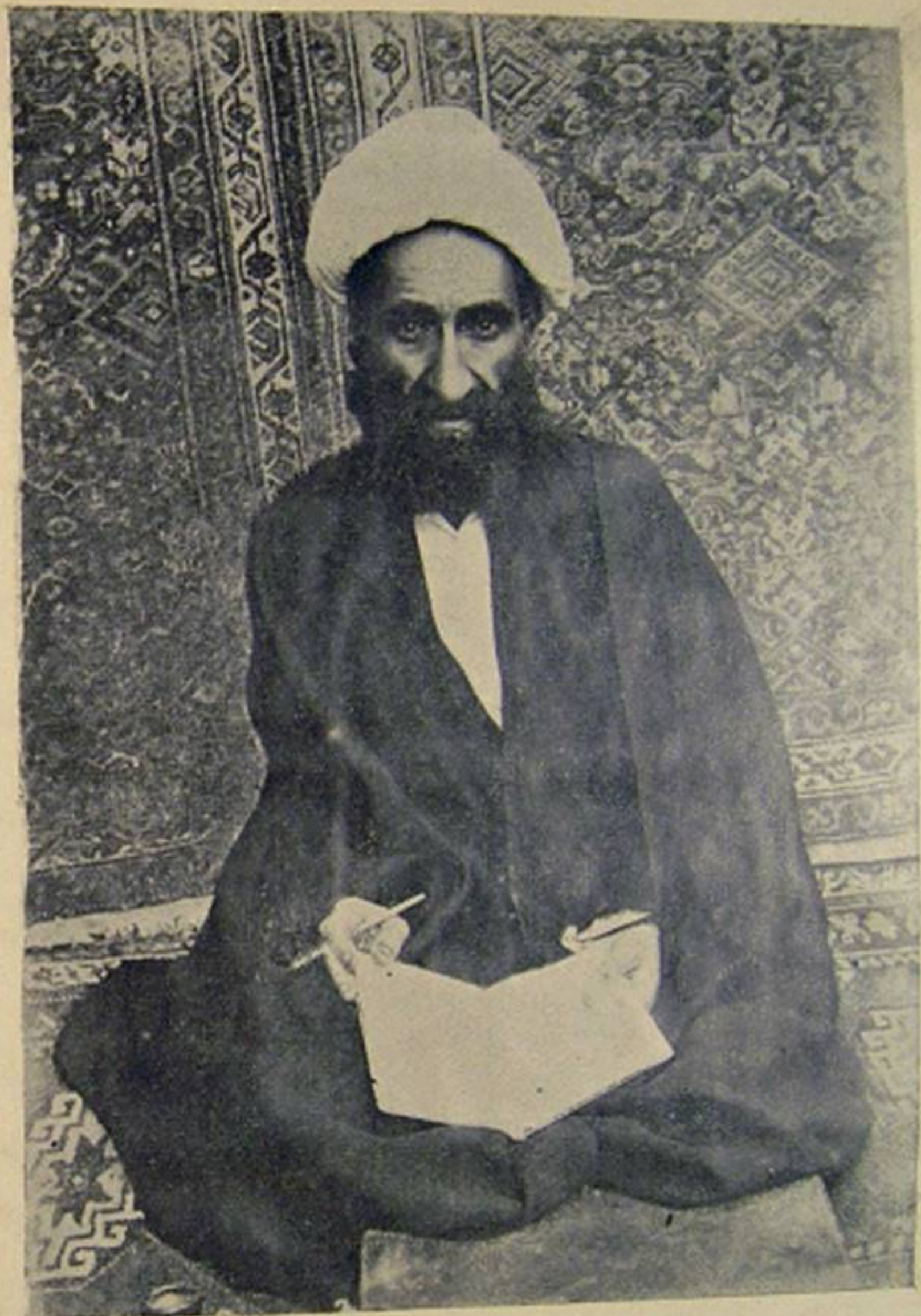
$\frac{42449}{\text{سفن}}$

$\frac{17734}{\text{سفن}}$

$\frac{1204}{\text{سفن}}$

$\frac{42451}{\text{سفن}}$

51



عباس (کیوان قزوینی) مفسر قرآن عربی و فارسی و شارح اشعار خیام و مؤلف مجلدات کیوان نامہ و استوار و رازکشا و بہین سخن و مصنف حج نامہ و عرفان نامہ و میوۂ زندگانی و فریاد بشر و معراجیہ و مواعظ و نمر الحیوۃ و مجلدات کنوز الفرائد

المنظبع من آثارہ کبوان

منزجہم الفرائد

کسکول

نفس قراری فی خمسہ مجلدات و عربی فی ثلاثہ

کنوز الفرائد

فی سبغہ مجلدات خمسہ عربی و اثنتان فارسی کذا کثیر حسن فہدہ

کذا فہدہ مطلب براسہ

نمر الحیوۃ و کتاب العصمۃ

کلاہما فی مجلد واحد

شرح اشعاج نامہ فی مائۃ صفحہ عرفان نامہ فی سئۃ و عشرين

کیوان نامہ فی مجلدین و سہلحہا مجلد ثالث و ازکشا بہین سخن

کلاہما فی مجلد واحد حج نامہ - فریاد بشر و وورہ کیوان

استوار فی جملۃ عفاہد التوفیقہ و اعمالہم فلم یباید کبیرۃ و لا صغیرۃ

اختلافۃ فی مجلدین

الا حصہا

میوۂ زندگانی فی حبس مطلباً

معراجیہ مواعظ کلمات کیوان

شرح درغا الصباح و علم الفرائد

عربی و فارسی

از جملہ حاج آقا محمد تقی صاحبانی حضرت آیت اللہ العظمی آقا حاج آقا حسین طباطبائی بروجردی مدظلہ العالی انتقال یافته و معظمہ کتابخانہ مسجد نظام قم اهداء فرمودند

سرپرست کتابخانہ مبارکہ



نام کتاب: نمر الحیوۃ و کتاب العصمۃ
تاریخ ثبتہ: ۱۳۵۹/۱/۱۵
شمارہ مخزن: ۲۱۵۸
شمارہ منقوش: ۱۹۵

از کتابخانہ خارج نشود



مجلد احوال كيونان من ترجم القرآن مفسر فادشاه وعبرتها ومؤلف الكتب لعل يبلغ العرب القرآن

وهو الواظع المعروف بابن الحاج الشيخ عباس علي الواظع الغزنوي
ولما اضطر اهل اليونان الى ان يتخذ كل فريق لنفسه اسمًا فاسمنا اتخذ مولفنا
لفظ كيونان، فاشهر به اجمل اسم عباس بن اسمعيل بن علي بن منصور
الغزنوي امته خديج بنيت حاج اشود شاسباني (شاسبان قرية صفوه
في شمال غرب غزنو في ثلاثه فراسخ، (سنة اقبال عربيه) اثني عشر مئله اكليل)
ابوه كان ساكنًا في محلة شيخ آباد وهي منتهى محلات غزنو من غرب شماله
وكان عالمًا بغيرها بالمدح الجعفري مفندي لاهل تلك المحلة وبنى له اعددا
وشين تلك المحلة مسجدًا مخصوصًا به هناك فقام فيه صلاة الجماعة حتى مات في
سنة الهجري الفري فدفن في مقابر تلك المحلة (ردفق مائة) بموجب وصيته
وكان الدفن لامة مريوما عند شجرة اوان ثم بعد سنين من موته نقل جسده
بنسبة اخ كيونان وهي اصغر من كيونان بسنين الى كربلا فدفن في الواد الايمن،
جنب مسجد السيد كاظم رضى ريش الشجرة بعد الشيخ احمد الاحمدي مؤسس
مذهب جديد بين شعب المذهب الجعفري وكانت الاخ الاخرى لكيونان وهي
الكرمه بغير سنين اتى مانت في جنوه ابها ايضا مدفونة هناك وهي كانت
مفعمة بكره لاذات بعلها اولاد تولد كيونان في محلة شيخ آباد عصر
يوم الاربعاء رابع وعشرين من رجب سنة ١٢٧٧ هـ فو ولدت على لسان غزنو بن دود
مواالنه في جملة العلما الاسلاميه الى سنة وبرز في على النحو والمنطق وشفق

فها

مختص
از كتابخانه خارج نشود

احوال كيونان

مختص بكتابخانه مسجد اعظم - قم
از كتابخانه خارج نشود

فيها خمس كتب ربعة في نحو ووسبع الفواعل في جلد بن ودرمها الفواعل في جلد بن
وواحد في المنطق اليوناني وسماه اسمرا المهران وهو شرح عربي على منظومه
عربيه نظمها هو وكان اذ كان غمر مطلع على منظومه الحكم التبراري فسافر
كيونان في اثناء سنة الى طهران لحضيل الفنون الحكمة اليونانية وولدت في علمي الهندية
والنجوم وبعض الاهبات الى سنة سنه وثلثمائة والف وكان قد بقعدا البشري
ويط الناس واشهر عظمه ورغبت فيه ومالك المير واعفد به عموم اهل نهران ولقبوا
بواظع غزنوي فسافر كيونان الى عراق العرب (بين النهرين)
للدروس لاجهنا ذبة في الفقه والاصول فوصل الى سامراء مشهور امام الشيعة
الامام الغاسر على الفقه والحاد بغير حسن لسكره فوقف هناك شهودا وولدت على
الجهد المعروف علم فها العصر الحاج ميرزا حسن الشيرازي وكان بقعدا المنور
في ليا في تلك الشهور في محرم الحرام بين العسكرين بامر الجهد الشيرازي بقعدا صلوة
العشائين وكان امام الجماعة التام هذا المعروف الحاج ملا فتح علي سلطان آبادي
وكان امامه بغير الجهد الشيرازي وسمي كيونان الى بغير مركز فها الشيعة
فد بما وجد ثباتا فمات في علم اصول الفقه المشهور بالجلالة بقعدا الاخبار على الجهد السلم
بعد الشيخ الانصاري الحاج ميرزا حبيب الله رضى في علم الفقه بعد فو الشيخ
الكاملين على المولى اخوند ملا لطف الله النوري لما زندقا في وكان قد شلند على
اساندا الاخبار ايضا شرا حقا من علماء الاصول حتى كمل كيونان ونال رتبة الاجها
واجتر من مشايخ الاصوليين حلنا ومن مشايخ الاخبار بين شرا لان بقية الناس وقسم
مخاض الهند رضى في علمي الفقه والاصول وكان في اوان فماتوه بكتب ما يبيع من لاسا
مع تصرف من نفسه فصار كرا ريش سنة منها الحوائث المعلقة على مسائل الشيخ الانصاري
ومنها الحوائث المعلقة على القوانين (الاولى العقلية منه) ومنها بحث العام والخاص

مفضلاً من دوا في شأته أكثر من علم الأصول حتى الشبهة المحصورة وغير المحصورة
المتفرقة بحجتها البينحة الانضاري ثم الفاضل الرشيدي سناد كنوان ونذكر على تحفيظ
تحفيظ بحيث نذكره وأسقطه عن جلالة الانفراد فكيف كنوان بعد الاجازة فتاويه في
احكام الفقه فارسي وسماء اسرار الصلوة وطبع وانشر وعربيا في شرح نظر العلماء
وسماء آية مبصرة في شرح البصرة **واقام كنوان** في كرهه الى سلكه
بدراسة اليوم ويظهر في اللبث في كنوان جانب دواء الحرم ويصعد المنبر الكبير المنصوب
هناك ويحتم وعظه بزمان الحسين وقد اشهر عظه ومال اليه الطلاب فيحضر
ويجذبون منبره بعصا لا مستفاده العلمية والاجازة دون ايضا كانوا يعتقدون
وقد بانه في التام في صلواتهم في حرم الحسين في دواء المرفد الشريف المعروف
مسجد بيت سر في صفة مواجبه للشيخ الاقدس سماء بفرانخانه لنصب المصطفى
الكرمي المتعدده هناك لان بقوة الزوار **شمال كنوان**
بعد فراغه من اخذ احكام دينه بنحو الاجتهاد الذي كان يراه فترضا على نفسه من دون
القناعة بالقليل والاجتهاد الى تحفيظ حال سلاسل المصنف المعروف بعنوان
اسرار الدين وتكميل الفقه بنحو الكشف والبيان المطرود عند الفقهاء والمندوب
اليه لدى الحكماء والعرفاء واهل الذوق من الفقهاء ايضا اجابا **وقام كنوان**
في نفسه في قد نصبت واذبت ما كان واجبا على من العلم بنفا صيل الاحكام الاملا
الفقهية من الادلة الاربع المرسومة في زماننا وقد اخذت بالاجتهاد بالجمع بين الاجزاء
المرسوم بين الشيعة الى زمان العلامة الحلي كما نص في علم اصول الفقه لكن لم يقف
بمقتضاه وفتح بعلمه وبين اصول المشهور بعنوان الفتوى من زمان اسنبله
المؤثرين اليها (انما في) على الشيخ يوسف الاجازي صاحب كتاب الحقائق
(ومواضع كتاب ضيف خبره في فقه الامامية بطريق الاجازة بين فقهائنا)

المتفادين ولم يذنب عليها سبها نخلصا اليها بالنال من غير تلييل في الاحوال حتى
نلت من كل منهما مع نصا فيهما بالاجازة المعبر في الاجتهاد وفي دوايه عموم الاجتهاد
بالعلم لا بقلها فقط اعم من اجازة الاصول والفروع والمواظ على الموسوم عند الدنيا
بالرخصة فحان لي وان علم الاخلاق المستحق لدعي العرفاء بعلم السلوك وجاز لي
(لا من من خطر العز والقتال) الخوض في بطون مؤثر المصنف والغور والامعان
في فروع وسواحه وطى مقاصده ومراحله وحل موزة ومعاذله وكشف خفاها الاطوار
وتحاديهم وما انطوى عليه لسانهم واخفى تحت بيانهم لعلمهم برسوخ مما ظن بهم
ودوايه فان وجدت عندهم شيئا من كمال التفريق بينت منهم بغير بل قبسات
اصطلي بها واعلم في الظلم على النفس (بل لا الظلم منه) ان كان يتردني حتى في
في عصره اذ كنا عنه معرضين يومئذ وخوفنا من كفاية العوام ونولهم في حتى انه تعبد
الاجتهاد دخل في الكافرين فان خوف الحرامان مما لعله كان اسدى من ذلك وان
لم اجد عندهم شيئا فلا اقل من الشرائع على سائرهم فابته الغافل من منهم الطائين
بهم خيرا واد على العوام كيدا وضرا فاستشرك كنوان في ذلك خلافة ومضاه
حوضه استخار الله فينبون الاستخارات بعد الاستخارة عن فرعة الرملة وكان
مختصا صافيه ومن سواها الجفر ومن اجزاء لا دواج مكررا بانواع الاحضاد وكان
بومئذ مقتدا به فدا على الاقطاب والسلاسل من اهل السنة والشيعة من اهل
عرف العرب والايوان واحدا بعد واحد فخلص نفسه لهم وخالطهم فخلص
واسبغهم واستكشف علومهم واحوالهم وخدم كل واحد منهم بعصم القلب مسنين
كثيرة من الية بدون انزجاف ومن غير عتساف والطاعة طاعة فالله بلا غلط
خلاف وبذل له ما في يد من المال وما في دوسه من الحال ونشر عريضة تحت قدمه
وحمل اسم نفسه ونوه باسمه ووطن نفسه ووطنها لا كفايا المكفرين من العوام والفقهاء

اجمعين وطاطا واسه لخدمك لومات اللامين دما فتوا باليوم والاسباب بل كانوا كل
يوم على قلبه مهاجرين ففرض نفسه القنل ودفعه للبذل ونصوف بلا تكلية تفرق
الى الناس بالمتوف وما باله بما قالوا فيه بل الى كل من يسانه بوزنه وبوزنه
بوزنه وما لفظ اسم لاطاب من فيه وبالحمد كما كان كوان في تحصيله العلوم
تجدد مفعلا لا يكون على ثنى وبشد رحاله من بلد الى بلد مختلف الى الفقهاء وبلوز
هم وبوزنهم وبمقدار علمهم وبخبر من تماردم وتفقوا آثارهم حتى مال منهم هو الى
الاجانث كذلك ما زال يطوف ويعتكف في زوايا المشايخ وبطلد وبسبب في
خواتم الاطاب اعواما برضا في اربعين سنة وبجهاذات مع انصاب وتعبات حتى
فاز بدخلة الارشاد وتحقق بجهان اولياءه وانشان بشئون الهدى الشداد فقام
اطاب السلسل واكمه خرفة الولاية واجلسوه على سرير الهداية ولفقوه مرعند
بقولهم **منصور على** والعوام قالوا **منصور على** فاشادوا
بكل بيان له ودعوا وذلوا بكل بيان عليه ودفعوا صيته ومنعوا جانيه ودعوا عنه دجا
له ودكفوا به فجعل طلاب الطريق باثقة من كل فج عميق وباوى اليه كل من ارشد
وبعد عليه كل من استجد ^(١) **فاستوى كوان** على عرش الارشاد سبع عشرة
عده وكان الفرائض وكان سافر كثيرا باسند عام صوتية البلاد ودعوه مشايخهم
فسافر اسفارا كثيرة بجلالة خطبه وكان المشايخ يقدرون فدومه وبقدومه في كل

(١) اي طلب الهدى وهو الطريق فله تعالى هدى نباه النبيين اي هو نبي الخيرة الشريفة

والمراد هنا طريق كمال النفس الانسانية طريقا الى الصوفية يهتمون المراد طائفة المستجدين
مواظبا لطلب الهدى والمرشد هو طالب سلوك خدام الهداية ويمكن اطلاق المستجدين على الطالب
قبل الوصول بحضرة القطب والمرشد عليهم بعده ويمكن تسميته وتخصيص المرشد

من عناد من الارشاد على انفسهم وعلى كل من سواه ويعلمون منه فان علم التصوف
والعمل به مستر اسره واحواله وخفايا اذ ابخلوه واليه باضنه وبوادى النفس في
الهلكة ويعتبرون له برفع عظيم ويجلونه في مقام كرم ويجلونه في انواع العظم
ويقولون بعلوا رشايعه فولا راحدا ولا يعملون غيره لما وجدوا جادا
وبدعون مسترشدين كل بلدا اليه ويدلون المستجدين (باصطلاحهم طالين)
عليه فكان كل بيان اليه يسر وكل الادخل اليه يسر ويستمون خاتمة باحسن
المصير وكان من اسرشد عنده (باصطلاحهم تشرف بالقرى) فتخرجوا على غيره وكما
فخره بعبارة **فما زال كوان** مشا زوايا البنان ومشتا دفر في الصوفية في كل عنوا
ومعد رحا بكل لسان وشرفا لكل مكان حتى بوق على قواده بارقة السجنان و
اخذته نحو من الجناس ونحو من المصنف نحو لطيف جذبة الرحمن ففقر من ظاهره الى باطنه
ومن فرعون نفسه الى شعب عقله فانكسر خزانة على جدار الفكر وادخل يد رفا
القول في حبس ليل المستر المفع بغير ليل والاضاف المستر فخرجت بضياء بذكر
فأظم بها نفوس الهمة على وجه جواهر القطبية الارشادية فصاح يا علي صوته
كأنه حي بعد موته مضيفا من نفسه مشافعا على امسه **واقضيت الامالى**
وللمرئاسه الدنيوية مالى الى الولاية الالهية ما انا وما انا انا الا واحد من
افراد البشرية الى واحد الكبر ثم راجع الاطاب لآخره كما ملهم وما شدهم
انشدهم بالله **الاعلم** الاندري هل انتم فارزون على المنرف في القوس ونولي امور
المريدن امورهم القلبية كما نأخذون بايديهم وملكون رؤسهم يد عوكم انكم
مالك الشرايف وولي اولي الالباب فلما ملكتم منهم وبما قد رتم عليهم فذل
تملكون لانفسكم نفعا وضررا فضلا عن نفع انفسهم وهل يقدرون على تبديل
اخلاق انفسكم فضلا عن اخلاقهم فقد وعدتموهم وعاقدتموهم ان تبدلوا اخلاقهم

باخلاق المحسنين وخرجهم بنور ولا ينكم الفاهر من ظلمات المسكين فان خرجكم
واخرجكم ايامهم الى النور من الظلمات وابتدوا بترقبون منكم من الهدايا ان
او ذنبهم اختموا اي غيب منهم علمهم واي سوء منهم دفعتم واي خسر منهم منعتم
فهل تشد دون على ما تدعون وهل نجبونهم الى ما يدعون انتم اسدوا
فبمقام الدعوى ونعمته الفلا في الاجابة لسانكم حديثا انكم انتم اسدوا
لا بد لكم عليهم في وقد وضعتم ايديكم على رؤسهم باراداء انكم اولى بهم من بقولهم
اسألني هذه من لسان حال المریدین فيما اذا نجبون وعند الله ماذا يقولون
فلم يخرجوا با وما نطقوا اصوا با واعرفوا بسكونهم وتبليهم وتلججهم بخلق
ابدهم عن وظائف ما يدعون وبغيرهم عن انبائهم بما يقولون وعن انبائهم
مواعدهم للمريدین وعن انبائهم الى الجنة اعدت للمنفین **قال کبوان**
لهم بعد ذلك كلمة هذا انتم مشتهون وبما فعلت بافسدكم فنعون وبما فرطتكم
في جناب الله مكفون نعمنا لو انشوب الى بارئنا وشوب الى خالفنا بالانابة والاستغفار
فقد هلكنا من الاستكبار ونعنا لو اجتمعوا على جيران ما فات من اذ ذهب علينا
قوتنا عمدا على انفسنا يبتدئ ما في ايدينا من نواصي الناس يفت ما في صدورنا
من هوى الاتباع والوسواس يلفظ ما في افواهنا من دعوى التلقين الا للناس
فاجابوا بما لم يفتقروا في النتيجة ما وافقوه **فتمت کبوان** وحده
عن سائر الجيد لترك جملة دعاؤه والفاء خرقه الترابية عن منكبته وللاستحرام

١١ تلحق الذكرها انكرها المریدین في الخلوة منه
١٢ الناس خرقه لا زادوا المرید المبتدئ وخرقه الارشاد للمراض المنهني ولقد
ذكرت بهذا في اول مجلدات کبوان نامه صفحه (۱۳۱) فادبنا وقد طبع واشهر
بند انداختن از دست عطا خداختن از دکان نقش بیرون کردن از سینه

في اذنبه انحاء من الملام غير لومات سابوا الايام من الفقهاء والعوام فانهم ايضا
لم يتركوا ملاتهم وانما بدلوهم من نحو الى نحو اخر على ان ترك النصف حينئذ
بوجوب صفة الوجه وتخرج ذلك بعد العز عند الصوفية فان ذلك لدى الفقهاء
والعوام ما يتبدل بالعز وانما زاد ذلك على ذلك **فجمع کبوان** ربابه النصف
عن نفسه مفرقا بان العزوة فيه جمعا فتوى مستدشاده ولوى عنق عتوه و
اربابه وفقد في ذابرة الظنن واخفى نفسه عن الخلق والناس اجمعين
لعله يجد ما ينفذ في زمن دعويه هويته ولعله الله يقبل عشرته ويحشر شكواه
اذ ليس الا الى الله المستكن وهو المرئي للشيء واليه المنتهى **فعد کبوان**
بما غره لم يفعل واي مما لم يات به احدى الزمن الاول وسد باب بنيه على كل
من يفرغ ولم يجب نداء احد كما انه لم يسمع واخذ يكتب الكتاب ويذكر ليو الحجاب
بعد مغدا لا يلو على شيء ولا يلفت الى نور وفيه وفسر القرآن عربيا وفتيا
وشرح وصنف وترجم القرآن وحشي الف حتى بلغ عدة نباله بعد از دانه و
تجاوز عن دجاله عشره كامله ولما بسكت وما حلى بعد عن العلم انما يله
فلعله عمر سنين وكتب ما لا يرتفعه بعد حين وباني الله على يد وفي اثر كذبه بماء
فالوجود الاول من كتب کبوان تلك وتكون كما بانا لغريبه منها اربعة عشر
والفارسى منها عدد حروف البسملة واجلها كتاب سوار في حقيقه النصف
علما وعملا واذكارهم الخمسة وفعلا لهم المحققه بمالم بسيفه احدى الاقنطار اصفه
لا يفترون سارا هم ايعاها لاجتناب المریدین اليهم وانما وان فست استغوا فبطل
احد اثمهم عليهم واذ ذنبهم منهم وغير الاقطاب لا يعلم اسوارهم حتى يكتب ويذبح
فصادقته السنين الكثره ومن عمر کبوان الملقبه في طريق النصف استرثا
وارشادا واداة وقبضه ان فتن من اسرارهم كاملا وما خاد منها شيئا الا ان

كتبها في كتاب أسود بقا رمتي مندول في الأثران حتى يفهمه كل أحد ويحسد سدا
كلما بطن أحباجه فيه إلى لا قطاب ومن بدنا سبب مسالك التصوف إلى الآن
كان حقيقته المسالك المؤثر باسم الذين يخفوا على المندبين فذهبوا في مدح
وذكه إلى شماله بفرط وبعين افراط وقد غاص كيوان وخاص نالي بكل ما في
بحر الأقطاب وفي عمار جوارهم ففتح كيوان كنفه القابض على كلمائهم انديهم بمافية
بنواع البشر والافاضل ما جمعوا اجمالا من هذا الدين المستر فخدم كيوان بجوار
المندبين خدمته لا يقدرون غيره عليها حتى بانى بها وأجل كنه العريضة بقية
العري للفران المحمد شرجا ومزجا وكتاب ثم الجوهرة وكتاب العصفرة بيان مهنومها
وبعض مصاديقها والكشف عن سرها وعن وجه لرميها واستراطها في رؤسا
الذين وقد انطبع أكثر هذه الكتب وبرجوا لله لان بعثته وبريقه الطبع ما لم ينطبع
وهو أسوار العصفرة فقط وبرجوا لتوفيق لبناء جياض الماء في محلات جنوب
نهران لفقدتها في كثير مواضعها وقد بنى في جنانا الأرك حوضا كبيرا تحت مسجد
صغير جدا باب همايون وبرجوا توفيق الله لصف كل امواله بيده في سبل
الخيرات العامة فانه قد اعطى كل ادله ودرسه ما يلقون به وينبغي لهم
وما غادروا على ذمته من حقونهم المفروضه شيئا مع فقدهم كل كمال من العلم و
الصنع والكتابة فهم امتون ولا يعلمون ولا يفرون ولا يكونون ولا يستصون
اباهم بل يؤذونه دائما كثيرا باذنائهم لا ينصرون فوفها من سرته كنه واثبات بيته
كل يوم وسبانية في وجهه وغنا به عند الناس مع افرائنا ب شبعه عليه

حلي كيوان شمانه وخلق الطبعين

قد معندل خدمتوربا لشكر كثره عين سوداء غير مرهقة صارت في ممر

غائره منوسطه في الكبر والصغر ونيزه بحمد الله في كبره فمكنت وبقره وبقر
من بعيد بعيد تجاوز السبعين وانفطو بل دفين اصله اذ في من راسه
والاستنام فيه وليس به تبيينه منقل الحاجب وعريضة اسود الشعر فصر المحنة
افصر من القبيضة معندل السبلة معندل الغنى في الحجم والطول مهزل البدن
مناسب الاعضاء ومتكباة الى المرفق مملوئان من الشعر وشعر لحيته بجعد
لا مسلسل ليس مجبورى الصوت ولا جدي الخد معندل البدن والافامد
في الحجم والطول رجلاه اقصر من راسه الى بطنه واسه معندل في الكبر والصغر
وفي الطول والاستداز ظهره غير مجدوب وصدره وبطنه مشوش مملو
من الشعر الاسود في هرمة ايضا غير داخل ولا خارج ولا مخفض ولا مرتفع
مراجبه صفراوى بشغل وبلهيب مفرط من كتمانى وسمع ثم يحد سريعا لا يفي
في روعة شئ من الخد وذخاثر العداوة ويندم من كل ما يقول ويفعل فهو انما
نجلان وندمان مما مضى من اقواله وافعاله وقد يقال هذا الحال مدلول كثرة
شعر صدره وبطنه وفي حين مواجته للناس ومشاغته معهم يخل مفرط بحيث
يعجز عن استيفاء مرامه في كلامه وعن اقامة تجمل المدخلة في قلبه على مرامه فلم يحجر
للاستدلال ولا جواب دليل خصمه وهذا اثر افراط نجلته في الحضور (يقال بانقاربه
شمر حضوره) فانه اذا انفرد بالكلام ولم يواجهه مخاطبه ينطق صاوتنا نطقا لقا
واسع البيان فيصح المبدان كما اذا صعد المنبر يصير على اتباع الكلام اندرجت
بجمل السامع في توسعته مظهرها حفا وفضيرة واسعا كثيرا انريد على نوافض غير
بما لا ينصود المنزلة عليه وكثيرا ما يلهم في واسط نطفه الا في والله فانه جئت ذى
بدن قوله يكن يعلمها من قبل ولا ينبغي بيانه من بعيد كانه يري على لسانه باقة
شاد من الغيب ينطق بسكوته ومن العجب ان اذا فكر من قبله وديا المطالب

احوال الكوان

١٢١

في ذهنه فصعدا المبني تظن لا يحسن نطفه لانه يخلو حينئذ من البراق العينية
والشوارق الالهية ولذا اشهر ان عدم مطالعة كوان احسن من مطالعة و
بدنه نطفه اقبل من فكره وذهنه وكان غلبة في الاسفار للمناعية الخطر
اكثر من غلبة في الحضر للمناعية لبيته وقد اشهر بنافق كوان ومنه مع
غيره من بهت سجد من راء في السفر او على المبني في الحضر فعدا بل لم يحكم
بالانطباع ويقول ليس هذا هو **والمعجب** ايضا انه كان مراضا في اواخر
سبابة الى ان عاش سنتين سنة فاذا دخل في العشر اربع من عمره فتا مراضه
وعلى صحته طولا من ابدان زيادة العمر بحيث انه في هذه السنة اربع
العشر اربع من عمره اصبح من اعوام عشره المابع حتى ان بصره اضم واندور
مرتباه من بعد فقدر وهكذا فؤبه الدما غنة من الارادة والقوة الشخصية
والصبر وهو له الادراك والمحنة سيما العواطف العامة بالنسبة الى قوت
جوامع البشر وطبقاتهم في الدين والمساك والتباسات والطاقة على اذنه
فكره دامغان نظره الفكرة وسعة خلفه وحكمة المكاره وكان في سبابة قليل
العمل ونقص الخلق وشغلا ابا وفي شتى ومنه عجا بابر از حاج وضعف القوى
وعليل المزاج **ومر عجا بابر** في التأليف انه ليس مسودة ومبينة وانما يكتب
بالقلم الاول صحتا غير معتبرة في الاصلاح ولذا كان بالهفة لتخذه واحدا ان ضا
بطانه اقترنت الى الجذب وقد ضاع وسرق كثير ابيد اولاده وعياله وكان
ذلك اشد هومة وان استنسخ ما لفته لم يملك نفسه عن تغيير كثر ولا يصبر
عنه بل ما لفته اخر وكان بعض ما لفته بخولا املاء بالعلم نفسه كان يتكلم
في تدريس فيكتب ما قال وكان نفسه الفارسي كتاب العصف والعرفان العربي
من هذا القبيل فذا نطبع كلاهما اما النقيب العربي فهو يعلم نفسه كنه عن فكره
منه في سنة

١٢٣

الكثرة الخامس
من كتاب كنوز الفرائد وتتمى خصوص هذا الكتاب بحياة

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحانك يا مصددا للوجود وبأسماءه القوية منك البتة واليك الانتماء
فانت المبدء وانت المنهى يا غاية افعالك لا فاعل سواك يا جامع الموان
لا صورة الامنيك يا اول بلا آخر وبأحرابا اوله من وما غلبك (بذلك)
حتى تكون اوله من وما سواك (بذلك) حتى تكون اخره فانت اول فضلك واخر
جنتك (١) لا تضاق الا اليك فتدواضا فانك عليك لا فاعل الا انت
ولا فاعل الا بك ولا فتود الا عنك لا شوق الا بك ولا شائق الا منك (٢)
ولا مضاقا اليه الا انت اليك تنهض الاشواق ومنك تبدا الافواق (٣)
عندك وحده فوق دوائنا لاحد الا لك ولا نفع الا منك ولا امر الا بك
لا علم الا منك ولا قدر الا بك لا وجود الا لك ولا تدور الا عليك انت
مصد وكل ما صد رأت منك كل من ورد لا صاد الا من صد عنك
شاردك وارودك ما ردت صادوك جنابك ما رى الشوارق ومهرج كل
سبطان ما رى الى سديك يفتح كل باب ومنها ايضا تشد الابواب انت
مفتح ما اعلقته ثم انت معلق ما فحنته بارب القلق منك القلق والقنق
يا آمن الخافات ومعدنها بامسكن الروعيات ومكمنها باداعي كل من روجه
وبالاجم كل من تدعو فمروحه فرجومك مرجومك ومرجومك (٤)
محمد بك لسان وتعرف في كل جنان توجد في كل طريق وتوصل اليك
من كل فج عميق من تقوى في توحيدك فقد تكلف ومن تأمل فيك فقد

في الاوقات
منها في الاوقات
منها في الاوقات

فَقَدْ بُوْجِدَ مِنْكَ كُلُّ مَا فِي غَيْرِكَ فَتَدَّ وَلَا تُوجَدُ إِلَّا إِذَا غُيِرَكَ
 فَتَدَّ فَقَدْ غُيِرَكَ وَجَدَانِكَ وَالْعَمَى غَايَاكَ عَيْنَانِكَ لَا يَفْضَلُ
 عَنْكَ وَلَا يَهْتَدِي إِلَيْكَ كُلُّ مَنْ هَرَبَ عَنْكَ وَفَقْتُ لَدَيْكَ
 فَبِكَ التَّشَاقُّسُ لِوَاجِدِكَ وَعَيْنُكَ التَّقَاعُ عَنْ لِقَائِكَ مِنْ لَدُنْكَ
 فَتَدَّ فَلَمْ تَكُنْ وَاجِدَكَ وَمَنْ أَبْغَضَكَ فَلَمْ تَكُنْ حَامِدَكَ مَنْ أَحْبَبَكَ
 فَتَدَّ لِقَائِهِ مُبِغِضٌ وَمَنْ أَبْغَضَكَ فَتَدَّ عَنْ نَفْسِهِ مَعْزُومٌ الدَّلَالُ إِلَيْكَ
 ضَالٌّ عَنْكَ وَالضَّالُّ عَنْكَ ذَاكَ عَلَيْكَ كَيْفَ تَطْلُبُ وَأَنْتَ مُهْرَدٌ
 إِلَيْهِ الْهَرَبُ مِنْكَ عَجَبٌ وَالْهَرَبُ إِلَيْكَ عَجَبٌ بِأَمْسَدِ اسْتِنَادِ
 الْأَسْبَابِ وَبِأَمْرٍ يُدْ تَبَيَّنَ الْأَسْبَابُ تَوَهَّتْ بِأَيْمِكَ فِي كُلِّ
 الْأَصْنَافِ ثُمَّ تَمِيعَتْ أَيْمُكَ فِي كُلِّ الْأَتْمَاعِ أَحْمَدُكَ بِشَاكِلَتِي
 حَمْدًا لِأَيْمِي تَبَيَّنَ غَيْرِي بِأَمْنٍ لَيْسَ إِلَّا بِدِي خَيْرِي

١٠٠ نفس الله جليلة الملائكة المنبغية من غيبها لوجوب اللقمة المنبغية في فضاء الامكان لا
 لا انقطاع لها البتة ولا تكرارها لا استلزام التكرار لا انقطاع له لمراد من الاول للبدن
 ١٠١ اول ما وجد في الدنيا في الله في احوالها لا يخلو عاقل له
 ١٠٢ في شجاعتها في البرجد من شجاعتها في هذا احد معاني وجوده ثم منه
 ١٠٣ بعد ذلك الملائكة وهم فرقة جديدة من الحكماء يستبدون سلووانهم الى عجل الالوهية عليهم من رزق
 ١٠٤ اسم الله مرتبة نوع الانسان من افق الاول ليدرك كل عصر ولى ذلك العصر ولله اسم الله بالعلم
 ١٠٥ هذا جلد متعاده متعانه بحسب الحقائق المتغيرة بها لظواهر الحقائق يرتفع اتقاء كانه كل متعاده
 ١٠٦ انوار الوجود والاضواء ودار الوجود والاضواء المتعاده المتعاده لانه دار الكثرة المتعاده لبيت نفس متعاده
 من هذا الفصل جلد اخر ٤٠ كلاما على هذه السبب في تفاوت بين الجاهل وبين من سمع القرآن في كل منها وكن
 المتعاده المتعاده محمل كونهما من باب من السبب في سالب لبعض الاعراض يحصل من ضربا متعاده اخبر

بِأَمْسَدِ بَدَانِي بِأَمْسَدِ رَصِيفَانِي بِأَمْسَدِ حَوَالِي بِأَمْسَدِ زَادِي فِي
 أَفْئَالِي بِأَمْسَدِ صَوْرِي وَأَشْكَالِي بِأَمْسَدِ رَهْوَتِي مِنَ الْهَوَاتِ
 وَبِأَمْسَدِ رَوْعِي بِأَمْسَدِ مَشَاءِ مِنَ الْهَوَاتِ بِأَمْسَدِ بُوْجُودِي أَعْبَدُكَ
 بِبُجُودِي وَأَذْهَبُ بِشُكْرِكَ بِأَبُودِي فَقَدْ تَوَهَّتْ بِأَيْمِي عَلَى الْخُودِي
 وَعَظْمَتِي فِي بَحْرِكَ مَعَ حُجُودِي مَا طَرَدَنِي بَعْدَ سُرُودِي بِأَجْمَعِ
 فَضُودِي وَبِأَمْسَدِ دُرُودِي وَبِأَمْسَدِ بَعْدِي كَلْبَتِي وَبِأَمْنِ
 هَوِي مِرَاهُ كُلِّ عَيْنٍ مُسْهُودِي (العين بمعنى الذات)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَمَّا بَعْدُ لَمَّا جَاوَزْتَ السَّيْنِ امْرَأَتِ الْأَهْلِينَ لَمَّا رَأَيْتَهُمْ عَنِ الْحَيِّ مَعْرِ
 وَبِأَمْسَدِ مَوْلَعِينَ وَكَانُوا لَا يَخْلُفُونَ قَائِمَةً أَوْ دِيمَةً وَلَا يَسْتَقِيمُونَ عَمَلًا
 وَلَا يَالُونَ بِحَمْدِي فِي تَحْيِينِ مَعَالِيهِمْ وَلَا يَالُونَ أَنْ تَقْضُوا حُكْمَهُمْ بِالْحَيِّ
 يَعْدِلُونَ وَمَعَ كُلِّ رَجٍّ يَمِيلُونَ وَكُلُّ مَا دَاوَرَعُوا وَكُلُّ مَا مَعُوا وَعَوَاظِرُ
 وَاسْتَرْوَا كُلُّ مَا لَهُمْ أَنْ يَعْلَمُوا وَجَهْرًا أَوْ خَائِفًا أَنْ يَخْفَوْهُ فَمَا خَفَا خُفَا
 وَاقُوهُ وَسَرُوا بِمَا يَنْفَعِي أَنْ يَخْفَوْهُ حَاضِدًا وَاحْفَادًا أَعْلَى
 ١٠٧ مَا رَاقُوا أَعْضَادًا أَوْلِيَاءُ وَالْوَامِنُ عَادَاهُمْ وَغَادَاهُمْ وَالْأَمْنُ جَمْعًا
 ١٠٨ بِهِمْ وَبِهِمْ وَبِهِمْ سَأَلُوا مَا سَأَلَ اللَّهُ وَسَأَلُوا مَا سَأَلَ اللَّهُ
 ١٠٩ أَحْسَنُوا إِلَى الْمُسْلِمِينَ وَأَسْأَلُوا مَعَ الْمُخْلِصِينَ مَا نَصَحُوا لِلْحَقِّ وَلَا لَوْلَاهُمْ
 ١١٠ وَخَانُوا قَادَعُوا أَسْرَارَهُمْ فَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا
 ١١١ يَدْعُونَ إِلَى الْبِرِّ فَيُفَضِّلُونَ لِيَزْعُمُوا أَنَّهُمْ بَارٌّ خَيْرٌ مِنْهُمْ
 ١١٢ يَدْعُونَ كُلَّ خَيْرٍ بِأَدْنَى تَوِيلٍ يَتَرَبَّصُوا أَفَانُؤُكَ الْأَلْفَاءُ وَالْأَفَافُ
 ١١٣ وَفَاخُوا إِلَى الْمَعَالِي وَالْمَعَالِي مَا سِرُّوا الْحُجُورَ مِنَ الْبُيُوتِ فَخَارُوا وَمَا عَرَفُوا

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين
 الذي هدانا لهذا
 الذي كنا لنهتدي لولا
 أن هدانا الله
 والحمد لله رب العالمين
 الذي هدانا لهذا
 الذي كنا لنهتدي لولا
 أن هدانا الله

مقدمة

١٤
قورهم من القصور على انفسهم جادوا في عين الحال يحسبوا انهم يحسنون
صفا يدعون باساع الحق ولا سمعا خاضوا للبحر بالاجاج فانغمروا في
البحر الاجاج ومارفوا البحر من الرجاج وادعوا الاستقامة مع بيان الاعوجاج
ما قاموا وادعهم مع دعوتهم انهم مقيم اور الناس بانوا بانهم المحتاج اليهم
لكل محتاج مع استبانهم الاحتياج الى الكل في الكل كلوا واكلوا فاكلوا واكلوا
فاصلوا وذلك لوقر الدواعي البهيمية فيهم وقلب طبعهم على عقولهم
لنا انهم كنت فيهم وبار وقوم فاصابى جذبة من الله نعم موازية لجل الثقلين بها نجت
من الجحيم والتمت الخمول وغضت عنهم العين وحضت شعلتي بعد فرقتي
بقلوبهم ما فهمت من التعلم والتجربة لفظا وكتبا فكتب في العلوم العقلية عدة كتب
العمرو في التفسير وفي شرح دعا الصباح لسيدي اعلو ايض حسب هذا اكل
العلم واشتهيت ان اهدى الى اخواني العرب الفائق لسانهم السنة البشرية جراد
كثرت في اشياء تحصيلي في المستوعبات المسكيات في كل باب واشتهيت في ريقات
الكنوز الفرائد وصارت اربعة كوز في خمسة ارجح وضعت في الافعال في
الاعتدال عن اول الابصار وبقية من الحروف فادست هذا الكتاب الخامس الى بلاد
مصر وبقيت مع استعيايما ارسلت عن ارسلت اليهم من الافاضل ومع وجابهم
الاشمال املدني على ايض فصاعق كلام رقت الى ساحرة الكرام واخفيت نفسي الشائنة
في كلامي حتى اذا قرأوه قبلت شفاهم ثم جباههم وجوت ان لا يجبهوني بحبل
كوا القرو فالكرا الخامس كاسر كنوز الكتاب جاد ونحين فريدة ووصفت كل
فريدة بكلمة ما فيها التماز عن غيرها في سيرة

الفريدة الاولى فريدة حريتين

في شرح البين المنسوتين في ربيع الربيع سنة ١٩٠٠ الى ابن الحبيب

حريتين

١٥
فيك يا عجب ان يكون غذا الفكر كذا انت حيرت ذكرا للذي بلبث العقولا
كلما قد فكرى فيك شيئا فوريا ناكصا بحيث في عميلا لا يهيك سيبا
فيك متعلق بقدا قد للضرورة ولاهية لطايط الولع به ولذا وقع هذا
في ستة مواضع مع الاشارة في الاخر بلفظ العميلا الى استحالة والفاهم من الحروف
الشقوية افتح البيت بها وتهم بالالف الحلقى اشارة الى احاطة الطاطب بكل مقامات
الكلمات الكونية فان غارح حروفها بشر منصرة بالشقة وضياء الفم والحلق و
جوياتها للعرب ستة اوسبعة عشر وقلت في الكرا الاول في منظوم في علم القرائة
وعند الخرج ستة عشر جامعها الحلق الشقبة ثم خرج في
وتحلل الجملة الندائية مع احقية صدارتها اشارة الى ان الولع بك اقبح الفكر
من غير ترويضك متعبين يقينا صالحا للخطاب ثم علم انك اعجوبة غير ضالح للغير
والخطاب وادعها عن ساحرك من كل باب الحجوي تبي اسم الجمع كالا جورة و
اضافة الى الكون تدل على اطلاق اعجوبة ان ريد بالكون عرصة الكون وعلى عموها
ان ريد به يافى الكون اي يعجبك كل كان وانت اعجب من كل كان وتعمل ان
تكون الاضافة الى الفاعل اي ما من كونه عجيب كما يقال ان علم فلان اعجوبة فهو مناد
مضاف ما شين بالنداء الى انما عرفت ما غاطبنا مع ولعنا به لا بالاعجوبة والابانة
كان فلو لغاية قنعنا بهذه المعرفة فخطبنا مع عجزنا عن ادراكه ووصفنا بقول
الاعجوبة اذ لمصلتنا له الابهة العنوان كذا فعل ناقص بمعنى صار واتام
بمعنى دخل في الغدو وخرج من الليل ففيدة اشارة الى ان الفكر لم توجه اليك فهو
في ظلمة الليل وان ادرك كل ما سواد فاذا توجه اليك اضاهما وان كل كما كلاله
فيك نهارة فان العجز عن التوحيد كالم قال ابو بكر الصديق يا من العجز عن معرفة
كال معرفة الصديقين الفكر اسم غذا او فاعله ولا له العجز ولا استغراق
افراد

دور الشد الطير في حنة فكري زود
في شدة اندر كرا في حنة فكري زود
فكر كرا في حنة فكري زود
فكر كرا في حنة فكري زود

افراده او بدل عن المضاف اليه فكر كل واحد والمراد ان ذات الفكر خارج ولا يتصور
تقوية بخصوصية ذات الفكر فلو فرض وجود الفكر في المادة كالعقل عند
القائل به فهو ايضا كليل وكلاهما كليل لا خبر هذا او حال عن فاعله ومقارنته او
مقدرة اي دخل الفكر المظلم بالذات في نهاية التوحيه ليك مع كلاله لذاته او دخل فيه
وسيصير كليا ويكون قطعي المصير الى الكلال بكماله في حال دخوله كماله في حال ان يكون
نسبة الكلال الى الفكر مجازا اي كل الفكر عن الفكر لان الفكر كل عن العرف فيك لكن
يكفي تقديم فيك عن هذا المعنى لانه اشارة الى انك سبب كلال الفكر لا شيء آخر في
لفظ العجزية ايضا اشارة الى ذلك في ذلك صريح المصراع الثاني فحاصل المصراع الا
صريح المصراع الثاني وعجزه عن الادراك وصريح المصراع الثاني مع اشارة الاول
قوة المانع الداخلي عن الادراك وهو باء المالك ودفاعه في تحييل المدرك وتحويل
صفته الادراك عليه بحيث يصدر فعل الادراك غير مع كونه شاعرا في البسطة ضعف
المقصر وقوة المانع الواحد هو لزوم النتيجة بين المدركين ودور الادراك عليهم بانها
وابتداء ولا نتيجة بين الممكن والواجب فهو بذات عاجز وهو بذات مانع فكيف تصور
الادراك بين العجز والمانع انت مبتدأ حيزت خبره اي صفة عن التوحيه كماله
الادراك في بحيث لا يريد ان يدرك ولا يتم به ودفعته وقاومته قبل اصابتها ودفعته بعد
اصابتها ادراكه والقيس فيه رجا وشك بعد يقينه واخذت فيه ترديد وحيرة او
منعته عن الصعود في درجات الادراك فيبقى في اول درجة ضعيفة منه تحييل امره
او بقية على الحيرة المساوقة للامكان وهي في كل ممكن في الجو وفي فروع الجو
زوي اللب هم الناس من حيث كونهم عقلا لا من حيث كونهم بشرا فان العقل
فوق مرتبة البشر وبذلك العقول لا اي عجزت وخالطها فهم عقول عاجز بخلافه العجز
او فوقها فهم تفوقه الادراك بعد الاثناس في كل حال عرف ربه بغير ما عرف بغيره من جهة
تفوقه

تفوقه العقول بذواتهم اوبادراكهم او بطريق استدلالهم كلما قدم
مقدم المتصلة فكيف فاعل قدم فيك شيئا مفعول قدم او ظاهرا
فترتالي المتصلة ميلا لخلاف الفراء والمراد بطلو كثرة التفرقة في
الشبر المراد به مطلقا لئلا المسافة اي يصير مكرى بعد الفراء بعد ما كان قبل الا
لانته يصل الى موضع الاول وقدم بمعنى اقدم او انه مجهول من التقديم
الجملة قضية شرطية متصلة لزومية موجبة كلية معتدلة بالاستلزام بين المقدمة
والنتيجة لزوما ذاتيا دائما لا تختلف بنشأ هذا للزوم مردد بغيره امور وشاها
تماما في هذه القضية الاولى القصور في الاقدام والاخلال بالارادة
والثاني التقصير وعجز الفكر وقد اشير اليها باضافة الفكر الى ما يتكلم
في الثالث قوة مانعية المدرك عن الادراك وقد اشير اليها باللفظ فيك فله
فكره وكاف فيك وكون قد بصيغة المعلوم اسباب التلازم التام بين مقدم
والنتيجة خصوصا بقدر الحد المتعرج به للمقدم وهو اشبر والحد المتعرج بالنتيجة
وهو اسيل وقد قلنا انها تميل لان للعقل والكنة فانها من الابعاد الجمعية
لا الزمنية والفكر امر متعرج والمراد بنسبة شبر الى ليل وهذا النسبة انما هو
التميل بالاعمال ان لا قبل من شبر مقدم فيك يستلزم اكثر من ميل الفراء ناكضا
اي باجاء عن الخشوع ونجها عن لهيبه او مقبلا على راسه ومنكوسا ان قروا بين
او مطلقا راسه من جملة عدم الادراك ومعينا ثانيا متوسا يقال فصار النكس
وهو منصوب على الحالة من المستتر في فرا وصفه نكسا على سبيل التجوز المشير الى
المبالغة فان الفاء في هذا الميل نكسا شيئا يسر الى مكان فراره نكسا
نقل المكان صارا نكسا بحيث يتوحد فان الخشوع المتع من بطون الارض او
يتجمع ويتواضع من جملة عدم الادراك والجملة حال بعد حال المستتر في فرا وصفه
لناكضا

بسم الله

توحيد

لا محض العلم والبيان وهذا احسن بيان واثمة واجلاء ولقد مررت بالمراد تركت
 القول السديد ولقد مررت بالله تعالى (قولوا لا تسجدوا) والتاسع
 الاستدلال لم يفتشون فيه يذهبون كل نذ صبيحين ويتناقشون في ائمة الدليل
 يقتضون التوحيد على اقسام الدليل من العلم والشهود والعيان والتحقق وانما الا
 عقد الوضع لا عقد الحمل فيقتضي الدليل وهو غير السبيل فالامر بالبيان
 مفهوم التوحيد وحقيقة المراتبة من علم مراد الحكماء والابناء من التوحيد ومن عرف
 الناس اليه اهتمام تام ومن حصرهم تفاضل الناس في توحيدهم ومن حصر اياتهم
 عليه ومن اشتراكهم في التكليف ومن فتح العقاب بالبيان ومن علم هذا المراتبة
 فازنيمه حار حريته مال حسن المال واحوج بالاجابة قلم ولا لسان وصار انشا
 بما هو انسان بعد ان كان انسانا بامه وبر وجوان وصار اوحيا في الموحدين والعيان
 في المناهج بين واتخذ الله سبيل الرشده فهو على هدى من ربه وعلى نصب السبق
 بين اثاره وقد نظمته بالفارسيين ما يمكن تليها في كبرها
 تو توحيد انك تشيد بيان
 خبر از جان بين همي جان جهان
 از بن دندان تو توحيد بران

وانضا

ايم كوفارت ذوات كائنات
 از تو و با تو بوسه ذوات
 بر تو ذوات وذاتها ايات تو
 بر تو شاه و پيل و فريجات تو
 فمندان خطاب من مقام الغيب المضاف والشهود المطلق الى مقام الغيب المطلق
 ان المراد بالتوحيد توحيد العالم واثمة فقط نظري فكري على كجة
 صعب تصور فضلا عن التصديق به وعلم يحصل الاذعان والتصديق اليقيني
 لم يحصل التوحيد لصاحبه واما توحيد العالم وتوحيد العباد وتوحيد
 الوجود

في التبيين

في التبيين

الوجود وتوحيد حقيقة الوجود وتوحيد ايمان منه برجي وتوحيد الابدان اثنا ٢١
 اليه بقوله نعم ولا يشرك بعبادة ربه احدا وتوحيد خاتمة العالم وكل ما يطوقه المليون
 توحيد ايمان لا ثبات بين البيان بل يدعي لا تفاضل فيه والقيام باقامة الدليل
 عليه تحصيل الحاصل بل اطلالة بلا طائل وبيان توحيد العالم يقتضي افراد فريدة
 في بيان الذات والآيات المشار اليها في نظرية (ليس تو ذات وذاتها ايات تو
 الفير في التبيين ايتي
 في فرق الذات من ايات وتناقض مفهومها فضلا عن وصداقتها فلا يتجمل في عمل
 واحده فيجو من انحاء الاجتماع ولا يرتفعان عن محل واحد فيجو من انحاء الارترفاع فهما
 جزان المنفصلة الحقيقة العنادية وهي (كلشي هو اما ذات اما اية) ويصدق
 السالبة لكلية من الطرفين ذلك شي من الذات بغيره ولا شي من الاية بذات (ويصدق
 ايضاً مرجحاً كليتان ضروريان معاً لذات المحسوس من الطرفين فكل ذات بغيره ولا
 كل اية بغير الذات باق معاً لذات الموضوع من الطرفين فنقول كل ذات اية وكل
 لا اية بالضرورة واما ايضاً يصدق مصلة كل اية لزوميتها مع حكمها كلياً في جانبها
 والمصدق فنقول كلما صدق عليه مفهوم الذات فبالضرورة يصدق عليه الاية
 وبالعكس كلما كان فرداً او مصداقاً للذات فهو ليس بفرد ولا اية وبالعكس فلا بد من
 بيان مفهومها ليتضح المرام ويعرف فضلها البنا ويجلو عن الغمما فيعلم ان الذات
 متجوهر بنفسه لا اية متجوهر بغيره بغيره وبغيره وحصل الجوهر في حضور
 لنفسه بغير حصر عقلي كونه بين الابواب السليبا رادة لا لنفسه من لفظه بغيره فكل
 في العلم والعباد ايم الذهن والخارج اما جوهر نفسه ولا في على القول بغير الوجود
 الذي فالبوت المفهومي قائم مقامه واما بالجوهر العيني في التمايز المفهومي فقيم
 الجوهر والعرض ويمكن تبديل الجوهر بالصورة والقصد بالقوم والشيء و

الملقنة

الحق

سبق

يُجَدُّ مَعْرُوفٌ وَيُعْطَى آخَرُهُ بِأَوَّلِهِ فَهَذَا
قَانُونُهُ وَأَدَبُهُ الْكَامِلُ الْمُسْتَقِيمُ الْمُرْتَبِعُ الْمَوَالِيَةُ الْمَكْرُومَةُ مِنْ غَيْرِ تَرْخٍ وَاهَالٍ وَاهَالٍ
وَتَمِيلُ وَتَهْلِكُ بِأَوَّلِهِ وَتَقْبَلُ بِتَعْقِبِهِ وَتَقْبَلُ بِتَعْقِبِهِ وَتَقْبَلُ بِتَعْقِبِهِ وَتَقْبَلُ بِتَعْقِبِهِ
كِتَابُ الدِّسِّ يَا مَا كَانَ اسْتِعْظَامُ اسْتِجَابِ اسْتِجَابِ اسْتِجَابِ اسْتِجَابِ اسْتِجَابِ اسْتِجَابِ
مِنْ كُلِّ بَابٍ لِيُتَرَكَّ عَدَا الْكُفَاءِ بِالْظُورِ الْأَوَّلِيِّ لِيُتَرَكَّ عَدَا لِيُتَرَكَّ عَدَا لِيُتَرَكَّ عَدَا
الْبَصَرِ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى لِتَحْصِيلِ الْبَقِيَّةِ الْخَفِيَّةِ وَنَعْلَمُ أَنَّهُمْ إِذَا اسْتَعْلَوْا لَفْظَ الدِّسِّ
الدِّسِّ التَّلِيدَ رَادُوا فِي مَعْنَاهَا مَعْنَى التَّكَرُّرِ قَوْماً عَلَى مَدِّ دَرْسٍ وَاحِدٍ فَقَطَّ كَمْ
تَلِيدُهُ وَلَا هُوَ مَدَّةٌ إِنْ صَامَعْلَهُ بِالْمَعْنَى الْخَفِيَّةِ وَلَعَلَّ أَنْ الْمَرَادُ مِنَ السَّهْلِ الْفَرْقِ وَالتَّفَكُّرِ
آيَاتُ الْقُرْآنِ مُلْفِيَةٌ فِي الْأَرْضِ فَانْظُرُوا إِلَى آيَاتِهِ وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَإِنْ أَرْضُ اللَّهِ وَسِعَتْ فِرْدَوْسًا
فِيهَا وَابْتِغَاءً مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَإِنْ رَضِيَ وَسِعَتْ فَمَا جَوَّاهُهَا هَذَا الْفَرْقُ الْمَكْرُومُ الدَّقِيقُ
الدَّرْسِيُّ وَالْمَرَادُ مِنْ رِزْقِ اللَّهِ كِتَابُ طَالِمُ الْوُجُودِ مِنْ مَسْعَاهُ اسْتِمَالُ هَذَا الْكِتَابِ عَلَى
سُوءِ اجْتِهَادٍ الْمَرَاتِبِ عَلَى آيَاتِ اشْتِغَالِ الْوُجُودِ صَغِيرٌ كَبِيرٌ هَذَا كَمَا قَالَ عَلِيٌّ وَاللَّهُ مَا
لِلَّهِ آيَةُ الْكِبَرِ وَلَا بَاءُ اعْظَمُ مَوْقِفٌ قَالَ لَيْسَ وَانْتَ الْكِتَابُ فَلْيَفْرِدْهُ فَرِيدٌ

الفيلة السكيتية

فِي شَرْحِ مَا نَسَبَ مَوْلَانَا عَلَى عَمَلٍ وَعَمَلٍ فِي كُلِّ كِتَابٍ مِنْ حِكْمَةِ الْعَرَفَانِ وَنُظَرُ كُلِّ ذِي ظَهَرٍ
فِيهِ وَانْتَ الْكِتَابُ الْمُبِينُ لِلَّذِينَ هُمْ فِيهِ بِظُهُرِهِمْ لَمْ يَصِفُوا حَاجَةً لَكَ فِي خَارِجٍ تُجِبُ عَنْكَ بِمَا
أَكَلْنَا فِي دِيْوَانِ عَلِيٍّ الدِّسِّ حَسْبُكَ أَحْسَنُ شَرْحٍ يُمْكِنُ نَسْبُ الْبَلَدِ لَا يَحْتَوِي مِنْهُ عَمَلٌ
جَمِيعٌ شَارِحَةٌ فَارْتَبِعْ لَكِنْ فِي مَتْنٍ بَعْضُ اشْغَارِهِ اشْغَارٌ كَافٍ بِتَجَمُّعِهِ مَرَّةً فَقَدْ
يَنْفَعُ الْمُتَعَلِّقَ مِنَ السُّلْبِ الْعَمَلِ عَنِ النَّسَبِ لِلْوَلَدِ مِنْهَا هَذَا الْبَيْتُ
يَتَبَيَّنُ قَبْلَهَا وَسَتَرَاهَا فِي الْفَرِيدَةِ السَّابِقَةِ فَاعْلَمْ أَنَّ الْإِبْرَاهِيمَ الْمُبَارَكُ فِي أَنْصَابِ الشَّيْخِ
وَأَهْلِهِ وَالْمُبِينُ اسْمُهُ فَاعْلَمْ غَالِبًا فِي مَوْرَدِ اسْمِ الْفَعُولِ أَنَّ الْبَيَانَ لَمْ يَسْتَعْمَلْ غَالِبًا

المبتن

سكيتية

الحق

الْبَيْتُ بَلَّ اسْتَعْمَلَ بِمَعْنَى الْقَطْعِ الْفَصْلُ وَبُوصَفَ بِالْمُبِينِ فِي الْقُرْآنِ شَيْئًا
شَيْئًا الرَّسُولُ وَالْبَلَاغُ وَاللِّسَانُ وَالْكَلَامُ وَالْكِتَابُ الْقُرْآنُ وَالشَّاهِدُ الْأَمَامُ وَ
الْحَقُّ وَالْعَدْلُ وَالْعُبَانُ وَالْتَحَرُّ وَقِيَ لِلشَّاهِدِ الْبَيِّنَةِ إِذْ يَقُولُ يَتَقَبَّلُونَ الْمُسْتَوْبَى وَتَقْبَلُ
لَهُ عَلَى أَنْ لَا يَهْدَى لَهَا بَيِّنَاتٌ وَاصِلُ الْبَيِّنِ بِمَعْنَى الْفَرْدِ وَالْقَابِزِ وَلَدًا يَتَقَبَّلُ بِمَنْ فَرَدَ
الشَّيْءُ إِذَا انْتَضَحَ مَبْتَرٌ مِنْ كُلِّ مَعْدَا وَلَمْ يَشِبْ شَيْئًا وَلَا يَخْفَى عَلَى أَحَدٍ قِيَامُ الْقَبْحِ وَتَبَيَّنَ
الْأَمْرُ أَلَمْ يَخْجِ إِلَى الْإِبْرَاهِيمَ الْبَيِّنِ صَوْنُ الْمَعْنَى فِي الْفَتْحِ بِالْأَيَّانِ بَلْفِظَ لَا يَحْتَمِلُ
لَا يَنْصَحُ حَلَّةً عَلَى غَيْرِ الْمَرَادِ وَلَا يَحْتَاجُ إِلَى أَقَامَةِ تَحْقِيقٍ وَالْبَيِّنُ الْبَيِّنُ الشَّاهِدُ شَاذًا إِذْ حَقَّ مَصْدَرُ
بَابٍ لِقَعْلٍ قَمَحَ تَائِدُ الرَّائِدِ وَتَرَكُوا هَذَا الْحَقَّ فَكُنْ فِي خُصُوصِ الْبَيِّنِ وَالْبَيِّنِ وَتَرَادَ
بِالْبَيِّنِ الْبَيِّنِ مَعَ أَقَامَةِ الْحَقِّ فَلَا يَقْبَلُ التَّحْقِيقُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى تَبَيَّنَ كُلُّ شَيْءٍ مُرَادًا
لِقَوْلِهِ تَفْصِيلُ كُلِّ شَيْءٍ وَالْإِبْرَاهِيمُ الْقَوْلُ لَا رَيْفَ فِيهِ وَالْفَتْحُ الْإِبْرَاهِيمُ الْبَيِّنُ فِي الْقُرْآنِ وَلَعَلَّ
هَذَا مَعْنَى الْكِتَابِ الْمُبِينِ الْمَطْلُوعِ عَلَى الْقُرْآنِ وَصَلَى الْأَنْثَانِ وَصَلَى الْقُرْآنِ الْكَلِمَةُ عَلَى الْفَتْحِ
وَعَلَى لَوْحِ الْقَلْبِ فِي قَبَالَةِ الْكِتَابِ الْمَطْلُوعِ عَلَى الْعَقْلِ الْكَلِمَةُ عَلَى لَوْحِ الْقَلْبِ وَصَلَى لَوْحِ الْقَلْبِ
رَابِعٌ مَرَاتِبُ الْبَاطِنَةِ فَالْكِتَابُ الْمُبِينُ فِي السَّلْسَلَةِ الطَّوِيلَةِ أَوَّلُ مَنْ أَمَّ الْكِتَابُ أَعْلَى مَنْ كَتَبَ
الْحَقُّ وَالْإِبْرَاهِيمُ وَالْقُرْآنُ الْكَلِمَةُ أَتَقَبَّلُ بَيْنَ الْعَقْلِ وَالْقَلْبِ الْمُنْطَبِقَةِ فِي الْجَمْعِ الْكُلِّ وَقِيلَ أَنْ
اطْلُوعَ الْكِتَابِ الْمُبِينِ عَلَى الْأَنْثَانِ لِكُونِهِ مَجْمُوعَةً الْكِتَابِ الْكَلِمَةُ وَفَتْحُهُ مُنْتَجَبٌ مِنْهَا جَاءَ
لِكَلِمَاتِهَا وَمَكْرُومَةٌ لَهَا وَلَكُونُهُ وَحْدٌ سِلْسِلَةٌ أُخْرَى بَعْدَ السَّلْسَلَةِ الطَّوِيلَةِ وَالْعَرَضِيَّةِ وَتَبَيَّنَ
لَهَا مَعْنَى آيَاتِهَا كَلَامٌ لَا يَحْتَوِي لَاشْفَى وَلَا تَنْدُ شَيْئًا مِنْ أَجْزَالِ السَّلْسَلَتَيْنِ وَبَرِيَّانُهُمَا الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ
وَإِذَا خَلَّتْ بَيْنَهُمَا إِخْلَافَةُ التَّفْصِيلِ عَلَى الْمَجْلَدِ وَالْوَضِيحِ عَلَى الْمَبْنَى فَلَيْسَ الْأَنْثَانُ وَاحِدًا مِنْهَا
بَلْ هُوَ مُبْدَأُهَا تَابًا وَمَعْنَاهَا أُخْرَى فَهِيَ بَيْتُ شَأْنٍ أُخْرَى خَلْقٌ أُخْرَى وَاجِلٌ فَافْضَلُ وَاجِبٌ
أَبِينُ وَالْمَعْنَى وَاسْتَعْرَافُ مَنْ خَلَقَ الْأَوَّلَ فَلَفْظُ شَيْءٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ثُمَّ أَنْشَأَ مَخْلُوقًا أُخْرَى
لِأَرْخِ الْمَرْتَبَةِ وَالْمَكَاتِرَةِ مَعَاذَ الْإِلَهِ الرَّاحِ الزَّمَانِ وَبَيَّنَ ذَلِكَ أَنَّ مَرَاتِبَ رُوحِ الْأَنْثَانِ

والله

٢٨ وبالجملة السعفة عند الصوفية أطوار السبعة تكرار العوالم السبعة الغيبية الملوثة
 القلبية فاما المعبر عنها في الشرع بالسموات السبعة والعبر عن ثلثها بالكتب الالهية فمرتبة روح
 الانسان فخر مكن منجته من ام الكتاب على الكتب ومرتبة قلب الانسان فخر مكنه منجته
 من الكتاب المبين ومرتبة الكتب ومرتبة صدور المعبر بالنفس المطبوعة الحيوانية ذات
 درجات اربعة الامانة والوامة والمليحة والمطمنة النجوة مكرمة منجته من كتاب الحق
 والاثبات انزل الكتب العبر عن بليدة القدر وبالجملة الدنيا وبروح العالم وبدنية
 جالقا التي تصير في الصعود مدينة جالسا باشارة الحروف النورية الى الصعود بحرف
 الظل الى التزهد وقد يتبرع عن التزهد بغيره فيقول السعيد سعيد في
 بطن امه والشيء في بطن امه وفي الصعود الاعراف فهناك يعرف العبد
 الشقي افرقا واما تفصيلها فاهو ما يساعد الى الاكبر فيكون في الجنة وفريق في السعير
 وهذا الاقرار رجال الاعراف كما قال تم وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيما
 شهر مراتب هذا الانسان واهل السعفة الصوفية بالعالم الصغير وبايات الا
 قبال الدنيا وعند العتبة بالبر وعند الشرع بالناس وعند المحققين بطبقات النيران
 يحس الشيطان ودانها بالانظار وتكرار العوالم السبعة الجمعية الفلكية والخصيرة
 المادية الشهيرة الطبيعية المعبر عنها في الدنيا الارضين السبعة وفي القرآن بايات الافاق
 (سورة اياتنا في الافاق وفي انفسهم) وفي اصطلاح المحققين بعالم الرحيم وشبهه
 الكبير بظلمات الثلث وعوالم الوجوه وكبد لها اذضا يطبع ويضج كل شيء ويكمل كل
 ناقص فينبوكل ويحجر الاسباب من كل باب فكل ذهاب اياها صايتها بل الصعاب من
 الامور ويكمل العبد واذ انتمى الى صفات الشرف بروج تمام هذه القطعة العلوية والغير
 السابعة الفريدة السابعة والاربعون والثامنة
 في شرح الدواعي والدواعي السابعة والاربعون على ذلك فكم ما تشعروا ذلك منكم

وما تبصرون ذلك اي يدفع او يرفع برزخ الدواعي عنك جسد بها لها وبطهرتها لها او
 بوجوده الملح لها تليق المصلح للفلسفة ورفع فساد مع قبلة ذاته وتليق روح الاكبر في
 جسد الفلز المذاب قلبا هينة ورفع درجة احياء مودة والخطاب للانسان بما هو انسا
 من غير تبذير بالنفس الفعل او الكمال بالاستعداد فيك طرفة مغشوبة مظهرية اي
 فاهم فيك لا حال فيك حلولا جوهرية او عرضية ولا حلولا مكانية او زمانية ولا حلول الجوز
 في الكل ولا حلول بمعنى التزهد والافاقة وما تشعرون باب نصر مصدر والتشريع بالفتح
 والمراد من نفيته طول الشيء عن نفسه والموضوع عن صفته والحكمة طالة ودانك
 ما يضر بحال شخصك وان لم يكن بنفسه فربما كان بالنسبة الى غيره نفع او لا وبالنسبة الى
 اصل وجوده لازم نعم ومقوم لك لكن العالمك اليه تنافلك فيه بقائه لك ثم نافع كمنع
 لوجعك للاهوى لا لجمك الناس وهو ليعين المو هو المانع من حصول الكمال لا
 واعنى من الكمال الوصل بحقيقة الوجود العبر في الدواعي منك وفي الدواعي
 اشارة الى ان الدواعي اعتبار غير محمول من الله تم وغير منسوب اليك ولا ينسب الى
 النفس بحقيقة لا يصعد لا ينشأ من الحقيقة الامانية بها في التامل والحق ولكن كمنع يحصل
 بها الانفس الصدور له بان لا نفي للصادق ففعل الصادق وحقيقة ذاته هو الصدق
 والدواعي الحقيقية متاصل باصله مصدر وهو انفسهم ومحمول بالجل الاصل لا السعي وغير
 منسوب اليك الا كسيرة الظاهر لا بغيره وهو منسوبة الوديع والفرقة فيقول
 دواعي فيك بمعنى انها مستوقفة فيك فهي ديرة ظهرت فيك قبل ظهور الدواعي من سيرة
 بل من جهة شواغلك وشواذاتك من غير احياء منك والدواعي والدواعي لها خارجا عن احياء
 تكون الدواعي دينة والدواعي ذبينة لك ومن ضاعلم ان الدواعي قبل الدواعي لينة فليكن
 الدواعي لم تكن الدواعي الدواعي لم تكن انت فصلك من كون ذلك واما الدواعي فاما كون
 يكونك الحاصل من ظهور الدواعي فذلك والسراج اليك الدواعي حقيقة المحال وهي

بسم الله الرحمن الرحيم
 والحمد لله رب العالمين
 والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين

الوجه الثاني في الدلالة على ان الوجود لا يخلو عن الوجودات التي هي اصل الوجودات الخارجية (٣٠١)
 التي لها اصلها العقل الكلي الطولي السار في كل الايات والامارات وواجبها ان
 ادرك كل شيء في اصله هو قبل ان يحصل ويتحقق انشأ لولده لذلك وهي عينه الموهبة التي
 بمنزلة عن الموهبة الاخرى عن المعلوم بالذات هو حقيقة الوجود في كل شيء في عينه كونه
 موهبة بلا حقيقة من فصله في قوله في عينه من افراد والتميز احوالها على الاشياء
 وتبر يحصل العقل والصورات التي خلقية نبوتية وسبيلة في الثاني من الله تعالى وبما يحصل
 والبلد عند الحانته بين وبين الله تعالى وهذا هو الذي لا يمكن الارتفاع وسهل الارتفاع
 من جهة وصعب الارتفاع ومنه من جهة اخرى تناسا عقليا وعمليا في جهة الامكان والوجود
 شرح الله الايمان وبشر الرسل وانزل الكتب واجزاها طيب استرد الامانة للودعة في كل شيء
 الانسان البشري في سبب من لطفه العام والخاص باب محو الامة تجلي بآياته تعالى لا خلو
 الامانة وقص الارواح لملا يستكشف المؤمن من رد الامانة ولما لا يقيد ويقول ان ارد
 الايمان بها فقال له (هو الذي اخذ الصلوات قبل النبوة عن عباده ان الله اشترى الامة
 من الله بغير من الله) الله يتوفى (بهم ويحويهم) (رضى الله عنهم ورضوا عنه)
 وجملة ما تبصر حاله عن كائنات في عالمها السبعة تجري في جملة ذلك منكم
 انفسكم انما المبدأ بآويل الابد والتعبير في جانب الدنيا بتعريف في الدنيا بتعريف
 الشعور وانفعية الرتبة من الابد اذا لا يصح ان يودى الى الشعور فيقيد ولا ان لا يودى
 داخل في نفسك والدلالة على ما خبره في وادستال الشعور في الامور النفسية والابصار
 في الامور الزائدة النسب كثيرا يقال (هو شاعريته ونفقه لا يقال هو موهبة نفسه)

الفرد الثاني في الدلالة على ان الوجود لا يخلو عن الوجودات التي هي اصل الوجودات الخارجية (٣٠١)
 التي لها اصلها العقل الكلي الطولي السار في كل الايات والامارات وواجبها ان
 ادرك كل شيء في اصله هو قبل ان يحصل ويتحقق انشأ لولده لذلك وهي عينه الموهبة التي
 بمنزلة عن الموهبة الاخرى عن المعلوم بالذات هو حقيقة الوجود في كل شيء في عينه كونه
 موهبة بلا حقيقة من فصله في قوله في عينه من افراد والتميز احوالها على الاشياء
 وتبر يحصل العقل والصورات التي خلقية نبوتية وسبيلة في الثاني من الله تعالى وبما يحصل
 والبلد عند الحانته بين وبين الله تعالى وهذا هو الذي لا يمكن الارتفاع وسهل الارتفاع
 من جهة وصعب الارتفاع ومنه من جهة اخرى تناسا عقليا وعمليا في جهة الامكان والوجود
 شرح الله الايمان وبشر الرسل وانزل الكتب واجزاها طيب استرد الامانة للودعة في كل شيء
 الانسان البشري في سبب من لطفه العام والخاص باب محو الامة تجلي بآياته تعالى لا خلو
 الامانة وقص الارواح لملا يستكشف المؤمن من رد الامانة ولما لا يقيد ويقول ان ارد
 الايمان بها فقال له (هو الذي اخذ الصلوات قبل النبوة عن عباده ان الله اشترى الامة
 من الله بغير من الله) الله يتوفى (بهم ويحويهم) (رضى الله عنهم ورضوا عنه)
 وجملة ما تبصر حاله عن كائنات في عالمها السبعة تجري في جملة ذلك منكم
 انفسكم انما المبدأ بآويل الابد والتعبير في جانب الدنيا بتعريف في الدنيا بتعريف
 الشعور وانفعية الرتبة من الابد اذا لا يصح ان يودى الى الشعور فيقيد ولا ان لا يودى
 داخل في نفسك والدلالة على ما خبره في وادستال الشعور في الامور النفسية والابصار
 في الامور الزائدة النسب كثيرا يقال (هو شاعريته ونفقه لا يقال هو موهبة نفسه)

جزمي

عشرة

الذاتية للحروف الزعم شارة الى بطلان الزعم في الواقع والى كون الزعم معذرة في الزعم
 الخفاء ادلة البطلان وظهور انما يارفع فيمكن ان يعرف قهره في بعض نفع ديوانه في
 عند الشعور بالذات وهذا ايضا الذي المصريحين بعد معرفة النفس في كذا عند الزعم ان
 انصافا للذات ويكون الفاء فيصير في نصح عن بعض لدا الذي منك زعمك هذا فان زعمك
 هذا بنفسه ان لم يكن داء ان لا تكتشف عن عند شعورك بالذات فان من لم يشعر
 حقيقة الحقائق في زعم نفسه جرم او بين الاجرام صغيرا وان كان شاعرا في رأى جرم هذا
 رد حاشية وبعود اميد وذهل عن جرمانية ولو جابرو حاشية كما قال من عرف نفسه
 عرف ربه اي عرفان نفسه كشف عن عرفان ربه اذ لو لم يعرفه لم يعرف شيئا من الاشياء
 وقال الله ايقم وجهك لربك احسن صورة بصيغته لا اخبار لا الدعا فالمراد كشف عرفان
 القدر عن المرومية في الازل والجدية من الاول فان قد لا انسان عظيم غاية لا يعرف
 الا بامداد او جده ليظهر فيه والزمهم مثلثة الزمان الفاذا اخذوا دفاعة فيقول
 انحو بالهمل ويطلب استعمال في المشكوك فيه ورعني كرتي الكذاب الضاق وغير
 القوم هو المتكلم فيهم والزعمو القوي للسان وهو زعمو القليل للهم والكثير للهم
 الزعم الكذاب ولا يصح استعمال الفاظ الاضداد الامع قرينة المقام واذا استعمل الزعم
 بلا قرينة تبادر من الشك اذا استعمل متعللا في مفعولين او بدله لظن وعنى كذا
 ظنتي في هذا كذا فان جملة المتكلمين في هذه مقام المفعولين وان قرينة مفعولي
 واحد وان حمل ايقم بتاويل كونك جرم او جرم او جرم او جرم او جرم او جرم او جرم او جرم
 من المحبب انفسه لظن من افعال القلوب يتبادر من لظن بالهمل قال الله تعالى انهم يحسبون

ضما وقال الشاعر في وصف الجمل المستوفى بالليل يحب الجاهل بالهمل اي باللام
 شفا على كسبه مقما اي ادام لم يتايل والجرم الجرم والجرم العظيم الجرم واصل من الجرم لم يعلم
 القطع ويطلق على الذنب لكونه قطعاً عن رحمة الله فكان الجرم منقطع عن لطفه الروح وبقا
 بالفارسية

بالفارسية للعل والددة الحزم فكان الأصل في الوجود هو الروح فان نقص عن الابداء
 وبقي منها ثقل ودم مشهود وهو جسم ولا حق الجسم بنفسه الوجود الابداعي الروح والصغر
 كمنصة العظم في الجسم لا في القدر والمترتبة فيمكن ان يكون صغير الجسم عظيم القدر
 فيمكن ان يكون صغير الجسم عظيم القدر كالانسان بما هو جسم فانه اصغر واذل
 اخرج من اكثر الابرام لكنه ما هو روح اعظم واعز واعني من كل ما وفيك الخ
 حلية طائفة للستر في تزعم ونحب انك فاك فاك وفك طرف لا ينفك قد لضرر في الشر
 للاشارة الى المحصر والى سبب نفسك واستقامتها لهذا الانطواء المستحيل في بلاد النظر
 فان خواء الضمير لا يكون لا يمكن الا باخلاف حقيقة الصغر والكبر فان الصغر في الجسم والكبر
 في القدر والعنف في الانطواء ليس على سبيل الجزئية للكل بل على سبيل انطواء المنطق في اللفظ
 الغاية في الدنيا والتم في التجر والبر في اللبن والعلنة في العلول والعالم الاكبر كل ما في
 الوجود الامكاني بناء على ما عتقد الانسان لكل الحقائق جميعا حقيقيا مستغنى المستغنى افردا
 ليس من الله بمستنكر (مستعد) ان يجمع العالم في واحد
 لانه على كل شيء قد روي هذا مع كون الانسان قرانا وكونه ملق بالحار وجمع الاضداد
 وصورة احديها لذات (ان الله خلق آدم على صورته)

من كل شيء لانه لطيف مستودع في هذه المجموعة
 وكنه هذه الجماعة من المجهولات المطلقة التي لا تعلم للبشر لكن تدرك بل تخش آثاره
 يسهل التصديق بها مع انه يستحيل تصورها ونظيرها في السهولة والاستحالة كالكبر والوجود
 ووجدته واستراكة وعلية في مرتبة حقيقة معلومة في سائر مراتب المكنة مع كونه حاد
 حقيقيا في جميع المراتب تمام الخاء الوحدة ومع كون هذه مشاكل لكثرة الصد والغاير
 بفنون العلاء والغيرية وهذا احد الفرق بين التصديق والتصديق هو ان التصديق بالبداهة
 اكثر من المقصودات البديهية والنظريات اكثر من التصديقات النظرية مع ان علمنا بالتصور
 بالبطيعة

بالبطيعة وباقتضاء القاعدة اكثر من عند التصديق لانه بناء على تصورين اقلا ٣٣
 او على ثلثة عند الفرق بين التصديق والتصديق بعد تناقض من هو منها على الحق ومخالفتها او تقابلها بالعلم
 والمملكة على ما قد يوهن من وجوه اربعة الاول ان التصديق ليس من كبرية التصديق
 اما بسبب على شرطية تصورات الثلثة وانما مركز على شرطية فهم ومخالفه والتصوير
 منقسم على الحق ان تصوراتها ليست شرطية بل هي من شرطية محل تخفيف وتوضيح
 كالقول لوجود الفعل او محل النفس لا نقاش وهو بنفسه كيفية النفس وفعاها فان حصل
 بالقليل او بالبداهة فهو بالكيفية اشبه بان حصل بالنظر والفكر والعلاج فهو بالفعل
 اشبه بشئ بعد حصوله يحصل اضافة العالم مع المعلول الذهني والخارجي هذه الا
 في النظر الدقيق غير العلم كان اصل الالب الام متفردا ومعدا لم يحصل اضافة قوة
 والامية والنوة بينهم واسم هذا الاضافة العالمية لا العلم كالضاربة فانه غير متغير
 وهي اعتبار محض قائم بغير من الفاعل من الضرب فكل عتوق قائم برؤى الضارب سواء علم به
 او يعلم (الثاني) ان التصديق في العلوم وغيره ما هو مطلوب منهم ومقصودا بالاصالة
 التصور مقصود للغير ومقتضى الاناداد مثل تصور العاشق ومشوقا ليس مطلوبا لنفس
 تصور المشوق ورؤية ولا يتوجه نفسه بعد تصوره الى شيء حتى يحكم به كما في حقيقة تصديق
 وان كان له غرض زائد على ادراك المشوق فهو ليس عاشقا فان العاشق ايضا حتى يمكن تصديق
 تصديقا بان هو هو مثل معرفتنا الانسان بانته حيوان ناطق فانه تولد منها حقيقة حقيقة
 هي (الانسان حيوان ناطق) الثالث ان التصديق شاعل النفس ففقد الفقد
 لذة والماد تعالج بلبس وشكل ونوع من نوعه وتلقوه في تجلدها لغير تعبر في النوع
 التصديق بما يقع التكون عليه انا التصديق ليس من شأنه ان يشغل النفس فيكون او
 يلد ما ويصح سكوت النفس على بل التصديق النفس يولد لها ويحركها الى حصول العلم بوجود
 التصديق

من كل شيء لانه لطيف
 مستودع في هذه المجموعة
 وكنه هذه الجماعة من المجهولات المطلقة التي لا تعلم للبشر لكن تدرك بل تخش آثاره
 يسهل التصديق بها مع انه يستحيل تصورها ونظيرها في السهولة والاستحالة كالكبر والوجود
 ووجدته واستراكة وعلية في مرتبة حقيقة معلومة في سائر مراتب المكنة مع كونه حاد
 حقيقيا في جميع المراتب تمام الخاء الوحدة ومع كون هذه مشاكل لكثرة الصد والغاير
 بفنون العلاء والغيرية وهذا احد الفرق بين التصديق والتصديق هو ان التصديق بالبداهة
 اكثر من المقصودات البديهية والنظريات اكثر من التصديقات النظرية مع ان علمنا بالتصور
 بالبطيعة

برای

تصویر

المتصور عنهم وبصفاته الذاتية حتى يتوحد بالآثار من اللذة ودفع الألم ومن الشاهد
 ان يقع النفس بالتصور وتلد به فتجد اوابا لاصالة لا بالبع كصورة العشق للعاشق فانهم
 يقع ويلعب ويتذبحوا ولا ينفق عنها حولا ولا لها بدلا ولا منها شيئا فها لا يشبع ولا
 يفرغ منها **الرابع** ان التصو الهدي من قلوب من التصديق البدني فرب تصديق
 بدني هو صورة انظر بل محال كالصديق بوجوه الصانع وبوجوه العقل والنفوس والبيوت
 الاولى جلها بل كماله تصديقها باقل ان ليس تصديقها بل لا تمنع ادراك حقيقة شئ
 محسوس ومقبول وما يدرك من الصور وسائر المشاهدات ووجوهها تصديقها وخواصها وعملها
 لا الحقائق تصديقها ان يمكن ادراك حقيقة شئ ما حقيقيا وخطيرا فقد يمكن الدليل ادراك
 حقائق كل الاشياء لم يتوكل مجهول بالادلاجاب لا لتغير ولا لتباعد في عالم الحقائق كمال
 (من القلب الى القلب وقدره وان به اعتدلا لا يمكنه) اي من الحقيقة الى الحقيقة **لكن**
 ادراك كل الحقائق غير ممكن لاحد مكان وجوه القيلت اذ ان النفوس البشرية في انظام جو
 الانفرادية والاعتدالية من تصورات الحقيقة انهم تصورات الحقيقة الظهور على المدرك اصاله
 وما كانت الطبيعة البشرية ولما راجع كانيا البشر اعطيتهم كل ما ياردهم ويميتهم اعطاهم
 جنانا بل عقل وكسيرا يلهيهم ويفهمهم ولا يميتهم اعطاهم ثاقوبا بالانسابة الطرول
 قامكتهم وصفتهم بشرتهم عليهم باسار الغيرة الذاتية كمالا لا يلهيهم ولا يفهمهم بل
 يفهمهم حقائق الاشياء فقد قيل لا يكشف الحقائق فاقترع القيمة في عالم الصور وهلك
 كل البشر فاما قاتل الدنيا وانظم وجوه البشر بفعلهم وحقائق ايدونه وليتصور ويفهمون
 ويدركون بعد انهم الحيوانية ولو كان ادراكا يقيد انان الحقيقة لا دخل في يقين البشر
 يحيطون بها تجلوا انما الميقن بغيره حقيقة من سائر ارباب جوالا ان كل شئ اربعة
 اعضاء من الوجوه اربعة عوالم وهو واحد في عالم الحقائق وعالم الظواهر وعالم الخواص
 وعالم الصور والاعراض التسعة كلها من عالم الصور وهولناست في الخواص **صور**
 الصور **الملك**

۳۴
وَقَدْ تَابَ عَلَيْهِ
بِالْمَدِينَةِ
رَبِّهِمْ
فَانْجَيْنَا
لَهُمُ الْغُلَامَ
وَالَّذِي كَفَرَ
بِهِمْ
فَتَوَلَّاهُمَا
وَكُنَّا لَهُمَا نُصِيرًا

عنه
نار وراك
حقيقه
انتم
ممكن
سأخذ
من

۲
ایمانی که کشف است
انسانی که خدایان
عالم در خدایان
ی که و خدایان
دست و خدایان
ایمانی که

نصرت

عزیز

الملكوت والخلق والجبروت والحقائق هي الأصوات وفردا بكل رؤية آثارا في الصور
 ٣٥ وقل من رأى الخواص للأشياء أو قل قليل من رأى لطائف الأشياء وإنما مقاييس الأشياء
 فلا يرى ما إلا خالقها ومن رأى لطيف الخبير في حصة البشر والفضل عن الحقيقة والباحث
 عنهم كالباحث عن حقه في غيره فلو لا الفقدان لجلت الحجة والقادر الحكيم قد أحلنا بالعلماء
 مع أشهر منبأ من أن (العلم حصة الناس) فذلك العالم شيء وجود لازم وهذا الفقدان
 آخر وجودها لازم الله سبحانه من علمنا الأشياء لإشباعها وأكملنا من مقاييسها لنفهم
 بعلومها فنقول ونعمل ونأكل وننصنع ونلذذ ونزعم في فهمها بالأنعام ميقنة

حیرتم از چشم بند خدا
الفیلة العاشرة * حکمتی

بما يفترق ويمتد بين البدنيتين المتوحدتين من التصور والتصديق فصار معها وجوب
الأول أن البنية كما إذا قلت ما ظهر من الناس من ثوبك ويستحقك فجل وعده
بما يخرج عن ظاهره وتأويل ما يمكن له جعل الناس لبدنهم لا يتوجهوا إلى البنية لأنفسها
بل لغيرها ولا يكتب لبدنهم ما منزهة في الكسوف إن كتبت شيئا للكتاب إلا أنه لو كان
يمكن الاكتفاء في اللفظ والكتابة لفظيا فقط وإن لم يتفقه بها فإذا تجل في نفسك لا يلو
أحد كان القصة كبدن في غير ذلك كلام فانه ما يفيد المتأخر فادع تصح السكوت عليها
البدنية لا يفيد فائدة بل يخرج التامع فيكون انه مقتضى القول الآخر فيستظهر المراد من السكوت
عدا الاستظهار بمحصل ما يقع به **والثاني** أن النظر ما ذكره كما ذكره بعنوان المطاوعة وغيرها
والبدنية ما ذكره بعنوان الدليل والاستدلال كما مثل لتوحيد البدن على التماثل وقوا والتما
ثالة ونحوها فلا يترك البدن على الأدب إلا ومثالا والتفريق كبدن وطولها ومثالا
وأنها **والثالث** أن البدن على ما لا يسل عن إن مثل فلا يجاب إلا باستهزاء **والرابع**
أن البدن لا يتركه أحد إلا لاعتبه بالتركيب كالأبدن بها والنظر في الكسوف لغيرها

نظري

وقد لا يدع هذا العناد الا باقاة الدليل ولا يصح التسليم عليه **والجواب** ان العلم بالبدن لا يمتنع في عالمنا وان شئنا غير لا يمتنع ولا يلزم عليه لا يتناقض في كونه استصحابا ليدل اما النظر فعلمه في ذاته يصح الارتران فيه ليس بجملته وجملة جناية حصوله على الروايات والسياسة يتناقض في فوئيه واستحضاره واحتمال وتكبر ويقال فيه لا علم في العلم في ذاته فيلجج به والبلاغة وقوة الحافظة والمصنعة والتهيئة متعاكسة متعاكسان في كونه حفظا وتنبه وتصورا بالعكس واجلها كالميلين اذ ركبا فيهما فاعلم ان الحفظ ممتنع عن الدقة وحفظها وقلة الفهم مبشر بحسن الرواية وكثيرها قاله نعم من معطى عاد لا يخبى احدا وما ناقصا لا يتصور نقصا له **والسالك** ان البدن لا يفتقر الى شئ والنظر فيقوله نظروا الى بدني حتى يعلم وينتبه فكما وصل سلسلة الاستدلال الى بدني فيقف التسلسل ثم الامر بالبدن في شئ من كون معلوما بذاته ونفسه النظر معلوم بغيره من العلم يصل الى البدن لم يعلم فكان اصل العلم منحصر بالبدن ومنه نشأ العلم فيكون في معارضة النظر **وكذا** ان البدن هو علم وانكشاف النفس بلا الادة واختيار منها والنظر ضل وعلم وحركة النفس بارادتها واختارها في خلق ان التصديق في النفس دائرة افتقدت لوان التصديق حكم النفس بايجابا وسابيا الحكم كونه فعلا احق من كونه علما والتصور علم وانكشافه فهو كيف هو كان في النفس وحصل للنفس في الاول في الصور البدنية في الثانية في النظر واما التصديق ففي البدن فيمكن القول بكونه علما وانكشافا لافلا والنظر منفعلة في اثر النفس باختيارها فيكون فيه ويؤثر في النفس في قوتها واداء جرد ذكر الفكرة والبغض في البدن **الحق واليق** **الفردية الحكيمة غير ضرورية** من العجب في قولنا لا خلاف في مصداق البدن انظر مع هذه الوجوه السبعة لفارق في بدنها فافتقد بعض المناطقة الحكم في البدن فيقولون بانها لا يتبع ما يراه ومطابقا في كون دفن ولا ياتل الذهن منها في فقد فاما بعضهم من النظر في الحدس بمرحلة الاستدلال والمطابق البدني

نظري

نظري

من المبادىء المطالب هل المشاهدات او جملتها كمالها بل هي او بعضها تنظر وتنفذ الاختلاف على تعريف فاما ثلثة تعاريف **الاول** ان العلم ان احاطت بالافكار التامل فهو نظري والافندي هي الفكر شهادة عطف التامل عليه من الاستدلال بمعلوم آخر او معلومات من تبيينه في المنطق ومن مجرد التامل واقضاه ان تامل زمان من غير استدلال بالبدن في الم تامل زمان بين التوجه الى المطلوب وبين حصول العلم فالحكم في الاختصاص مختلفا فبعضهم يحسب لكن بعد التامل فيهم ونظروا هكذا بعض لوجدها في التامل ان كل علم مشترك بين الناس من غير تفاضل ومن غير احتياج الى الكشف والى القلم من غيره فهو بدني **والثاني** **والثالث** من جوف الفرق بينهما في هذا التعريف فيرجع الى العرف العام او الى خصوص عرف العلماء في تعيين المشترك واما المناط علم عموم الناس لا اطفالا في السن والاشوخ فهو **الاول** ان كلما تقررت الطبيعة ليست خالية من انما نوات الحس وهو بدني في النظر وبيان اخر كل علم حاصل للنفس عليها فهو بدني وكلما تحصلت وتظهر النفس فهو نظري فالبدن في خصوص ظاهر لا يحجب عنه وفيه والنظر تحصيل مستطير في نفسه وفيه ويمكن جعل البداهة والنظر دائرة واحدة فبعض العلوم بدنية بالنسبة الى علم مشكل ونظروا في وعلم آخر كالمبادىء في كل علم قد يكون عليها في علم آخر والقسماء يعتد ببعض احكام الفقه من الضرر واليافون انما تبتدئ في خصوص من الفقه في كل الفنون والعلوم وبعض العلوم بدنية في عالم الدنيا ككل متدين لا انه غنى عن البرهان كوجوه الله وحده وبطلانها وبعضها بدني في خصوص دين واحد فيستحق قريا لهذا الدين اي ليس احد من اهل هذا الدين معذورا في جهلك في علم لا اعتقاد بكصور رمضان وحمية الخسوف في الاسلام وكشفا الزمان وتعليق عليه والقوا الكبير ويوم السبت الاحد غيره لك في اهل الكتاب في علم مقسم البدني والنظر مطلق العلم حتى ما كان او حصولا او حصولا من حصول اليقين من الحصول

بالحق

نظرة

٤٠ بطبقاتهم بمنزلة السائد للمعادن من العارز بطبقات الأرض إلى العارز بالجواهر
قيمها وخواتمها والكنى بينهما فاذنهم الأسرار وقوا كلامهم غير العالمات بغير طبعها
لكن يبقى منها حساب لا محالة كما يغيب كل شجرة لا محالة ثم لا ينفع وهذا معنى نقص علم
منه الطبيعة ويقال بالفارسية (جهان بنا کامی سر آمد) وهذا النقص والياس حاصل
لأعماله لكل عالم الطبيعة من حيث الكمية وكل واحد من اشخاصه فام من احد
شيء يستكمل علوه فاما انما زاد العلم زاد واستند طلب العلم لاكتشاف المحمولات المهمة
فلا يتدحجوا وكما حصلت الآمال زاد وحال الآمال لاكتشاف الاموال المهمة متدحجا
فلا شبع ولا رضى في هذا العالم لا حد كائن من كان الا من قطع جبل اعماله وقصده للاحاطة

هو چند سگد ز زمانه هو چند محقق دوانی

فيموت كل من يموت جوعا ناعضا ناعرا نانا وهذا معنى حقيقة الموت علا شمس
البصر وبقائه من البصر مفقوده بعد وبقائه حتى يطعمها ويدها الا حيا وقد قلبت الفاء
مراد من چشم از نظر هو گزنايد سير شد

والمحاصل ان العلم البدهي ما تبادر الى الذهن من بعض توجه الذهن اليه كسائر المعنى
الحقيقية للفظ الذي هو السامع بمجرد سماعه فاه وهذا البادر علته كون هذا المعنى حقيقيا
لهذا اللفظ وعلى حاله التوجه في جميع ذهن السامع ويدور على القرينة حتى يجد لها وفيهم
بها المعنى وكذا تبادر العلم الى الذهن المتوجه علته كون هذا العلم حق الذهن وملاكه انما
من الاصل فهو البدهي العام المطلق واما بالضرورة فهو البدهي الخاص المضاف محك الباد
علامة ان هذا العلم ليس حق الذهن وملاكه فيهمج الذهن ويدور على الاسباب المستقلة
للعلم حتى يجد ويعلم ويجعل حقا وملاك نفسه فان للذهن والنقل موالا واملا كما كان
للبدن موالا واملا كما **وهكذا** الجيطان مني طلب العلم بالجملة والطبيعية علما
لكل بشر فام من احد لا يريد ان يعلم الاغراض فمنايع داخلية وجوده او خارج عنه وفيه طفر

هو چند سگد ز زمانه هو چند محقق دوانی

نظرة

نظرة

طرف العلوم مثل النظر انطلق الابد المايوس من علم كل احد وهذا الطلب الطبيعي مفتوح
كون العلم بالقوة من الاعراض الخاصة للانسان فيقول المنطقي في الاياغوي مالا
للتسم التام (الانسان قابل للعلم والضعف والكتابة) ولهذا الطابع غير متناه
درجات متفاوتة بعد افراد البشر فلا يمتثل نفران تماثلا تاما وفي ذلك حقيقة تفصل
البشر منافعهم لافي الجسم قهوياته وتباعد الطلوع درجات تحتية فافراطا
الى ان يلقى جبل علما مجردا محصا كانه ليس فيه من خواص البشرية فاما هو يله العلم
يتناول ايضا حتى يتم في نظرنا الى ان يتم رجل جهل كذا كانه ليس فيه من خواص البشرية
فاما هو يله لا تعطيل الآلات المجازات العلية مع وجوهها في حد مانع يقينه فيبغى ان
لا يسمي انسانا ولا حيوانا وان يقال تنوع خارج من دائرة معارفهم مول الكنه
الاسم والغاية ويجري عليه ظاهرا حكم البشر من حق الحيوان والفرج والمالكية
والتحاطب بكونه يد من غير سيجها ولسي منها بحيث ينظر ان يقوم محكم عدل حر
قمتع من تمام حقوق البشر وتسد عليه بواب كل مهوياته حتى يطلب العلم ويركع مع
الراكين ويخج من حوزة الهالكين وليتم بالنوود الجديد ويوضع لتاريخ التولد
ويحسب عمره بشيرة من ذلك الوقت ولا يفهم باعدا من حد أمين تلوث عالم البشر
بل ومن سيرة مرض جملته الى من عاشروا بشيرة والى من تولد منه فان (الحجة لا
تولد الا حجة) من ذلك محاربة لا نبيا واذن الله في قل الكفار وكون الجحما
عبادة عظيمة **وقول محمد** (لصوت على يوم الخندق افضل من عبادة الفيل)
فان الكافر من ستر شيئا على نفسه فكما كان الشئ المستور عظيما اذا خطر كان الكافر
شديدا كافر حتى بالاعداء **والجاهل** قد ستر العلم الطبيعي الذي فيه الآلة
كأني جوهر على واعلى من العلم ومن ستر العلم على نفسه فكأنما ستره على الناس جميعا
وقلمهم ومن فتح باب العلم على نفسه واخذ في العلم فكأنما ابعث الناس جميعا ولذلك

تعود

٣١

نظرة

نظرة

نظرة

نظرة

نظرة

نظرة

نظرة

نظرة

نظرة

نظرة

نظرة

نظرة

نظرة

مقدّمات أقوام البشر من قديم الدهر تنظم الطلاب المتعلمين فضلاً عن العلماء بالفعل
 في أي فن كان علمهم فإن الناس يذلون وأهمهم للعلماء ثم لا يرون ذلك شيئاً ولا يمتنعون
وقال الأنبياء عليهم السلام (النظر إلى وجه العالم والوقوف على بابه والاختلاف إليه و
 الأنوبة والخشوع له والخضوع لدير عبادة وتفرغ إلى الله ونجاة من عذاب العبد
 وكل ذلك تسويق وسوق إلى العلم فإن العالم يمكن من جنس غير البشر بل القالب أنه
 كان من داني البشر فعمل على مقتضى البشيرة فعمل بكل قوه الله باسمه رفع صيته في الأما
 والعلو كنهته في فضاء الأذواق ووجهه ليله لأشواق وكبره في الأهلين وعظمته في الأبرار
 وإطال لسانه وأقل بهزله وشال رأسه ورجح مقياسه في الاله من عظمه لا يقاس به
 ويتحق له مطلق التعظيم وأنواع التعظيم وهو الذي علم أنه من أين وأدرك غاية تميزه
 من العلم إلى العبد وحصل الطائفة سوتها فاضافها إلى حقيقة لا صوته فخرج بخارته وما ضلت
 هدايته وهو الذي يحيى الأموات لأنه كان في حيوتها الطبيعة يتناهن الشهورات والخصائص
 فيومئذ عاينهم **الفردية** التي لا يشترطها بغيرها **بمعنى** الناس **بمعنى** الناس
 قد يتكف علم نظره وحده ولعلم من غير فكر واستدلال كالبدية في فصيله بديها خالصاً
 والحد من الطبيعي والكسبي كلاهما من هذا القيل وليس الطبيعي لكل أحد بل البعض وفي
 هل هو تصاف وتفاوت جرافي ومشرط بشرط من جانب طبع الأيون بجوالبه واث
 الدم أو من جانب غذائهما أو من نظرات الكواكب منازلهما حين سقوط الطفرة أو من
 التولد أو كون سماء الغيب طالع التولد والسقوط فيصير حداسا وكما نأوقافا وعيافا
 لا أقل من موقفيته وظفوه بالطلوبه القاربت حتى هذا الاستراة ويبلغ في التصاعد
 ان يتكف للقياسات وأهلام الناس في ضامهم والنجايا الخفية والكوز والمعادن و
 مستقبل أحوال الناس في مكان الغائب أحواله بادي في توجبه في لك كله من غير استعمال
 قياس علمي من لومل وسؤال البحر وحساب الأعداد ووضع الظلمات والأوقاف وتخير
 الجن

مكتسب بكتابه بخانه مسجد اعظم - قديم
 از كتابخانه خواجه نقشبند

الجن والأرواح وغيرها من علم علاج نقيض كسفا لغيره كذا في البوار والقصرى
 المتشبهة دون البلد المشهورة بالناس وكان (تموجين) المعروف بجكر من هذا القيل على
 ما قيل وهذه الاشخاص بهذه الطبايع والطوالع ان حصلوا علواً سابقة صادرة من النور
 وفواد البشر كادوا ان يكونوا انبياء وظفر وانما أرادوا وكل نافعة في كل فن فله حظ من
 ذلك قليل وكثير فهو لا اشخاص غير عادية فانه لا يترأس ولا يطاع ولا يخشع ولا يصفا
 جزيماً كان وكيفاً الا شخص غداً يكون في خلفه الحقيقة وفي سلاله ما غفر فرق من
 عموم البشر فإن الأمور الجسدية والمطابقة العامة خارجة عن الجريان العاد ولا يكون الا بابلاد
 خاص من الطبيعة الكلية او من روحانيات عالم الوجود ظاهر في الامتيازات العنصرية و
 الدافعية ابتداء نادراً غير عاد لا مثل الامتياز اللازم لكل احد من غيره وهو التي عندكم
 بالاشخص وبديهي لا يتحقق الوجود الواحد في فقا لوانه الجملات بخوارسالم الأولى
 عالم يتشخص لم يوجد والمنية الصوة النوعية عالم تصير صوراً شخصية لم تقوم المادة ولم
 تظهرها بالشيئية والسالة المفاهيم لا توجد الا في الذهن انما الموجو الخارج مضايقها
 الجبروتية الملتقة بالعواد من الشخص فتميز افراد الوجود طام عاد وقد زيد على هذا
 التمايز العام امتياز خاص لغود افر نوع من البحر والشعر والجوان وطبقات الكرات فيلوا
 هذا الفرد ويلبؤ ويجهز ويثمن ويؤلف فوق عادة نوعه بصيرها بصفيتها في العالم وفي
 خصوص نوع البشر ليد مناعة فحتمية كبراً ما يوجد بظهره لنافعته في عالم الدنيا والآخرة
 والعالم انفع ما يكون اذا كان في العلم فانه روح البشر وفخوه وتاجه ونوره وشرفه وكفه
 كفه وهذا الامتياز الخاص في نوع البشر كثيراً ما يكون في القوا الدافعية وسلايلها
 وهو امر غفقي لا يظفر الا بظهور آثاره وقليل ما يكون في الاعضاء زيادة حضور كالاسنان
 الواحد للناطقة بعد عشرين سنة الى ثلثين وهي ربة في بعض نادراً ونحمة في الأندرو
 بتشكل عضوية شكلها خاصاً مما نادراً كعد تعد فقرات الظهر وكون عظم الظهر عظاماً واحداً

واسع الجوف كبر الخ وكفر جلا الشيا الفوق في انفرادا كثيرا وكاستطالة الجبهة وكظلم الراس
هنا طريقا كاشعا من كثرة ام الدماغ وكعظم القلب الزينة عظميا مستقيما كاشعا عن حسن
جريان الهواء وصلاح الدم وجوده وولنه فصاحبه على ما لم يكن العمل قليل الانقباض
كاخف بن قيس في العرب يابسون في الاروب كوقته جلد الرأس قلته شعوره واستبد
الغف في ارتفاع جلد ان فصاحبه بعيدا لفكر غائر الفهم بمعين التطور جوا الاختراع
في العلوم والنيات في الاراء ودوا البحث عن العلوم وتجسد قايقها وكصغير عين
الركبة غايته بحيث كانه اليقظة صلا فصاحبه عيشي كثيرا سيرعا ويعد وعدا ببلع ليلها
فيصيدها وقد يذكوها من الصبي ككاعيفا مواليا حتى يصغر فيفيد لكن لا كالمطيق
وهكذا يعلو كونه في زيادة القوة الحافظة فيفيد لكن لا كالمطيق وهكذا يحصل قوة
الحديث بالكبر المزاولة والممارسة وكثرة التكرار وتدير الغذاء وان كان له حديث
طبيعي يزيد بهذه الاعمال وهو اجل بضاعة للطبيب المعالج ومن الشروط اللازمة له
مكان اليونانيون لا يجزؤون الطبيب العالم بان يستعمل اللغات الا اذا اقتضوا عدد كرا
فوجدوه صانث الحديث و ملاد المناطق بالحد شيافي هذا السمة اليقينية الحديث
الذي يكون في اغلب البشر على العادة لا الخاص بالواد وطبيعا او مكتسبا فالعلوم الجديرة
الخاص الجسدي بدهي خاص بها الحديث المكتسب نظرا رديتها خاصا لا لجمال الفكر و
الامل في مقدمات الكتب الثمين والمزاولة اما العلوم بالحديث العام القاد خذوه
من البديهة المطلقة **الفردية الثالثة** في نيلها القامة وفيه نظرو
الانسان لم يحق ولم يوجد في عالم الطبيع الا لغرض ابدى على وجوده وهو استكمال نفسه و
انجاءها من قيود الطبيع بعد تقييدها بها بحيث اذا مات لم يعود الى الدنيا وهذا العمل لا
الانبياء كلهم وقصود مقاصد الاديان كلها في هذا مبنى عن كون الانسان بكل افراده
موجودا وواحدا ملكوتيا متعينا بتعين نوعي ملكوتية متمايزا عن انواع الملكوتيين متعينا

بتعين

بتعين خاص شخصي ملكوتية متمايزا بكل من افراده عن الفرد الاخر بحيث لو لم يجد الى عالم كرم
الطبع كان في ملكوتية متمايزا للشخص لكل انسان بل يكون وتجهده وتنشئة الشخصيات
الطبيعية نحو ان من اتما بر في رطب الملكوتية على التمايز النوعي بصورة الالفية للملكوتية
من ميازا انواع النفوس الملكوتية كالنفوس الجرة الفلكية ونفوس الملكوتية طبقاتهم
والشئان التمايز الشخصي يتوقف في عين ميازا افراد نوعه عما لا يقبل الاشتبا فضلا
عن التداخل فحق كذا في ملكوتية اقل البتة الى ما اسما متمايزا في انفسنا كل عمل في ميازا مالم
شخصي بالشخصية الملكوتية الفعل بالخاصة التي هي للبيعة العتدة كالمداين ناسنا
هناك كالبند والمعد وفي الدنيا كالحنة والجوهرة او كماله كالبند والهند وفي الدنيا
كطوشتا في المقابلة والبيان كالبند احد في لقمان والمكان بمعنى ان لا يكون لنا الا
شخصي حتى هو كان قبل عبورنا مقلدا ولم يكن اشخاصا متمايزين هذا بل مقلدا
كداخل الجوهرة في مقاديرها الخاص بها ثم سالتهم كالمعد كالحنة كالبند كالمعد كالبند
بتعين طبعه حتى كان متمايزا عن كالحنة كالبند كالحنة كالبند كالبند كالبند كالبند كالبند
تعيينه للملكوتيين انوعيا شخصيا الى ارض العين البنية النوعية ثم الشخصيات بتبعده
تعيينه بطا حلويا شاعيا كذا القول من كالحنة كالبند كالبند كالبند كالبند كالبند كالبند
العالمية جعل كل من تعيينه نحو من الحيوان الى المور عموما ملكوتيا باقيا في مقادير العالم كالبند
وتعودا طبيعيا مشاعرا من الملكوتية كالحنة كالبند كالبند كالبند كالبند كالبند كالبند كالبند
فيها مقروبا بتقريبها الجسدي ثم بتقريبها البنية ثم بتقريبها لطفة في دار كالبند كالبند كالبند
النوع في التعيين الجسدي والنوعية البيعية وبهذا الجلي على تعيينه الشخص الملكوتية انهن
استدارا لانواع المساواة الطبيعية حتى انفصلت عن تعيينه في رتبته في رتبته في رتبته
واليا عالم الطبيع وهذا لان كالحنة كالبند كالبند كالبند كالبند كالبند كالبند كالبند كالبند
العين الشخص الجسدي بالاهل المتعين في رتبته كالحنة كالبند كالبند كالبند كالبند كالبند كالبند كالبند

الكرات

نفسه فربما انما امره على غير الناس كى شديدا فستكبر فقال قد نعتك اليك نفسك
 فستكبر وقال هذا ما فرضه فان قبال الفظة الدال على ان قلنا هو لا يستغفارنا
 الجورة بالمع ذنب كويتم لم يدره الم الطبع من ساحة قدس الله والشرى باجر الم المنة
 عباد من مرات الانبياء و هو لم كل البشر في السلوك والاله والانياء يعالونهم لم
 حصولهم وهو تلك قود اليقين من النفس في فتح باب القلب بغيره الله فاذا خافوا
 وحصلوا امرتهم وجوارهم متوجهين الى الله فقد حصل لهم امرهم الفير الانبياء ايهم بمجمل فائدة
 بشهم فلا داعر لهم في الدنيا الا الدنيا اليهم فقد خافوا وان وجعلهم فان السافر في ياق
 على الشراى ولا بد من تجويزه فاذا قضوا امرهم من الشرف فليس حرج مستحدا على
 فضا وكرو من غيرهم من غيرهم فبما انى فكله فلو ان لا يستد على باب الرجوع
 اهل الشارة الى هذه الم الانسداد و من كل شى فقام الى ان لا يناسب اليه الملاقاة
 وتبيند افولكن خاتم الانبياء وفوق الامكان فالفتح لفتح باب الامكان فليكن
 علامه في الفتح ان يرى ان الناس يعاينون بالله في عالم الحقيقة وان لم يكونوا
 انفسهم بل يتقون الى ذلك بل انهم معروضون من الله الى من من فلو فرق الامكان
 وفتح عليه باب الامكان من يمد كذا الشى في جوفه وادبر الامكان في الله لا وجه لهم
 اليقين في ان المقصود من النبوة على وجه خالص في فاه الحقيقة ولا حاجة الى ادراك
 النبوة **وهذا** الفتح وهذه الروية في جوفها الم الانبياء الى الدنيا بفتح جوارهم
 في سرق النبوة والماجر اذا نال ويحرف فليس مع من السوق الى سلبه في سلبه في سلبه
 وقد يقال ان الله قد طاهد نبينا فقام وواحد ناهى وروى في الدنيا ووافقهم في
 عليها بحيث اذا تمت النبوة في فمهم البدر جاست المنة المنة المنة المنة المنة المنة المنة
 مكان في فاه النبوة في الفتح لم يكن نصير في فتح مكنه حلا في فاه في فاه
 مدة الامهات العرب والاهل في دين الاسلام لما وادب طاهر النبوة في النبوة في النبوة
 جنة

جثة الوداع بلغ العلى بكالد وحسن جميع خصاله وكشف حجب الكفر بحال دينه وامدات
 حياض استعداد النفوس البشيرة بماه الصليبا الايمان فذكره الله ثم بسور النصير
 مواعدا الازل وحلول الاجل وامره بالرجل ويحيم كتاب النبوة في فتح باب الولاية قابل
 وفك دار عل وهذا كمال طاهر الاسلا واما كمال الطاهر برفوس المسلمين في مرقاة
 النبوة وتصا حليم الى ذروة الالهية قد اشارت اليه باضافه الدين الى الله فان
 المشركين في بدء الاسلام يقوون دينهم لا دين الله ويعنون بذلك انه طريق في
 موصل الى الله ويكرهون ويحرمون هذه الارجوة

مذمما علينا ودينا بيننا وامره عصينا
 ويحبونهم عند الله وقاطع لم يقير وفي فتح مكنه بدل حالهم وحسن ظنهم به
 استكشفوا هاديا الى الله وبريا عن الذنب لئلا يروون به فسموا دينهم من الله فعملوا
 يدخلون في دين الله افواجا وهذا اخفان ذنبهم في سور الفتح (يعرف لك الله و
 يصترك الله ويهديك صراطا مستقيما) وهذا ايضا تلك الامور السالبة بيان في
 القرآن عند المشركين والنصر العزيز على هذا الطاهر والباطن والهداية برودة
 عين قلبه ادخول لصادق من عسل الله في الصراط المستقيم وكونهم عليه في ابلان
 باعلى كاتوا في الطاهر قبلوا وادبروا فينا ولوا فتم وجهه الله لانه قد وجب من كل جانب
 وكان هؤلاء الافواج الداحلون في دين الله في بدء الاسلاك من وسماهم الله
 ايهم في سورة المجد بالكافرين وخالفهم في آخر دينهم وما اعتقدوا به من دين ظنوا
 الى نصير سوا

الحمد اجلنا
 الكلام في سوا الحمد من حمز جوا الاول ان تسميها بالحمد مع صدقها فيهما من اداء
 الحمد شار ملة ان هذا حمد حمد لا مذكور ان الحمد النبوة في معقوبها وحمد حمد حمد
 فتم في التمر اثبات وسورة الحمد بمعنى علاج الحمد المبرسة كانهما تسمى ايهم وسورة الاخلاص
 سورة

المقام عن كل هذه المحطات السكوت المطلق عن كل ما و لعل معنى سورة الحجرات
التسمية محمد كل من النبي الكافر من بين الاخر وعد وقوع الصلح المطلوب المأمول لهم اوله
لذلك لا تسكون عن الجواب القوي واستطاع نزول السورة عليه تصدير الخطاب بالكفر استعما
بالناس عن المفاويز والتداعى واشتد غوان الكلام تمام المقصود نوع من البلاغة فنهنا ذكر
المقصود ثلثة اشياء من الذكر اشعار مجل في الابدان في ضمن التوسيف بالكفر وتصريح تمام
مكرر في الوسط و اخذ التبرير نحو الفذ لك في الاخر وهذا اعجاز في الكلام و بلاغة المقصود
المقام خاتمة **والخامس** من وجوه الكلام في سورة الحجرات اثبات النصا اليه في
دينكم وحذف في دين اشارة لفظة الي نكته عقلية وهي انكم باقون بانيتمكم طاهرون في
دينكم بل مطهرون له و مقيون ولو لا انتم لما كان دين واما انما فانتم مملوك في ديني و
مستعملون به هو ظاهر قائم بنفسه لو لا كان هو و لو لا ما كنت هو فحقى عنى عن اتخاذ
اياه ديناً واما مقتول الى الى اتجا به الى ديناً فاما مضاف اليه ليس هو مضافاً له وهو صريح
متديناً واما ما حشر ديناً وهو وجد في واما وجد و لكن تركي فينا خصال مفقودة وان كنتم
فموشاخص موجوفاً نال له وهو ذوالقل هو صيقل واما مستعمل منه و انتم مع دينكم بعكس
ذلك في كل المراتب فدينكم ملككم واما ملك الدين و دينكم يخصكم لان غيركم ليس بدينه و
انا محقق بالدين و ما خذوه و دينكم انما تقوم و تشان و تحضنكم لكم لا تيسر شيئا في العقل
و اما متقوم و تشان و متشخص بالدين و اما دل على هذه النكات لرائقة الفاضلة
لكم و اضافت اديكم و تحريد (دين) عنهما فلو لا الاية لفقدت هذه النكات فلهذا في
الاعتراض عليها ولا ينبغي ايضاً التفصيص عن الاعتراض بما قاله المفسرون فقد تعالى عبد
ربنا وجلنا نعمة ما يتولون و يتحاربون اربا لقره عما يصفون كلام على و اعتراض في
فما مال من قال و ما قال من نال ديننا انظنا ميسنا و ميسك و من عطينا بذلك و اخرجهما عن ظلمة
محمدنا اياك و مما يدل على فناء النبي تمام في دينه و ابقاها اياه و اعزاه به و اعزاه له
سورة

عليه السلام
و انما
سورة

سورة الحجرات و انتم و الا بقرت في لسان ذلك فسر بد
الفريد تلمست كل شئ
كل القرآن اعماء للنبي سيما الكون فان تمام معانيه للغة يمكن الارادة هنا
فمنها الكثير الملتقى بالعبارة و هو اشارة الى كثرة مداوة قومه و حروبهم معه
ختمها بنفذه و منها الرجل الخبير العطاء فقد كان كثير من تبعه ترويح كد لك بحيث
لو كان واحد منهم لرئيس لترأس به فكيف لجمعهم و هم خلفاء الاربعة و سائر العشر كل
منهم من جهة بل من كل الجهات لقد عوضهم الله في الدنيا بالصالحات و الدارين الله
وفي الاخرة بالقامان اليه سيما على فقد تقي من نسل المراد بالكثرة و من سيفه الطاهر
و الباطن سلوا و لا تفر و اذ بد في الاستبداد بالكثرة و تعقيب اشارة الى ابدنا و
بدنا بالعطاء و ما جزينا بقدر عطاشا حيل شكر و اعز اقر بفوق في ديننا فانك
بر و شرفه في مقامه لا يكون لا ما هو اولك لا فيك ناهرا فقد تفر عليك
حتى صغر في عظمة و تفكر في هويتك حتى خفيت عن نفسك ببقية و نشأت في و
خصصنا و الصفاك بنا و دعوناك بد غاشا و بلياك صغبر و عوصنا بانما في ونا
اسمك باننا في الاذان و الصلوة و الحج فمائد عونا احل لا ان يدعوك و لا يجنا احدا لا
ان يتعدك ما احلك خذ الاعوضنا و مرقك و ما شئت احدا لا استعاضنا و كانت شئتنا
و اعطيناك و خذك جميع معزاتك كل بني شئتنا فخصصنا بانيه شئتنا فخصصنا و كرت
معزاتهم باسهم فخصصهم بالخير كما بدت لهم بالخير و المحض ان شئتنا هو لا بد من
آي اما الا بقره و لا تفر ان تمالك بقره ذكر اسمك بعد موتك اليوم القيامة في كل شئ
كيف يكون آت و شئتنا لا يدرك الا بك و يغفل و ان كان شئتنا و لا فله عنوان لذكر
و انت خال ذلك بكل محبة يبنى بهذا المقطوع و بك يضرب المثل في كل ما يجد غيرك
قال حسان بانه تفسير الكلام بلال الحبشي غلام الصديق بذكر ما لا بد من شئ و قد بد

الحجرات
و انما
سورة

کونیرنی

فما تبشروا بهج بذلك بل اذل فقال عن قلبه البال (اَرءَ به ككوه كواكري
مندره) فاقم من سمعته قال الحسن ابن ثابت كان عارفا بلغة الحبشة قل شعرا في

ترجمہ ما قال بلال حتی نفی المسلمون و فرجوا به و یفر ما فقال

اِنَّ الْكَارِمْ فِيْ اَقْنَانِ ذِكْرٌ فَامَّا بَلِكُ فَيَسْخَرُ لِمِثْلِ

فان الجامعة لازم مرتبة الخاتمة كما صد دعوا عالم الوجوه من مرتبة جمع الجمع وهي وحدها

صادرة من الغيب اطلاق لا بد ان نغمع هواله الروح في الصعود الكامل بمقام مجمع الحمد

هو جمع الجمع الصود كما كان الصاد والاول هو يقيم روحه نورانية جمع الجمع الترتيبي

مقام دلکشايش جمع جمع است

للمعز فريد في بيان المقامات الأربعة جمع الجمع والحجم والفرق^٢ والفرق^٣ والفرق^٤

الفردية الجماعية

لَمْ أَنْ عَوَالِمَ الْوُجُوهِ مِنْ حَيْثُ شَدَّ إِتِّبَاطُهَا الذَّاتِي وَاتِّحَادُهَا فِي حَقِيقَةِ الْوُجُودِ تَقْسِمَ

جميع واجمال والى فرق وتفصل فكما عالم جمع مادونه واحماله و فرق افوه تفصيله

ن اجزاء كل دان تتخذ في مرتبة العالي كما قال باخا اذ يقول في كتابه

سِرْ مَقْصُلاً فِي مَرْتَبَةٍ يَادُوْنُهُ فَاَعْلَمَ الْعَوَالِمُ جَمْعُ الْجَمْعِ اِنْ جَمْعُهَا لَيْسَ بِالْاَكْثَرِ وَفَوْقَ

موقعية الختايق والصادق الأول والآخر الأول والخاتمة الأولى والك

الوجود وعين الماء السائل وقلع عالم الأمكنة والآن في الخلق

قام قاب قوسين اي قوسه الفاعله والقابله وقوسه المفعول به والكانه في قوله

بالحقائق الألهية ومنها المحنة الكثيرة لكن خلاصتها ان الله لا يترك

وَفِي مَعْنَى أَنْ دَارَ قَوْلِهِ الْقَوْلُ الْقَائِلُ بِالْمَعْنَى

سید مناجات الکاظمیہ

من جملة كل معصية ومن جملة كل معصية وهو مصدق الصواب في

مسند شریف

١٦ جَدَّتِي
مَتَّبِعُ الْأَسْبَابَ وَرَقِبُ الْأَبْوابَ وَرُوحَ الْأَرْواحِ وَسِرَّ الْأَشْبَاحِ وَالْوَاحِدَ الْأَوْفَى الَّذِي يَقْدِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ

الاعداد ولا يعتد فليس بعد الله بحجة كل واحد وكثير الله لا يصد منه الا الواحد الحق

وهو لتعين الثاني والعقل الأول وهو عالم الجميع اذ لم يتكثر كثيرا اظهرا

يليق باسم الفرق والتفصيل وكان بالتبته الى جمع الجمع فرقا وتفصيلا وكثرة تحقيقة

وَأَمَّا تَأْمِينًا مِنَ الْوَجُوبِ بِأَرْبَعِينَ مِثْقَالَ عِنَبٍ فَالْفَاعِلُ وَصْفُهُ مِثْقَالُ عِنَبٍ بِأَلْفِ ذَاتٍ وَ

ثُمَّ أَمْنَكُمَا عَنِ الْمَوْتِ وَجَاءَ الْوَلَدُ الْأَوَّلُ بِالْمَقْسِمِ طَعْدُ ظُهُورِ الْكُتْرِ الْفَرْقِ فِيهِ شَمْسِي جِيَانُ

سَمِيْعُ الْجَمْعِ مَعَى السَّيْنِ الْأَوَّلِ يَجْعَلُ الْجَمْعَ وَلَهُ فِي نَضْرَجٍ جَمْعٌ مَسْمُومٌ بِالسَّيْنِ الْأَوَّلِ وَفِي قَفْصِ

سبحي بالروح المنفوخة لكل ما يقيم اذ راجع في عالم الجبروت فهو من عالم الجمع وعالم

المملوك والفقير والاشباح الى اول الاجناس العنكبوتية يسمي بعالم الفرق لظهور الكثير

تفرق فيه بحيث يأتي عن اسم الجمع وهو ورد في أكثر كلماتها مثلثا أعلاها الأعراف

هو مقام النفوس الكلية واسطها المثال الكبير وهو مقام النفوس الخسنة واذناها

لن يتركوه مقام الإلهية في الدنيا والآخرة

بشرى و هو مقام الدنيا و هو رتبة العون المتبعة و عالم الاجتباب و هو ما هو

من سماء بيوتها في تمام قري لا تسعاب للسموم عايتة ووفور الحاجة و
تضاد وطمور انوار العبد وخصام انوار الحق وغيور

فلا تسع شئ من اجابة الله - ولا الا ان يركب قسيه - ولا الف ذب

عزیز می بینم که بخواهید با من محبت کنید

و هو ایضا دود و در جالبه عرضیه

والله اعلم بالصواب

مبليارك ورواقب الاذنان والذوات ياقامها والوانها واثارها الخلق و

منها الصفة هو لم يلب التام المشعب بالحاد والنبات والحيوان ومنه لانسان الطبيعي لا

سان الملوك في التصوف بالعقل فانه مبدأ لجميع الفرق وتوحيد الكرام ما يعقدها

2

٥٨ شجر البقرة ومصدر القوارل ورجعها الى ان يعزل جمع الجمع وهو الانسان الكامل الا ان البقرة
وهو يلحق متصاعدا بعالم جمع الجمع ويبحث في الامور الموقفة ويحصي غلات سنابل مزروع
الامكان فقصر يمد راسه في ابل يبارك في مكانها الخضر الموحى وزمانها يوم القيمة

الفريضة العقلية

اعجب ما في الكون هو الانسان واعجب ما في الانسان هو العقل
واعجب العقل اخلاصا عن الشهوة والاشوة والارادة والاضطرار واعجب
العقل اتام الكامل في جميع المعقولات بحيث لا يشذ عنه ذر ولا لا يصير جوارح
طبيعي وغازي وكل عجب هو قليل الوجود قليل القدر فما اعجب لعقل التسليم وما اقله
وما اجله وما اعلاه وما احلاه وما اجلاه وما انزه وما اسده وهو
الغور العظيم ورضوا من الله اكبر فطوبى لمن انصف متحقق بهذا العقل ولين فاعلم
بأشرف الاله وصاناه وبشر الطامعة والمسلية التي قادها وسادها واخذها بزمها
هذا العاقل والكامل فيكون وجود هذا العاقل نعمة عامة مشكوة غير مكفورة شعور
عز قوم قادم من شأهم ذل قوم قادم من لم يند

وقد جعلنا النعمة تقاييم ثمانية وهي التقييم والارادة وهي ثلثة تقاييم ودرجات
واحدة ثم خبرنا اقسامها وجمعها حاصل القروب فصانها ثمانية بلونها وخمس طيوانات ونعملة
الفقصة وستون الفا وستة واربع وستون احدا وصنعنا الدجل في نفسنا في
المطبع تملن في صفحة العقل الناس التمر ووجوبها واكها والكتاذبها فان ادركها
نعم اخرى

الفريضة السالكية

فوق لكم كلهم
مادة سر م باخلاف الحركات والخصيف الشديد والوزن والجود والمزيد والليل
والنقص بنفسه بانواع الحروف الجارة وعجب المفاصل المختلفة تصير في عالمها كثيرة عجيبة

منها
ازكا يمانية خارج للقول

٥٩ ومتعارفة فند كر كل شي الا لا يخلو عن الفائد العلمية والناحية والذنية والعكسية
ولا شئ في العالم خاليا على حد هذه الفوائد الاربعة فلا تحقر شيئا فالسلام من اسمها
الله رقي قال سلمة كفرجة الحجارة حج ككتاب المرتبة الناعمة لا طواف انتهى وبصوت
يكسر بين السلام عند تسليم التحية فصيروا المعنى بالمطابقة الاحاد عليك فيقول
المسلم عليك لا تقول السلمات عليك حتى يصير جمع السلة بمعنى المرتبة الناعمة
حتى تدني شي هينة ويناسب فعل عن ابن السكيت استلمت الحجارة قال همة العرب
غير قدام في الاصل سلمت من السلم وهو الحجارة ومراد من همة ان العرب يقولون
الاستلنا هموا العاين بمعنى اللامعة والاجتماع ثم يخففونه بعد في الهنة ويقولون
استلمت لا حاجة الى ذلك بل استلام المحرف قال من سلم بمعنى الجوى عدة ترو
محرفا لا عنوان لم خبر الحجارة ما جعل الاسلام والمسلمين له من الاحكامات الفاتحة
لا استفعال من لثم من هو العاين وفيه ايضاً قيل لا عزاي السلام عليك قال
البحراني عليك قيل هذا جواب قال هما شجران مرات وانت جعلت على واحد فجعلت
عليك الاخر وكذا كتاب وكفراب موضع انتهى وفي دعاشه من مضى وسلمنا لنا و
سلمنا في اي سلم من افة النقص واجد طين هو ما لا يقو ما اواب صوتهم
واحلها وسلمنا الفضل الغرة من السما في اوله واخره لئلا يلبس علينا الصلوات
والحجرات والافطام والواجب المحرك وسلمنا من ذك الدنيا بان لا تقو ما ينقص ويكون
فناهم في غيرهم من صفات السلام من صوته وليس مدلتا عند الله على صوكا ملا وسلمنا
مناهي من شرب مغاصنا وسلمنا في من الافات المعطوة البدنية والارادية انما
من شر الشيطان ومن المحادث الموقفة ويجوز كون فيه معنى اي لينة بان لا تقص ولا
نقص في امره ولا نزل لتعديده وتعلمه فانك قد عظمته وفي الخبر فله الله قلب عبد
حتى يعلم لنا ويكون لنا بالاكسري ملكا ضد المحارب ويحمي من باب الافعال

السبب في تسمية السلم في القاء في هلكة وما في الدعاء إلى السلام سلمتني
فلست من هذا بل بمعنى سلمتني من التسليم ويحذف في المريد من كل الأبواب إلا بابي الأفعلا
والأفعلا وإنما صار السلام تحية الإسلام لأنه كانت العرب إذا ملا في شأنهم
خاف كل من جملته الآخر فعملوا سنة التحية للثامن بلفظ حيالك الله ومنه سمي التحية
وبلفظ انهم مجابا أو ساء وقد يخفف فيقال عيم فهو خلد من عمة أي قول الطرفين لها
عيم ونحو التحول بلفظ درجا ولفظ سلام عليك أي أنا سلام عليك لا حربي
بلفظ صبحك الله وسيدك الله بالخير أي دخلك الله مصابا بالخير في حياته ومثله
كثرة بتهادة باب لتفيل الدال جئا على الكثرة فأتوا الإسلام من بين هذه
التحيات المحضة لفظ السلام تعالى للسلامة وتيمنا بآية من الأسماء المحضة لله وهي
وقد شرحنا كما لا الحكم التبرؤ والنطق قبله أيضا أحد المقدمات شرح حين حد
لمسائل علم الحروف قد طبع في عصرنا أحدهما باسمه استقام الشارح لكن
لم يقرئ إلى آخره وكان في آخره تاريخ الشروع والختم فبقي التاريخ محال في المطبع وأقطع
الفاصل علم بذلك لم أكره ما بقي من المجلدات واكتفينا ومنع من نشرها وقد اشترينا
منها قبل المنع واستفدت منه فوائد علمت فمعدن من هذا الفاصلة على يد رتبة علمه
عن فهم هذا الشرح فكيف يتألف العجائب بعض الفقهاء لا يقدرون على فهم ما من آتق
لعل هذا الفاصلة من فهم فلو يفتوون وما خرج بذلك عن المعدلة فجعل السلام عليك
خير من سلام عليك لأن اسم الله لا يجيء نكرة فإذا ذكر اسم الله تبارك وتعالى علم أنه صنف لا
علم بخواتمه عليهم بذات الصدوق يعلم أن السلام عليك خير من معنى الأسماء
سالمك الله أو صلواتك سلما أو صارا والسلام وهو الله مفيضاً مديراً عليك في
يتمثل أن يكون خيراً محضاً لا بمعنى الأسماء فيكون تسليماً ساعداً لله لا محضاً الأشياء
ويكون عليك متعلقاً بمحيطه قد خبر للسلام ويكون المقصود تذكير المخاطب بأحواله
التامة

التامة الذاتية وعطف توجيهه إلى هذا المعنى المهم المفعول عنه غالباً لا غلباً إلا
بأنك إن أردتني أو توفني بسوء فافتح عزمك لأنه يحيط بك فيمهلك ويجازيك ويحيط بك
أيضاً لعمروا حاطة فيحفظني بما أردت وترى في السلامة قد يكون بمعنى الشوق
الصفا والظهور لأصلي الأولي ومنه سمى الله السلام وسلمك الله أي ابقاك
على السلامة ويحتمل كون السلام عليك بتسليماً على قلبه عقدة الوضع والمحل
أنت على السلام أي باق على السلامة الفطرية لا وليقة أو راكب عليها لا مشمول
قوله ثم لتركن طبقاته طبقاً في تاركه يكون بمعنى التقى والبر من العيوب الخافات
كسلامة المريض المستل في من القلب تسليم فإن قلب البشر لا يطبع ومن حيث الشئ
مخلوط مشوب حتى يسلم ما سواه الله تسليماً بسلام وسليماً معصية ولساناً و
سليماً مصقوة تعالى لتعانة على السلامة الفطرية وبر من الألفاظ المحملة للعموم
أو المقدرة لمخصوص كنعيم ونعمان ونعيم وفضل وفضل وفضلان وفضيلة
فإنها أعلام مبنية على النفاذ وتسمى بسلامة فتجوز سبوع وجلاصاً وحقاً وسليماً
الشرجلان معروفان من العرب عبد السلام القريني صاحب تفسير القرآن في ثمانين مجلد
كان في القرن الثامن من الهجرة وذكر تاريخ موته في كتاب جليل السير وكان قاضياً
الصبي بقرين والاسلام والتسليم والسلام والاستسلام كلها بمعنى الألفاظ
وجاء الاستسلام إذا تقدمت على معنى الاصطلاح وجاء التسليم إذا كان مفعولاً للظروف وما
راد به بمعنى الكروب الاستسلام إذا كان فاعله نبياً فهو بمعنى الخروج من السبيل أي
ظهوره من كبر استسلم الوؤد والمخطة والسلامان بالتيه تجوز ما وسلا في كجاء وعظم
في فهم البعير أي حافره وعظامه صغاراً في اليد ورجل الإنسان يجمع على سلامته
وقد أضحى في الترخ من فون الطريق لا سلا إذا تعبدت بغير فمعنى الترك بعد الكون
فيما

بسم الله الرحمن الرحيم

كلامية

في سبق السلام على الكلام من آداب شرعنا السلام تقديم السلام على الكلام و
عدم الابتداء به قبله فمن ابتدأ بحالته أحدكم لم ينسب إليه السلام فليس له حق السلام
ولا حق الجواب يحتمل لذلك مستد وجوه على قلعه لأن سلامة مخاطب شره وصحة
الكلام معه وتأثيره فيه حصول المقصود منه في طلبه ولا لسلامه بناء على كون جملة
السلام عليك خبرية في محل الانشاء ثم يقال ولعله الاستعداد لمخاطبها في قول في
السلام على عليك حقوق الأخوة الإسلامية منها اصغائك لكلامه ولعله لأن الكلام
يأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وكل أمر فهو إيراد كلفة على الأمور فلا بد من تدبير قبله
بتطبيق قلبه السلام عليه ولعل جملة السلام في موضع حرف التبيين لغرض جليته
المخاطب جملة حاضر الاصغاء وهذا حد من مفاجاو أحد شي ه ولعله عزله
تصدير الكلام باسم الله تيمنا وقرابا بأن لا حول ولا قوة الا بالله وهذا هو الحكمة
في الابتداء باسم الله في كل قول وفعل وحال والافهموا بربوا واقطعوا في الاختيار المستغنى
والمراد من الابتداء والقطع أن هذا العمل لا يتصل بالملكوته لا يصير له ملكوتيا عقليا
الا بغيره نعم فان اسمهم رابطة بين عوالم الوجود وتفر كل مال الوجود وموالاتها فان
عالم الاسماء المحسوس موصول بمطلق الوجود ومبدا له فان المهيمنة الممكنة
معدومة ما لم تتصل بالاسماء وتقف على انفسها ما لم يتوجه اليها مفاعيل الوجود هي
اسماءهم وكل مفتك لكل ما يناسبه فهو سر ووجه هو جسم الاله فمفاتيح العالم انما
يتم ويصلح ويقوى بالقوى المعنوية وان شئت جليته صوابا بين الروح والجسم وروح
العالم اسماء المعنوية ان لا كبير روح كل جسد في العتبات ولعلنا علمنا مخاطب
بأن مقدركم بالله قلبا وبقوة باسمه نعم لا فاعل عنه فاني في خطبة وكفر وحامية تعبد
كلامي انهم ليسوا راجعا عن خطبة فاجعلوا في ما صنع الكلام في بغيره وبمقتضى تبيينه
كلامي من شعبكم في الكلام في ملك من شعبكم لئلا يسمع كما أن تلاقينا من شعبكم في بغيره
وما عوفه

بسم الله الرحمن الرحيم

كلامية

وما نحن فيه مستنونون باسمه ونحتمون باسمه فطاهروا بها وظلالها ونحوها ٣٤
ومن مزاي الكلا ان مقلوبه بالثبات مال ككلامك الم سلم اي مضمون فينا
شئت وكلامك مال لك لانك اذا تكلمت فانه خرج عنك وعن قدرك وصاحبه
بغيره فاننا نرخصه بغيره بغيره وتفاضلها فيصير فيك بمقتضى ما روي ولا تقدر
على دفعه فاقبل ثم تكلم لتستصور اي مملوكك يخرج من ملكك بمقتضى اعتقائهم على
في ملكية اقول بالان يحسن اليك وليس فيك فحينئذ فقد اعتقد عبدك ان
يدك وصورتها باعقار واولاد عبدك له ومولى له كانت مولاة قبل الا فلا تترك
المولى بالمولى فصا اولى بك كانت به اولى واعلم انك كذا كنت منه اعلا
(انخفض صوتك ان نطقك بيل والمفتي اليه ما قبل الكلا)
وكل ان الحاج ابي العزايق والابوان مندعين سنة بامر عبد الملك
الاموي كان يسرا لدا في السك يسرا لسمع على الناس فيجسروا حوالهم وموت
نعم من بيتهم وشكوا فاعلم البيت فحضره لعدد بل الشاه فلما جئ به ورا
من بعد اضمم في نفله سرا وانشد هذا البيت بالناس فلهذا قرأ الشاه في
جعل يكلمهم به في سائر عوالم عن كلامه فعلم انه ايضا يقر هذا البيت فاعلم
نفسه فصح ان الحاج عجا من وافق الكلام الناس بزمانه من عند الله على سائر
الاخذ والمأخوذ فاطلقه ما صنع به شيئا الا ان وصيه بالعل بمضمون البيت
معنى الكثرة الكلام للمسلم به حكومة العتق على عقير خرافة عقيدة وقد يتكفي كذا في الفار
الموسول به من سخن المطبع تهران للفظ خير الكلام لا معنى او لمها انما كان
لا فطر مقلوبه لا مقلوبه ايضا ما اعتقدت مولاة وايضا ما كان قائلة امير ولا
وقد قلت في الجلد الاول من اركان المطبع جوها لفرق الضمير في اللفظ
في صفحة ١١٣ الى ١١٨ وايضا ذكرت فيه فرق التمييز في التبرير في العلماء وقد تلاها

٦٣ للعلم وقال العبد لسانك حسانان صنعت ضالك وإن هنت هالك فكما انتمت
 في نفسك شيئا من علم او عمل او غير على الآتي والاطلاع على الماضي فهو بالفعل صورة في
 ذهنك وكلامك لفتي بالقوة البعيدة كلامك للفتي فكما انتمت وعزمت وجمعت
 وصممت على التلطف بغير اجبار غيرك فترتب القوة الى الفعلية وهو بعد ملكك وفي
 قبضتك مسكوكك ومعدك فاذ لم تفلت لم تفلت من قبضتك وصبرته كلاما لفظيا
 بالفعل خرج عن قدتك وصا انا لك اما عليك جيبك وديك وليك وعليك
 كالا لك اذ بالاعلى سرورك او عكس قد يتوهم عندنا هذا ذلك مجرانا في كل
 فعل فعل فانه يخرج عن قدرة الفاعل ويصير له اوجبه بلا علاج بل بخلق وايتير يا عتيد
 فلا تبت لنا من ابد الفرق بين الكلام وسائر الافعال بخصه ويميزه بلفظه فريدة

الفكرية لقولية

في الفرق بين القول والفعل بعد اشتراكهما في مطلق الاثر الخارج عن قدره القاء
 بعد قوعهما وعدا مكان انكارهما للفاعل وتبرير نفسيتهما اسكلم ان الفعل
 القول اذا انفرد وبنات اذ اجتمعا فالفعل يستعملان طام وخاص والقول
 واحد وهو نوع خاص من انواع الفعل من غير اللفات المستعمل الى عنوان اتر نوع دخل
 تحت جنس الفعل وكذا في اكثر الاصل شايق شايق احدى وترك ولا يلفظ الى
 ان هذه كلها افعال مناداة كل منها من عضو خاتم هذا بحسب القوة واما عند الحكماء
 فالفعل احدا الاعراض التسعة لانفعال وهو التاثير فقط لا كما قام بفاعله والتاثير عا
 اثر في شئ بحيث يترد ذلك الشئ فيقع الفعل في الافعال جميعا لكن في موضوعين
 في موضوع واحد كالانهاض فهو فاعل بارادة روحية منفعل بطبيعة جسم او في فعل اخر
 فيقع الفعلان ويقو قوة فيقع الفعل بلا انفعال كما اذا اقيت كوزة للكسر ولم تكن
 في يدك حق النظر في هذا السال بان فلك في نفس الاله لا الكسر وقد وقعت الكوزة

٦٤ الانفعال بالتسبب الى الاله او ضربا من الجوع عليها مشاك واما الكسر فلم يقع منك بل ارادة
 فقط ففعل الانفعال عن ارادة الفعل لا عن الفعل فان الكسر يقع الا بوقوع الاكس
 فيقع سلبه من الكسر فليان يقال صرنا وما كسرنا فليان يقال كسرنا فليان يقال كسرنا
 الا بجازا فليان يقال كسرنا فليان يقال كسرنا فليان يقال كسرنا فليان يقال كسرنا
 الهوا مثلا فنقول كسرنا فليان يقال كسرنا فليان يقال كسرنا فليان يقال كسرنا
 انفس فليان يقال كسرنا فليان يقال كسرنا فليان يقال كسرنا فليان يقال كسرنا
 فيشركان في الامار الجنبية ويختص القول بالانار النوعية التي منها حاصل
 وهذا الاشتراك والاختصاصا اصل بين كل جنس وانواعه في العلم ان اختصاص
 كل نوع بنحوه لا نحو واحد حصا في الشراك الجنبية اخونها يختص به بموجب
 فالانسان مثلا يشارك كذا من انواع الحيوان في الحس والحركة والمرض والموت وغيرها
 من لوازم الحيوة مشاركة اجمالية وان اردت التحقيق رات ان تبارعها في هذه
 الشراكات انفس تحت غير حرس غيره بحسب المبدأ والغاية وهكذا كل نوع مع غيره
 عند التدقيق فالانواع وان اتحدت في الحقيقة الجنبية وفي اعراضها الخاصة
 والعامه لكن افرقت في نفس ما اتحدت فرقا خفيا وفي اختصاصها النوعية فاجليا
 وهذا الفرق الحق ليس على ما قد يتوهم حاصلا ومبينا عن تشخص الموجودات
 فان الشئ لم يتشخص لم يوجد ليس في الخارج معقول ولا محسوس ولا عرض الا وهو حيز في حقيقة
 وجوده اكل الطبع لا معنى له الا وجودا خاصة لا في ضمن وجودا خاصة من قبيل الاله
 كما قد يتوهم حتى يصير الاحوال في وجوده الخارج شايق فليان يقال كسرنا فليان يقال كسرنا
 الا بمعنى وجودا خاصا فان شئت من وجودا خارجا وان شئت من وجودا خاصا فليان يقال كسرنا
 الحق حاصل في الاله من انفس الحكم العقل بالمبدأ الغاية ونشأة الوجود وغيرها ما يتغير
 المعنى فلهذا الفرق الحق فرق معنوي انفس لا معنوي فلهذا الفرق الحق فرق معنوي انفس لا معنوي

قولية

قولية

جاء فان الجلاء والحفاء كما يجري في الحسن يجري في العقل فالعقل لا يتغير الا بشرط الجلي التبع
على الساجدة العقلية فان لتساخ لا يحسن بالعرف الحسن فقد يتساخ العقل انهم تساموا
خفوا ولا لتساخ العقل لما اعتقدوه وجنوا ونوعوا وغيره فاما مشتركات
الفعل والقول فبندرج كلهما تحت عنوان مشاطة الفعل لفاعله والعرض بجزءه تدغم فل
كل بدل على ما كتبه وليس للانسان الا ما عني اي ليس له فعل ولا اثر الا بحوجبه
الحامض والتبديل السعي شارة الى اقضاء غيره لثابتة وهو لما اشار اليه لثابتة في قوله لا يخلو
ما نرى واما الافعال البتة والله يتطرق الى نيائكم ولا ينظر الى اعمالكم ولفظ (ما خلقكم)
في قوله كل منكم لما خلق له وهو لما اشار اليه بلفظ الجبر الجار على لسان الجبر المتعلق بالقدور
بلفظ ما قدما وكم وما كنتم تكبون في آيات القرآن ولفظ انما هي اعلمكم تروا اليكم اي
اعلمكم في عالم الاعيان لثابتة تروا في جواركم البصير اليكم فلا ينظر الاخرة لهذا الرد بل الدنيا
ايها على هذا الرد واما الامار المختصة بالقول ففما ان دلالة على شاطة القائل انتم وظهر
من كل فعل والمرجح تحت لسانه وقربا للسامع ام اللباغ وحده اعيا عن كثرة الكلام
شاهد ومنها ان القول نفذ في قلب السامع من الفعل في قلب من احسن به في القول
فالتم افس من الغيب بخرج ومنها ان الكذب في القول سهل اكثر من الفعل حتى
قل بالمطابقة ان الاصل في القول الكذب الا ان ثبت صدق من دليل خارج ومنها
ان القول يمكن ترشيحه وتوضيحه كما يمكن في الفعل حتى يؤثر القول رائدا على اثر
كان فيمسا ولذا قيل ان من البين السجود ومنها ان القول يوجب العلم
ويعدك الموجه ويكفي القليل ويحل المحذور ويجمع المفردات ويحل المفصلة ويلتزم المومات
القاعدة ويكفي من حكاية ويؤمن من حاف ويخرج من لا يبرح من لا يد يدعربا بعيدا
الموجبات ويحل المسكلات وبالعكس في كلهما والفعل وان امكن فيه فله هذه الامور لكن
لا يمكنها نحو القول لا كما لا يمكنها ومنها ان خروج القول بعد التلخيص هو القدر
وابا

قولية

قولية

وابا عن الاستعداد والظهور واضر منه في الفعل ومنها ان معرفة القول لذات
الفاعل حاله اكثر اتم من معرفة الفعل لفاعله فكان القائل له وكل شئ في قول
واحد ولبعض فعل واحد لا يظهر الواحد من شئ فاعله في شئ فعل واحد لا يظهر
يشبه واما القول فلا يشبه ولا يشبه وهذا احد معاني المرجوحه تحت لسانه كما ان
كل احد معاني لا يشبه صوت الاخر وشعر كل واحد يعلم بالمانس على اشارة في الفعل
الامية الا في الخط ويمكن القول بان الخط نحو من القول فالكتابة يقطع بما يكتب حين
الكتابة التكاملية
اعلم ان العاقل المختار واقع في صفة الانسانية مادام حي اسوا كان متقدما بدينه
دين كان ولا مسلم انه لم يخلق عبثا فيرتب على خيولنا ان رانتم وان له ثلاث حالات
تكملة وتناقض توقفت فاما كون المرء على صفة الانسانية صاعدا فله فاعدا او
ثلاثة امور راجعة الى جهتها وجود الثلاثة التي هي بغير لسان في وقوفه في ان يصعد منه
كل يوم ويجري على يده فعل ما او على لسانه قول ما فانه ينظام العالم وياكل جزاء العالم ولو
كان نقعا يسيرا لا يذكر ولا يشهد ان يصيبه كل يوم بكرة ما يخالفه في نفسه في ريل
كبره وينقص شيئا من انانيته ويكون سرانه مذمومة وقيل على نفسه لو كان يسيرا لا
يعبأ به سواء كان في جسمه وروحه وفي عجزه وماله ونفقته ماله وبقدر ما خيله وبر
مستقبلا وبعد الاعتماد بحسن ماله وبمعاذ خير مولاه فببين سر بيا كذب وبروينة ما عجا
مكروها فبين كونه متمم ميرا او يتشتت خياله من غير سبب ولا اثر سواء في شئ
اليقرب في شئ او بلفظ حرف في تافهة وفي كسبة وببطوادر الى ما يترقب عادة سر عدا
او ينقص خطه ما به وبه ان يزيد في علمه كل يوم ويتفقد من فكره ولو كان علما
حقيرا لا يقتنى من آداب من ابواب العلوم كان سوا كان بكسبة في علم او بالها عتيا
من الله فهدا راجع الى القوة العلامية والاولان راجعا الى القوة العالمة بحسب ما وجد
والدفع

منه

في كماله

والنفع وبشعبها الفعل والافعال وامارة خلقه لان المير والنجاة اصداه ثلثه
وهي ان يصعد منه طوعا وكرها كل يوم ما يقدر نظام العالم وياخذ اجرة ضررنا
وان يصيب كل يوم ما هو فيه في حظه الروح والجمعي وان ينقص من علمه
بنينا او يحدث ترويه فيما يقدر سوا كان باختيار وترك طريق العلم او يحدث مانع
قوى وامارة توقفه في صرا الاثبات وعد ترقية وعد تنزله عند هذه
الثلثة وعد اصداه وهو ان لا يصعد منه نافع ولا مضر ولا يصيبه بخرصة ولا
يؤذي به ولا يربطه في علمه ولا ينقص منه ويمكن ان شكر ذلك منقول ان المير كماله
يتحرك دائما فاما كماله وما يتناقص به شبهة لتوقف انما هو من جهة ان كماله ذو
درجات **الفردوس الوسيط** وكذا القص
قد تحقق الخبر عن علي انه قال لو شئت لكانت بين اهل التورية نور
وبين اهل الانجيل باعجلهم فاضطرب في توجيه كلام العلماء في انهم ان معاني
القوة القاهرة وصر مطلقا مطلقا لا يقبل اختلاف صلا لا ديان بحاله ولما اجرت
الناس كلامهم على قول خصودين الاسلام وما اصررت في توحيد صورة دين بشير
اجتمعهم على العمل بايقونة وتسلية ولا يصحها صحتها طوعا قليا لانه
صفحات الارض من نقوش الاعمال السوية الطوعية اصبحت فيتملى الارض صدق وعد
وفي ذلك نافع عاجلة ما ذكر من امثلة الارض صدق فان البشر لو اجروا على
الاسلام لم تكن برهة من الزمان اعوان الاموال التوراتية الصميمة الصادقة حتى يدخل الاك
متدبعا في قلوبهم يترجم في اعانهم ويرسخون في ان احنا قديم فان المير كماله
لانوراني وخطا فقط لا روحا فلو انشروا الاعمال ليجري في العالم كمالا امارة الارض
من الاجناس التي لا تميزه انه قد تمتح وتبنت في قلب كل متدين ان الله لا يرضى من كل البشر
الانفس اعالي نية لا يميزه نوجده ويعينه الله تم الامم وانها فيها فانما ياربها هو الله

وانه

وسئل

الحق

٦٩

بانتم ضد نفسنا ناسحات كافرنا امتلات الارض كفرا ونفاقا باعقاد كل واحد من
البشر فلو على البشر ونفسه اطلقوا في اديانهم فكانت امثلة الارض ايمانهم اثار
التوحيد واليقين عيانا وروح الله من جناده ورضوا عشرة اثار لا رجاء قبولهم
الا بغير الظنون اذ اطلال واشتد خبرهم انهم ينجون ويصالحون بينهم فيداقوا الامم
ويقاومون حتى يقتلوا لدرع في الطرف من فيلغ القوس فيقضي موضوع الاك
وبروز جانبته فينقبض غرض المسلمين وهم قد نقصوا غرضهم على انفسهم كما يجوز الحق
ينقطع فلا ينقطع بل صلا فلو قنعنا بقصر الجبل لا تنفعنا به نفعنا سير اولم نفع وطلبتنا
الكثير حرمنا اليسير الكثير والعاقلة لا يترك ما لا يدرك كله ويقنع موقفا ما يدرك منه حتى تكفر
بادراكه فخر رب الخلق الاول كانت صلحنا وناقد على على منبرهم لكن كفت نفس عن
معهم في الحروب عن قولنا اياهم اكرم او حكوت اليك المفوض اليك بهم واما الناسم
الماتى كما كان ياخذ يا مرسيه خذا اعطهم منها ايا الارض والحلل ولا مضاعفة
كاورد من الامم انا قد حللنا الحبل شينا لطيف لا دهم اى حللنا الشقنا اثار الا
الاسرار الكفار واستلادهم اياهم لان كثرة الشيعة لا يجدون مكانا واحدا ما حلل الا
ابن شيعة الفقهاء من خسر الغنائم التي يقرها قضاة سلطنتهم على الفقهاء وما كانت
القائم خلا لا حرمه قدامهم على الحروب في لست حاله للاسلام فليس الله واخبا بها لا
جهنم غضبهم الساطنة قطبل من جهة عدو صلح تنزل الحروب في وعد انتقام روح الاك
فهي لان الغرض لا هي من الحروب اما هو نشا وصيت الاسلام وبلوغ رعاي البشر لا طولا
اذ لا يدخل الاسلام في القلوب بسبب الحروب بسبب غير لا يفيد الاسلام الا
اذا دخل في القلوب الشوق والوق الحروب قصوى المرض للغير لا الذات لغير فلا يدرك
مطلوبه ولذا قال تم الاكراه في الدين قد بين الرشد من الغي اى الغرض من الاكراه
هو الحروب بصبر البين السعي وهو الصيت فاذ حصل فلا حاجة له في حربه خروجه صيت

الاسام

۲۳ و متلی

مكتبة

۲۴

انکاد

مجموعه
ص ٢٣

٢٥
شهر
شهر

كتب الاعمال الطائفة عينا وشما وسماها الملكة المحفظة الكرام الكاتبون المتعاقبون شتى
ليلا ونهارا على كل كلف فكلنا انما غير كافي لليل لكن مجتمع اربعمتهم في قصص الفجر
المغرب لذي يجمع عند الحواصص المبادرة بها في اول الوقت ليشهد بها اربعة ملاك و
كتابي انما هو الاليل وهذا مثل كل واحد واحد بين صفحة القرطاس كورت فيها وضارت
اخا لا ولي اول لثانية سابع شهر في رجبته قوله انك العمل عند الله اوردته من جهة
في الالواح الغالية من الحقائق الالهية وهذا غير علمه بل العلم على كلياته او جزئيا بال
المدرج في الحكمة الالهية التي قد يتوهم بسبب ان العاصمين وكذا اعداء الكفار غير متباينين
لان معاصيهم كفرهم من الجزئيات وجل جناب الحق الاول تنهم عن العلم بالجزئي اذ لا شرف
في العلم بالجزئي ولا فخر في الجهل به فلا يمدح ولا يذم جهله وجل جناب الحق عن العقاب الم
يدخل في علمه وقد اشهر في سورة الانعام بقوله وان عليكم حفظه كما ما كاتين يقولون ما
تفعلون الى ان نرى كراهية من عند علمهم بالجزئيات لكن له قه وسائط ما مودون مؤكلون من
قبله بالعلم وبالشهادة على الاعمال وهو متم لا يبيد ولا يعاقب يواقيته بعلمه الذاتي فقط
بل بعلمه الواقع بتوسط الاسباب على المعلوم فان علمه الذاتي خبر واقع على المعلوم فانه عين
الذات الذات مجرد عن الشاى حكم اى لا يتعلق بشئ ولا يتعلق به شئ والتعلق المتعلق
معنى وهو بالفارسية ويختص وهذا احد معاني الجود ويبرهن ان نقول لا يوجد في الوجود
الا الله ويستبر هذا المعنى بآثاره في الجود على بعض الازدهان فيقوهم ان كل ممكن فهو
فادى فلا عقل ولا روح في دعونا هذه الفريضة بان الله جعل على نفسه ان لا يعلم بغيره فقط
بل يعلم بما علم من الاسباب ان لا يسئل عما يفعل فانه باليك يوجب افعيها بالفريضة الشهادة
فان من الشهادة الالات التي وقع بها وفيها العلم مثل القلم والخط في السوط وادوات
التخريف والتأليف والفكر في المعولة في معانها هذا وخوان القطع والخروف واللمبة
اللبوس من العمل والفرد في طبعه ويزيد سجدة والجزء في بر والالات الزرع والخصا والعود

سبح تسبق
اسم الله
عظم قدره

في راء الحق

فان الله رب
مريد عظيم
منه

في الشرح

٢٥
شهر
شهر

١٨
شهر
شهر

والفتح والمراير ومن المال الموهوب والمغيب وقد كان وجنبا جادا وانباءا وخواصا
العلم انك علم به حدا ومنع من حد هذا وجوده من انحاء الوجود المملوكة الخفي كمال الدنيا
والظاهر كمالها الاخره فظهر مكملا تاما لتعريفه مد للعلم وعلى المانع من العلم وقد حجت كبرية من اسم
في كتابي القادسي المستنير بوجهه زندي كان في ٢٩ صفحة الى علمه من جميع تهران درجات المنع من
العلم بعنوان الظلم على العلم واخضعت من كليات العلم على العلم حتى رجا تهم ما انما كبرية
يفصل في كل درجة شهود على العلم والظلم **الفصل في العلم** من الكتابات العلم والمعلم
في جسيات العلم **اعلم** ان كل شئ قد يوجد ولا خط بغيره قد يوجد ولا خط بعنا وبيد
حيثية واعدا ما في العلم الاول كل شئ واحد من العلوم والظواهر الثاني بتفاوت حال الاشياء
قد لا يصيبه صورها بل جات لتعقب وتبع كل شئ لا محالة ويصير بالبحث العلمي في ذلك
بديها ويصير مسئلة من علم او علم ابراستر لوجودها فاذ الوضوح لهما فها هو ابد الاشياء واذ الوضوح
تفصيلك اوجد شكل وبرز علم او سببا راسد هو لفلسفة الاولى في تدليسي بالامور العامة وتقدم
في التعليم على العلوم الثلاثة وهي الرياضيات والقيس والافق وقد يتوهم بالحكمة العالية وقد قصد
الشهد كتاب الاسفار بهذا العلم وقال انه لتولد من بلاطة الوجود تفصيلا وتثرا فافهم
بما هو وجوب من غير انضمام شئ به او سبب الاشياء بعد الوجود بهذا العلم
فانه ابد شئ اذا اخذ جلا واقتضى في الاقطار الثلاثة اذ اريد تفصيله وتبرجها فيقسم على
خلاف الشرح على ان العلوم العقلية والقلبية التي لا تاركان الدنيا واذ هان اهلها واذ
اعايرهم واشعلت هنرا اخلافا فيهم المنسية وينزل الحروب بينهم انهم الى الحروب الدينية ولا
نفاد لهما من نار الاختلاف العلمي بل كل اختلافات الدنيا ولو في العلم اثر الاختلاف العلمي لتولد
كل علم من العلم فالعلم والعلم والوجود واما الوجود كمالا اثر الوجود في العلم فتدبر
بدن العالم والمعلم فيعلم انه جوهر مجرد فانه نفسه موجود لكل عاينيه بل لكل من ما تعقون به
فله وجود مستقل وليس عرضا بآثار العلم واما العلم القائم بالحل شان وله وجودا هذا الوجود

الغيب

التي هي غايتها ان يراد بها الجوهر المقابل للعرض حتى تغير من علمنا بعد جوارها
 الجوهر غرضنا بل يرادنا الجوهر العالي الالهي المحيط على الجواهر والاعراض كلها اخاطبة ذاتية و
 اخاطبة غرضانية من باب اخاطبة المعلوم على المقنونة لا من باب اخاطبة السائر المستدير
 المستدير على سطح الدائرة والسطح المستدير على جسم الكرة واخاطبة العالم والاعداد على
 المعلوم والمقدار واخاطبة الظروف على المظروف ان كان قد يشبه الله ثم بالظروف للظرف
 فيقال المعلوم في الحق **وقال الخ** (صانع فيهما كنه مجهول لم ندره) وقد
 شرحه في كتابي المتيعة الخيام **وقد** بوخذ العلم من حيث انه صفة للعالم فان كان
 للعالم وجوه اصل فهو لثا او جلد العلم فظهر في اوجد صفة المعلوماتية للمعلوم وجده مرتبة
 بعنوان انه عالم به هو معلوم **وقد** يكون موجد نفس لمعلوما في كالتصور الذمينة
 ان لم يكن للعالم وجوه اصل كالمشروع الذي من فاعلم بظهوره فيه مباشرة عليه صيره عالما
 وباشارة منه على المعلوم غير المعلوم فاذ قام احد جلد مرات فهو موجد العلم فيها باقتدار
 عليها ثم اذا نظر هو او غيرهما الى نصرة للظن فيهما فهو الذي يصير الصوفا واصيرا للثا
 فالما وصير الصوفا انهم معلوما للثا نظرا بالاضالة وصاحب الصورة وهو نفسه معلوما
 للثا نظرا بالاتباع وبالواسطة فان كان هو لثا نظرا للعالم والمعلوم بالاتباع واحد واما المعلوم
 بالاضالة فهو غير العالم بل صورته وان كان الشاظر عبرة فالعالم غير المعلوم في كليهما لكن
 بالاتباع اوجد معلوما لاصلي وبذلك صيره عالما به بنفسه قد بوخذ العلم من حيث انه صفة
 المعلوم وعنوان ذاته هو انصاف مقادير ومقولات من صفات العالمية او مولدات لها او
 واخوان متولدات توافها ودفعه واحدة من صفة العلم المتولد من وجه مرتبة ومجالي اى
 من صفة كمال الحقيقة بمراتبها واهلها **وقد** توضح العلم بغير ان التقييم فله قيمتان
 تقيم على صيرها فان نفيها ما من جهة شأه وجود كالعالم الجود والمادة و من جهة متعلقة كاشا
 الحكم من الزاوية الجسدية من جهة موضوع او من جهة اثاره القرينية والبعيدة او من جهة توليد
 صفاتها

وتدفع
 من حيث
 ان لم يكن
 للعالم
 وجوه اصل
 فهو لثا
 او جلد
 العلم
 فظهر
 في اوجد
 صفة
 المعلوماتية
 للمعلوم
 وجده
 مرتبة
 بعنوان
 انه عالم
 به هو
 معلوم
 وقد
 يكون
 موجد
 نفس
 لمعلوما
 في كالتصور
 الذمينة
 ان لم يكن
 للعالم
 وجوه اصل
 كالمشروع
 الذي من
 فاعلم
 بظهوره
 فيه
 مباشرة
 عليه
 صيره
 عالما
 وباشارة
 منه على
 المعلوم
 غير
 المعلوم
 فاذ قام
 احد جلد
 مرات
 فهو
 موجد
 العلم
 فيها
 باقتدار
 عليها
 ثم اذا
 نظر هو
 او غيرهما
 الى نصرة
 للظن فيهما
 فهو الذي
 يصير
 الصوفا
 واصيرا
 للثا
 فالما
 وصير
 الصوفا
 انهم
 معلوما
 للثا
 نظرا
 بالاضالة
 وصاحب
 الصورة
 وهو
 نفسه
 معلوما
 للثا
 نظرا
 بالاتباع
 وبالواسطة
 فان كان
 هو لثا
 نظرا
 للعالم
 والمعلوم
 بالاتباع
 واحد
 واما
 المعلوم
 بالاضالة
 فهو غير
 العالم
 بل صورته
 وان كان
 الشاظر
 عبرة
 فالعالم
 غير
 المعلوم
 في كليهما
 لكن
 بالاتباع
 اوجد
 معلوما
 لاصلي
 وبذلك
 صيره
 عالما
 به
 بنفسه
 قد
 بوخذ
 العلم
 من
 حيث
 انه
 صفة
 المعلوم
 وعنوان
 ذاته
 هو انصاف
 مقادير
 ومقولات
 من صفات
 العالمية
 او مولدات
 لها
 او
 واخوان
 متولدات
 توافها
 ودفعه
 واحدة
 من صفة
 العلم
 المتولد
 من وجه
 مرتبة
 ومجالي
 اى
 من صفة
 كمال
 الحقيقة
 بمراتبها
 واهلها
 وقد
 توضح
 العلم
 بغير
 ان التقييم
 فله قيمتان
 تقيم
 على صيرها
 فان نفيها
 ما من
 جهة شأه
 وجود
 كالعالم
 الجود
 والمادة
 و من
 جهة
 متعلقة
 كاشا
 الحكم
 من الزاوية
 الجسدية
 من جهة
 موضوع
 او من
 جهة اثاره
 القرينية
 والبعيدة
 او من
 جهة توليد
 صفاتها

صفاتها اخرى او من جهة فضيلة قننة فاضل ومنه مفضل ومنه مفضل ومنه مفضل ومنه مفضل
 من جهة امكانه فمستوى ومنه مستقر ومنه مستقر ومنه مستقر ومنه مستقر ومنه مستقر
 القدرة وسببها وبالعكس وانها متماثلان او معلولة واحدة وهل العالم قادر على جلب
 علمه عن نفسه اغفال نفسه عن الاصل هو موهبة حتى يزول بنفسه لذلها والشيء بالاسباب
 القهرية الخارجية عن الاختيار والاسباب المصنوعة بالاختيار مثل الادوية العاجية والاشغال
 المفهولة ومن جهة سريته انتقاله من محل الى محل فكل العلم بوجد العلم في المقام ويتبع علم فيه
 او يعلمه شأه فيحصل العلم به او شأه فيحصل العلم به لا يحصل العلم بوجد العلم في
 ذهن المتعلم وهل العلم بالكتابة مثل المصنفين في حكم المعلم بالقول وهما واديان مختلفان ومن جهة
 العطرة والاكساب منه فظهر منه مكتب هل العطر شأه للكتبى ولا او من جهة البساطة
 والتركيب البسيطة من تعلق بالمعلوم والمركب تعلق بعلم نفس العالم لا بعلم ظالم اخر قد يطلق على علم
 منضم بفضيلة اخرى كالقدرة والتخاير بزيادة كالجمل معلوما اخر او الجمل بهذا العلم وكما يفر
 والجمل وغيرهما والجمل المركب انهم قد يطلقون على الجمل المجمع مع الجمل والفيل ويزيل اخر وعلى
 الجمل المجمع مع علمنا بعد العلم او مع علم طلبة شأه فانه ازل من مطلق الجمل ومن
 جهة كون العلم متصفا بنفسه كالمعارف الاولية ومعرفة النفس بقاها بعد موتها البقاء ومعرفة
 للعالم الشرائع الصناعات والاشياء من ذلك تقسيم العلم الى الالهي وهو ما يكون مقدر
 لعلم اخر لا للعالم المنطوق ويصح في القرينة الاية وكعلم المناظرات الجدل وكعلم الشريعة
 وكعلم اصول الفقه وعلم الداية لعلم الحديث انهم علم الرجال والفقه والتاريخ والى لعلوم الغير
 الا لينة كسابر العلوم وان رتبها العلم مثل علم الاطلاق والعقود لا يتبع علم الايا وان كان العلم
 منه لفظا فالتسمية بالعلم الالهي والعلوم المقيدة للعلم عموم من وجه فمما في علم المنطق
 والمناظرات وعلم الاصول اذ هي الية وفائدة العلم بها في لعلوم تفصيل العلوم فان العلم بها محض
 للعلوم لا العلم فقط مثل مبادئ العلوم وفقر العلم في شل الموضع والمجساة الا فائدة لها الا
 تكن

٧٧

منه
نور
الروح

الفردوس المحمدي

هو الله ثم يجلي في نوره في مراتب الوجود وهي المكنات باسمها موجود فيها ووجودها
معنى ذاتها وانفسها فلا ذات ولا نفيسة يمكن الا الله ثم لكن لا يصح بذلك ان يقال
هذا المكن ذات الله مع صحة القول بان الله ثم ذات هذا
الممكن فان الله ظهر في هذا الممكن ليس كنهه بل طوق وشأن من جلواته ثم وثيق
والجلوة محله رجبلا ما هو ثم ليس محله رجب وهذا حال كل السبب الاضافي بين الله
والممكن فانها لا تتعاضد من الطرفين وانما تقع من طرف واحد فيعلم ان الالذة في كليم
البسيط الفطر المفعول عند الان يصير مركبا تفصيليا بسبب الالتفات اليه واذا الترافقة
عند وهذا السبب هو المنقص من الدعاء اي جعل الله ثم نظرا دائما لظهور الوجود في وجهه
الى الالذة ونفسي نظرا تفصيليا مكرما هو الذي حتى علم اني انظر اليك دائما فالتد من هذا
الظن فالمراد بوجهك على الاول وجه الله ثم وهو الذي لم يحيط بكل الذات الممكنة وعلى
الثاني وجه الممكن انما هو ذاته ونفسه الباقية بعد هلاك عوارضه وابسبب شبيبة الحاشية
المتماة بشيئة المحمدي (كل شيء هالك الا وجهه) اي الاشياء الوجودية فالمراد بالظن
على الوجه الثاني تعريف النفس الناطقة الشخصية يعني عرف نفسي حتى انظر الى وجهك دائما
وعرفني ان نفسي وجهك ومعرفتها معرفتك حتى اظن بانني كنت واكون اراك من غير
تعطيل فالتد بهذه الرؤية التي كنت غافلا عنها فبهدى ما بها شهادتك لي يا هاهنا هذا انما
طلب حصول شرف معرفة الرب في قوله من عرف نفسه فقد عرف ربه في نظير الفرق
بين محمد وموفاة ادرج نفس مرتين في طائر ربي وفي انظر اليك وذكر الله ثم مرة
واحدة بعد كونه في محمد ذكر ربه مرتين ولم يكن نفسا لا بفهم مرتين في السؤال وحل
هو مطلوبه نفس روية ذات الله ونفس الطر وهذا الالذة انظر الى وجهه لا نفس الطر ولا
الذات الله ثم في ايضا سئل من هو في المناجاة في الطور في ميتة التي هو غير المعراج
محمد ومحمد ثم يسئل في معراج شيئا لنفسه انما سئل في طائر في الارض وليس ذلك من

مواقفه

وبهية

منه
نور
الروح

مواقفة المجلولة من عند الله وقول الحسين في دعاؤه عز وجل لا اراك ظاهري
الدعا لكن جعله حجة خبرية الحقة اي من لم يترك فهو ضايع في ليله لم يترك لا يحتاج ولا يعلم
ان المحبة المطلقة من الله بعين مكانها وواجبها الذاتية وكلما خرجت عن علاقتها وقعت
وتصوت بالصوت الوعية وتعيد بالقيوم الشخصية عتت لخاصة امكانها ثم ظهر الوجود
وكما زادت قيوها اشتد عاضا وهاصل الدعا طبع العالج المعنى في عين كونه القيوم وسبح
لنفسه محبة **الفردوس المحمدي** ^{ادع من كان افراد البشر فانه} ^{لهم عند الله كما انهم ان الله عليهم}
في ان الوجود غير الوجود فهو ما ومصدرا لكن الموجد ليس بغير الوجود مصدرا واما مفعول الوجود
فلا يتصور الا باعانة الوجود بعد التصرف في الوجود لان مفعول ذات ثبت للوجود ذات
متصفا بالوجود وتصو الذات البتة والاعتناء مبق بالوجود وماذا وبتن هذا السبق
والامدغال شتر بعد التصور ترى ان ذاك لا يحتاج في بقاء وجوده او في توصيفه الوجود
شئ ليل لا نفس الوجود ليداهية موت الشئ لنفسه وتصان نفسه بموتها صاحب هذه النفسية
واما موت شئ لشي آخر وتصان بنفسه ليس بالضرورة بل المراد ما هو على تصور الالذة
وتصور العلقه والنسبة بين الاطراف ثم الصديق بذلك النسبة بعون دليل خارج عن تلك
الاطراف ما حيز واما عقلي وهذا الدليل ان كان نفس الوجود فهو المطلوب ان كان هو
ايضه موجودا في نفس هذا الكلام فيه لا ينقطع الكلام الا ان ينقطع عنوان الوجودية بظهور نفس
الوجود وحكمه التامة المطلقة وفي الجمل اذا وصل الكلام الى الله فيها اي بالسكوت فانه
حقيقة الوجود وما لك بذاته لا المتصفا والسبب لما الوجود والكلام اثر من آثار الوجود والاثور
لا حول له بدن ووجود الكوثر فليس الا وهو الحق القوي والموت والحق القوي لا حول له
سائر الاثار وان كان الالذة المعاصرة لوجوده وما به في المعاصرة مع موتها ولاحق ان يكون ذا حق
بمعنى انه ليس شئنا وقابل المطلق المحي ايا ما كان وعلى ما كان اذا استعمل الحق في استغلال الوجود

الفردوس في بيان اشياء الكرامة في الموت

منه

الفرائد الوقتية

اعلم ان الفكر يحول في اوقات شتى... والخاص حكمه وعرفنا ان هل هو موجود خارج الدهن او امتداد... وهو قائم بوجود الغير المتوهم ليس له ما يراه ولا منشأ انزع او اعتبار لكن له منشأ انزع بمعنى انه هيئة اجتماعية حاصلة في الدهن لكل مجرد وناك وجوه وعرض بسبب توارده شؤنه الذاتية المتواليه عليه الخاصة به والحالات الشؤن العامة المشتركة بين اجزاء عالم الوجود بلحاظ الجمع فيسمى الاول الوقت الخاص يستعمل فضلا الى جنس ونوع او شخص فيقال عمر العقول على السبب وعرفنا ان في الثاني الوقت العام فيقال عمر العالم هل هو موجود قائم بنفسه موجودا في الموضوع او عرضا ثم بحله وهو موجود في موضوع معزول وقد يكون موجودا وقد يكون عرضا وهذا يتوقف على وجوه الخارج المتماثل فن قال بوجود الوهني الاعتبار مطلقا فهو خارج عن هذا البحث هل هو موجود مستقل وسنحتمسار ونحو خاص من الوجود او تابع لكل شئ ونشأه من الوجود باناسبه فهو انحلال وانساح بعد نشات الوجود فلا يستعمل كلما يستعمل الامع الاضافة الى شئ ويختلف حكمه باختلاف المضاف اليه لا اذا استعمل واراد به المعنى الموهني واذا اراد به لفظه وبوجه من احكامه للفظية مثل انه مصدر واسم جنس مجرد او زيد يوجب فعلة من ان ياب كما سقوله في الشبهة الاولى هل يتصف هو بالسما والتوسعة والثرف والفضل والخير والايضا لا يتصف فحلى لا تصاف هل يتصف بنفسه او بعلقة ولا اذا كان قائما يقال له السمع الحسن بالتجوز اي هو كثر في حادثة واقعية في سيدة او موصوفة ولا حظ من ذواته والتوسعة نفس الوقت لا بالامالة ولا بالارادة بل انه هل يؤثر بنفسه او ما في مظهره وفي غيره فيولد منه ما يخاف ويحجب ولا فهو عقيم غير قابل للتأثير في ان يندب احيانا من ثرفا ما هو لظهوره فيكون باختلاف الوقت انما اختلفت اثاره لا اثاره مطلقا وايضا لا يتخيل بعضهم وعلمه لا اصل له وليس هو من شأن العقلاء الاقوياء الفكر الذين في الاحوار من اسارة ذوالا وهام البهيمية

قليل

الفرائد الوقتية

محمدي

قليل اهم وانما اكثر البشيد اسر افعلولون يقنوصتة غير منكوكة برعمهم وهم مختلفون في انحاء الاساقفة ودرجاتها كما وكيفا وارسا ومتى ومن ولحق لم وباقي وضع ولا في غاية وفي احي دين من جهة واحدة او من جهة متعددة متراكبة اما في مطلق الاسارة فهم مشتركون سواء لا من بينهم الا من اختلفت جهة الرحمن التي توارى على العليلين ولا يقاومها دفاع الكونين ومن فاز بها فان على لشأين وفاز بالحنين وامتاز في العلم والعين فحصل بسبب شعب يخوض فيها العالم ولا يستغنى عنها الا المعالم ولغز لكل شعبه فريد فالوقت في الشعب الا وهو شرح الاسم فها هنا الفاظ ثلثة لوقت الزمان والذهر اعلم ان الوقت ورا في كل لغة من لغات بني ادم المرقية اصطولا فانه وستة عشر لغة وفرد في غير مضبطة من الالفاظ المتداولة الكبر الاستعمال في معنى بد يهي غير مقيما الى الفصل البحث في بيان كل ذهن من غير ترو وفكر ويتكون في فهم تبادر الحفظ والكمال والعالم والعاقي ولا يتماثل معشا ابدا بل بسبب مضطج على اوصافه اعرف في خاص الا في سندا الاخر فقد شاع نحو الجاز الشايع بين خصوص ارباب المشاغل الكثرة المستعينة بمعنى الفراغ فيقال لا وقت الا في فراغ الى لا ان ليس له عمر وزمان بدليل انه لا يقال لزمانات لا وقت فعنا البدعي امام مقدار من الد هو كلة وان اردت كلة ضيف الى لفظه على الكلة كل لغة وكبر ما يستعمل لفظ الوقت في الماضي من الذهر في الحال والاقى منه وقد يستعمل الزمان معين لشغل فامر فلا بد من اشتا الى ذلك الشغل وهذا التعيين اما تعين عام بديهي كوقت الاكل والنوم والولادة والموت والكلام والعزج والاضافة للامية من باب اضافة الثرف المعطوفه وكوقت الفهر المعطوفه ايضا البائية من باب اضافة العام الى الخاص كيوم الاحد ما تعين عام صناعي كوقت الدرس والروع والتحق القصد فاذا استعمل لم يعمله الا العالم بهذه الصنعا مثلا اذا قيل وقف قصد المرضي او حماه او زرع الحنطرة لا يفهم غير الطبيب الفلاح واما تعين خاص بالواضعين اشخاص معينة نحو الاستمرار او فقه واحد كوقت اجتماع الخرب وشراء الاموال الهراجير وقت شراء العاشوراء

الابراية

الفريدة الاسمية

الفرايد القيتية

الايوان من ضرب الصند وشيخ الرأس ترتيب الصنوع والحلقا واليتا واليتا والشوا
وتقديم الاعلام المضوية المتوعدة وتبايع الاقوام المتجاورة المتفرقة المتدب بربا
والمكروه المتجرى بهم ففهم هذا الوقت شك اذا استعمل موقوف الاطلاق الخاص لغير ايراني
واما الايراني ففهم ان هذا الوقت شهر محرم اول سنة الهجرية سيما اليها العشرة
يقال لهذا الغيب (التوقيت) ولهذا الوقت المعين (الميعات) مثلهما موسى
اربعون يوما قبل الله فم لم يد عافها لنا جاتة تم ومهاجرة قومه وكل وقت بدعوا الله اليه
وايقه وقت الرعي لنبينا محمد وهو كلما ياخذ النفس في قل يطلق الميعات عجا على الكا
العين لغيرين كميقات الحج لسته امكنا اذا وصل الحاج الى احداهما لا يجوز ان يمضي منه عجا
الا اذا اغتسل واحرم ولبس ما يليه الحرم وعزم على ترك ما هو الحرم فيضه محرما ليا حتى يمشي
بوت كة فيسكت عن التلبية كذا باقيا حواه حتى يمشي مكة فيطوف ويسعى ويقصر فحين
اخره فاليقات اسم مكان وفي قوله تم (الميعات) يوسلوم) يخيل الزمان فالاضافة شيئا
والمكان فالاضافة لا مية وقوله كذا باقيا موقوفا بمعنى مفرغ من وقت ثم وقت ويقال بالفا
(وقت بوقت) والمراد به لصلوات اليومية لغيرها وقاها وتكرارها كل يوم ففهم ان الوقت
اسم زمان لا مصد ولم يحق من مجرد فعل لكن بما الموقوت والموقت كجلس وزما ومعنى قليعا
وجا التوقيت بمشتقاة النسبة والمواقة انهم بمعنى الواحدة في وقت معين ومنه قوله تعالى في
المرسلات اذا الرسل اوقعت على قراير يوم فوعلت يعني اذ اوعده الله الرسل اليوم القيمة
قد يقال وقت موقوت موقوت بالوصف اي معين فلي التوقيت بمعنى تعيين نصوص الوقت لا
مطلق اليقين كما ان المواقة بمعنى الواحدة لنصوص الوقت لا مطلق الواحدة والذهر كالتو
في الاشهاد العام المر في كل لغة لكن بمعنى كل الاوقات وقد يقال عجاا لحوادث الدهر
كقولنا اصبتا بدهر طيع وقد يقدر انما الله ومنه الحديث لا تسوا الدهر فان الدهر
مرشده وقد يعني المعنى والناية والغادة والنية والذهران يجمع بلا واحد بمعنى اقرا

الفرايد القيتية

جانب الماضي ومعنى كل الاشارة الى الفاعل واستعمل من الفعل مجرورا فيقال دهره اي تزل به
مكروه فهو مدهور بجزء من المفاعلة ففعل دهرهم كدهرهم اي غلامهم على ان يعطوا او
يعطيهم دهره هو كدهرهم والمسايرة المياودة والعاودة للشهر والاسبوع واليوم والعاودة
من باب الرباعي المجوز فيقال دهره اي حبه قد فتر في شقا ولسلح اي غوطه وهو الكلام
ثم كلماته متدججا متصاعدا وهو الحائلا اي ففستط ومن الرباعي المندرج فيقال دهره
الليل اي دبر والدهر دور رجل صلب والدهر يقسم الدال رجل سين ونقصه معروف وهو من قال
يتقار الدهر وعكس فلهذا العالم وان لا مبدل لوجوده وهو الدهرين بمعنى لا بد لكن لا بد
يتعمل لان الكلا المنفي والزمان والزمن كبها ومطل لغيره فانيان غالب الا اذا وها في
وايد بهما المحموس فيكون ويقال ليحيى زمن من الازمنة حيويلا موت لكن قد يكون موت
بالحيوة وهو عند الفراعنة العالم ويطلقان على قليل الوقت وكثيره ويعبأ على الزمان وازنة
وازم ويقال القيتية الزمان كزمن ويراد تراخي الوقت كانه يقعد او يتأسف في شئ
باب الافعال فالان زمان طول الدهر من زمن وجو من منة من باب المفاعلة فالمراد
وما جات من فعل مجرد بمعنى الوقت لكن جاز من كخرج زمانا ورمته كبيرة وزمانته بمعنى المفاعلة
الاقتاد فهو زمن وزمان اي مقعد الجمع زمنون للذكر وتثني الموت واذا اضيف الزمان
الى حادثة تقع او وقعت فيه فلهذا شيئا خطيرا اما في العرف العام كزمن الوفا والحوادث المشيعة لها
وزمان كحكا الفلوات وفي عرف النحاة كزمان احتراع الكهين وسكة الحد يد استكشا
علم وارضا ومعكلا وطفلا لا يتابع الجليل او جلا بالين التكل ويجعله متطوقا او متبدا
علم الموسيقى ترتيب الاثمان الاثني عشر اوتوت حركات الارض في هذا بين يمين يمينه وشمس
وشمس ومسلية ذلك عند الكواكب والفراغ من القول بحركة الافلاك او في نظريتها وشما حكا
او دما كزمان جلوس فلان بالسلطة او فراغة فلان من التحصيل العالي او قد فلان من كسر
وتزيوج او تولد فلان وفلا تروا في نظرا دها والجهو والاستهزاء بالجملة فاضافة الزمان الى

٨٨

٣٢ الفريد الوقيته

شيء أو شخص يشترط إلى خبر واهية مدحا كان أو ذمنا وان خلقت الاضافه من الخطر مظهر ولو ادعى
هو كلام رده غير فصيح الفريد ٣٢
في السبل الثانيه في حقيقة المراتبه عند كل قوم فالعرف العام يريدين بالوقت تالي انواع
المحادث من تولد والموت والنمو والذبول وتوالي الايام والاقوا والعز والذل وتباعد الاشياء
وتقاربها وارتسائها والنسبه بينها استتيلها وانفسا وتعد وتآخر ويمكن ان يقال ان بعض
عقول البشر من الوقت بكل لته هو البعد الموصوفين الاشياء كقول ذلك في المكان فان الحكماء في
تقريبها المكان اختلفوا على ستة اقوال احدها انه البعد الموصوف لعل عمو البشر يريدين بالمكان
ايضا البعد الموصوف بباد الى اذهانهم من مطلق الزمان والمكان بعد وهو زمانه ومكانه
وبالفارسيه (دور وديور وديك) وبكل لغة مرادف هذه الالفانيه ورويقاد
ولا يلتفت الى حقيقة انها اما كان وتقع في اجمال مريضين وتستنعين عن التفسير وهذا
دأب عمو البشر في كل قول فصل وعلم واعتقادهم عمويا طارح جيل وتقليد لا بها تفصيل
تحتوي وهذا يعمهم ويندمهم ويعيهم برؤسهم وهذا انما اسمهم العلماء والمخاض فسادهم و
قادومهم الى حيا رادوا ومقاديرهم طوعا من غير علم برأيه هذا الانقياد من جهة لا
كراهه مجرودهم للعلماء وعدا الاصناف اليهم من جهة التفریط ومن اتحد بين ذلك سبيلا
فاز ويخرج حقا متعلما سالكا سبيل العلم مرجو البلوغ الى زيه اقصا وكل عالم مبتحر فهو كما
كذلك صاعا لما مضاهيا والافلا احد يتولد عالما وانما العلم مكتسب هذا طريقه الى هذا البعا
على التقليد الا ان في الطريق لكل طفل يترتب وهذا للحاج والاستكاف ترك اليانف النظر
للشباب هو ذرة السبب فان التقليد المفرط والمخو المفرط كلاهما جمل كره بعضا للعلم واما
تقليدنا في الابد من غير شعور رضائيه وكون اليه فهو في طريق العلم ومن منازله ومما لا
منه هو لتحقى بالجهل البسيط المراد في قولهم الخرج الى الجهل علم ومن الجهل الى العلم جهل
فالخرج الاول هو الانساق الى الجهل والنام بخرج الثاني هو الرضا بالتقليد وغم آتية

٣٣

٣٢ الفريد الوقيته

٨٩

منار عالما وعدة من قسا العلم والاخذ في كميته والافتاد في السان في كثر من لا يتبع
المقلدة الخلقين بل الخلقين من غير ان يقع من علم برغم ان التقليد نوع من الانتفاع وان لم يكن
الغنى في تحيد العالم بتقدير علمه وتوحيده لا كما وهم بنوه كلاب لا يكذب ولا يفهم وتحيد العالم
وانما تقدير العلم هو تعلم منه اختر من الخوض الامعان في مطالبه الاستدلال له ويدر
عليه الانسان في المشي الى الاحتمال واليد في العز في تغير خاطره وفي تحيضة العلم والتعليم واعتنا
عن الاشغال الشخصية وتوحيده والتحصيل عليه دعوى المتعلمين اليه في اثاره الكسب والتبعية عليه
تذكيره انفسه وتبنيه على ما هو عليه وحسن الاستماع واعطاء له من الحاضر وفراغ الحاضر والتوجه
اصلاح امر ورفع موانع علمه واعادة دروسه على اميد فقل كان في سابق الزمان لكل من
تليد ان واقعان من يميز بينه وبين غيره ما قال في اثناء الدرس وبعد ان يقرب من
بالمعبد كان الاعادة مقام عاليا تاليا للتعليم ومتمرا بعد فيقولون توفيرا لان المعلم وفلان
فقاء البشران يكونا بين عالم ومعلم لا بين مجتهد ومقلد فقاء العالم ايضا شغلا بالعلم
لا برياسته التقليد فقله نفسه انما هو تحيين لئلا يترك الاشياء البظن ونقول قول ورد
كثرة المتعلمين وحسن تعليمهم لا كثره كمالا في الحال وجدا تحلل جهل المتعلمين ومدا لهم لا يوجد
والصيا وقيام الليل فكان قدما يتابعون بالفواض ويرفون في اعماق العلم وادابهم تحقروا
ويواضعون للتعليم ويستكبرون على غيرهم من بناء التقليد فيجلونهم ويفضلونهم عليهم مع كون
مدار معاشهم عليهم والرجوع الى الكافيه والعرف الخاص هم ابناء من ما شاهدنا خصوصا على
الأروپ يريدون بالوقت خصوص على الانسا واما بقله العنصر فيجلون له قدما واما عاليا
بحسب وقت الاشخاص فتفاوت حالات شخصي احد مثلا وقت لصانع نوا اشتغال الاعلى من اليد
من تعطيل وقت من يمل بغيره وقوله لا ياتيه على من يمل بيد ولسانه وسائر جوارحه مثله
وقت العلم اعلى من وقت المرحم وقت المهند وان كان يمل يدك وجوارحه ايضا اعلى من وقت
وان كان يمل بغيره ايضا وقت السلطان ووزرائه اعلى من وقت الرعايا ببقائهم وقت

لا حق لهم في الرتبة لغيرهم مكانهم ليسوا بشيء ولا لآلة الواحدة للوقت الأول والثاني فقط
 الثالث والأول والثالث فقط والثاني هو حجة مفلوحة كالمثلث الخارج بنصفه أو يمد
 فقط أو برجله فقط **والعلم** انه كلما انحاز الوقت في الملة يحوي في شخص واحد من كان
 خلق في كل الاجتماعات علم وافروا في التعليم فهو في جميع الاعضاء واجل اوقات الملة
 ومن كان له خلق في غير علم كاف فهو ميت غير معد ومن لا حياة بالربعية فكانه ليس
 بشيء بل عضو اندمج في قوة حيوية مائة جبهة فقط لا مشور وكم كثر ابناء الامران في
 زماننا هذا الا في القديم فمخ اموات متولدة من الاجيال وتخلي فيا ربا باسمه لا يخرج الميت من
 المحي ويخرج الليل في النهار وينزع الملك من رثا ويدل من رثا ويغيب من رثا ويجل هذا
 (وانما ولي شيئا من شئ) ونحن قوم مملكتهم امرة وهن فوسنا الحيوانية ونحن اموات كمثل
 اخيا النفس الطبع ونحن اولوا الهوى وغير اولي الهوى ونحن قوم حاسدون غير محسنين وحاسدون
 غير محسنين ومجادلانات وحيوان الا اننا لوقت الاول والثاني لا نعلم له في سوق جامعة
 البشر في الوقت الثاني ذو ثمن وخصيص الوقت الثالث ذو ثمن خال اما في نظرمنا احد او
 الثاني والثالث وكلها واما من ليس له الا الاول والثاني في الثالث فنظره وخصيصنا
 فاننا لست لا نحتاج الى خلق ولا الى علم فظهر ما ذكرنا ان الوقت الثالث متلازمان في الوجود
 متساويان في المقدار فكل من له شرف فله وقت به العكس كل من ليل شرف فليس له وقت به العكس
 وكما انهما متلازمان في الوجود متلازمان في الرخص والعلل وفي قدر الثمن فمن شرفه فخصه
 ان يخصص به العكس ومن على شرفه فلا وقت به العكس شرفه وبالعكس كما ان للاجتماع الثاني
 في سوق الدنيا مقوما واهل خبره بالنسبة الى ذلك الجند كالي وقت الشرف فاهلها متساوون
 روحا معنويا متصفا بنوع الانسان فلا ينفع بها ولا يتصف بها الا الانسان من حيث
 انه انسان لا من حيث انه حيوان ولا امتعة التوقية لما يترتب منها الانسان من حيث انه حيوان
 واما الامتعة الروحية المعنوية فينتفع منها الانسان من حيث انسانيته فبعضنا انساني في

عطف على
المراد

منها الوقت الشرف فقومها واهل خبره بها الانسان الكامل للوقت وشرفه اعظم من غيرها
 سواء هل قيمتها وقت وشرفها دلهما كاعتدال الاثنين واكثر للواحد وكاعتدال العشرة
 والمئات للاحاد او شغل ففعل ونقد جنس في الجواب انه يختلف لك باختلاف الوقت
 وحكم المقوم مطاع اذا لم يكن مفرضا فان الفرض يستوجب له الادراك في سلب المحكومة عن الحكم
الفردية في الشبهة الثالثة
 وهي ان في وجود الوقت ثلثة احتمالات بل اقوال في الحوايا فله المحققون من عند وجوده في
 الخارج انه ليس شيئا برأسه عموما يجعل فاس بل هو متصو في الذهن فقط ومنتزع من
 توارد الحوادث وتعاقد ما يتبعها وتعاقد ما يفعله هذا يبطل ما نسبوا اليه من التاثير والتاثير
 والتاثير في فعل اشكال السبل لا يتغير في اشكال السبل بالبقاء الموضوع ولكن يعلم اننا اذا
 نفى وجوده الملاك المحل في اربابا حادغا الامتيازات المحسنة لا الملكوتية الروحية الباطنة
 المتخيلة الدهر في اصطلاح الحكمة العالية الالهية الماخوذ من لسان الانبياء والكلام المتأخر
 ولا الجبروت في العقل ولا الالهية في المتخيلة لا يد في حقيقة في عالم الطبع الشهادة تعينا
 خاما فغيرها باليقينات يتوهم لان الدقة يتبدل ولا يتغير في الابدال في الوهم فيتم
 ساعة ويجمع الساعة فتتوهم يوما والايام فتتوهم شهرا وشهرا فتتوهم وقتا وقلنا ان المسلم يلد ربه على
 وجوده خارجا عن الساعات واليوم والشهر والسنة والقرن اي الامات المجردة اجتماعا
 حيا مشادا اليه فكذلك لا وجود لان واحد في غير قابل للانفصال حتى يكون جزءا لاجزاء
فاستدلنا بعد اكل المسلم عند كل البشر على عدم الجزء المشكوك فيه المتوهم انه جزء
 لكل موجود محسوس متعين اصيلا في ذاته من جلد وجو كل شئ اذ من العجز انشاء البقاء العقل على العا
 اليه فاما الفاعل كما قالوا ان الزمان لا يوجد في عند مجرد وجوده ولا يتغير بقاءه بوجوبه بل احد
 انحاء العين فهو بالعدا شبر من الجوز كما ان ابصار الشعلة الجوزية بوجوبه في الدائرة الثابتة
 البصيرة بعد التوهم مع العين بحد وجوده في فضاء الهواء كاعتقاد الحوادث الجارية بغيره

المنقطعة

للفطرة حساسية التوهم فلو لم يكن لها حساسية لان وان كان مثل الماء ثم قوى هذا الى
 واستدحت في كل البشائر في الخارج موحى لغير الاشياء مستحي بالان السيات فيتمو بعد
 توهم اجتماع عدد كبير من توهمها على توهم على الدقيقة والساعة واليوم وغيرها الى العالم
 فالذي افروا ان الدنيا عبارة عن الوف قرون مجتمعة فستظهر نظم الفصول حتى في
 الزمان ينقسم الانظام كجمل ممدد حتى يتناهي وينقطع بل قد توهم بعض المتدين ان
 الآخرة والقيمة الموعودة ايضا زمان يوجد في حق وجود بل حتى ينقسم وينتهي الى ان
 الى الم داهين ودوامها ايضا مثل زمان الدنيا يتعاقب لا بدال الا انه لا نهاية ولا انقطاع
 لهما مع ان قوله لا يرون فيها شأ ولا زهر رايا في كون زمان الآخرة مثل زمان الدنيا
 بل منطوقه لا يتناهي في ان الآخرة تمام اجزاها وزمانها مكانها باقية بقا حقيقيا لا يتصور
 له الفناء ولا تبدل الاجزاء وكلها جوهري لا عرضي وصحة لا من موهبة لا موت وجلد لا قوت
 الحق ان الآخرة باسرها موجودة خاصة الان لانها متروكة لوجود في حال لا مستقبل
 وواقع لا منظر وانما حساسية الموحى لغير عموم البشائر وفيها لا لعد وجوها في الدنيا
 والعالم عندنا عبارة عن كل الطوائف المتعاقبة من الجاد والنبات والحيوان وجواهرها وكل
 منها جزء الدنيا واهلها جوهري اكان وعرضيا فاما عند القائلين بوجود اصيل للزمان في
 عبارة عن مجموع الانات المتعاقبة التي ليس الجو منها في الخارج كل حين فوض لان حال
 غير منقسم لنبية محض كاقبل ما ضحك مضمون سياتيك فاين ثم ما غنم الفرصة بين لعد
 وهذا الان جزء الدنيا ودنيا الحاضرة وينقسم الدنيا على قرون واعوا وايام وساعات
 كلها موهولة وجوهها الا في الغرض لا غنى فقول اذا سلم ان مجموع الانات
 معدته فادعينا الى الالتزام بوجود الفردانية ٣٤ ان واحد حاضر
 في السبيل الواحدة وهي وجود الزمان فالمعروف ان عرضي وكمنفصل غير قابل للتأ
 فلا بد لمن موضوع وموضوع لم يتغير حوايل الا انه يعلم منهم انهم جعلوا الفلك الدوار
 معروض

عرض فلا بد ان يريدوا به حركة الفلك في اجزاء الحركة التوسعية اي كون الفلك في
 كل نقطة مفردة مستمرا بديجات البرج مع انهم عدوا الحركة من الكيفيات فكيف يصير
 الزمان كما متصلا لا منفصلا وقد حووا بعد وجوه الحركة القطعية لا بالافض ٩٥
 قد يعرف الزمان بانه مقدار حركة الفلك فيصير عرضا في عرض اي كما حارضا للكيف وهذا
 ايضا عبارة اخرى عن الحركة القطعية فلعلم من المسلمات عند القائلين بوجود الزمان انه عرضي
 لا جوهري ومن العجائب ان العز في كل جواهر العالم واعراضهم عنهم وكونهم ملهمها التنا
 وقد يقال انبت الريع العقل والريع برهة من الزمان اما عندنا فالزمان غير مؤثر
 اصلا وليس جزء العالم ايضا لانه معدوم ولا يحكم على المعدوم بشي من الالبيات واللبس
 لا تاثير الا للقوى الطبيعية بظهورها للقوى العاقلة بظهورها للشية الكلية الظاهرة من الله
 الحقيقية دائما والخفاء لازم الذات غير منفك الظهور بالمشية المطلقة الكلية لازم الخفاء غير
 منفك فالذات بالحقية والمشية ابدا ظاهرة من الذات لا تقطع لهذا الخفاء ولا لهذا
 الظهور بل لا تقطع للوجود فان مطلوا الوجوه عاين هذا الخفاء الظاهر بالمشية و
 يشير الى ذلك قوله ثم كل يوم هو في شأن اي في مشية تنكسر للتقيم اي لا تجاوس الشان ابدا
 اي شأن كان وليس له نهو ولا بالمشية والشان وليس خاليا عن الظهور وتعد الخفاء على
 الظهور في قوله ثم كثر انفيا انما هو تقدم ترتيب شي واحد يسط على المرتبة الثانية لهذا
 الشي فهو تقدم مرتبة على مرتبة والمربعان ثمانان وثمانان والقد والناخر ثمانان
 بهما ثمانان ولا تقطع الفردانية ٣٤ للدواين ابدا
 في السبيل الخامسة فالحق ان الزمان موجود تابع لكل موجود في عالم المحاقب الهيوية والحقا
 الكونية واما هذا اي عالم الطبع الذي وجوه رقيقة المحاقب الهيوية الكونية ولا تتقوى بنفسه
 فلا وجود للزمان اصلا لا تبعاء ولا مستقلا كاسبق في السبيل الرابعة من اننا نذكر وجود الطبيعة
 المالكى لا حقيقة الملوكة والجبر في قول ان الزمان موجود في علم الغيب تابع ليس له
 نحو

كما وان
 اريد به
 القصة
 ان يكون

٣٥ الفراء الوقية

نحو متعل من الوجوه وسبع برأسه متابع يتبع بكل الاستماع من الواجب العقل النفس
فلله نعم زمان وللعقل زمان وللنفس زمان وكل ملك الارض من جواهر عالية
يتبع الظروف كما ان لكل من الحقائق مكان شائع ومقام راسخ ومن هناك نشأ الكلام في
الزمان والمكان الطبيعيين والاختلاف في وجوها وفي حقيقة ما قال شي من الحكماء
اشبه الغيب عليهم بالشهوف فافرقوا بين العبد والوجود الحق انه ما قول الزمان والمكان من
الغيب الى الشهوف ولم يتخذوا من هذا مستقلا فهو بالذات عالم الطبع وضيقه عن علمها فليست
القدر وبيت الله في لسان الشرع عبارة عن الزمان المملوكة والمكان المملوكة ولذا
قالوا ولم يكن كما احدها من اصل عالم الطبع لا من تحققه في وجود البشر بالوجود المملوكة كاشي
والامام هم موقوف اصل ليله القدر والطائف بيت الله لا غيره ولو احاطاها وطاف بها
مرا لا انها ليس من صنع وجود عالم الطبع فمن انحصر صنع وجوده في عالم الطبع لن يكون كما
ابدا ولذا ورد في الخبر ان ليس في اعوام ملك نبي امية ليله القدر ولا لهم فطر ولا اصطنع و
دعي الحسين يوم الغاسق على قايمة بقوله (لا وقتم فطر ولا اصطنع) وهو دعاء
متجارب لا يمكن لقائله دوا ولولم يكن توجيها لخير والذعاف هذا الزم الزمان بان يكون
وليس في اعوامهم غرة شوال وعاشور ونحوه والاشهر من من مضى وهذا مما لا
يقوى حاقلا ولا باقلا ومعنى قول القرآن في ليله القدر ان حقيقة كلام الله لم تقاوت
في نزولها عالم المملوكة ولم تصل الى عالم الطبع وما ظهرت في الحروف للهوية الشفوية
ولم يصير ذلك يصير كلام احدها من الكلام الله الا كلام محمد وال فانه لا يطق عن الهوى
ان هو الوحي يوحى ومن نطق عن الهوى فكل كلامه لفساد كلامه وتبه ولو كان شيا هابه
مستبعا عليه عند اصل الطبع وشبهه بذلك قوله تعالى لا يمسه الا المطهرون وقوله
هو قرآن مجيد في لوح محفوظ اي لوح نفس الانسان المملوكة وقوله في صحيفة مفرقة
مطهرة بايدي سفرة كرام برزخ وقوله في كتاب يكون يشهد المقربون وقوله محمد
ابراهيم

لا يشبهها

٣٥ الفراء الوقية

محمود

ابراهيم وموسى قوله انه لقول لسو كريمة الآية وقوله نازل على قلبك بقول العلماء كافة
(قرآن محمد) بالاضافة الخاصة وقوله تعالى ونزلناهم بالكتاب ما هو من الكتاب وقوله
وما هو من عند الله وقوله ليسر وابنه ثانيا فليلا فاما عالم الطبع باسره من قليل او كثيرا
الذي قليل ولا يتصف كلام الله ولا ليله القدر ولا بيت الله بالليل ولا لا شائع الاضا
فهو ليس من صنع عالم الطبع فاما الطبع من حقيقة لقمان وعن ليله القدر من كلام
الله وبيت الله فليلا فاما هذا فقد خاب خات هذا من خفاء ليله القدر ولا سم الا عظم والابر
وقلب المؤمنين والعل الصالح المحموم بالفقير لعالمه هذا معنى توبه ادم وقوله اي رجوعه
من عالم الطبع المحبوس الى عالم المملوكة لم يبق منه رجوعا بشريا لا رجوعا بنحو الخروج من
البشرية وطريق هذا الرجوع قوله تعالى فلتق ادم من تبه كلات وقوله تعالى يا ايها النفس
المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية وقوله تعالى ان اكرم عند الله اتقكم اي اتقكم
عن التحقق بعالم الطبع من الركون اليه ان الركون اليه هم الذين يعترفون الارض فسادا
في ارض عالم الطبع وهم عيار بون الله ورسوله في مرادها فانها اذا اصلاح الارض يخرج
الى المملوكة مع حفظ البشرية فمن لم يخرج فقد خاب بقا في مرادها صوابا ومنع الناس شيئا
من الخروج بدعوى الرياسة الدينية والعائدية الى المملوكة اعادنا الله منها فليلا ليله
القدر وطواف بيت الله والظفر بالسم الا عظم هذا الناس افاضة مترتبة معناه الصعود
والتحقق بالمملوكة مع حفظ البشرية اي ميرة البشر لا كوتيا مع بقاء بشرية فكانما صا المملوكة
صيदा فذهب وكن يحس في البشيرية في المملوكة صيالا يصيد فيصير العالم كله
ملكوتا اقيما ويخلص من ردا البشر لكلفنا الايتيا بالاعفاد بغير هذا معنى قوله الدنيا
بقاء الآخرة فان الآخرة افاضة المملوكة روح البشر من صنع المملوكة فتعود الى اصلها
وتبقى عوارضها من الاعضاء والقوى
الفردية السابعة والثلاثون

منه
٩٨

٣٤ الفرائد الوقفية

في سعادة الوقف نحو سيرة **اسلم** اما قد بينا مغلق مطلق السعادة في كتابنا الفرائد
اعرفان نامر في ثامن عشر فصول من فصولنا ٤٩٥ ولم نقوض بمسألة سعادة الرأيا
فقد قول منا ان السعادة قد تقابل الشقاوة وهو اذا كان محلها وموضوعها اختيار
اختيار وهل هي من جنس الافعال والصفات الغارضة والذاتية فهو محتمل في غير ما نحن فيه
ولعلم ان الشقاوة بمعنى التعبد لتكليف غير ما يقابل السعادة وقد تقابل النجاسة
هو اذا كان محلها وموضوعها غير قابل وغير مختار وهو محتمل ايضا فان الزمان عند شبيه
في عالم الجمع ليس اشع وعقل وان ذلك من كلمات الاسلام على شقوه مثل ما قد ذكر في
الاسلام من بنيتهم تخليد الانبياء والايام فسادكم يوم القيمة ومثل شهادة اليوم او
الشهر بعد واقع ومثل شفاعته يوم القيمة وشهادته من احيائها وماله من الجزاء
وعظمها واعزها وسماها وتصويرها وتكليفها على من اهلها واخلاصها من كل خير ولم
يقر بينها وبين سائر الازمنة فقبل وتوعد الله شفاعتها وسماها فكل من هاشم شافع
وما حل مصداق فخاف من ربي وفي الاخبار ان شهر رمضان انضيق نازل بكم من ربكم
فاستقبلوه وعظموا واحبوا مشاؤه وتوعدوا آخره احسن توديع فهو نفاذكم بالطفاء
فيصعد الى الله راضيا منكم او ساخيا عليكم فيسئل الله عنكم فيحييكم او يهلككم
جوابه مؤثر لكم وجليكم غاية الاثر فلا تهملوا ولا تسهلوا امره فامر الزمان من معظمت امور
الاديان واساس اكثر مبادئها وبضاعة راجحة للابنيا والاتباعهم ومثابة خالصة ترجى فيها
الموتى وتعالو عليها الاضاق وتشد اليها رجال العالمين الذين لا فاق قبل مواسم الحج
والعمر والاعيا وجماع العبادات والمشرقة والتمسوا الزمان بحيث اذا فاتت
الاديان كلها بلا استثناء وصيرت لجنات الابنبا بلوا فواهم وصيهم وعلوهم وان
الزمان لا يتخذ عيدا واحدا ولا سمة لهم فانهم سعي بالذات وواجب لاخاء السعاد
متم شواغلهم على موطئها ولم يعكسوا علمهم في استشراف الاغليل العلم والعمل جزء موضوع
الزمان

٣٥ الفرائد الوقفية

منه
٩٩

الزمان وشطر سعادته واثره فبينا ان هو واحد النصارى ومجتمعاتهم سعيه انما هو
شرط من مضت عليه هذه الايام ولم يشعر بها او شعر ولم يوطئها ففقد خبرها ليسا
ولا يجبر نصرة بكل منافع الدنيا واسف لا يوصف سعادته لا يقبل الاصلاح وثمة لا يتعد
ولا يؤول حاله الى الفلاح ولم يستحق بمصباح ولم يستبرأ بصباح ولم يفر بالبحاح فساد هذا
التعبد المطلق محال على العرض وبسوا اختياره كالذي احدث بلمعة في هذه الايام سعيه
ونحوس لبعض نكن سعادته بالذات وبالاطلاق ونحوسها بالعرض وبما لاضافة فلا يتعد
من الانحاس بوجوه ان اثره لبعض اثر النجاسة لكن ليس هذا الاثر من قبلها بل من قبل ال
البعض فانما هو صبر التعبد الذي المطلق محال على نفسه لا انحصار التعبد محال على نفسه
من نفسه لا يثبت خارج فحوسها لبعض على اقرب ذات وكسعادته بالذات وعلى الاطلاق
لانها ايمانهم وزيلها في وكر والبعض فعل هذه السعادة العظيمة كانت في الواقع ثابتة في هذه
الايام ومثيرة لها من غير ما تميز نوعيا واقيا وانما استكفها الابنبا وانهم وجدوها
باتخاذهم اياها وينظرون آثارها فلم تكن غير سائر الايام بشئ من اعلاء المعايير وانما اتفق
لها هذا الفوز بلا استحصاء لكونها بعد هذا الفوز صارت سعادته بالذات لا بالعرض وبما
فان اثر نظر الابنبا نافذ ثابت متفق فسادها الان ذاتية ثابتة دائمة مطلقة غير مشروطة
بشئ من الداخل والخارج وتحتل صغافيرها ان يكون اثر نظر الابنبا اليها موقفا قابل
الزوال والانعكاس التبدل كما هو منطوق الدين لنا مع او نحوها فالاسلام يدعي ولا
سعادة التبت الاحد كما ادعى النصر انقلاب التبت الاحد فليس للتبت اثر وغواني في
سعادة اصلا بعد مجئ الاحد ليستا بشئ بعد مجئ الجمعة وهذا عجيب الطبيعة فيكون
على الذهن تصوره ويضع عليه تصديقا اذا قوتها وتحتها الاحتمال الاول ان يكون
سعادته ذاتيا واقيا لا في اثر نظر الابنبا واتخاذهم اياها لا غرضهم الالهية فانه لا يتقلب
ولا يزول لذاته ويحتل من الاول ان تكون سعادته هذه الايام عرضيا بالغير لا بنفسها

منه
١٠٠

١٢٦ الفريد الوقتي

بان نقول انه اتفق موسى تواردا النافع الامانة الكلية ونزول كتابه وظهر بؤته و
غلبه على عدائه وموجب فلاح قومه فباح ملائكة في يوم السبت استعدوا اجرة ابيهم
جاريه وكذا الاحد للشيخ والجمعة للمعلم فيسئل هذا التصو الاغلا في تصديق زوال
وبدله موضوعها وفي المل عند كل قوم انه ضاع عن احده في يوم الاربعاء فمضى شئ ما عده
نحاسته التذكر فضا غير كل اربعا والتقط ووجد احدثا اخر ما لا يحصى فازور اعلمنا
في الاربعاء فالتخذ سعيلا طاليا وعيدا جاريه واستمر هو وامر قومه بذلك وكان نافذ
القول فاشتهر واشتهر على الابعاد فظنوا ان نفس الاربعاء سعيلا قومه ونحوه فمضى
انهم زام المسلمين عن قرين وخسارهم العظيمة في سبع جبل اخذ وقع يوم السبت وفهمهم
فلاح في التصبر او خسر وقع يوم الجمعة فعده سعدا واتخذ وعيدا واجتمعوا كل جمعة في
بما مع دينهم فرحين مستبشرين فامضانيهم انهم بتسريع صلواتهم مشروطة بالجماعة و
قراءة الخطيبين واعلام امر الاسلام وتوالي اعماله لاجل الدنيا من البيع الشرا
فيه تبدل الامر الدنيا بالدين من القرآن والدعا وتذكر الموت المعاد سيما في عصره
فصار لهم زمان الفرج الذي واحد مؤتسا الاسلام وامضاه الله انهم بانزال سورة
الجمعة وتفضل يومها وليلتها على ايام الدنيا حتى ايام شهر رمضان والايام الحج وازال الملكة
فيرة على الارض وتضعف ارباعا الف الف ضعف فضا الزمان بمغرة وقوع موجبات
الفرج ونحوه ينفذ وقوع موجبات الغم والترح امر عا طيب لا امر على او عقل او ديني فمضى
الى بطر تحقيق ايمان فكر وايقاب من واثيا فلسفة واثيا معرفة واما كونه سعدا ونحسا
فلا ريب بطلان فانه اذا لم يستقر وجوه اصيل متعل الزمان لم ينجح الى سوح الخطا وصفا
حالته واثرا اذا الفرج انما ينفذ على الاصل فاد لا فرع واد لا جدار فلا نفس واذ
لامور فلا اثر واذ لا ينبت فلا بنت **الفريد** فلا ينقش على الماء ولا ينشئ الطور
في بيان تاثير الوقتي واثنا او عده تاثيره فالتحقق انما لم يكن الوقتي شيئا من ذلك
فكيف

١٢٧ الفريد الوقتي

منه
١٠١

تكيف نجحت في تاثيره بان ثبت لقوة التأثير والفاعلية او سلما عنه واما شئو فمضى
في ذلك فافرط بعضهم فثبت لكل زمان اثره لخصر المؤثر في الزمان فلا اثر عده الا من
الزمان ولا زمان له الا وهو واثري فينفي ان يستحق هذا المفرد وهو فانه لا يخاف
لا اثر لاجل الا من الزمان ولا يبدل ولا يغير الا من الزمان فالتزمان وجد وجد له واثريه
واثيا واثريه اليه يثبته زعمه ولعل ذلك حال اكثر البشر باي بين كانوا فيوم الالفهم عند
زمان مؤثرا ما اختلفه في توسط بعضهم فثبت لبعض الا زمانه لا كلها ببعض الا زمانها
فيكثر في نظره زمان بلا اثر واثري غير الزمان في توسط بعضهم فمضى تاثير في الله وحمل الزمان
طرقا يثبته من غير مدخلية القوف في التاثير حتى بعنوان السطية والالية فيقول صلا انما
ينبت الله الزرع في الربيع ويهشهم الحنفي بجران عادته ثم بدلك وان راد بدلك فمضى
كلها **الحق** ان كل اثر يثري في زمان فثوره امر طبيعي خارج عن الزمان وغير معلوم لمسور
البشر فاشبهه هو الزمان فمضى **مبدأ** ان الشمس لكل من سيارتها في فضاء مدلتها
البقيصة انما اختلفت في توافيق الكيفيات الطبيعية من اخلها وخارجها فمضى مواد عامة
ومواد خاصة وتحدث من ازيد وارجها مواد اخرى فمضى للمواد العاملة الحادثة من سيرها
لا المدارات ونقاطها فانها امر مغرور من رتبهم في ذهن من تصورها كانهما ولا حقيقة لها
قد يتغير تلك المدارات المفروضة زمانا وقسمي نقاطها المفروضة زمانا فمضى الزمان فمضى
سنة شمسية ونقاطها لا ريب لغيره الا عند اليين والافلايين مبدأ الفصول الاربع فمضى كل بابين
التقطتين اعني النقاط الكثيرة الواقعة فيها فصل ذو حواش للمؤثر الحقيقي انما شئو كذا
على وجه الارض قربها وبها ينجح لقوة الارضية لكانت فيها فمضى البيئات او فمضى
ومبدأ انما ركلها ومنافاة الاثر فيها كانا واثنا انما هو الحواش الغريبة بربطها بالحوادث
الغريبة فانما هي من اثار الحواش الغريبة فلا قابليات انهم اى قوة الاثر وقبول الاثر من اثار
الحواش الغريبة واما البرودة الغريبة فهي انما ركلها الحواش الغريبة او التغير فان لها
اظهار

١٠٢ اغناء من الاثر وتقتضي المتأثر ويمكن جعل البرودة مؤثرا أصيلا مستقلا من الاول و
اما البرودة الغريبة فهي اثر على اثر محال بثلاثة احتمالات اما اثر الحواف الغريبة بلا واسطة
في عرض البرودة الغريبة واما اثرها بتوسطها واما اثر البرودة الغريبة واسلا بقوا
الواسطة سواء كانت البرودة الغريبة اثر من اثار الحرارة فهي اثر الاثر وكم من فرق بين
اثر الاثر وبين الاثر بالواسطة او كانت مؤثرا مستقلا فنسبها اليها نسبة الحواف الغريبة
الى الغريبة فبدأ عالم الانبساط كلها حواف غريبة كانت في مادة المواد بناء على كون الحواف
عرضا وكيفية فالكيفية اول الاعراض التسعة فان في وحيها واستيعابها اختلافات واقوالا
واما بناء على كونها جواهر فهي بنفسها مادة المواد واما الجواهر والاعراض والبدل والمعا
وهي المراتب من الطبيعة الكلية فقد كان في قديم الزمان جم غفيرة واقوام كثيرة تبعدت كثيرا
بوجهاتها فادركنا فاعلموا لا بد ان يكون قد راعوا تحتها بحرفي و الحواف كانت
(الحواف الغريبة) من المظاهر الكلية الاولى للغيبي المطلق بل وحقها واجلها واجمعها وانما
وارفعها ولها قوة جذب لكل والى انجذاب لكل ومنها صدرك لكل وعليها ورود لكل
وقود لكل ولا يمتنع شيء منها وهي غني عن الاشياء كلها وهي مستقلة في وجودها واستقلالها
الغريب هائل هو سادته في كل ما سواها سائران المقوم في التقوم ولا يغلو شيء منها بل كل شيء فهو
منها ولها صوة ومعنى ظاهر وباطن ودرجات طولية وعرضية ولكل درجة عرض عرض
وجذب براق ويمض بل لكل درجة وجهان وجه مفيض مدبر وجه مستفيض مقبل اي عن
الغيبية ونسبة الغيب المطلق الى النار (الحواف الغريبة) واحاطة عليها استدائم
واقوى من نسبتي الاشياء الى الباطن واسطة والى غير هابوسا علمها وهي اقرب الاشياء
الى الغيب احتمايا بالنسبة اليه فهي وجه الغيب المطلق الى الاشياء وهي المعبر عنها في لسان
الغريب بالحق وفي لسان الحكماء بالعقل الكل فاما رعوالم الوجود كلها اثارها والموثر المطلق
اي غير متأثر من شيء الا من الغيب المطلق وكل ما سواها فان كان مؤثرا فهو اثر بالاضافة

اي مؤثر فيها هو دورته وشار ما هو فوقه فقد علم ان مرادنا من النار ومن الحواف ١٠٣
الغريبة ليس خصوص جسم او كيفية فاعلم ان قلنا يكونها مادة المواد بل مرادنا قوة فاعلم
على كل القوى الامكانية مسابقة للشيء الكثير بل ان الشرح والشمس المطلق الذي
عليه في سائر كيننا وجملناه منقطة حقيقة الوجود وربطنا بينها وبين مراتب الوجود بحيث
يكاد ان لا يبعد نفس من المراتب بل هو جاعل المراتب مرتبا ومساويا وقوتها ووجوها
وجوهرها وان كان بالنسبة الى حقيقة الوجود بمنزلة العرض للجوهر والفعل للفاعل
بالمعنى المصدق لا بالمعنى المفعول ففعل الحقيقة ذات الذات وعرضها جوهرها
اي جاعل الجوهر جوهر اليعمل المركب جاعل الجبل البسيط والجبل مرادنا مقام توحيد
افعال الله ثم (الغيب المطلق) فان لكل فاعل في فعله مقامين مقام توحيد ومقام كثر
فما لكل فاعل بالمعنى المفعول مقام كثرات هذا الفاعل من حيث الفاعلية وصلبه بالحق
المصدق مقام توحيد في عالم فاعليته ويمكن ان يضر عن الفعل بالمعنى المصدق بالارادة
بان يقال ان لكل فاعل في ارادة فاعليته مقامين مقام الارادة الكلية المطلقة وهو مقام
التوحيد مقام الافعال هو مقام الكثرات فاعلم ان مقام التوحيد مبدئ مطلق ونشأ
بشأن واحد بنسبة اي في مقام الكثرات يصير فاعلا وشؤون كثيرة متضادة متناقضة
بتناقض متناقض متباينة متباينة مثل الفاعل والمريد بدرجات الارادة حتى انتهى الى الفعل
وقد تنقح فلا انتهى الى الفعل مثل الفاعل والتارك والمحجب والبغض والشمس والفضول
والعطي والمانع والحسن والقيع والموثر والمتاثر والمطيع العاصي والمحبوب بانواع الجبر والحق
بانواع الاختيار والصادق والكاذب والمجدد والساهي والمجدد والمدبر والمفعل والامر
المباشر ويمكن ان يعبر عن مقام التوحيد بمقام الاستعداد ومن مقام الكثرات بمقام
فقد بطل الاستعداد في مقام الفعليات فندى بطل الفعليات المتناقضة الغير الازمنة
ليعلم ان الارادة التي جعلنا مقام التوحيد ارادتها هي التي يؤول المطلق لا ارادة ولا الارادة

الفردانية الوقيية

الخاصة التي هي مبدأ فعل خالص معدودة من الأفعال ومن الكثرات فان الارادة المطلقة بالكلية مادامت كلية لا تصير مبدأ للفعل فاذا التخصت تزلت عن مقام اطلاقها وصارت جزئياً منحصراً بفعل واحد النوع او بالخصوصيات مبدأ لهذا الفعل فالارادة الجزئية معدودة من الأفعال فالفاعل في مقام التوحيد يريد مطلق اي صالح لا محال الا ان كان وفي مقام الكثرات يقع بتقييم اولي الى رجبين ترتيبين هما درجة الارادة الجزئية الشاملة للكرامة والارادة التركيبية ودرجة الفعل القابلة للشد والضعف في المقابلات فلهذا المقام تعينان في ثلث قضايا طوقية وعرضية وفي كل مقام اقسام مختلفة

الفردانية القياسية

لفظ القياس مشتق من عَدَّ بمعنى القاعده وان عَدَّ بالي فهو بمعنى النسبة وان عَدَّ بعلى ارباباً فهو بمعنى التشبيه وان عَدَّ بنفسه فبمعنى التقدير وبمعنى استقلاله فمفعوله من شئ اخر معين القدر فالقيد ام معانيه فارسية انداز والمقياس لغة استعمال القدر وقيل مع اي قدره طوله ويسمى بالرجل فلهذا لان يصير مقياس قويم وقدرهم وهو القدر اسماء العرب ان استعمل مفرداً فهو بمعنى الاستدلال كما انه قد من ثلث اقسام المجزوءة احد موضوعي علم المنطق وهكذا المشتقات التسعة من مادة القياس ففي الخبر اول رتبة ابليل اي استدلال في وجه ترك التجدة بجهت من ادم تكون العلة المادية لا النار ولا الدالحين ومن العجائب ان الفقهاء عموماً بمعنى التشبيه استدلالاً بطلان القياس المصطلح في علم اصول الفقه المعنوية ليدلوا على اهل الاجتهاد من اهل السنة بزع الامامية وعلته ليس كذلك وهو في ذلك الاصطلاح بمعنى التشبيه وعلته اراء اهل القبيل المصطلح في المنطق وهو حادقنا المجتزئة بعيد النظر لا اليقين وفي الخبر ان دين الله لا يقاس اي لا يستدل لانه بعيد الاستدلال والعجائب استدل الفقه الامامية بهذا الخبر ايضا لابطال القياس الامور دأ على اهل السنة لفظاً عاماً بالقياس يستعمل عند فقهاء في مقام

مختص بكاتبه بخانه مسجد اعظم - قم
از كتابخانه خارج نشود

مقاييسية

المحمودة

الذم والتشيع على بعض القضاة كالاسكافي وابن جيسد والعلماء فحصل ان يراد بالاستدلال وتروا القيد باخبار الائمة فيكون مصداً مطلقاً لا دليلاً العقلية فيشمل كل من اتفق به في الاستدلال واصل البرائة او المحطاة او الباطنة مثلاً في احكام الفقه بل انضمام الخبر بها ولذا قلنا لا يصيد علم الاصول في الفقه فائدة مستقلة وانما يؤيد الاخبار ويعين على فهم دقائقها والاسرار المودعة فيها وقيل بل هو مضمر بالفقه كغيره من العلوم لا يترشحون الذين ومن فطوة الفهم المستقيم فيصير الذين في فهم الاخبار ارباباً لا بعد من هذه العلوم بحيث لو ترجمت الاخبار للعوام فهموا ما يتفقون ويتعجبون بسلاسة وفهمهم والاصول يستصعبها ويستشكها ويخرجها عن فهمها الى ما يليها الاصطلاحات العلمية وبما لا يفهمها صاحبها وبالجملة علم الاصول يجعل الذين يفتوا بعيداً عن اقوال اهل زمان الطبيعة لئلا يكونوا مكانة صارونها اخر غير البشر بالقرآن والحال ان قوله نعم ما ارسلنا من رسول الا بشان قومهم لعنة القوم ومتعادنا منهم في المحاذرة وفي فهم الاشياء وتداولها ومعتقداتهم في الوجدانيات في الغرويات المحتاج اليها عموم البشر لما كان يتباين احكام الانبياء فيقوم كل من يأتي من البشر متناً الى يوم القيمة ولنا منهم فهمهم وذهنهم الطبيعي اولى بالمصنوع والثاني والمراد من الحقائق الشرعية عند من يتباين بعض الالفاظ الحاكية عن حال المجولة في شرع الاسلام مثل الزكوة والحج وهي قليلة المعاني والمفاهيم المجولة للتأدية التي يتعوررها ويستصعبها من عموم البشر كالتدولها الاصوليون في فهم الاصول فتنبهوا على الالفاظ وقبلة الادلة العقلية مثل الخروج والاصل المثبت والنظر المطلق الخاص بان الزمان اشتراكه عموم البشر في التكليف باسائها اعمالاً وعملها فلهذا التزمنا الحركة المتقى عقلاً في مطلق الازمان سيما الذين اهل الاسماء والاحكام لا يرضون بالمجازين مستضعف الفهم والعقول لا بد ولا يتجر غافل على هذا الامر ولا يعبره بمثل خلفائه لا رتبة الالاف شئ وعصا بل لعظام الدارون على الاقصا في العمل والاعتقاد في الخبر ليس

المحمودة

١٠٦ امر الله ان يؤخذ منه ولا راي لا مقاسا جميع المقياس اى لم يأمر الله باخذ مقاسا
 لا قياسا احكام الذين بعضنا بعض فلم يرد الله ان يعلم بشر مقادير احكام الدين و
 مقاساتهما بل اراد منهم العلم بالحق ولا في ضمن القواعد الكلية المختصة عن الرجوع في كل
 عصر الى انام العصر اذ منهم بعد تعلم العلم باقتضاهم ونبات اذ انما الحجة الى
 مبين احكام الدين عصر بعصر وخلق بعد سلف اعلم ان القياس جوف
 ياتي بجزءه متعديا بنفسه من باب ضرب مصدق فيفتح القاف وقياس بكسرها وباء
 من هذا من باب لا تفعل لان ما من بابي لمفاعلة والافعال متعديا فلفظ القياس مشترك
 بين مصدر المجرد والمفاعلة وبين جمع قوس كقاس جميع ثوب هو جوف ومعناه مفتوح
 اى القدر والى تعلم بل لقد ثبت في الذراع قوسا لانه قد علم بطول الاشياء وقاس
 اى قد الدراعين يراد به القرب بعد البعد الكثير ويفرد الواو من البناء بمكان
 مثل السبق وبرج من السماء والى قدية للحرب فلتغز للقوس فريدة اذ في حكمه طيرة

الفردية لقوسية

اعلم ان القوس مفتحين مصد بمعنى نخلوا الظاهر عوجي فله جرد من باب في جوف من هذا من
 باب المفعول وكلاهما لازم ومن باب التثنية هو متقد والقوس تفتح فكون يتعلم مصد
 بمعنىين متعديا في كل ما القدير والسبق في عمل اسم عين باربعة معاني البرج السابع
 فلك الاملاك بالفارسية اذ ما واذ اسم يوم من الشهر فيقال اذ في ذراع
 وما يقى لا سقا باسفل الجدة من التمر والى قديم الحرب يرعى بها التهم فالله الحرب حقيقة هو
 التهم وانما القوس لا الاستعمال لالة كالقبضة للسيف الخشبة للرجح فلفظ ثوب تارة
 سقا عابتهادة مستغرها قوية ويذكر اخرى بشهادة قوسين يجمع على ربعة قسيه بالكسر
 قسي القوس وقواس قياس وكان من اسباب الخجل لكان لا يجوز منه غاليا فوق الحد
 ومغز فليبط ويحد طيلة كاذب رهنون في الامم والعظام فيرهن ثم يفلت من الرهانة

١٠٧ باهتمام من الكدا ولدته كما في حكايين نقلها صاحب المقاموس ويزيد نقله على هذا
 واهميتها وتذكرها في العرب لا ولما كان سببا في عامر حديثه في عهد النعمان الاكبر من
 قوس عند على الف مبرر عنهما من جانب الحارث بن ظالم الذي كان معصوبا للنعمان في فتح
 سنان وتفتح وضمير ما طاب له فقبل ضامنه فوهن قوسه فانه من ثم اذ وفك دهانه و
 ولذا سمي سنان ذا القوس والثاني ان النبي رجع رعا على قوم اذوه وما آمنوا به ضامهم
 جذب سليمان فجاوعوا وضاعوا فكبرهم حاجب زراة جابجسرة كبر ابرو من كفاق
 فاستاذن لقوم ان يسيروا في ناحية من بلادهم حتى يفتقروا عنهم الجذ فقال انكم معاشر العرب
 خذوا حوصا فان اذنت لكم افسدتم ابلادهم واعزتم على العباد قال حليج في ضامن الملك ان
 لا يفعلوا قال فمن لم يان فغنى قال ارضك قوسى فحولا من حوله فقال كبره واما ان لم يسلها
 فلمها فقبلها منه اذن لهم ثم احيوا قومه فاربعوا وشبعوا امين ومنين افسد ابلدا
 وما اغاروا على احد حتى تجوا من الجذب رجوا الى دخالهم فماتت حلب فاعل ابنه عطا
 الى كبره يطلب قوسا بيده فذهبا عليه كساه خلدا فلما رجع اهداه الى ابنه وقد اسلم هو قوس

فاجعها التي من هو قوسا باربعة آلاف درهم

الفردية لقوسية في ثلث مطالب

فان الوهم اول مراتب الوجود ويلتزم من مراتب الوجود ويلتزم ان يكون كلاً لها بابا
 وفي توسعة لفظها باحتجاب كل المراتب الامكانية وفي القول بعد بقاها غلط ايا ما كان على
 الفالطية دائما وتبديله ووجوه جارية في الصحة يوما فانه قسره عرضا وفي حكمها وروام القسرة
 بحكم الاصول الوجودية واللباد العانة الاولية فالعاطط مظهر واقع في طريق الصحة وهو
 من منازل سير الوجود الى كماله وكلها هو طريق ومنزل فهو مقصد من جهة وطريق من اخرى
 وسيتبدل عنوان الطريقية بقوا المقصدية فان كلاً هو فان بالذات ومثله هو بالكون
 لا يصلح للبقاء لذاتهم الذاتي فان البقاء شأن لا كان وما هو هو ونغير عن هذا الشأن

لفظ القوس العانة
كان ان المارة
ان

مظف

١٠٨ (ما يكون) ولا شيء من لفظ والقسم والطريق والمراد والعرض بما كان
وبما هو وهو لا شيء منها ما يكون **فانكسر** انه يجب التصديق بان التوهم هو العقل
وانه ليس مخصصا في فعل القوة الواهية التي اصطلاحا يكونها احد الحواس البوالم التي
ثم الانسان وغيره من الحيوانات الواحدة لام الابع والفائدة للعقل الخاص بالانسان
المصطلح به في العرف في علوم الحكمة **واسلم** ان التوهم غير مخصص في المعاني المحسوسة
المتفرقة من الصور الجارية بل يجري في الكميات وتوابعها ولو احقها انهم **فانكسر**
ثلاث مسائل جالبة للانظار الدقيقة ولم يحسم حولها احد ولم ينقطع علمها نظرا مع استعانة
لفظ التوهم كما استعان في الموارد المناسبة هذه المسائل الثلاث فكانهم عملوا في كل مقام
بمقتضى المسائل ولكن لم يعللوا بها الزعمهم وضوحها والاستعانة عن التبرير فيها والامعان
بل وعطف النظر اليها مع ان النفس الشاعرة حين لاكتفاء اليها تجد لها دعة ومكافاة
صعبا لا يرتقي الا باقدام خاصة خائفة وباقدام متهم غير حاد ومفقد الى التمسك عن
سائر اجتهاد ففي التمسك الاولى للنفس الكلية التمهيد بها التمسك عنها فخص احب عما به
ولا يفيها بان الظن واجمال فلما اجالت خيول الفكر واسامت متوح اليها واحالت
باعدة النظر وجد ثلاث مطالب كل منها قابل للبحث غير قابل للنقض **الاول** ان
التوهم غير المعقول الاول وغير حاصل العقل المستقيم وبالنظر الجلي ولا تساعد البراهين
والثاني انه لا يبادر اليه بالانكار ولا يقوم لا بطلان البرهان مع انه ليس بحكم
العقل الصريح البات المشترك بين الناس **والثالث** انه جلي خفي وغامض يصعب
ذلوله وتخفيف حاله ودرخيص حاله وسهل متع وشاق مرهق وعرض صليل وحيد
جيل وشاهد غير شهود معروف ومجرب فليس مورد الكبر والارادة ولا مبدؤ ولا كمال جليل
نقول النفس الباشعة ونقول بغير تردد فاهل التوهم امر تعرض عن العقل احيانا كانت
المكونة في اصول الاشجار وفروعها الفسدة لا تمار في وان ينعها بعدا كانت صفة
نضجة

نضجة فان كل شيء اقل من حقيقة حقيقة وتقبله فترهقا والتوهم هو رديف من انحاء
العقل وفعل منكر من افعال القوة العاقلة في انزال مراتبها ومحو تلوذاتها ودرجتها
فان لكل فاعل غلظا في افعاله نوعا وشخصا يقع قايلا احيانا وهو مفعول لقائه ومتهلك
الهوية ومقتل المحيية فعددا واحدا عالم الطبع بحجة وشيطانه وفنونه واخصا غلظا
لحقيقة الوجوه في انزال مراتبها كانه نابت ينبوعا ربه ومحققا الحكاء وان لم يقعدوا
كل عالم الطبع غلظا لكن حدوا حصونه ورده مادة كانت وصورة مطلقة كانت او
مضافة اصلية كانت واعتبارية غلظا من افعال القادر الحكيم باقتضاء خفايا حكمته
فحدث الغلط في احوال مراتب كل حقيقة اذا كثرت وتباعدا عما لا يعرفه
ليس بديع بغيره **فلعقل** في نزولها وهو طائر وادباره وسقوطه قد يصير وهما
فصير العقل توهم لكن ليس بغيره دائم فان النفس لا يدور وهذا انهم نوع من القسر
وان لم يكن هناك غير حقيقة العقل فاذا قلنا بالصواب لزمنا بان القاسم نفس الحقيقة
وبان كل مرتبة قايما يعلوها ومقسوما يعلوها بلحاظ ان نيكات تبعات التوهم
وشوم البعد عن مركز الحقيقة كانتا عارضة قامت فاعلمت قوى الحقيقة المركبة فاد
واغفلتها واغلظتها وعن الاستقامة اسقطتها وسدتها وصنعت بها وبغيرها عوجا الى
يصدون عن سبيل الله وينعون ما عوجا لكن ذلك يغنى والله غالب على امره
الحقيقة الى قواها واعينها وهذا معق فناء الدنيا وقيام الساعة والمعاد والروح
بلسان الانبياء فان الدنيا كلها اوجها غلظا تلي من اغلظ ادم في الجنة كاهن من
المرسلة المسماة فظاهري لاديان فلفظ ادم ومنه الحقيقة والحجة عن المركز والدينا
عن الدائر الجودية التائيه من فورا ان المركز يتوسط خطوط الشعاعية المنتشرة متحدة
في الامتداد وفي المال فن رأى المال وهو بالمال **فمنك** وهم فادوا في صفة
لقد علم وكبوة لجوده وبوة لصاير في اثر هذه العثرة والكبوة السابعة لغور
القوة

العلم المركبة يتوحد ويتحقق نزل مراتب العقل فيبقى فيه بل يتبع سلبا منه و
تصير الجاهل وهذا الوهم منحصروا وقبوا بعالم المادة الحاصل من بقوة جوار
الوجود الحق بكونه لا سم العبد والبقاء المحتوي السبع (انما الدنيا فناء ليس للدينا
شوك) (انما الدنيا كبيت تحت العنكبوت) فابناء المادة وهو صورها الثلاثة
والثلاثة الف نفوسا والغير المحسوسة شخص على التبادل والتعاقب انما هم ابنا الجاهل
وان كانوا عاقلين مستبصرين بدقائق عالمهم كدور الفاعلة لعالم بما فيها على فطريا
لا تفصيليا والعابر عن ذلك سائر تعاقبات شجر بها وذلك كجار يستأجرها والبنا
الاخرى والسموات العلوية فصلا عن معرفة خالق الاخر والسموات يعلمون ظاهرا
من الجواهر الدنيا وهم عن الاخرة اى الحياتات الاخرى غافلون ذلك مبلغهم من
العلم (فويل لمن يتقن نفسه عالما وضويا ان يغافل الناس معاملة العالم من التعظيم
والتعليد فتقولنا ما دنا في قيد المادة والطبع وهما وتعلقا ثباتا وهما
معقولا شجرة كانت او مادية موهوبا واحدا وعلمنا جهل وجعلنا سماءا ودكا
خلوة واظلالا فاقيد صيادا صيدا شرفا وبالا وكيد واوجنا خفيضا ومدنا
خارج من المكنون يا شايلا يا شايلا لينا سؤالا بغير فلسنا باحرار عقلا محققين بل
متدينين في ريب المكنون فحقن عن صراط الحقيقة لنا يكون وعن الحق لغزولون فان
فلسنا بذلك علمنا جهلنا واعترفنا بجهلنا فطولنا وبشر فقد صرنا جاهلين بالجهل
البيسط المؤد الى العلم بل هو اول مراتب العلم في العو والصفو كما هو اخر مراتب الزوال
وان لم نطقن ما قلنا على جهلنا وكننا مع عوى العلم وزعمنا اننا بهذه الاوهام صرنا
علا محققين ولم حجة تقليد العوام مستحقين في عالمنا الناس عظيمنا فينا نشاء
وعنى فان مسند الرئاسة والعظيم مجلس لا يعلو فيه الابن او وصي او شقي فقد من اجاء
بالجهل المركب لتعويض العبد الغير المتبدل بالعلم وان كان بلوح على حيا انما انا

العلم كواح استدراج ويكر من الله خير الماكرين ولعلم ان نسبة الجهل المركب الى
الجهل البسيط كنسبة عالم الجن والشیطان الى عالم الطبع فانه ليس بمرتبة من مراتب صفو
مع اننا صوفا الطبع من عالم الطبع الذي هو مرتبة من مراتب اول معارج جهلنا هو اخر
ما زال الوجوه فلهذا الدنيا تسمى بجنة الى الاخرة وما زال البلاغ وجبرامه دأبين الجبه
والنار وفطرة ومريقة (الدنيا مزرعة الاخرة) وعالم الجن والشیطان خدعة للاخرة
وقيمتها وبينها مبدءا للمترقبين كلما قوت من احد هذه المبدءات من الاخرة الدنيا والاخرة
فترايا (عالم الجن والشیطان من لواحق عالم الطبع لمحق شؤ وغير مستقيم كالعضو
الزائد في البدن الخارج من طريقا حياج الروح الى آلات البدن فلا تستفيد من الروح
ولا تنظر الى نظر الاستعمال والاستفادة فهو من جواهر الروح ولا يصعد مع الروح ولا يبعد
من اجزاء الروح كما ان اعضاء البدن تفقد منها وتضعف منها وبهذا الصعق يصير
الروح جها تبا مع انما بها لذات قبل نزولها الى الدنيا البدن ليس مجسم ولم تكن جسيما
فالحاصل اننا لوهم (قوة الوهم) والوهم (الادراك الوهمي) في انزل مراتب
العقل وهو الجهل البسيط المستحق مطلقا لادراك بمنزلة عالم الطبع في انزل مراتب الوجوه
ومن سوا لواحق الوهم الجهل المركب المنزلة نورا وعلمنا ونحن قبل المعينات المكتسبة قبل
التعلم البشري من بناء الوهم ومطلقا لادراك واهو بين العالمين وواقفون على جميع
الجهنن وملقى التلخيص فوق مراتب العقل السليم العالمية المستكفية بالله عما سوا ودنا
الجهل المركب المستحق بدلا للشیطان (هدياء الخدين) (التي قد درهمك) اى قد در
كامل الساقطين وهذا الفطرة الهما وبالشريعة الى احدهما فحقن من الطينتين في
بين دنا العلم والجهل وعالم الجن والشیطان وهذا هو لا خيا الا انك المبدء المتكف
المتقى بالعدل في لسان الشيعة الامامية فعملوا من صول وجههم وهذا هو الصراط الذي
امرنا بالايمان به يصير يوم القيمة مجتمعا مشقوا وجبرامه دأبين الجنة والنار والعلم
الرحمان

١١٢
 ملك الروحانية في العلم الشيطان ناز وها في الدنيا فخلطان تشابهان وفي الآخرة مبعثان
 متباعدان فلنستبصر لربنا لربنا نور ووجونا كما امر بلبدهم فصل فضاوتيه بان قال لينا
 قلبه المستبصر ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين وصنا
 هذا هو الفارق بينه وبين الشيطان حيث قال (انا خسرته خلقه من طين وخلقني
 من نادر) فالغفر من بحري دم والشيطان بنهما فابن الشيطان من اغتر به لرب
 وتماه بجود نور الادراك علما وابن دم من اغتر بان (لا علم لنا الا ما علمنا انك
 انت اعلم الحكم) اي لا علم لغيرك ولا علم الا من عندك فالأمن عندك فليس يعلم كاشا
 ما كان فهو ناز لا نور وغرور لا جود وهذا الاعتراف هو المراد من غشوا الظلم والجور
 في آية الامانة الموصوف بها الانثى الحامل لآمانة الله المعروضة على هيئة العالم ولو لا اعتراف
 بظلمه لجهلنا قدير على عمل الاله من جهلة السما والارض الجبال فليخص تمام ان
 الوهم هو الكونية انزل مراتب العقل البشري هو دم وهذا معنى خلقه خوام من صلب آدم الا
 المعوج المقوس البشري من روى هم كل رجافان اعترف الوهم بآية الاشياء المخلوق من ذكر و
 اعترف من بحر السما غرة الجمل البسيط فقد جعل خنيا صالحا اذا تولد وتوحيه تعاوترة
 وصعد ارتقى وهذا معنى علمه مائة الله فهو مريم روح القدس لرب العقل العا
 وبانفحة والقهر هو الجمل البسيط وهو بذل الهداية وكلمة الله اليها الى مرتبة الوهم صا
 روح الله والمسيح عيسى وانه الكتاب يجعله نبيا وكون الله مقعدا للولد كان هو ابن
 الله فالوهم لم العلم واما الكتاب فصل الخطاب ربي فيه هدى للدين
 على هادين ربهم واولئك هم المفلحون وهذا معنى اسلفناه انفا من ان الوهم
 جليل ومنخفض عال ومن شواهد خلقه الوهم في مدارج العقل ان المادرك الجوانية و
 الحواس البشيرة الظاهرة والباطنة قد يغلط كل منها غلطا يفتينا معنونا في العلو ما يادرا
 ما لم يكن صلا كروية لعملة الجواز دائرة وطهين الاذن وروية ليريم اشياء متخيلة و

روية الكلبيات في بول يسوع الكلبي روية صفاد الحيات في بول يسوع الحية الروية
 على ما قيل وانا بادراك شئنا اننا على ما كان واقصا ما كان كالأحول ومثل القصر
 كما يفيد السكوب من تكبير المير في عثر مارت الى الفرة وهذا في عينه غلط صنا
 اليوم مفتاح العلوم الحقيقية ومركز الانفعالات البشرية وكما يشاهد شارب البسج
 فيصعد طاق الحجة ويكسر عروج السما ومنه لا يشاهد المرء من مراده وليست كرامة
 وخارقا للعادة وهو على يقين فاذا صح في تبنة علم انه كان متوهما في اشتباه وجرى
 على الترام كبر من لك منذ كنت شعوبا الصوفية فكنت ارى من مراد وكان بتابعي
 يرون متى كرامات خفية من الله على بالجاه والفر من المرء المراد وتكون الرياسة
 الحاضرة وكسر القلاسم الخفية فذكر الله ثم شكر الله على ما ابرئني شرنا وخرافا كنت للترا
 ولا لتركها اهلا ومن العجب غلط وهم المرء سوفهم صبا بضاعة مفترة للمراد
 به قد يظن بنفسه تقي خيرا وهذا مكر الله واستدراجة قل من يفلت من هذا الشوك

صدها زان د اودانة الخلد ما جومرغان حريصينو

منه ما يراه النائم من مناسبات اراجيد دينة واعتقاده وعلمه المشعوب به حرفة وحي
 ورجو ومخوبة ما هم به ما خاف هو منبه وما اخترع كانب الى اول من اخترع الموتى
 واول من اخترع الطب غير من العلو كاي الكيلة قد امد به روضا دينة وكذا
 والمسلم فلا يرمدين في متار وشاغير دينة لا نادوا بالتوفيق ليدوا اراه على
 سوا حال من زام مع ان مربية تخيلة الصورة المنحوتة بوجهه لا الشخص الخارج الى الدنيا
 ان كلمة في اليوم ما يباينة ما الههم فهو موصو وارحية بغيره اليك سعاديا قايما وما
 سوا همتنا وان علم ان العقل تابع للمعولات النفس لا ميرة الموجودة به ووجوه
 نفس هذا العقل منطبق عليها وتفاوت درجات العقل بحسن المطابقة وما يهتد الى
 فوق حسن العقل (فان اعقل القوم) و(هو صوب آيا) و(هو انفذ علما) اللهم

انكشاف الواقع وحسن مطابقة الصورة الكاشفة العلية للعقل مع الحقيقة المكتشفة
المعلومة للعقلية وقالت الحكماء ان كمال الحكمة تمام مضاهات صفته من الان
وحاكاها الصفة العالم العيني لما حصل بوجوده في وجوده من الانسان واما الوهم
فهو غير تابع بل فاعل مؤثر في الابدان والموصوفات قائم بالوهم متفوق بقواه وتا
له في الشدة والضعف الا في القوة القريبة فوق (فلان استمدحها واقتوتها) وقد
يقول الوهم بحيث يوجد يقوم موهو في الخارج بخبر من انحاء الوجود ان كانت في هذا
الوجود فليطأ الى ليس على ما ينبغي فليطأ بصورته خالما العقل في حكمه العقل لكنه هو
محقق مقوم نحو تحقق وتقوم غير انحاء الغادة المبسوطة في حكمه العقل الا في الواقع الذي
ترى من لفظ ما ينبغي ومن لفظ العقل الواقع في اصول الديانات كما قالت الامامية لا
غيره بان الله عادل فحله ذلك المعنى صلا انما من اصول دينهم الحق فاقترن بها
الاسلام وطارضهم بان العقل ينفق على الظلم الحق من ان ينفذ من كالات حب
الرجوك انا نحن من قال ان السلطان لا يرق ولا يحرك هروا ونهت به على ان
واحد من صفاته العليا فلا ترجع لانفراد ولا وجه لفرقه من بين العلم والقدره في
والبصر بجملته صلا وتركها مع انها احد من بان يكون اصلا من الدين والحاصل
ان العقل شرف بمجربته وانقياد ونو بالمسابقة والمطاوعة لما ينبغي والوهم عنون
ونفي عناد وخروج عن راط العقل وما ينبغي ولنا ان نسمي العقل بما ينبغي
بالعقل والصراط المستقيم وبالنور وبالحقيقة الاصلية وبالحير وبالنور وبالمقصود ولنا
ان نسمي الوهم بالابني وبالشيطان وبالظلم وبالعارض المعوج وبالظلمة وبالاعتناء
وبالشك وبالشك وبالظلمة وبالمقصود ليعلم ان كمال الابني وكل ظلمة وشك وغلط فلا
نصيب له من الوجود في حكمه العقل الا ان يتوكل ويطلق باهو من جنس ليشتم بما يشبهه

نوه ويلحق بما يدعي انه من صفته وان لم يقر هو بذلك حتى يبر اليه الوجود لا يقع ولا يلزم
الحال فان القيمة على حقيقة الوجود محال قلنا ان في كل نشأة من النشآت في
كل دائرة متجوهة من الدوائر الاصلية استقامة لشيء اذ اذها حقيقة الوجود السما عند
العرفان بمراتب الوجود والمرايا والجمال والمجاهد بالمواجع بحقيقة نوحا وضمنا اذ
فردا طبعيا غاطسا في الخلقة اعتبارا واعتزازا بغيره في شرب من المثل الصا
المستقيم ثم بغيره مستقيم بلا استعقاق لكن ليس به هذا اقبيا خارجا عن رادة حقيقة
الوجود وبلا علم من حكمه العقل حتى يحيط بحقيقة الوجود وعلى حكمه العقل من غير
الترخان والعبء ان في طلال النضار الطهر والحيثا **فصح** ان كل ممكن زوج كثر
اي مركب من الاصيل والممكن ومن الحقيقة والاعتبار ومن الفصل الاصيل والاولى هذا
عبر المعنى المشهور عند الحكماء للزوج الكسبي فقد نفردنا به تقنا في التوجيه فليكل وزد
شوك ولكل خير شر يقيس الوجود بالحق لا بمعنى ان الشوك والشك والظلمة وكل طفل في
الوجود لو فرض نفردا بالوجود لما صح وما وجد ما تحقق وما اعتبر وما امكن امكن اذ انما
لصار صدق من ناحية حقيقة الوجود قبيحا محكوما بالاحالة فلا يوجد الشوك والشك والظلم
في الخارج الا مع الورد والخير والامك وجودا اعتبارا اذ غاطا طبعيا لا يلزم العقب
والاحالة في هذا معنى ما قالوا ان وجود الشر عتق وما قالوا ان الشر فيه ينسب الى الله
وغير صادد من الله وما قالوا ان الله لا يفعل الا الخير وهذا معنى الحديث القدسي بان
ادم انا اولي بحسنائك منك انت اولي بسينائك مني فكان الخير جوهر قاسم بنفسه والشر عرض
قائم بالخير فان نور الوجود لما اذ اطلع ونبع من فوق الجلال ونبع العقل اصلا وشر الخير
فقط ثم شتم الى الشر لفظا واخرى منها اذ اشر الخير وتعرفه بصفته فانه اوضح نيا ومنها
تعليم الخير وتوسعة دائرة الفهم وبيان ان هذا ايضا نحو وجودها من الخير على الشر
بصير ودية واسطر وجودهم ان انهم اذ نفى الخلق عن مبدأ الفهم واجابة ما سألوا الشر

على خبر
من قوله

لا نقول امكانه التبعي لا امكانه الذاتي فانه ليس له امكان ذاتي اي تقر به عالم علم الله تعالى
 بالاعيان الثابتة او بعالم الذرف لا الخير لما تقر به ميتة الترتول ولم ير جلا في العين لما
 كان شدة البين فلا يوجد الترتيب في محال وليس له حق الوجود في محله العدل الا بال
 وجوده في الوجود ونحو وجوده في اما الخير فله حق اولي من نصيبه متعلق من الوجود قصد باللا
 ونحو ايشة غير حقيقة الوجود والشر لا يشبه وجوده في حقيقة الوجود مثل ان العرض لا
 يشبه وجوده في حقيقة الوجود والجوهر يشبهها والجوهر ظرف للعرض والشر ليس
 ظرفا للعرض ولا الوجود اما الخير في ظرف للشر والوجود في الخبر الخلق في الله تعالى وليس
 الله تعالى في الخلق (صانع بهما ان كنههم چون توفيت) (ابيت بمعنى بصوت
 برفيت) فلو كان الشر كان الخير ولو كان الخير كان الشر لكانا شيئا واحدا بالحكماء بالبحر
 والعرض على مظهره الجوهر والعرض ليس ولا يوافقهم ان كل خير هو كل شر عرضا بالبحر
 المصطلح في العقولات فان الشر انما قد يكون جوهر او خيرا انما قد يكون عرضا ونحو
 هذا التشبيه في كل ما قلناه وفي كل فن فقالت الامامية الصبي هو جوهر والمعرض عرض
 قال الطيعون الجوهر هو الجوهر والسكون عرض وقال ايراضة العدا الصبي هو جوهر والكسر
 عرض في الخط المستقيم والروية القائمة جوهر وغيره غير ما عرض لا متعلما ما هيتهما ولا
 فلا ماهية لهما **وقال الصوفي**

الجوهر هو الجوهر عرض والفقر شفاء وسو الفقروض
 العالم كله خداع وغرور والفقر من العالم شر وعرض
 و مرادهم بالفقر فقران عام وخاص فالعالم هو مكانه الذاتي المستم بالعدل
 والخامس للثان وهو شفاء بفقر الذات السابق قبل وجوده في وجوده
 انه مفقود اما في صفاته واصله لانه مفقود في ذاته والذات اصل والصفة والفعل
 والافتقار في الاصل يتلزم الافتقار في الفرع فالفقير عندهم من مشعر ذلك الفعل

والفقير درجات بحسب درجات هذا الشعور ودرامهم من البيت ان وجوه الفقير على غلبة ١١٧
 للعالم ومقصودا صلى فيه سائر اجزاء العالم كما كانت اوجاد وشر او غيره فهو مقدر
 لوجوه الفقير ومقصودا للغير ولو لا الفقير لما كان شيء من غير وقطر فالفقير قائم بنفسه
 في دائرة الخلق وغيره قائم او الفقير قائم بالله في دائرة الوجود وغير الفقير قائم بال
 ومفتقرا اليه (روى توستو حق) (روى توستو حق)

قد عرفت ان الامامية من المكاسب رتبة من جهة المبيع وعدم تعلق الثمن به من جهة الزو
 على المؤمنين فالتجربة وجوبها كاثيا ومن جهة ندية استجابة للشيخ فتزهد عن العدا لا
 الدينونة وعن موازنة بالاجرة ثلثة امور الاذان واما الجماعة والقضاة بالناس
 فحق الشرائع اخذ الاجرة على الاذان حرام ولا بأس بالزرق من بيت المال وكذا الصلوة
 بالناس والقضاة انهم في ظاهر دعوى الاجماع في ثلثة اذ كانت باسبغها من المؤمنين لا
 من الامام وهذا احتلالان الاول ان هذه الاعمال تكون ناعبادا عظيمة اجل من
 الدخول تحت الاجارة والاستجار سواء كان المستاجر فيها شخص الامام او نائبه وكيفية
 من المعلوم ان حرة الاجرة من بطلان عقد الاجارة واما البطلان لاجل العدا
والثاني ان اجارة هذه الاعمال من الامام وانما هي صحيحة لكونها من الامور الدينية لا
 لامن الدينية الشخصية ولا حق للمؤمنين في التصرف في الامور الادارية التي ذمامها بيد الامام فان
 تصرفوا بها لان الحق لهم فاستأجروا مؤذرا او امانا او قاضيا باجرة معينة يدونهما عليهم و
 هم ايضا اجروا انفسهم اياهم لانه هذه الاعمال اراء اذ ان تلك الاجرة جبرها منهم بطلان لا
 فشرعوا في الاعمال واخذوا الاجرة فلا شبهة في حرة الاجرة لهم لكن ههنا سائل هل الاجرة
 المأخوذة المأكولة دين في ذمتهم واجبا لرد على المؤمنين اذا انبهموا وسيقوا بالحرة ويمكن
 ان يكون الحرة تكليف متعلق بفعل الاجارة وبهذا الترتيب الذي وقع واما نفس الاجرة فخلال اذ

منه

اعازني

جا هليل من محبة رضا المعطين في هذه الاعمال الواقعة بهذه الاجازة صيغة مستعجلة
للقضاء والصلوات الواقعة عن الامام الاجير وعن المأمومين سواء كانوا من المسافرين او
غيرهم وميعة للمال والاعراض المقضية بها هذه القضاة او باطله موجبة للقضاي
مستقلة بعد الامام والقاضي لا يملكون للائمة والقضاة اجرة ايقعوا
الله عن جهلهم هذا او يباقيهم على العمل فيعلم ان موضوع الكلام الاذان الاحكام
والامانة والقضاة الجاربان لسقران واما القضاة الحكم فخرج عن البحث قطعاً ولا يجوز
عليه خذ الاجرة بعد كون قضا الحكم من العبادات المحبولة شرعاً بل هو داخل في عموم
حكم البشر فصل الانسان محترم قابل للاجرة واما الامام الموقت المحل في كايحاء الحاج
فصلوا الطواف بما طوف الناس من جهة محبة في لقائه فيستأجر اماً وقيده بغير طاعة
معية بعد الاجازة فلا يجوز في الكلام في حلية الاجرة وصحة هذا الاقدامية في هذا
العمل ولا في الحوت والبطالان واما اذا اقدماً بلا استيجار ثم اعطاه برعاً فلا شك في حلية
ما اعطاه للامام واما تأثير هذا الاقدام في صحة الطواف بحيث لا يملك ما صح فيه معلوف
عندك ان امثال ذلك معددة من الوسواس المنهوي وهو مرض ديني قد يمرض في فكر
المتدين وعالجه عند اتباعه اناسه ولا بأس بانها وما يخرج بالبال لعله ينفع لبعض
احياناً فيعلم انه لا كلام في اذان الصلوة ولم يعمد الاجازة والاجرة فيه فانه عبادة شخصية
مندوبة في انقض البوذية فقط لا في نوافلها ولا في غير اليومية واجبة كانت الصلوة كالمسجد
والجنازة ومنه كصلوات النكحة والادنية والحاجا والاستحاضة والزيارة وليكن اذان
الصلوة وقتاً يسيراً هو ما يذاد الفريضة متصلاً بآثار الصلوة فان قطع بينهما
بغير صلوة موطئة او دعاماً ثور او عمل ما ثور من التجدد والجلسة الحقيقية والشيء الحال القليلة
بعد واحد وكلام الامام ليس فيه صفة المأمومين فيجعل الاذان اذاناً لا يجوز
الاذان على اول وقت الصلوة وان فصل فليعد بعد خوله وان لم يكن بينهما فصل او دخل

١١٨

اداء وقضا
٢
٥

اعازني

المحرم

في اثباته لان الشرع فيه كان غير مشروع ولا يجوز غير المشروع عن المشرع ولو كان منتهياً ١١٩
احكام الحكم الشرعي وصحوا للنفس عن التجري واما الاذان الاحكام فلا يجوز ان شرع
فيه انهم قبل دخول وقت الصلوة ولو انما الا في اذان الفجر فيجوز لاداء الوقت لا لغيره لانه
تعليمه بقدر يدخل الوقت في اثناء الاذان ولا يجوز الاذان الاعلاني بعد منتهى
من اول الوقت بحيث خرج عن الاول لغيره وعلم الاكثر بدخول الوقت لسقوط فائدة الاذان
الاعلاني في اعلانهم فهو صحيح تحصيل الحاصل وقد مضى في رتبة اذانه شرعاً فلا يملك
قطاً لاعتد الصلوة فهو حكم شرعي برأسه لا دخل له في الصلوة فلا يجوز الاكفاء بالمؤذن عن
اذان صلوة **والحق** ان الاذان اعلان من طائف الامانة لمخاطبة الله شخص الاما
الحافظ لزام الاسلام ليدعو الناس لعبادة الله ويعلمهم بتجارات الله بالصلوة بدخول وقتها
اما احاد المسلمين فمخرجهم من الاعلان بدخول الوقت التعرض للدعوة التي هو شأن الر
لا المزمع من اذن اعلاناً فاما انما اتقى الرئاسة والامانة من حيث لا يعلم فان الناس يستعملون
امثال هذه الجريئات لا يعتقد منها من غصب الامانة ويرونها من الامر المعروف وليس كذلك
متم سيما في خصوص الاذان الاعلاني المتعلق بعموم الدين الذي يبذل الامام ثم حله وعقد
فليس عبادة ولا مكلفاً به في حق غير الامام وانما بل العام وانما في خصوص الاذان فلا يملك
ان يستيب من ينسب له ويساير مؤذناً بطور الدوام او الوقت فيجوز عليه اجرة من بيت
المال **وليس** ايضاً ان ياذن اذناً عاماً بالمبادر الى الاذان بشرطه المقررة او بغيره
بحسب ما اراد ثم نحن بادر وشرع في الاذان فقد حاز الامان واما الدعوى الالهية
فلا يجوز بعد شريعة لغيره ان يؤذن فيها يبلغ صوتها في المل الا بعد فيجوز نحو المبادر
ولا يصح المبادر اليه نحو المبادر اليه من وفي الايام الكثيرة الحالية ولا يجوز هنا حق المل
ولا حق الزايت كما قلنا في امانة المجاهد بل هذا مثل المكان الموقوف من سبق به وهو اولي في عبادة
يستحقه وان رجع ورأى احد الجالس ليس اذاعاً فليعد اذانه ليكون الاذان الاعلاني

المأدون من الامام عبادة بعنوان طاعة الامام المشرفة بقوله تع اطيعوا الله واطيعوا
الرسول واولى الامر لا بعنوان الخطاب الخاص من الله لاحاد المسلمين **وكذا** امانة
الجماعة في الصلوات والقضايا بينهم فانها انهم من طائفة الامام هم ومن الامور التي
الادارة الكلية الدينية الشخصية العينية العبادية فلا يجوز توليتها لغير الامام الانبياء
او استجارتهم وادارة العام بالبادر بعد اقام المبادر يحرم على غيره لكهاية الواحد كحيا
السابق في المكان الموقوف فيحرم مغاضته وازعاجه ولا بد لنا من اثبات لادنا لعا
بالمبادرة في كل من الاذان والامامة والقضاء من صحاح اجبا الامة بل من حصولها
الحق الغائب اثنى عشر وهذا اثبات صعب ان لم يثبت فليس لاحد المبادرة الى واحد
منها فكيف ياخذ الاجرة عليها وحصر الارزاق فيها كما هو مرسومنا لاجاد المسلمين
فيقال في جواب السائل من اين يعيش يرتزق الغلان مثل المؤذن واما واقاض شئ
يكره لك المسلمون ولا يتجربون ولا يفتقروا الى حرمته فهم انهم لا يتفكرون ان هذا الاداء
والصلوة بالناس القضاء ان كان عبادة فكيف يرتزق بها ثم غلبها عند الله ونحوها
على الله وان كان مدد الرزق فكيف يجعل عبادة ويكتفي به عن صلواته المفروضة
فينبغي ان يقال بنحو المطالبة صلوات الامام الجماعة كل غلط اريد به اكثر من معنى واحد في سماع
واحد مع حد قرينة صحيحة لا على احد من العامة فضلا عن جميعها او كاساس غير محكم
نحو عليه طبعات مثلث او اكثر فان امام الجماعة يرتزق وياخذ الاجرة ويؤانس بذلك و
يجمع الاتباع ويحصل له الصيت في البلاد ثم يجعله عود دينه ورسوله الله تع بعنوان له
يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه مع علمه ان كان منصفا بان صلواته بما حوته من مناقب
العبادة ليست لا تفر لاحد من هذا الوجه فضلا عن غيرها

الفكرية التقيين

اليقين من الهيئات لثبته قد يحصل بسبب للنفس من جهة قوتها الذي اذا
وتجنت

مختص بكتب براهمة مجردا عظيم - قلمي
از كتابخانه خارج نشود

توجهنا الى شئنا والى حكم فانها الشك في اطمات شكل نور تصويري يسمى بالعين ١٢١
ار تصديق ليحيى باليقين فان حصل به سبب فهو يقين طبيعي يقال لصاحبه يقين
انفان فيضه وميقان وميقانة للوجل والمزلة فلا يسمع شئاً او يرى الا يقصه بوق له
بالفارسية (زود باور) وهو نادر معد من العيوب ضد من لا يوقن شئاً كانه محجوب
النفس وهو نادر معد من العيوب لا اول مثلون المراج والثاني قوت القلب (قست قلوبهم)
فهم كالمحارة او شد قسوة وهو فاق لا غلب المحامدة في جانب القربى غير النفس
والاول ايضا فاق لا غلبها في جانب الاوطى شرقي النفس اكثر نفوس البشر بيننا الاكثر
سهل الشكل فاق لا غلبها في جانب الاوطى شرقي النفس اكثر نفوس البشر بيننا الاكثر
المتحملة لاسم الكفر عند كل طائفة وهي لما راد بلفظ الكافر و مراد فاق لا غلبها في جانب الاوطى شرقي النفس اكثر نفوس البشر بيننا الاكثر
في مورد الذم البليغ فان للكفر اربع عشرة معنى وله درجات هذه احديها وارديها
وكل رتبة نام في الرتبة فهو نادر كالحيد المتنام في الجوق من كل شئ ومن كل عنوان واكثر
الاشياء والعناوين على الصراط المستقيم المستوشار اليه بقوله تع (انا هديناه السبيل اما
شاكر او انا كفوراً) والمصرح بقوله تع (فهديناه الجادين) وان رتبة علي مرتبة اعلى
وان حصل بسبب هو الاكثر المعتدل بالحج والمناصب عند تعليب كل البشر فيهم التكليف
والعلم والدين فهو يقين مكتسب بوجه عقلا وشرعا (واعبدوا ربك حتى ياتيك اليقين)
ففتح نتيجة لا غاية كقولك كل حتى تلتد (وان في ذلك لآيات للموقنين اول قوم يوقنون)
فبسبب حصول اليقين ثلثة استدلال على انه هو عيني وتحتو وفناء من النفس بقاء اليقين به
فيتم الاول علم اليقين لانه يقين حاصل من سبب العلم الى النظر والفكر والاستدلال والقرينة
القياس باقاسمه والاستقرار بقبوله والتأمل المحقق بايقينه **والثاني** عين اليقين لا يقين
حاصل من الشهوة والعيان دأب الاشراق وشيقهم كما ان الكفاية بالاستدلال شية المشاء
فلا يرتقى من حيث انه شئ الى عين اليقين كما انه لا يقع الاشراق من حيث انه شرع بعلم

عل
ولعل
بذلك
تستغنى
عن
غيره
بغير
علم
بهم

قوة
بغير
قوة
بغير
قوة

من
جانب
بل
كثير

من
جانب
بل
كثير

من
جانب
بل
كثير

من
جانب
بل
كثير

من
جانب
بل
كثير

من
جانب
بل
كثير

من
جانب
بل
كثير

٤٣ يقينية

اليقين والثالث حق اليقين لا يتيقن حاصل من تحقق المدرك بالمدرك وليس
فوقه يقين لغناء الموضوع (الخراج على الحق) فاصفاها بها لامية لا بانية ومقتبة
للمضاف لية لا مقوتة وقد يستعمل عين اليقين بالاضافة البانية اذا كان اسم الكثرة
اولد ليل قاطع فالعين مع بمعنى النابعة الجارية والاضافة مقبلة للمضاف اي العين لنا
على اقسام بحسب الحقيقة والمجاز فاحدا قسامها اليقين كيو الا حد فان اليوم غير محصور
بالاحد لا مقوم به بل مقسم عليه فهو عينه ونفسه عينية لجنس لكل من انواعه ونفسه
المقسم لكل من اقسامه فاذا اطلق واستعمل القطعين اليقين وكل لفظ مشترك فليظروا الى
القرآن والى مورد استعماله ثم يحكم بمقتضى اليقين فقد سمي مولا الفاضل من
معنى المنفعة الى اربعة بعلم اليقين وعينه محقق وقد نطبع وانتشر الكتب الثلاثة كوا
والكثرة في عينها وانفعها بها وهي لا تغني عن الاسماء وترتبة متدرجة في المعارف
الالهية مصنوعة كترتيب اقسام اليقين كثيرة وانحصارها في هذه الثلاثة التامة في
الجمادات بنسبة الخطب الى النار فانه عجل ولا حوارها مكانا استدلال وبس بالاثار على الوجود
ثم يتحقق بها مكانا شاهد وظاهرا واستغنى عن البرهان ثم يصير ما اذا تم احراقه و
انقطع الدخان الدال على نيبته وخطبته فهو محقق بالنار لان وليس محققا بالخطبة
كاكان سابقا لكن استصحابا لانه المنكشف عند سيرته فحاكم بان خطبته محقق بالنار لان
حقيقته بذلك تحقق العبد بغير معرفته فهو طاعة فانه لم يصير ولا يصير ان كان واحدا لكن
بفنائته يلوح انما من عالم يصير فحاكم يعلم ان الامكان لذاته ما زال ولا يزول منه فحقق
بشيء لغناء في غير الاستحالة الى المحال لضرورة العقل فذات الخطب يكون في القطع
النارية بدليل عند بقائها على النارية وصيرورتها ما اذا اوقعا ولا شيء من الرماد فالحق
بنايول لا شيء من المكنى واجب فحق الخطب العبد بالنار وبالله تم استهلاك ذاته و
احكامه الذاتية في ذات النار وذات الله لا عكس لذاته وهذا معنى حق اليقين كما عمل

٤٤ يقينية

مكتوبة

فلا نطق بل الاستحالة واحذر من شؤنك هذا وكلما استعمل لفظ الغناء فهو غناء حقيقي كما
المرتبة لافناء ذاتي حقيقة فان طروا العبد على لوجوه حال لا نه طاروا العبد ولا يرضوا العبد
والاجتماع القيصا والواسطة بينهما ومن ثمن الواسطة فاما اشبه حلية الدجبات الضعيفة
من الوجوه فاماها واسطة ولا غر ولا عجب في ذلك فانه قد كان يغني قيمته بما العبد فكيف
بالواسطة فتحقق النظر والمطالع غير الاطلاق للفظ الحق على المسامحة العلمية والعرفية و
من هاضل من ضل وعشرون ذلك وسد على وجهه سبل السلام وسد سبل السلام والاعمال
ان اليقين بما تجرد من باب فرج ومنه ان الافعال والفعل والاستفعال كلها على العلم
يتعد الى معلوم بنفسه بالباطل ولفظ اليقين لعلمه اسم مصد فان مصد الجور يقين او
يقين كفرح ولم يمهله اسم الاستفعال شيئا الا الايقان واليقين ولم يمهله شيئا استعمال
المشتق لانها حق موقن وميقن واما المستيقن فهو يقين اليقين يستعمل في مقام الد
(ولا يتحققك الذين لا يوقنون) كاستعماله في مقام المدح وقد كثر في القرآن وشاع
في السنة اهل الاربابان وكان هذا ابلغ من مدح العلم ودم نفعه ببلغ من ثم نفعه الاجار
الناتفة بان اليقين اقل شيء فتم بين الخلق تد على تفصيله على العلم بوجهين الاول انما هو
افراد من العلم والثاني انه موهوب من الله خارج عن عمل الناس واختيارهم وخالف اليقين
بمعنى الموت من باب استعمال المصدا بمعنى المفعول فجاء يقين بالشيء كحل بمعنى الموضع به من باب تد
العلم العشق بالمعلوم والتلذذ به وزيق بنجته من العرب تعالى بانه لا يقطع ويتعلق اليقين
بذات الشيء الشخص بوجوده شخصيا واما حوالا الشخصية فلا يستعمل في الكلمات بخلاف العلم ف
شاع في الكلمات وقد يتعد بمن كقوله فهو على نيبين من تبارى بربه وان احمل بقلبه
بمعقد موصفة لليقين اي هو موصف من ربه **والعلم** ان المراتب الثلاث كلمات من
اليقين اجلا من باب هذا الاول والاول والاوسط والاخر واما جوبها فاكثر من ان تحصى وتخص
وتفاوت رايهم كثرة وقلة بحسب تفاوت الموقنين فمنهم من جعل من علمه حيلة في يومين وثلاث

١٢٢ يقينية

من كان بينهما بعد المشرقين كالعبور على الصراط وقوله تعالى لو تعلمون علم اليقين لتركتم
الحجج ثم لتركتم ما بين اليقين ليدل على ان كل مرتبة علم اليقين فوقها ارباب مراتب
عين اليقين لكن لا يكون بلوغ الى اخر مراتب العين الا بتراخي كثير بحسب المدة وكثرة
وكلاهما مفهومين من لفظ ثم وتشديد نون التأكيد في لفظها ويحتمل رجوع الترتيب
الى الهيئتين المحييتين للمخاطبين بمغولان وصوب مجموعهم مجتمعا الى مقام عين اليقين لا يكون الا
بتراخي وشدة واما حال كل واحد منهم بعضا في بعض فغير متصور بها ولا يمكن ان ام
المعنى لليقين والمناظر لتقوم درجانه هوز والاشك في المتيقن عن لوح النفس بل ارجح
متكرر بعنف داخل او خارجي فانك تشك متفكدا تطبع على العلم ومن درجات حصول العلم
فهو من مواد الصواعق العلمية وهو يصير نظما واعتقادا وجزئا وتقييما فيطلق العلم على درجة
الاعتقاد فافهمه وبعد تحق العلم انهم يطروا الشك فانما على صفة النفس ليعارض العلم
ويزيل بحيث لا يخلو نفس العالم عن انواع الترتيبات المتساوية للحكمة المرئية للعلم بتعاند قوتها
من داخل النفس فلهذا يكونها الرتبة كالمورد الجدد والبثورات في الجلد من المراج او
من خارجها بالقاء الشككين والحوادث المراجعة والكبات المتلازمة التي تحدث في وجه العلم
والاعتقاد فلا تزال النفس تدب عن علمها وتذفع الشك كمد يد باطنية من لدن خالقها بالبر
الحاصل لكل نفس واهتمامها بها (ولكل درجة هو مؤهلها) او بالوجه العام بتوسط الانبياء
والمعلمين والمشايع او بغير خارجي من الوقائع المؤيدة والكلمات النوعية والتخصيصات
المرئية للشك فلا تزال النفس في تعب نصيب علاج ودفع وحركات عينية رقيقة تحت
ترجيع الشك تصف في وجه العلم عن الخدش فيصفق وخلق فيض في هذا الصلابة المظلمة لليقين
ثم يعرض للاطمح الحاد من والشكوك المتداخلة من اخل خارج فيقوم النفس في اعمى بالكد
روحي وجلي باطني واستمداد من المبدأ العالية الخاصة والعامة وتقاومها فندرها فيحصل
يقين اصغر ويجعلها كل من اليقين الاول فكانا هو شهود وعيان الاول كان علما قسما

تعرض

١٢٣ يقينية

منها

تعرض المنايات المزاومات المتباينات والروادع القواطع والقوامع والكسوفات المتوقعة
شمن الحقيقة فتدبر النفس عن ساق جديها وترفع يد كدها فصول وتجول فتعذر بريق
موتلة بالغيث بلغة للرئيس فيمد لها الرحمن ويصرفها على الشيطان ويخلصها ويخبرها بآياتها
الخاصة ويجذبها بالمتألمية من ايد الشكوك والاهام ففوز بقصودها الدالة الا
بحالده ويخلصها اليقين الا تم الدلائل تمام بعد المتسحي اليقين ويلقون ان يقين اليقين
لانقطاع الحركات الدافعية للنفس المحيية لها فكنت برودة لا يعضها شاك فلهذا يقين
مبهر للنفس وحاصل من برودتها وسكونها او كانتا يقين بارد ودرجاته السابقة كانتا حارة
لتقوية عملها او حاصلة في اثر التحويلات مع بقاء الصورة بعد علمها وهو النفس المتحركة بالحركات
الدافعية واما برودتها اليقين فهو ان حصل في انواع التحويلات لكنها انقطعت وانفقت
بحسب وفروايت لحكمة المتبر بالساكن الا من المظن المتسحي بالنفس المظنة المدعو للرجوع الى
رئها واضمة من رجائها ونكاتها المنجزة لليقين التام ومعرضة لربها بسبب يقينها الثابت بطلو
المقصود من خلقها اي وصولها الى علمها الغائبة وهذا الوجهة على كل موجود والنور العظيم
والنعم المقيم والراحة الموعودة لكل دائرة متحركة فالحركات المتوقعة في دوائر الوجود كلها متفصلة
حاملة بهذا السكون الموعود لكل الثمر والمعلول بالعلم الغائبة وحمل القوى والاستعدادات
بفعليتها وحمل المواد بصورها المتعاقبة النوعية والتخصيص وحمل كل صورة بصورة بلوغها حتى تنتهي
حمل كل ناقص بحاله الدائري بحاله وسكون كل حركة نحو لائق بها وليست الكونيات نحو احوالها
بعض المتقين في التوحيد المألوف ان الاشياء كما انبثت من واحد متشعب الى واحد وانما الحركات
المتوقعة فيما بين البعث والتشريح والادوار فلا حركة قبل انبعاث الاشياء كما ان لا حركة
قبل شروع الدائرة في التدوير ولا حركة بعد الخراب التام للاشياء كما ان لا حركة بعد انقضاء
ووصل تيارها ثباتها وما ذكرنا من تعدد لقاء الكون بتقوى على اصل صعب لاثبات هولاء السبب
الوجود في الدوائر العظيمة غايته بعد يده متوقعة لا واحد بالواقع فضلا عن الواحد الشخصية لان

فما

منه
١٢٤

١٢٢ يقينية

فعداد الأشياء متكرر ومبداها متوحد لكن لا يباين بين هذا المتوحد وهذا المتكرر بل قياسها
قياس الجمل والمفصل والواحد والمكرر والبذر والسائل والنواة والآثار والقوة المحضة و
الفعيلة الأخيرة وما دام المواد والصورة الشخصية فليس الشخص كالمادة الأولى ان كان هو
في الحقيقة لكنه متكرر وهو كانت متوحد وبيان ذلك ان كثيرا الواحد مبدا العالم و
توحيد الكثير معاد وهما وان تعادلا وتباينا معهما ولكنهما وصفا للذات واحدة حقيقة
الوجود فانه سبحانه في عين وحدك الذاتية الحقيقية متكرر اي لمرشاه للكثرة والقدرة عليه قد
ذاتية فاذا اراد فعلية تكرره وانما هار قد تزل وابسط على مراتبه هي حدة وتعييناته
وفرواياه والمواضع المتكررة في الخلافة امر وفي حاق وتكون قطعات الحروف والقرآن في النفس
والخط والسطح فاذا استوعب على اثره حمانته وجلا واشرق واخام من افاق مراتبه كما ارادنا
اراد فهو قد كثر وحده وبر ما فيه يدان ان ينضم اليه غير فهو بهذا الحقيقة متكرر وكثير او
بشيء او مفصل او مجمل او تشان وظاهرا وفاقا متغيرا بالاسماء المتباينة في الالهية المتحد
في المتوحد اذا نظر في عين تكرره هذا الى غيباته وهو دائم التطور في هذه القوى
عن نهايته فهو بهذا النظر متوحد وواحد وموحد نفسه وواقع لتعاقب كثرته او بالحق
او متوحد من التسمية والتوصيف بالحقايق وغيرها وهذا التطور وهذه الحيثية معاد العالم
والحيثية الأولى مبدا فكل ان مبدا ومعاد وبابنها الكثرات المتناهية بالعالم وانما ذلك
عن المعاد انما هو تحليل العقلي في دقيق نظر العقل في الخارج فالمتحقق في الخارج والوجود
في نفس الامر واحد بالذات لا متوحد كثر فيكون مبدا ولا كثر متوحد فيصير معاد وهذا
الواحد بالذات نفس دائما في بسطة قبضه فعلية تنهيه تكرره وتوحد فيسقط العقل فعنة
بثلاثة اسما المبدا للعالم المتوحد في البسط مبدا وهو المتوحد في الاديان بالشيئية
الكثيرة (خلق الله الاشياء بالشيئية والشيئية بنفسها) وفي العرفان بتكثير الواحد بكلمة كن
وبلطان العباد والمقطوع حيث نفس لا يباين ولهم مراتب عالم وهو المتوحد في الاديان على

والدنيا

١٢٢ يقينية

من الحيوة

والدنيا والآخرة والجنة والنار وفي العرفان بارتباط الوجود ونجالي له هو وارتباطه
الحقيقة واستواء الظهور وموج العروج وكلمات الله وكلمات الله ونشوء المبدأ وحسنها
الكثرات النظر الى غيب الذات معا وهو المتوحد في الاديان بيو الجوارح وفي العرفان بوجد
الكثير ونفي الكثرات الالهية والكونية وقدسية الله تعالى وبطونه وانفطرح سبيل الوحد
ورد نفس الرحمن وسكون بحوالا لوهية وطى كتاب والقرآن الاول وغروب الشمس تحت
الروح الاضافي وقد الامانة الكثير وقام الانسان الكبير لله تعالى

١٢٣ الفريدة الفكرية

غاية تميزا زجيم البشر عن سائر الاجسام باسرها حتى جيم الفلك استيازا نوعيا كون
استعداد الفكر في سلايل دماغه وهو متوحد في الطبيعية بالقوة المتصورة وقد تسمى
بالقوة المحيطة وهو غير الخيال لانه يخرج من صلا شيئا المتصور المدركة باحدا الحواس الظاهرة
ولا فصل له في تلك الصور المحررة فيه واما الفكر فهو فاعل مؤثر في وجدان الجهولات من
طريق النظر المصطلح وهو ترتيب المعلومات جبهة قانونه موصلا الى العلم بمجموعه متعلق تلك
المعلومات ووجوه التسمية ان العقل ينظر الى معلوماته نظرا غير نظير ادراكها ونظرا غير
اي فلا يربطها بنفسها بل بجعلها وسيلة للوصول الى غيرها للعدم للعقل المايوس منها ويحصل
لها لا انتظار وبعض الزمان وبشرط وفقدانغ الاثر في نظر الخاص في المعلومات المتباينة
المتباينة لهذا الغير وهو نظر واحد لشرط وفقدانغ الاثر في نظر المذكورة في المنطق المبرر
ولذا قالوا ان غاية المنطق هو الفكر على الخطاء والمنطق انما وضع للفكر لا لغيره وتحت الفكر
حاصل من المنطق لا من غيره والمعلومات والترتيب المنطوق بمنزلة الايون والمنطق بمنزلة اداب
الكرد واجه العلم بالمجهول المطلوب بمنزلة الولد في الفكر قوة التوالد الداعي كان لا
قوة التوالد الحوارج لا فصلا فحاجته الفكر هو الداع بكل سلاييله على ما هو الحق او
بسلوك خايم على المشهور وكان الداع اشرف الجوارح (الجهيزات) واعلمنا وانما

لذا

١٢٨ لذا صار أخفها لك فعل الدماغ اشرف افعال الانسان ولا حيلة لها تميزا وتيميزا للانسان
عاشوا واخفها في المحر فلا يدرك ولا يتب باحد الحواس الحيوانية وهو الفكر وهو ذو
درجات من الاستعداد الضعيف الى القوي وما في كل افراد البشر الاكثر العقل
كما في النوايع والمخترعين لما لا يمكن لاوتيرة طبائع الاشياء الا اخذت بنواحيها لا تخاف
ان الفصل الاخير القريب لنوع الانسان وميزة عن كل الانواع هو الفكر لئلا يكون
الفاضل والمايز والتفاضل العالي وما لا تراس السيادة الحقيقية انما هو منجبر الفكر
الليل لا فيسدا قوام البشر افكرهم واقويمهم في الفكر واصوبهم واسرعهم فيه وانفعهم
لغير تفكيره بصفاته وتحمل اديهم كما مضى في الغريزة النابتة في متعة الاكل وهو حقهم
بالسلطنة والقيادة فقد قلت فظا

فلا زك
ولا زك
الافضل
الضعف
الاجز
ورقة
الضعف
الاجز
الكلمة
المجربة

عز قوم قادم من شانهم ذلك قوم قادم من لم يد
اي سادهم بفكره ولم يد تفكر لا بصفاته وعلمه ومنطقه ومخاطبه وقد اختلفوا
في ان كمال البشر هو سبقه قوال ذكرتها في كتابي الفارسي المتعجب فان ناسه الفصل
من صفحة ٣٣٨ الى ٣٤٧ من طبعة الاول بهمان ثم ابدت اية وفكر في الفصل
بغوان بقاء الروح من صفحة ٣٤٧ الى ٣٤٨ وهذا اقول جلد وانكر اية صفا
فلا اري غيره ان كمال البشر انما هو الفكر ايا ما كان وكيف كان وفي اي شيء كان فلكمال
البشر درجات طولية وعرضية بدرجات الفكر فيحصل النوع البشر فردا كاملا وفردا اكمل
وهذا بحسب الدرجات الطولية وفردا كاملا وفردا كاملا في واد وفردا كاملا في واد اخر وهذا بحسب
الدرجات العرضية فيقايرون ويوزن ويتب ويترجح الكلمات بمقاييل لا تفكر ولا تفكر
وهي حانها ونفوسها الجوامع البشر من جهة تفكرهم اى اديهم طريق الفكر اقرب الطرق ان
يكون هذا البشر الفكرة معلما لا تفكر ونفوسه طريق الفكر فهذه افكره تفكر ونفوسه على نوب
كال على كماله وتلقح وتابير لتفكير البشري توليد لولا ان الفكر وانما الحياتي اخوف

الحاصل ان افضل واكمل واشرف مخلوق وجعل الله وجعله جعلا بسيطا انما هو الفكر وهو مختص
بالبشر فلا تفكر في غيره فالفضل والشرف المطلق منحصر بالبشر فافكر ما من الله به على البشر وخوله
انما هو الفكر وهو مفتاح المفاتيح وضوء المصابيح وباب لا يواب ام الكتاب وكر الكنوز وقطر الزمان
وهذا اللبالي وبحر اللبالي وبشهاد بمصر كمال البشر في الفكر اية الاشياء لصاحبه وادفع قوا
بدليل ان المشتغل بالفكر لا يلتفت الى لذة اخرى فقد يجوع ويكسأ ويحب ويصعد ويرد ويبس
او عدو او مكوود شديد ولا يلتفت الى شيء منها ولا يرب او اعلمها بل يعني فكره معقدا لا يرب
على شيء حتى يصل الى نتيجة مرغوبة ورحمة نسيحة الارجاء وما من واسع وثمر يابغ فيسبح ويهتج ويشتد
ويستصيح وبأخذ من نفسه لنفسه الرضى وقبور بالفدح المعلى ويصعد الى الجنة المأوى فذلك
خير له نورا والذ ما اوتي في الدنيا وما لا ينبغي ان يني عنه حولا ولا لبدلا وما لا يهدم
بلا م عليه ولا ينجب لديه واعلم ان للفكر معنى ومفاهيم بطلى عليها وبسعمل فيها استعمال
لفظ مشترك متفق الاربعة المقام احدها وهو مصطلح الحكماء قوة من قوى النفس المنبغية الحيوانية
متمركزة في سلوك معين في الدماغ او في جميع سلاسله والثاني اعمال تلك القوة وانفاذها والثالث
ما حصل من العمل كالنسل والنسل وقوة النسل فالاول غيب والثاني حركة الغيب الى الشهوة والرفق
والثالث مفصل تلك الحركة ومسكنها والاول شجر ثمر والثاني ثمره والثالث ثمره فاطعمته وتوكل
ونلتخو والاول استعداد والثاني اخراجه الى الفعلية والثالث فعلية حاصله والاول مفهوم
والثالث مصداق والثاني تطبيق المفهوم على المصداق والاول برأه صافية والثاني اخذها
بالهدا والمشي اليها والتفكير فيها والثالث الصقنة فيها المجوية الملتد منها والاول
قوة الاختيار ومكونة منساوية النسبة الى الفعل والترك والارادة والكره والثاني فعل بالمعنى
والثالث فعل بالمعنى المعنوي والاول كزنجية مجهول العين والقدرة والثاني طلبه و
البحث عنه واستحقاقه والتعب فيه والثالث حاصل مستخرج فافع مرجع والاول

منه

نسيهات الفكر

الاشياء مهيمة وسلاح مغود والثاني استعالمها سلة ونشهره والضرب به والثالث
الاشياء والاعتماد والفتح والظفر مثلا هنا فلم يكتب به وخط مكتوب ظريف باق مفيد لمالك الكاتب
والاقل قود باصرة والثاني النظر والابصار والثالث لذه الابصار او دفع اليه ومكروه بسبب
والاقل قائم بالفكر والثاني واقع على المتفكر فيه سائر في بوايه ثم في مرافقه والثالث غائد
راجع الى مقومه ومفهم يظهر المقوم كما كان في ثابته

الفريده النارية

النار اجمل الاشياء وجهها واكمل الاشياء نفعها واكثر
الاشياء وجودا وادوم الاشياء ابودا والزم الاشياء احبها اجمل الكسبي وانم الاشياء
املا جامع كسبي فلا تخلو ولا يستغنى شئ ولا يقوم شئ الا بها كل في بها ينفع وكل
سافل اليها يرج وفيها ينفي كسبي وبها ينفي كل نور وفيها لا يحتاج في الامور كلها
وموفدها وكسبي يحتاج اليها حتى موفدها اذ لا تقوم الا من نفسها فمضى تدور على نفسها
وبدور غيرها عليها كل امه جارية لديها وكل فرقة مضطربة بها طوعا وكرها من
دخلها نجي منها ومن غيرها ومن هرب عنها هلك بها وبغيرها فمضى نعم الطالب نعم الهارب
وجود الجنة ببدنها حال وهي موجودة بالاسفلال لا يتوقف وجودها على شئ وبها
يتوقف وجود كسبي هي اشعل الاشياء واشعلها فبها تستعمل بها وتستعمل منها
تهرب من كسبي واليه يهرب كسبي لتذهب بنفسها ومنها يذهب غيرها مامون
شرها ومخرجها خبرها عاها ونفعها ثام لا يخرج منها شئ ولا يدخل فيها شئ
كلما دخلها فني فيها ومالم ينفصل من نفسها لم ينفصل بها ما انقسم من جبل نفسه فهو
سهميك بها فمضى العروة الوثقى لا انفصام لها مقلوبها ران ومغلوبها فان وبها
بقي الينس والجان هي وجه كلها بوجه اليها من كل جانب واليه تشد رجال الافان
والاجانب فمضى كعبه حاجات الوفود وجهانها السنته وشايع الورد ستهوي الوفود
(عليها والورد)

فضائل النار

منه

عليها والورد بها طبقات الائمة لا نوع اليهم بوجه خاصته وقلوبها شعة فمضى من تجدتها
اليها للعبادة او طيلة للتجدد او حزن الخلف والكلالة او نور الاستيطان او ساد بالاسياف
او منظر ابيها للوجاهة والرضا او ساد بالاسياف والاسياف او دافعا لانواع الزنا
او مد فمضى في الليلة القراء برقص اليها موسى لباخذها بيد البهاء فمضى فمضى فمضى فمضى
منها ان ياموسى اني انا ربك الاعلى اذهب الى فرعون انه طغى ولا تحف انك انت الاعلى
فمضى ورتله اهله جاري فمضى جاذبة عامة وخاصة لكل خفيف وثقل وهي لكل قوم مقصد
ودليل وسبيل لا يضل عنها فمضى وبها كل رائد وبها ان اليها كل سفود فمضى
بجوطها وبجوض فيها كل قائم وقاعد وبمحبول بها كل راكع وساجد فمضى اعم من كل المساجد
فمضى تنسب الى الله فيقال لها انا الله الموقدة التي تطلع على الاقدار وهي انواع تجلب
الحق الاقل على القلوب من وراي اسنار الغيوب تحبها ذائبا صغائبا اثارها اسماها بافيا
او بارقا غاربا او شارقا وقد تنسب اليه الاقوام وطوائف الانام باسماء والقباب وعناوين فمضى
لها نيران العرب ويران قدماي الابرار ومعابدهم ومثاباتهم ومقدساتهم ومبشرين كلامهم فكانوا
يصنعون فيها الارائك وينصبون لها الخدام والبرامك وكان اجلها واعظمها ثلثة في المشرق
حول البلع (فوبهار) (شاه مردان) وفي جانب الغرب اخيرا بكان وفي الجنوب شجر فارس
وبني الفارس ابران وبه اى ابران الاصل الحاقن المركزي وسائر ممالك الابرار تابعه ولوا
ومستعرايه مثل البلد الفري

ولعلم

وانواعها الصورية والمعنوية وشعبها البنيوية والشهودية وافسانها الخلقية والالهية على
ثلثة اقسام
١- فقد توقد وتشتعل لطفها وانسا وجالا وكالا ودعوة وجلبا وعشفا ونفجا واستفاد او
افاضة وافادة ٢- وقد توقد فتجعل قهر وغصبا وازجارا ودفعا وعدا ونبأ وقلعا معاد
(مخزبا وامرانا)

نارية

نارياً واهواً وجزاءً للعائنين العاصين واهلاً كالأعداء المستد المحالفين وتدميراً للعائدين
 لقلب الموتى ولنفس المستقيم المجدي فالأولى نار وفاني وجلب اعناني ونفخ وجذب وسعادة و
 استباق ودوفي وتكريم وشرع واستباق والثانية نار خلاف ودفع ودفع وصنع وتعبد و
 عداوة وشقاوة وقيل وشع واستبصال وإهانة وإذلال وقد تكون قهر من باب المقدمة و
 بالتيج فهي واجد الجبهتين ومجمع الطنيتين وملئقي البحرين وموصل التفرين واسطة البين
 وراية الأثنين فهي نارية لا تغيب وتقرئ لا تبعث وتجلب لا معاداة ودعوة لا دفع
 وانجاء لا ارحام ونفخ موقد محبة الدائم وتنشيط وإيقاظ للنائم وإفاة للشكران و
 إزالة لثقل الكسلان وتذكير للغفلان وفصل للوصل وجدة في صورة الهزل وفي
 الأخبار الإسلامية أن نار جهنم سوط الله يسوق بها عباده العائدين إلى الجنة النعيم ومن
 أن يجبر المنيح على النعم والفرح على الفرح بآرائه العذاب والترح فباللطف عطف حبنا
 وحبنا وحن علينا باسالة الزماج وبشمه السهوف وربما باسمه المجد والحب والاعتكاف
 عن فوس الغضب والأبام فاللوم جنس لنا والملا ماف علينا وهو لا يلزم فقد
 موافق نعيم الجنان ثم أشعل وأوقد النيران للدعوة إليها لان العباد محجوبون بظلمات الباطن
 الغفلات المدلهمات فلعلهم راو من أبعدا بعد ناراً موقدة فينفضوا إلى المائدة وأنبا
 هم الموكلون على إيقاد النار وإقادة العنبار وتصيب لمنار وإزالة الموانع ورفع الأعذار
 وغسل الأقداد بالنار فهي ماء المزن لا النار وإشفاق لا إحقاق وإرفاق لا إفراق
 وإيقاد لا إضفاء ودعوة لا منع وسلم لا حرب ودفع

هيا وبناتنا ورضعنا ان شكروا نوع نيك علينا وعلى والدينا انك شكروا عليهم وديننا عليهم
 وانك جاعل النعم في الجحيم والغاير من النار الى دار الفرد فلطفك الحق لنا الحصا وانت الهود في كل
 الأدوار والأكوار وتزجون تجعلنا من مظاهير حمدك يا حميد يا مجيد
 (الفرد المعبرية)

مستوحش

المعقول ما ليس له وجود إلا في الذهن وأما ما كان له وجود في الخارج فذا تصور الذهن في
 المتصور بالمفهوم وما في الخارج بالمصدق كالكل والفرع وقد تصور الذهن المتصور وصفاً
 بعرضه لكن بعرضه في الذهن فقط لا في الخارج فيسمى هذا الوصف بالمعقول الثاني المتصور بعد التصور
 وقد تصور وصفاً بعرضه هذا الوصف وهذا العرض أيضاً إنما هو في الذهن فقط لأن معرفته
 غير موجود إلا في الذهن فالعرض والعرض هي بطريق أولى ويسمى هذا الوصف الثاني بالمعقول
 الثالث وقد تصور المعقول الرابع والخامس فصاعداً أيضاً الوصف عالم الذهن وفي الخارج
 أيضاً فيسلسل الأعراض والأوصاف إلى عدد كثير فقد تكون من جنس واحد كالكميات القادرة
 للكميات وقد تكون من جنس آخر من اجناس أخرى وقد ذكرت في الحواشي التي علقها على
 شرح التجريد نسبة المعقول الثاني إلى الأول وكذا الثالث إلى الثاني بهذه العباد
 المعقول الثاني ما يكون نسبة في الذهن إلى مفهوم متعلق فيه سابقاً نسبة العرض في الخارج
 إلى جوهر موجود فيه سابقاً بنحو من انحاء السبق وهذه النسبة إنما هي تقوم المنسوب بالمنسوب إليه
 فان العرض وان كان موجوداً في الخارج لكنه لا يتقوم إلا بوجوده خارجي آخر وهو الجوهر المتقوم
 بنفسه وقد يكون الموجود الآخر بضعاً متقوماً بغيره كما اشرنا هنا إلى تسلسل الأعراض
 والمعقول الثاني أيضاً وان كان موجوداً ذهباً لكنه لا يتقوم في الذهن إلا بوجوده ذهني آخر متقوم
 في الذهن بنفسه والذهن طرف التقويم كالأرجح لا به القوام فالمعقول باقسامه والجوهر العرض
 متشابه في التجزأ في لا احتياج إلى طرف القوام ثم يمتاز العرض والمعقول الثاني باحتياج
 أيضاً إلى ما به القوام فإما به القوام غير التجزأ ويمكن ان يعبر عن الجزأ بما به القوام ويعلم أيضاً ان
 ما به القوام غير المتقوم المصطلح انك هو العلة الموحدة أو مجموع العلل الأربعة المعروفة وهي الماد
 والصورة والفاعل والغاير ولعله يجوز إطلاق ما به القوام على الصورة أيضاً الفردية المادية
 في قوله اهيدنا ثلثة معان على سبيل البدلية أو التميز الأول ارشدنا وارنا واوصلنا
 (بمعنى)

بصاطك الثاني نزلنا هدي في كل آن فان الهداية الفطرية الاحكامية اصلية مسلمة عند الكل
للكل وطلبها يحصل للحاصل اما زادها في الكيفية او بحسب نفع الهداية ودرجاتها فيما ينبغي
طلبها والدعاء لها فيقع النفاذ فيهما بين المهنددين والثالث بثبات الهداية الفطرية
العامة المشتركة وادبها لنا ولا نأقربنا والها وانفردنا موبقات اعمالنا الريلة لها بالخاصة
فراود اهدنا قوله ثم ربنا لا نزع قلوبنا بعد اهدنا اي بالفطرة وهب لنا من لدنك اي من غير
استحقاقنا حمداً رحيمه فضيلة انك انت الوهاب بلا عوض لا يستحق اي البسطة بالنعمة فلما
هدبنا بالفطرة وما كنا موجودين فبقينا بالهداية كما اقبلت وجودنا فافانك الباقي بالعطاء و
دائم الفضل وقوزع هذه المعاني الثلاثة على الفرق الثلاثة من المهنددين فالاول مثل
حال الظالم بنفسه المقتصر في اعماله كلها والثاني للمقصد العامل عملاً هيناً خفيفاً وبعض الاعمال
والثالث بعضها او زباً كلها والثالث للسابق بالخير الواحد لانواع الهدايات في كل
في كل عمل بلا فون وخطي — وبوتد هاد بل فستراهدنا بها ثم ثلث انك لنمدي
الى طراط سنقيم — والذين اهدوا زادهم هدياً او شاك لهم الامن وهم مهتدون
وكما في القرآن من صنع الهداية فهو واقع على احد هذه المعاني الثلاثة لا يزيد عليها ولا
في السلم من معنى الهداية في افعال الله انهما من العجالات الثانية من الله ثم على الاشياء لا الا
في فني بنين الله مسبو في قبض آخر وفي قوله ثم (خلق فهدى) فهدى فهدى (فهدى فهدى) فهدى فهدى
اشارة الى ذلك فيجمل وجوه معنى الهداية الاول انها ارادة واعانة القبول الفهم السابق
ونما سكة والثاني معرفة القباض بالفطرة والثالث معرفة نفسه مما يرد من غير
استعداد لا يجاد الاثار الخاصة به المصوبة منه بحسب نشأ وجوده وبحسب شخصيته
والخاص شعوره الفطري وتظنه بسؤال رزقه المناسب من الله فانه ثم لا يعجز عن شيء
بعد خلقه لولا دعائه لكنه من لطفه هدي كاشته الى دعائه بلسانه وتبته والساد
يقيم شكره

فليهم شكر الفيض الاول حتى يستحق بسبب لشكر الفيض لانه المتواليه ولعل ذلك معنى البيا
في قوله خلق الانسان علمه البيان اي بيا نفع الخلقة والوجود بلسا الشكر والتابع بليهم
طريق العود الى الله والورد عليه وسلم امانة الفيض السابق فان قبوضه ثم على كل مهية امانه
لدبها فليهم المهية ان ترد لها اليه ثم انا فانا فليهم بلسا امانه امانة اخرى وهكذا الى الا
وما لم ترد الامانة الاولى لم تجئ الامانة الاخرى اليها فكل شيء دائماً مشغول بعلم الله
وهديته اياه بالورد والاخذ والخلع واللبس فريده وخلعه شكر منجدة مشول واخذ ولبس
واستزاد وهذه الفيوض المجردة رزقه الاتي من سماء الربوبية (وفي السماء رزقكم
وما وعدن) اي بالوعد لا لازم لقباضته ثم فان كل قبض نازل موهوب يبقى على
انين من الانان العقلية الموهبة اقصا يمكن فالولم سوال الفيض لفضلي الامر وانسد
باب لوجود فامر كان الجوهرية اللازمة لنوال الفيض وتباد لها دائماً غير منقطعة
سكون في نشأت مراتب الوجود واما السكون فمقتضى حقيقة الوجود في الحقيقة سكون
بلا حركة وفي المراتب حركة بلا سكون وهذا احد معامد طرق التغير على ذات الله وتغير
وقدسية وسبوحية واحده معاني تغير العالم في الجملة المشهورة (العالم متغير وكل متغير جار)
ولزم من دوام اشتغال الاشياء بالزمن والاخذ دوام شئون الله ثم واشتغاله بادامة
المشوقة المتجددة وبأخذ الفيوض المفاضلة واستردادها واعطاء ابدلها ومبراة احوال الاشياء
آنا فانما بنحو الفيوضية الذاتية المختصة به ثم فلا يصور قبوم في عالم الخلق فهو الحق الفيوم لا
ناخذ سنة ولا قوم وفي كل يوم اي ان هو في شأن غير شأن الان السابق واللاحق
ولا تكرار في التخلي فهو ثم دائم قائم بالسط اي بالفيض والاعطاء وتجدد العطاء
بالفيض والبسط فمن اسمائه ثم القباض لباسط وهذا معنى امتداد الوجود ومعنى مد
في قوله كيف مد الظل فالظل هو الفيض وهذا مد الحكماء من العلة البقية ولزم

تفسير الهدى

لبقاء كل معلول بحاله والا لم يبق العلة الموجد في بقاء الموجود وهذه تفسير قوله ثم
 ١- (بل بقاء مبدئهم انفق كيف يشاء) في جواب قول اليهود بقاء الله مغلوله فانهم ارادوا بذلك
 عند تجدد الفيض ودوام بقاء الفيض لا اول بحاله وارادوا بالسبب سكوت فيض الله وقوله
 من الافاضة بعد ما افاض وجف العلم بما افاض اولاً وفي قوله ثم كيف يشاء بصيغة المضارع
 الدالة على الاستمرار والتجدد اشارة الى عكسية المشية الاولى (الهندسة الاولى)
 في نظام العالم بل النظام مقتضى الاقوال الشبكات المتجددة المتشعبة وتبع امرنا في الله ثم
 على انواع المرتبين فهو الزمان ذو القوة المبدئ وبكفي رزق اليوم من الغد ولا ريب في
 من اليوم وهذا احد معاني ولاية الله (اتماولتكم الله) فان ولايته ثم بمعنى مباشرة
 امور العالم انا فانما التجدد الفطر الذي يتجدد آتات وجود العالم والاستحالة الغناء الذي
 للممكن (سيرة ربي في زمن درو عالم جدها كمن نشد والله اعلم) اي الفطر الذي
 لا يتفك من الممكن في عالمه (الاستعداد والفعليته) فان فعلية الوجود للممكن بوقوعه ولا
 يتفك وهذا احد معاني الوجود المستعنا وان الوجود غاربه للممكن

الفقريه الدعائية

الذات بل من المناجات مع الله مالك ازمه الذات وماسيك اعنة الهويات تعود
 بنكوارها في الخلو اي وهي ١- بامن لبس الا هو بامن لا هو الا هو اعني على
 واعني بك عنها واشعاني بذكرك عنها ٢- اللهم بامن لا الامر واليه الامر و
 فام الامر ومن كل من قام بامر ارشدنا الى صاحب الامر في هذا العصر اللهم فام بامرک و
 سيقوم وبهم الناس بامرک لا مریک فزقنا اباء والحفائير ٣- بامن بدني بالنعمة ومن
 لي بالمغفرة راني ضعفاً ولم يربني نعمته اراني كرمه من غير ان استحق رحمة ستر علي مالم استر
 على نفسي ٤- بامن العلم به في ذاتنا كن لنا فاجعل لك حالنا لبس في غير ما
 (و نه)

مناجات كهوان

عمر الخيام

ولا كنت الا في فناءك فليكن لنا سناً الا من تخورك سكارى والا فبك جباري ولستنا
 الا بك فامين والا لك فاسين والا عنك شاردين وتخورك فاصدين والا فبك واحد بين والا
 خبرنا فاقدين والا الهيك مسرعين والا بك مولعين ٥- اللهم يا مالک انقذ القلوب
 بقیهنا لئلا نلنا وبقينا لا کسایه وبقین لئلا ناعلنا واعینا علی اجتنابه واكفنا مؤنة الموت
 بمعونته المعونة ولا تجلب البنا لمن ولا تقدر علينا الفتن وفكنا من بؤس أنفسنا وجعل
 قلوبنا مقبلة اليك وهاجمة بكلها عليك وعمنا بالسلامة وحصنا بالكرامة وقول
 امورنا بالخطاة والهداية ولا تخلفنا من الكفاية والعناية انك ولي قدبر في با واحد
 بقاء في ذاته فلا ذات كذاه وبامنوحدا في صفاته فلا صفة كصفته وبامنقذ في افعاله
 فلا فعل كفعله وبامنقذ في وحدته فلا واحد سواه اعبدك يا الهی في عصيانی وادرك
 في ذنباي واشكرك في كفراني ما افيد ولا يهد احد على العباد ما نكره ولا على ما يحب
 سخطك فلا تسخط على احد فلو فرض ان يحمي احد بغير مرادك فقد خرج عن ضبطك او
 غلبك في مشيتك وكيف يفتور ذاك وانت محيط بذوان الاشياء فضلا عن الارادات
 والافعال فارحمنا في كل حال فانه يستوي لديك المطيع والعاصي والقريب والباعد من ادبر
 عنك فدا قبل عليك في ادبارك ومن خالفك بزعمة فقد وثقت في اناره اشهد بكل
 التهاديات ان عظميتك بنفست حصيات الخطيات فلا يصعد الى ساحتك اغنية لبيك
 فقد تقدست وتقدس كل ما في جنتك وما يبدك وبسبك ملكوت كل شيء وانت محيط
 بطواهر الاشياء وفاسوتها كاحاطتك بيواليتها وملكوتها وبك يقوم جبروتها ونفسي
 فيك لا هوئها لا يا هوية الهويات يا حفيضة الانيات يا جامع الطليسمان يا
 من سلط الرغوم والاهوام على الانام فظنوا ان لهم نفسا وملكاً وتماسكاً وهوىً وشهوةً
 وحسداً ومنوباً وفعلاً وتركاً واداةً وكرهه دونك فعبك نك او يخالقونك خاشعاً خجلاً
 (امرک)

ادعية كيون

امر لك عن مخالف وحكمك عن ان تخلف تحمك بحكم وامرك ببرم يفيق عن قضائك كل قضاء فلا تبس سوى ما قضيت سواء ابدت قضائك او اخفيت فقلنا والهمنا يا ربنا اننا لا نقدر على تغيير ارك مع قصورنا في عين الخال عن ادراك مرادك ونبيها عن غفلتنا وانقص بنا اليك وافينا بكلكنا لذلك ١ يا من الفاعل عن غيرهم واكفون اليه يا من المعرض عنه وافدون عليه يا من الجاهل به عالم به من حيث لا يعلم والعالم به جاهل به من حيث يعلم يا من الجهل افضل للجاهل وارضى له من العلم به من الذي عرفك وانت لا تعرف وان احببت ان تعرف فكيف وانت لا توصف وكل معروف فهو معروف وكل عارف فهو محيط بالمعروف ٢ اللهم يا من انعمت بحاجبه بحيث لا يشعر باحتياجهم يا من يهيج به المنافلون عن ايمانهم يا من استغنى به كل من افتقر ولا يستغنى عنه كل من اقتدر كلت القدرة عن ادراكك وجلت عظمتك عن سخطك على من يحضره وكل شئ فهو محضه

الفكر في الامرية

المعاني المستعملة فيها صبغة الامر في المحاورات في كل لغة وفي كل كتاب علمي او ديني سماوي اربعة وعشرون معنى فكل صبغة امر صدق من لا يخول انشاء يحمل بصرها اربعة وعشرين مراداً بحيث يكون وجهه اللافظ لدى لا نشأ ذلك الوجود ويكون مراده القلبى احد تلك المراتب ونقطة نظره احد تلك النقاط ومطحة وسرعة احد تلك المطامع والمسارح ويمكن ان يكون مراد اللفظ ملقاً من اكثر من واحد ويجسد لفران الحالية او المقالية يتبعين كل واحد منهما والملقى من احد في منها - وقد تعارض الفران المتكافئة فيختار المخاطب في حراز مراد الامر بغير طبعها وهو محكي في خبره فيختار العقل عقيباً بل في ترك العمل مطلقاً بعد ان تعارض الفران سره المراد ومنازع من ظهوره وصراعه ومالم يظهر مراد اللفظ لم يثبت له حق على المخاطب بطالبه بالعمل - وان عمل المخاطب بكل من الوجود التي يقتضيها تعارض الفران في نظره (دقارة)

مقدمة معاني صبغة الامر

والتناوب لم يكن للامر عليه حتى يثبت ونحطه الا ان يكون نظره وسبقته في الفضاوة ظاهر الا عوجاج وغير مستقيم بوجه من الوجوه - وللا امر حتى البيان وبين مراده مالم ينقض وفيه ومالم ينجى وفيه الحاجة الى وقت العمل - وان آخر البيان حتى انقضى وقته وجاء وقت العمل فالحاطب ياتي على خبره العقل - وان آخر حتى جاء وقت العمل ولم يعمل المخاطب او عمل بما يقتضيه نظره وادق اليه فكره فهو معدر لا عتب عليه - وقد ينشئ الامر امرأ ولا ينصب فيه اصلاً في مقامه وليس ايضا فريته في حاله لا على التبعين ولا على الترجيح والظهور - فثبت الشك ونمو العذر للمخاطب بوزل الامر عن التخيير - وليس في الك من دأب لفصحاً ولا الحكماً فتقطع بنبزه او امر الله ثم في الأدبان في الكتب لا الهية وفي السيرة الانبياء عن جميع ذلك وتنتظر اسباب تخرجها انقطاعاً بغيره فاعن العمل مالم يظهر لنا تخرجها - وقد تمثل علماً الاسلام لكل من المعاني بأية ولا يجب علينا تقليدهم وقصد فهم في تطبيق المثال بالمثل بل لنا نجد بدا النظر بعد انظارهم فان وافق نظرنا نظرهم قبلنا التطبيق من جهة نظرنا لا من جهة نظرهم - الا ان نظرهم يتهمنا دعاوتنا وفادنا فسادنا فافترنا بسبب ادعائهم وفضلهم علينا وان خالفنا تطبيقهم وعلينا انهم راضون عنا بذلك فاقول تلك المعاني الانجاب وهو الطلب لا كبد بحيث يهاب قبو اخذ المخاطب على ترك هذا الواجب وثابتهما التذب وهو طلب خفيف فيه رخصة الترك نحو هذه الآية (فكاشوهم ان علمهم فهم خيرا) بقرينة الاشتراط وحواله الشرط على علمنا فحينئذ نردون اولاً في تحصيل هذا العلم وبعد حصوله في العمل به وقال الله ارشاد المخاطب الى ما يصلح له في دينه وادبانه نحو فليكن (فاستشهدوا ذوي عدل) وفي نظر التوام كل الاوامر المحملة القرآنية او امر ارشادية او اجابية نحو اطعوا وانفوا فلا يعاقب العبد على ترك الطاعة زائداً على عقاب ترك الواجبات الخاصة وليس الامر بالطاعة امر غير الامر بالواجبات فلسان الطيعون اتقوا

واقوال العقل الناصح لسان المولى الفاهر — **ورابعها الاباحه** (مخولا منها غدا) و(كلوا مما في الارض) والاباحه اما مقدره ونوطه للتمنى لاني كالتول واما مشعره بالدام والعمو كالتا بقرنيه ولا تقربا في الارض) وخامسها التهديد نحو (اعملوا ما شئتم) وسادسها الاذرع نحو (ممنوا فان مقبركم النار) والفرق بينهما في بظهر للمماثل المدق وسابعها الامتنان نحو (كلوا مما رزقكم الله) بقرنيه منكم اي كلوا وتقبلوا منه لله واطهرها بالشكر — وثانيها الاكوام نحو (ادخلوها بسلام) وثالثها الشجر نحو (كونوا فرده) ورابعها التجني نحو (فوايبي) والخامس عشر **الاهانه** نحو (ذن انك انك الغرير الكريم) والسادس عشر التسويه نحو (اصبروا ولا تصبروا) والسابع عشر **التعجب** نحو (اسمع بهم) والرابع عشر الاختيار نحو (فليضحكوا قليلا) والخامس عشر **الامتنان** نحو (اقواما انتم ملقون) والسادس عشر **الابجاد والافجاد** نحو (كن فيكون) والسابع عشر **الامتنان** نحو (فانصع ما شئت) والثامن عشر **التمنى** نحو (باللبن انجلي يا صبيحنا انجي) والتاسع عشر **التاديب** نحو (كل تمايليك) و(وقرؤا كتابكم) و(متم العشرين الرضه) نحو (عبيك) والعاشر **والعشرون** الالتماس نحو (رافعتني في سفر) تقوله لرضيق في السفر والثاني والعشرون **رفع التمني** نحو (اذ احللتهم فاصطادوا) فيكون الاستدلال بهذا الاستدلال على حرمة الصيد للحر قبل احلاله اي ادم حراما فهذا الامر بمرج بدوام فمهي الصيد بدوام الا حرام وبذلك ذلك التمني على التكرار الموفى **والثالث والعشرون** اظهار الامر الى الحاجة كما في صيغ الادعية **والرابع والعشرون** الاسترخام كما في التلذذ و(اهدنا الصراط المستقيم) بمثل الحاجة والاسترخام وكلها ملقفا وصيغة التمني مثل الامر في جميع تلك المعاني والفرائض ونادى فيها واحكام المذكورة للخلو عن الفرائض وبيان التام قبل انقضاء وقتها ومجيئ وقت العمل وتأخره عنها — وقد تجيئ صيغة الامر بمعنى الاختيار نحو (فانصع ما شئت) (اي صغت)

اي صنعت لانك شئت وبالعكس نحو والالادان برضين والمطلقان برضين اي برضين ولتبرضين — وقد يمتنع بعض معاني الامر منها نحو كقمتن الشجر الى سمنه والتمنيج والتبريح وهذا غير يلحق تلك المعاني ببعضها بعض — وقد يكون المراد من الامر اظها انقضاء الامر لا امر المامو كما في الدعاء الهنيء عن نفسه الرضا واستعملني في طاعتك — وعندك ان استعمال المامو يتحقق مدلول صيغة الامر وينبغي عن امثال المامو به ويفتح وقته ويبطل اسعدا وغا طيبه وينقص غرض الامر ويوجد روح الخلا في المامو به ونحوه عند التقصير فان استعمال اللفظ يمنع تجز المعنى ويزيل الجح من الجحمة ويجب من الفهم ويكسر صولة التكلم ويجعله قسلا ذاهبا لارج ويريه انه ليس بنفسه فان اللفظ بمنزلة البدل والمعنى بمنزلة الروح وبعد ان يكون لبدن روحان اما في زمان واحد نحو الاجتماع كل براسه في عرض لاخر فحال وقد تحقق في مسئلة استعمال لفظ واحد اكثر من معنى واحد في علم الاصول وتمايل بتعاقب الزمان وتبادل الروحين بان يكون في كل وقت روح واحد فتمكن واقع عند الفاعلين بالتناسخ وهذا في اللفظ شايع مثل اشتراك الحقيقة والمجاز لكنه في صوة عند القرينة محل فهم الخاطب وفان عن التجز فلا يلحق بكلام الفصحاء ولا بمقام الامر الالهى والمولوى وقد حققنا ذلك وامثاله في مر قوماننا في الاموال وفي تفسيرنا العربي ايضا وهو تحت الانطباع ووجود المطبوعة عن مقدس الطباعة **الفريضة التسعينية في خواص عدد التسعة** اي عدد اذ اكتبته بلغة الفرس يصير خمسين تتوزع خمسين او العرب يصير خمسة وثلاثين او الترك يصير الف واربع مائة وثلاث عشر مع انه من الاحاطة وليس لا محذور الفرد الاول والعدد الثاني وهو المثلث الثالث والمجذور الثاني من الاعداد واذ انطق به مصغرا يصير عدد جديد من اللباب الى العشر الاول من الشهر ويوقف فيه ويتبع له جميع مراتب الاعداد فلا يتجاوز ويرجع بعد الى الواحد كما يناسب المرتبة الثالثة فهو منتهى التقدير المرتبة في كل مرتبة من المراتب الاربعة للعدد وهي الاحاد والعشرات والمئات والالوف كما ان الالف منتهى المراتب وتثليث تصغير ينقص بواحد عن حاصل ضرب الالباء العلوية في الاربعة **وراء كحصر**

خواص عدد التسعة

وهذا يحصل بضمير في جذره وهو التثنية - ويحصل من جمع الواحد وما بعد اليه عدد (أدم) كما يحصل من جمع الواحد
إلى خمسة عدد (حواء) وهو ثلث عدد آدم وضلع من اضلاع مثلث آدم - وهو جمع اعداد آدم اذا اخذت من غير الاخطم
المرتبة في الكتابة (٤٣٤) وهو عدد بني اسرائيل الذي اظهره الله سبحانه وتعالى وعد الاطفال الكلبة بوعم
واذا اضربه في نفسه حصل حرف واحد هو ثالث خامس تركيب الحروف المقطعة في دائرة اجد وهو اول حروف افضل
اسماء نساء العرب واذا انقطعت به بصيرت ا على نفسه بواحد وافقه مد في فاشين واذا انقطعت
بتراب فبرقي الى آخر المرتبة الثالثة من كلمات مراتب لعد ويسمى المعجم بالمسألة وهو قتل على لسان العجم
تلقم وهو مخصوص بلسان فصيح العرب وليس في سائر اللسان اقوام البشر اصلا وهو يزيد على عدد ابواب الجنان بواحد
وعلى عدد طبقات النيران باثنين وعلى عدد السموات ايضا وعلى عدد الجهات بثلاثة وعلى عدد حضرة الجود
عند العرق بأربعة وعلى عدد الفضل واقطاب للدوائر الكونية بخمسة وعلى عدد الاقلام بستة وعلى عدد
الازواج بسبعة وعلى عدد كل الاعداد ثمانية وبين اوله وآخر السموات العلوية والارض السفلية
فكانت جنة عرضها السموات والارض ومنطوية مفتاح لقب (قرة العين) عند البابية وهي السماء عند
بحر لدن الموت ايضا ومفتاح لفظ بضاد ويقابل المحض مفتاح اسم من اسماء يوم القيمة وهي انسان
اسم في القرآن وفاتحة من فواتح سور القرآن ويحيى شرحها في الفريد الرتبة فقامت تفسيرها العربي وقد
شرحنا الفوائح في تفسير الفارسي المسمى بتفسير كيون المنطوق بثمان في صفحة ١٧٧ الى ٨٤ بغير ما قرأه
واذا ضرب في جذره يحصل عدد حروف الاسم الاعظم الممكن ظهورها في الارض وهي سبعة وعشرون حروف في اسم
الاسم والعشرون مخزون عند الله والراسخين الى ان يظهر القائم ونقل المنصوح لاجل عن بعض حروف الاسم
وهو فولد مخزون وهو مبدل لبعض الاوتار والاقطاب باختلاف حركاته فليست حروفه بعشرة
مثلا وقلوب كان له كل خمسة وثلاثين حرفا في الحاصل ان الاسم الاعظم يظهر في الظاهر الكلي
الموعود لكل الالام بكل حروفه الثمانية والعشرين كما في اخبار ائمة الشيعة او السنة والثلاثين كما في
الفرقة الزكية وهي الممتدة للخمسين التي هو نصنا كتابا ثمر الحياة اعلم ان

الارتفاع

كون الفوائح اسماء الله وحمد والقران

تمت
١٤٣

الارتفاع العلي والعلوي من فوائح الصور ٣٩ كلمة منصرف في النبي ص فهو فقط عالم بها وغامض بضمونها
وهذا من مخصصات شخصه وانه بشركا لائمة الاطهار ايضا كما هو معتقد الشيعة والاقطاب ايضا كما هو معتقد
بعض الصوفية لا كلمهم ونصبت في الائمة منها ليس الا ثواب قرأتها بقصد القران والارتفاع المجلد على
منها اطلاقا احتياليا سماعيا لا قياسيا ولا متيقنا وهذا الاحتمال نحو ان الاول ان يراى
واحد منها معنى مختص به غير مشترك بينها وان كان مكورا او كل واحد غير مكور منها فان هذا المكور ثلث عشر
كما قبل في ٢ والثاني المراد المشترك جميعها فيه وهو سبعة وجوه الاول انها سبعة سمات
على غير التبعي مطلقا فلا يتبع الكلام فيها بوجه من الوجوه ولا يحد من البشر ولا يجوز ان يتفوه به النبي ايضا
ولم يتفوه وكلما تفوه به غير النبي فهو لغو ولا يصنع اليه كائنا من كان المتفوه وكائنا ما كان
فلا يجوز ترجيح بعض اقوال المتفوهين على بعض بوجه من وجوه الترجيح اذ لا مخرج للنظر مطلقا
لاحد ابدا والحق انه لا ينبغي الاصغاء بعد هذا الوجه الى الوجوه الاخرى لكنه قبل قلنا وان
انت تفننا ونصورا بلا قصد في فان العالم كله فتن والعالم به متفتن ومن ادعى قد راسخا
فليجبه ولهذه به فانه مجبوه ههنا والعالم المحقق برمي من الدعوى والثاني ان كلامها
او مجملها اسم لله ثم او لمحمد ص او لمن قام ونهض نهضة دينية بعد محمد الى آخر الدنيا او اسم
للسورة المصددة بها والقران وقد استخرج المسلمون من آيات القران اربعين اسما له فريد
الفوائح على الاربعين ففصل ثلثا وخمسين او واحدا واربعين فان غير المذكور من الفوائح ثلث عشر
كلمة واربعه عشر حرفا والثالث انها حروف الاسم الاعظم وحق التأليف وحق دعاؤه الله بالموت
منها منحصر بالنبي ص بولفها ان شاء وكيف شاء ولما شاء ومتى شاء ولعله لم يشاء ولا يشاء ابدا
في حرف بعد باقية على بساطتها وبكارتها ولا يطهر من انس والجان لا قبل ولا بعد فهو حي غير
واقع والرابع انها مقطعة من اوائل اسماء الله الحسنة المعروفة او من اواخرها او من اواسطها
ومن اسم محمد ص او من اسماء الفاطميين بعد محمد كل حرف او زيد من اسم واحد منهم ولا حق لغير محمد -
في تعيين

سبعة احتمالات فوائح السور

في اثنين الحرف والاسم او مقطعة من الجمل المفيدة مثل انا الله المجيد الصادق في المص وانا الله
ارى في الوجود في كل عالم مبعوث فادري في جميع والخامس انها حروف هجائية بلا معنى
والغرض بفتح الناس بان القرآن ايضا مؤلف من حروف لغتك فلم لا تقيدون على الابداء بمثل
او الغرض بسبب الصغار العربي الى القرآن فقد روي ان فرشتا منعوا الناس من الاصفاء و
حذروهم فكلما بدت بحمد بالقرآن فروا فشركت الله ثم لم يبق فثار صوته ببذره الحروف فلما سمعوا
الله مثلكموا الله لا يقر بل يتكلم فاذا تلا اية فسمعوا بعضها فقرأتم فقرأوا وهكذا مكررا
حتى ايقن في روعهم شئ بالندم ثم مال بعضهم الى سماع اية فامد فسمع وعنى وانفع فالايات
المفتحة بها الخوخ الله ببذره لها واصطهد بها طيور النفوس لبشرية وهذا غرض عظيم حصل
من الحروف التي لا معنى مراد منها والسادس ان كل منها اشارة الى مرتبة طولية من
مراتب الوجود او من مراتب محمد ص فاية بمنزلة جميع العالم او من مراتب سلوة التالين الى الله
ومنازلهم فان كل بيان مراتب العالم ثمانية وعشرون حاصلة من ضرب السبعة المؤثرة في الاربعة
المثيرة او الاطوار السبعة في العوالم الاربعة فبضاف عليها عالم الاطلاق وهو صنع
بالمعنى المصداق الربطى المسمى بنفس الرحمن وبالعالم المشبه وبالكاف المستندة و
بالحق المخلوق به فيصير المجموع تسعة وعشرين عد فوائح السور وما ذكره عن النبى ص ان
من آمن بتسعة وعشرين حرفا آمن من النار لعله اشارة الى فوائح السور والايان بها
عبادة عن تصديق نزولها من غير فهم معناها فانه اصعب من الايمان بشئ
مفهوم اذ لعله مبهرهن وانما الايمان به من جهة البرهان لا من محض نزولها
من الله ومحتمل ان يكون كل منها اشارة

من حروف كل كلمة حروفها من الجمل المفيدة
الى مرتبة
بمعنى كثرها قل عذرة
بمعنى كثرها قل عذرة
بمعنى كثرها قل عذرة

ومزيت

عشر الحروف

الى مرتبة عرضية من مراتب اصناف الناس وطبقاتهم بحسب المقاييس الروحانية فانها
وان كانت كثيرة بعد نفوس البشر فان كل حدى على نفسه بالفرد لكن طبقات اصناف
بعد المراتب الطولية الوجودية لظهورية نوع البشر لكل عوالم الوجودية لانه تكون
فوائح السور اشارة الى ان هذا القرآن يوجد هاد لكل طبقات البشر واصنافهم لمخلقة
الا واول اللغات المتباعدة الافاق ان المراد منها هذه الحروف عجب ايج
الصغير والكبير والمتخلف احد اذ اشارة الى حدى ثلثة امور الى اجمال قوام البشر
او الدورات السياسية او القوانين المعمول في الدنيا او الى من قيام العالمين
حقا وباطلا الى يوم القيمة والى من حدى محادث العظمة من طوفان الماء والريح
والزلازل والوباء استيلاء ظالم قسبي القلب يتواصل الناس كجذير وحجاج واينلا
ومن ياتى الى يوم القيمة وغير هذه الوجوه السبعة بما قد ذكره من وجوه اليها واما
فوائح السور فرفع او نصب محلا لا لفظا لبيانها على السكون فمنها يحتمل احد سبعة
١- انها مبتدأ محذوف الخبر ٢- انها خبر محذوف المبتدأ ٣- انها مفعول لفعل محذوف
مناسب لغيرها مثل اذكر واسمع وايقن اذع ٤- انها مقسم بها ما لمقدّم قبل القيم
مع باء القسم او لفظ (مقسم) مبتدأ او خبر ٥- انها مبتدأ لما بعدها ٦- انها خبر
لما بعدها فيما امكن ذلك ٧- انها متبادر بتقدير حرف التثنية اذا كانت اسماء الله او
لمحمد او لغيره او كانت بمعنى المراتب ٨- يحتمل ان لا يكون لها عمل من الاعراب لان
تكون لفظا معزولا لاجلة ولا جرح لاجلة فلا عراب لها فلها في اعرابها ثمانية وجوه
تضرب في ثمانية معانيها فتحصل اربعة وستون وجوها اكثرها صحيح وبعضها اصح
مثل كون سين في ليس اسم الحمد واية للتثنية لانه جملته نداءية مناسبة لقسم خطاب
فيستقط في ليس يا رب وجوه معانيه واعرابه عن درجة الاعتبار وقد ذكرت في تفسيرها
للفوائح شراييد على ما ذكرتها ولكن كلها احتمال لا صريح قاطع فلا يدعى ان

خاتمة كتابنا المسمى بـ "تكملة المؤلف"

١٤٦
 في كتب كل ما فيه واطنته فتركته لمن يقره ويفتخر به ثم كتبت آخرها
 ما صنع بخاطر من معلوماته ومجرباته خوفاً من اغتيال الموت فان له ان يعود
 الى ما كتب فاصليح بزيادة ما ينبغي عليه فقصص لا ينبغي عنه فاسئل الله الذي يحول
 بين المزمع واليأس ان يحول بين القادس وبين اعتراضهم على حجة يحيلوا انظارهم اليه
 فيما كتب لعلهم يتفهمون منه شيئاً ولو كان ذلك لثقت عليهم بحيلة وضلال
 فكري فيترحمون ويسترحون لي فاحسبهم عند الله واجعل لست رخصاً منهم
 وسبب ضيق مجالي اني افيت شبيهاً في تباع الصوفية وتبع آثارهم وتخصص
 واحداً بعد واحد حتى جئت باخوهم وماركت احدهم الا بقية بصيد والحق في نفسه
 بهم وما زجهم بطاعتهم الكاملة وخالصتهم من خالصهم مسترضيا خوارهم و
 مستبطاً بولاهم واخلصت لهم سيرة حق عدوهم وغيرهم منهم فكفوا الى امرهم
 واقلوا السرارهم وناكثوا في شيا من مضموراتهم وناكثوا في ضمائرهم وما جازوا
 وما فارقوا في خلواتهم ضاع عن عرفهم وشاع امرهم ونظر الى الناس غير بصيرة
 نظروا وروى بكل ما هم بعلته كونه منهم ومزجهم وكانوا يكفونهم بلغتهم وركبهم
 وبالبرائة منهم فما القفت الى الناس وما باليتهم وجعلت نفسي لهم الكاهن الناس
 ملاهم عرضاً وماريت قدس مجل حاز ما عن بواطن الصوفية رجاء ان اجد عندهم
 شيئاً مما ادعوه وما اطلب من غايات الاديان وكالات الانسان فصعبت كل ما لا
 وعملت بكل امر وابرت كل ما لم يولدني حتى آيت صلاتهم عالية وايدى بهم ليجاء
 يحجون ان يجلوا بما لم يفعلوا ولن يفعلوا ويقرن غير ما كانوا يفعلون ويترقبون
 بما كانوا يفعلون ويسترحون بما كانوا يفعلون ورايت للمريدين صدقاً واقرباً الى الله من
 الملاح الا من كان مغرضاً في رادته هو جازاً لنا الى فرصة غيرهم ومعه رادته هو جازاً
 آخره

اعتذار

آخره نفسه ولا يعرف ذلك فتمت في رجب سنة ١٢٧٠ هـ فمضت لتداركها فمضت
 بما هوأت وكان همتي بعد تقطع مؤلفاتي في اثبات (اثباتات سائل اعتذار
 ونفي التصنيع) اثباتاً على حقيقة العرفان ونفي ما كان في يد غير المتكلمين
 الشاغلين لما نذا الذين يترأسون وما كانوا رؤساء وتنافسون في العقل وما كانوا
 الا لجاهلاً او نفوساً يتكون لعراض عالم الانسانية بانها كهم في الاغراض التي
 فكرتهم بصيرت طمع وبرهان ساطع لكنهم ما تركوه في تشوشوا في انفسهم وتوسلوا بين
 بين الناس للامنين لهم بانواع الحيل والتدافع وقاموا يكذبون على ما يريد الناس و
 قعدوا رصداً في كل مرصد يربصون به الذي اشراف اصحابه مرضى لم يصدقوا العين الا
 ادعوا الله ان يرد عاينهم على وكتبت في مرضي ما قد طال مرضي منين وايضا كل طبيب فاعقوا
 ذلك وعدوه كرامة لانفسهم وواعدوه بموت قبل استكمال سنة وكان تباعهم
 يترقبون موتهم ويتباشرون به فاداسفا في الله وبريت من مرض الموت فمضت سالماً
 مصححاً منذ عشرين الى الان وهو التاسع الا بعد من القرن الرابع عشر من قرون
 خلت من هجرة بيتنا محمد وآل البيت والسبعين سنة قرت وكنت في مدة متعبة
 اياهم بصد (وهي من ثلثون سنة) مرضاً علياً في غير ما على الدوام وكانوا هم
 يسمونه (ابا الامراض) فصار مرضي في شبلي حين كنت منهم واثبتهم بصدق
 وصحوق في الهرم وبرزني من الاستقام المتوقعة بعد اعراضهم عنهم وتركهم غير للنا
 وبصيرة لنفسي وبالأعليهم وتقريباً قد معالهم فذلوا وعكروا وعلوا وسقوا و
 كثر ما واطيروا وحاروا لان شغلهم اشغل الناس عنهم فضائق عليهم الارض
 بما رجعت قل ما كان يحوي اليهم من الاموال وضل فكرهم وتشوش عليهم الاحوال وكنت
 بهم الا هو الاملوا وتبشوا ان كنت لما كنت فيهم ومعهم امير لهم وامشوا عليهم من كل واد
 واجمع حولهم اهل الوداد واصنع لهم من كل زاد اني كنت لا غرضهم عزوا ولا غرضهم
 صوتاً

في كتابنا المسمى بـ "تكملة المؤلف" في كتب كل ما فيه واطنته فتركته لمن يقره ويفتخر به ثم كتبت آخرها ما صنع بخاطر من معلوماته ومجرباته خوفاً من اغتيال الموت فان له ان يعود الى ما كتب فاصليح بزيادة ما ينبغي عليه فقصص لا ينبغي عنه فاسئل الله الذي يحول بين المزمع واليأس ان يحول بين القادس وبين اعتراضهم على حجة يحيلوا انظارهم اليه فيما كتب لعلهم يتفهمون منه شيئاً ولو كان ذلك لثقت عليهم بحيلة وضلال فكري فيترحمون ويسترحون لي فاحسبهم عند الله واجعل لست رخصاً منهم وسبب ضيق مجالي اني افيت شبيهاً في تباع الصوفية وتبع آثارهم وتخصص واحداً بعد واحد حتى جئت باخوهم وماركت احدهم الا بقية بصيد والحق في نفسه بهم وما زجهم بطاعتهم الكاملة وخالصتهم من خالصهم مسترضيا خوارهم و مستبطاً بولاهم واخلصت لهم سيرة حق عدوهم وغيرهم منهم فكفوا الى امرهم واقلوا السرارهم وناكثوا في شيا من مضموراتهم وناكثوا في ضمائرهم وما جازوا وما فارقوا في خلواتهم ضاع عن عرفهم وشاع امرهم ونظر الى الناس غير بصيرة نظروا وروى بكل ما هم بعلته كونه منهم ومزجهم وكانوا يكفونهم بلغتهم وركبهم وبالبرائة منهم فما القفت الى الناس وما باليتهم وجعلت نفسي لهم الكاهن الناس ملاهم عرضاً وماريت قدس مجل حاز ما عن بواطن الصوفية رجاء ان اجد عندهم شيئاً مما ادعوه وما اطلب من غايات الاديان وكالات الانسان فصعبت كل ما لا وعملت بكل امر وابرت كل ما لم يولدني حتى آيت صلاتهم عالية وايدى بهم ليجاء يحجون ان يجلوا بما لم يفعلوا ولن يفعلوا ويقرن غير ما كانوا يفعلون ويترقبون بما كانوا يفعلون ويسترحون بما كانوا يفعلون ورايت للمريدين صدقاً واقرباً الى الله من الملاح الا من كان مغرضاً في رادته هو جازاً لنا الى فرصة غيرهم ومعه رادته هو جازاً آخره

١٢٨ صونا وانفسهم محنة وكرها والآن ضاق ذرعهم لانه ضاع عنهم و
انكشاف سرهم الردي لا كساد محنتهم الواقعة وسلبت عنهم العاقبة وانجلت
اعيرة تضاعبتهم فجلت شمس حقيقة فبركت مكانهم فخرجت
قد نزل الكرام الخلق المستنير
والى الله المتعال ابرؤ من كل كيد وبغال
الجودة واجبت

الفيل الامكانية

فتموا الامكان على اربعة الامكان الذاتية بمعنى ان لا يلزم من فرض وقوع
حال ذاتي سواء ان يلزم من فرض عدم العقل حال ذاتي لكن يلزم من عدم حال غير
وهو عدم اثبات الواجب بناء على انه لا يمكن اثبات الواجب الا بالعقل والامكان
النفس الامر بمعنى ان لا يلزم من فرض وقوع الشيء ولا وقوعه حال ذاتي ولا حال غير
فهو يخص من الامكان الذاتية ومثلا بالدعا فانه غير موجود في الخارج لكن لا يستحيل
فرض وجوده ولا يلزم من وجوده ان لا يسد الامكان لوقوعه بمعنى ان وجوده وحده
من غيره لا من نفسه فهو في نفسه موجود ولا معدوم وهذا عام لكل ما سواه الله واسمائه و
صفاته وهذا يخص من الثاني ايضا على الامكان الاستعداد وهو يتوالمادة لقبول
التصور لا كغيرها كالنشا التركيب كالمركبات للترقي والتدريج في الصور المتسالية و
هذا يخص من كل الشئ وهذا موجود في الخارج عند الحكماء فكل موجود بل لا يتبدل
او متناقضا فهو ممكن بالاستعداد وان كان واجبا بحسب وجوده الحاضر وكل ضلية ضلية
من جهة واستعدادا من جهة اخرى تنتم الى الفعلية لاخر لكل شئ فهو فعلية محضه كما ان
المسؤول الاول استعداد محض فلا رتبة المتوسطة بين المهيول الاول وبين الفعلية لاخر
لكل شئ وكلها معا يتو الامكان بالاستعداد كما انها مصابيق الوجوب بالغير واعلم

ان

امكانية

ان الممكن قد يقابل الواجب فهو من التصورات غالباً وقد يقابل المنع فهو من المفاهيم
المفردة وقد يقابل المحال فهو من التصديقات وقد يقابل الواقع فهو من التصورات
والصدق وقليلاً ما يقابل الشديك للمعروف فهو من الافعال الاختيارية ولا يخلو الكمال
ومعناه يقتضيهما وهو بافعال لم يستعمل مجردة بمعنى بل بمعنى آخر قد يبينه وقابل لما قبل
به كالادراك فاجاب من ذلك فعل ولا وصف بمعنى العلم بل معنى الحقوق والخطو والعب
او التهور والتفول لكن يمكن تأويله بالعلم وبجدة الامكان بمعنى التحيز والتمكن وتأويله
ان يكون الامكان بمعنى تصوير الشئ في مكان ومتمكناً ومستحقاً للوجود والكون في زمان
بالفارسى لجادادى فالتمكن بالكسر هو العقل او الله تعالى وبالفصح هو المهيبة في التصور
والحكم في التصديقات والتمتع بالكسر بمعنى المنوع اى منع العقل والله عن الكون في
الخارج فالامكان فعل من فاعل خارج وقع على ذات الممكن اى ذات مفروضة في العقل
لا ذات موجودة فينبغي ان يجوز اطلاق الممكن بالكسر على الله وعلى العقل لكن لا يصح
ذلك ولم يعمد اليها استعمال الممكن بفتح الكاف فيستعمل الفعل لماض من الامكان
مع من بمعنى التسلط والتمكن فيقال تمكن من نفسه ومن هذا الشئ ومن هذا الفعل
لكن لا يستعمل الامكان مصدر بمعنى التمكين والتسلط بل يستعمل غالباً بمعنى يجوز العقل
اعم من الواقع والادق وهو قد يقسم الامكان بهذا المعنى بالامكان العقلي والامكان
ويستعمل كلاهما باحتمال فلا يعين العقل مثل احتمال سقوط الجراد والقيام ويعين العقل
جاء شديداً مثل سقوط الجراد والنقض بعد نقصه لكن كونه من طائفة الامكان
عند الحكماء انهم يخالفون رصفه لذات الممكن واعلم ان اذا التقوا الى معنى اللغو اجادادى
ما انكروا كون فعل العقل والله او حكمها واذ نهى بذلك لكتهم يقولون ان هذا الفعل
منوط ومعلق بوصف اى لهذا الشئ الممكن بفتح الكاف وليس باقتران وخلافه
ما قلنا كان اعم من ذلك بل مباينة كان الشئ ما لم يكن نجو من انحاء الكون لم يتصور له وصف
فرا دنا

مختص بكنه
از كتابخانه خارج نشود

فأردنا ان العقل حاكم غدا مستقل والله تعالى قادر غدا مستقلا لا ينوط حكمها بغيرها
 من الداخل والخارج فالحكم بالعقل افضل لله فهو ممكن ذو وصف الامكان والله
 يفعل الله فهو لا يتصف بالامكان فادام لم يفعل الله فان حكمه يحوز به العقل فهو ممكن
 اي فهو ممكن العقل من الكون بشيء فعل الله فان العقل حاكم فقط لا قادر بالآيات
 بما حكم به فالامكان قضا عقله والشيء بغيره فيصير لا متناهي في القدرتين
 فكما لم يوجد بعد متناهي وان كان ممكنا عقليا في محتمل ان يكون الامكان
 من خواص نشأة الوجود من صفاتها وافعالها واثارها والمراد بنشأة الوجود مراتب
 الوجود في حال حقيقة الوجود لا يتصف بالمرتبة ولا بعد في المراتب ان عدها فيها
 وفيها بعض الحكماء اكثر مما جاز من على تشاكل التغير في غير المراتب بمشيئة
 مستقلة لنفسه سواء النفس المنفردة في كل مرتبة فقلول ان هذا النفس
 الاجتماعي الكلي ذو خواص وافعال منها الامكان فكما انك هذا النفس من
 وقلة اذن له ان يكون من المراتب يدخل فيها فهو ممكن بغير الكاف والشهور مستعمل
 كغيرها اذ لا يقبله ولم ياذن له ولم يمكن من الدخول فهو متناهي وهذا حل وحرة
 تكوينا ولا يستبعد ان يراد بالعقل الكل ومطلو العقل ذلك النفس لجامع الاجتماع
 المتعلق بمشيئة مراتب الوجود نشأة الوجود بحسب الهيئة لا بحسب الافراد كما قلنا في
 كتبنا الفارسي ان لجامعة البشر وحاسمها عظيما ما شاء من افراد وروح الافراد
 ولهذا الروح خواص وافعال ورضو وغضب ورد وقبول وحققنا ذلك في اسرار
 الحج الاسلامي في كتابنا (حجناه) والحاصل ان العقل الكل ليس موجودا مستقلا
 معدا من مراتب الوجود بل هو روح المراتب بمراتبها وحيثها حاكم بالورد والقبول فيرد
 متمنع وقبوله ممكن والله سبحانه في جوار هذا الحكم في التكوين وفي التشريع ولذا
 قال الذين اكلوا احكامهم العقل حكم بالشرع ثم دون هذا العقل الكل لكل مرتبة عقل
 منفرد

منفرد هو هذا العقل الكل فالمرتبة الاولى والى العليا عقل مجرد لا نفس ولا جسم وهو عقل
 الاول من العقول الكمية الطولية العشرة والمرتبة الثانية الى تسع مراتب اخر عقول
 النفس متعلقة باجساد شديدة النضرة وهذا النفس المعطّل اخضر من نفس الرضا
 وقرنا بالجماع مراتب الوجود (نشأة الوجود) (عالم الوجود) (عالم الامور الخلق) (عالم
 سوي الله) (الانسان الكبير) (كتاب الله وكلامه) (مرادنا من النفس واليقين
 فاردنا ان لجامع مراتب الوجود حقيقة الوجود حقيقة مستقلة لا غير القينات المنة
 من اليقين العقل والنفس والطير والفلك والعنصر من ذلك وهذا اليقين العظيم
 يلحق ان يسمى بالعقل الكل وهو فوق العقل الاول واللاحكام جازية لا تريد ولا ريب
 فيها وهو العقل السليم اي العالم من القيد بمرتبته وان غفرت نسبة الى المراتب وقوله
 هو الرحمن (الرحمن على العرش سوا) فان العرش احدى مراتب الوجود لا يحتملها وانما
 يحتملها هو الرحمن اي الرحمن اسم الله (الحقيقة الوجود) في مجتمع المراتب كما ان كلامنا
 اسما ثم قلنا ان مراتب من المراتب فاسما الله بمنزلة القوى الروحية للانسان فكل قوة
 متمركزة نقطة من لبك لا تؤثر ولا تقبل فعل الروح في غير هذه النقطة فالباب صرة
 قوة الروح وابصارها فعل الروح لكن في العين فقط لا في غيرها وهذا اسما الله كما
 ورد في الخبر الاسلامي وفي الادعية باسمك انك استقر على العرش الا انك لا تفرج
 الاسماء موددا واعظها موبلا والواجب بها منها لا يخرج بموعدا وصيغة شرعية لا تفتن
 عن الله برحمن ليعتازوا عن امته **فرد** فافهم من الجامة وكانت الجامة احدى
 اربع عشرة قطعة من ارض العرب وطهرهم **فرد** من الكثر ان
 في مطلبين متعلقين باصحاب القامم ثم وقد خسر بهم قوله تعالى انما تكونوا اياتكم
 الله جميعا الاول انه ورد في الخبر ان كلهم من اولاد العجم وليس فيهم عربي فقال العلماء
 ان ذلك فخر عظيم للعجم فذكروا ايات من العرب المنسوبة مثل الاعراب شدة كفر او بقا
 ولون لسانه على بعض الاعجم فقرر عليهم ان كانوا ابره مؤمنين وذلك لعصبية فيهم لا لطبيع

كون اصحاب القاء من العجم

غير ضليعة وشاهد في زماننا هذا ان اكثرهم لا يقلدون الحجة من الاهل اذا كانوا
اجاماً حتى مثل الشيخ المرتضى على وجه من رتبة الرضوي الذي صار له لا ينكر وروا
لا يسترو كان نحو الامم لا يروى لو لم يكن من انفسهم مجتهد قلد وامر ليس له اهلاً
ونصبوا علماء واما العجم فلم يعلم لغتهم اطلع منهم لانفسهم وان كان ذلك انفسهم خلاف
الحجة التي عليها المعتد بمدح عند العقل والعرب العجم كلاهما في افراء وتفرط وور
عن النبي صلى الله عليه وآله ان من العرب العربي ليس مني فالبات بالنظر الى الجمالية والتفكير بالنظر
الى الروحانية وورد في فضائل سلمان اخباف في فضل العجم وخصوصاً فارس منهم وامير
ورد الاخبار في فضل قم وطالقان وبالحكمة هذا الخبرين في الاخبار الاخرى التي مضى
ان خمسين من اصحاب القاء هم من اهل الكوفة واربعة من المدينة ومثلها من بيت المقدس
ومثلها من حمص ومثلها من نوى قديم ومثلها من اولا عيقل ومثلها من واسط واثني عشر من
الشام ومثلها من اليمن وثلثة من نوى عرو وواشرين من نوى سدد سبعة من بغداد ومثلها
من البصرة قلل المراد ان الصفا الزيدية التي كانت ظاهرة في العرب فيهم اظهر من غيرهم
منفتحة عن اصحاب القاء والاضيلة العرب خصوصاً القرش منهم على جميع قبائل الامم مما
لا ينكر احد من تافه وتقدم قد جعل العرب حدة قسما لكل اهل العالم انفسهم والخلق
بالعرب العجم فان المراد بالعجم كل من ليس من العرب فهو بذلك اذ في كس غير العرب
عجم ولكن وضيق وقصود عن اداء تمام المراد كما وكيفاً واما لسان العرب فوسيع وفي
وسعه يدع ولجانبه غني ولا يحتاج الى خبر الامن باب القن من زيادة التوسع كما ورد
بفضل الالف في القرآن وفيه نظم من فصاحة الفصح ومقترحات الخاطر للشيخ فان لم
فيح كلما قد المراد اذا داروا بالاشياء واجال حشا وانا ربها نارة بخلاف صاير الامة
فانه يحقق فضل البليغ فيها ويضيق الامر على المتكلم بها فاما ما يخرج بها من لغة العرب كما هو
الموسولان في لسان الفرس

عد اصحاب القاء

الزمان بمثلهم جميعاً عجمياً الا غلام ترك مترب يكافؤ يقابل هذا الخبر في عظم ان يكون
المراد ان اصحاب القاء العجم من الاعراب المسمون في قوله لا عراب شديكفرا ونفاقاً
ليس المراد بالآية كل الاعراب والاشياء ان المسمون ان عد اصحاب القاء طائفة
ثلثة عشر عد اصحاب يد فان هذا الظاهر سلطنة درة النبوة وكان في اول عروبته
هذا العد من الاعوان والقاء ثم يظهر سلطنة الآية والولاية نسبة تمام النبوة
لا يمار وحرها لكن في بعض الانبياء ان عد اصحاب القاء في اول الامر عشرة الف فقط
بعضهم ان هؤلاء الثمانية وثلثة عشر هم الاولياء الذين قابوا نبية القاء ويظهرون
بظهوره وبعضهم من الامم الساقية مثل اصحاب كعب الانبياء الاربعة والعشرة الاف هم
من اهل زمن ظهوره ليحويهم ويسلمون لامرهم ويأمنون قبل سائر الناس في شهادته لذلك
رواية ابي بصير عن ابي جعفر ان القاء مع ثمانية وثلثة عشر عد اصحاب يد في دكوى
ينظرون الوقت حتى ياتي على الجحاشي والاسويين العلم اقول وعلم هذا يمكن
احول الطلب كقول وهو ان يكون المذكورون في الانبياء من اهل البلاد في هذا اصحاب
القاء من هؤلاء العشرة الاف وثلثة عشر وثلثة عشر لا يكونون من العرب حقيقة ينطق
الخبر من غير معارضة وجميعهم من اهل القبايل المشهورين والاولياء المذكورون في ان
اهل العرفان كنعان **فريدة** عندهم ثمانية وتسعون
قصة في خمسة هذه اعلى الثمانية عشر بقدر ثمانية بعد الالف من الحق المشهد ان علياً
وانفق في هذا التفوق حات كنية قلما يتفق عليها مكتبة خط الى خصرة والى الماحد
العالم العابد والفقير الكامل الباذل الجليل الخبير البشير المولى المجلد في بعض
كشف الله عن متعلقيه الغموض عنى بتدليله العالي كل الحق وكان قاضياً بقرين كاهن
مولود مولود وهذا صوته الخط اسلم على خصرة الاب لا سعد الامجد لا تعرف سلام
ذليل مقترن في العيون من دباسو الدوب مقترن في شرفه الخضر عجب من مطلع

ما كتبته كيوان الالهيه

النور مقربا للزوال والعتور عن الخلدية بالفتور وذلالة المنة بحضوره عن قريب
بغير وسوسه يستد ان سئلت حاله في كايته من اهل عيشه واهل نعيمه لا يشأ
ضيق وسون ولا نقمة فانه يعلم حاله في قناه ما من الامة فكيف غنى بذلك كل غنى
مضيق واثرا من طائفة الا ان الاله في حضرة فاكفا وبجوه وبورايته عان فادرك
على رقة رقتي لمعقرا ويغص بهج عناية المدودة الغير المنقطعة متقطعا عن
غيره مغرما والى شرف فيوضه وانوار القاهرة مقبلا مسترقا مشرقا وبطنا
على الدوام وذكر المدام مستغلا بهج لا مستكبرا ولا متأنفا متحرنا على فائت من
العمر في علة طاعة زيارته متأنفا فكيف اجد قه على سابق نواله واشكوه على سوا
افضل الرضا لم يقطع غنى الحيوة حتى اخرجني من الظلمات واوصلني الى ماء الحياة
واشرب من العين الرضوية الصافية العذب الفرات ورواني من اهل الزلازل
واذا قمت لهم العافية وعافاه من العاهات سيدنا فخص حيشه وخص سرور ولا هجرك
وما استاق الا الى حجر لكر هذا الاضداد فما اوله في الزيارتك في القبة الرضوية
واستاراك من انوار الجلية وفوزك باسراء الحقيقة شياق يعقوب اليوسف و
ايوب الى ان ينكشف فيا ليت غمرت وغمرت حتى دأيت وذقت مما ذقت فرحت و
فرحت كما ارحم فرحت فانه قد ذقت الانوار الاربعة عشر كلمهم وفيها هم خللت
وعمومي بلباقهم جللت ذقت الله ذلك والدينا العليا باذات الوكيل كل الورد
فانه ينقوان ينظر كل اسوامين واحدة وينج سواها فاذا يصير يا سيدنا ان تشرق عن
ساق الجدد وهمت باعلى الخيال والجد فقتل في الزيادة مولينا الرضا عليم في ليا القدر
فانه ان الله الى ذلك لا يدعونه بزيارته مستعد لعلني اتوجه بعد حيد الفطر الى
حضرتك العلية وزيارة الوالدة السنية والنصف غير سائم ولا ساخط عن القبة الرضوية
ذقت في حضرتك حلة تملأ العوالم فينا القديسة تبحر اخيار البرية

فردية

وما كتبت الى حضرة والديك افقة فقهها بلدة قروين السابق ذكره من خراسان جلته ١٥٥
فذلك ما شوقني الى لقاءك بقائه الله حتى لقاك ثم افانته والى يوا القبة ابقاك قد اذبح
الهمج واشعلني الشوق اليك واجتهد في الفرة فالتفت كنت لذيك يا اولهني الى حضرة
وما اولهني في فومك وما اصبرني على البعد من خدمتك عازلة تحضنا الرتبة فانه لا
بدل للهمج والهمج المراقبة وان اشغل فلا شغل الا المكاتبة فتعقير كيت الى حضرة
الان قد دنا شوق الفوز بالجواب يكررا انتم سوا الحومان عن حضورك الاخرن لما
سورك فانه فانه حال واوسع بال لا ضيق في عيشه ولا انقطاع لسروره وطيته
يخوض في النعم المحسا ويليق من كرم الكرام ويزو مشاهدا لاوليا العظام لالت
النظرة الالهية الى متواليته دائمة وارجو منه كعود في النعم حسن الحاشية اوزعني
وشرح صدك لذكرك وماذا انا ذكره لو لم يذكرني وانك في لولم يجد في فبر ولا
منه كل شيء واليرى كل نور وفوقه ففنا فبعد ناه وتجلي لنا عرفناه واسوقنا طلبنا
وتبشانا في الطلب حتى وجدناه فاذا وجدناه علمنا انه كان معنا في كل حين وهو شوقنا
ويسوقنا اليه مرعين وانياء اليها اشوق متاليه وهو لدنيا الكرواد ومثاله
كناظرن انا نجت ونمشي الى حضرة وما درينا ان الحشرة وجناظهم ورمكون مجترة
هو بعيد النيا ويحذ بنا اليه سوا توب عاطفة ففهم باق الحق معشوقان نهانست وسير
عشق عاشق ياد وصد ظل ونغير يسمع الصوت من القصة ولكنهما لم يفتح فيها وتظهر
الاحسان من راسها الظاهر وانما هي من الراس المحفوظ في اللها من كل النعم وما موجبا
النعم ان شكرنا فبغضه وان غفلنا ففنا الفعلة لا من حضرة وهو المعاد وبغيره لا يلاذ
ادام لنا ذكره واعطانا شكره وامام في قلوبنا ففكره هو الحذر ليلن اخلص في ناب هو الحنا
بمن حق الير فلبعض الخلق الحين وهو المبد والمثاب يتزنا في بلده والهم لنا مكان
عباده فمراينا من برحما وبيتم بارنا الهم من خبره ففون في لجلسه وحده في امورنا

١٥٩ وهو وجهنا الموتى من نطلب ضا فعمل هذا يرضى ونصل على من اصطفى ومن ارتضاء والاولياء الذين ليس لهم اشياء ولا في امرهم اشياء خصوصاً مولانا سلطاننا شا روخافداه واسلم على حضرة والدته العليا سلام عبد ذي ليل مشتاق الى زيادتها بالبحر وزفر الله الجليل واسلم على نجلاء العظام وسائر الاقوام الكرام ومن سلكنا ثم المنقول من الكرام

تفسير فواتح السور للشيخ الرئيس في ثلاث

فصول

الاول في ترتيب الوجود والدلالة على خاصية كل مرتبة ثم مبدء الوجود وتشتي الكل وهو ذات لا يمكن ان يكون متكرراً او متغيراً او متخيراً او متقوياً بغير ذاته ولا يمكن ان يكون وجوده مرتبة وجوده فضلاً عن ان يكون فوقه ولا وجود غيره ليس هو المفيد الا المادة وقوايه فضلاً عن ان يكون مستفيداً عن وجود غيره وجوده بل هو ذات هو وجود الجو والمحض والحق والخير والمحض والعلم والمحض والمحض من غير ان يدل كل واحد من هذه الالفاظ على معنى مفرد عاصم بل المعنى منها عند الحكماء معنى ذات واحد ولا يمكن ان يكون في مادة او غير المادة بالقوة او يتاخر عنه شيء من اوضاعها لثباتها او كلياً او لا يبدع غير عالم العقل وهو جملة تشكّل على عشرة من الموجودات قائمة بلا مواد خالية عن القوة والاستعداد عقول طاهرة وصوياً هرة ليس في طباعها ان تتكرر او يتغير وتختص كل ما مشتاق الى الاول والاقد والامهات الامه واقف من قربة والالتداد بالقرب من سواد الله على نسبة واحدة ثم العالم النفس وهو تشكّل على جملة كثيرة من دوات معقولة ليست مفارقة للواد والافاق بل هي بلايتها من الملائكة وموادها مواد ثابتة سماوية فذلك هو افضل الصور كلها وهو دوات اجوام الفلكية وبواسطتها العنصرية ولها في طباعها نوع من التغير ونوع

من

(فواتح السور)

من التكرار لا على الاطلاق وكلها مشتاق للعالم العقل لكل علة مرتبطة في جملة منها اربا ١٥٧
بواحد من العقول العشرة فهو عامل على المثال الكلي للترتيب في اوقات المبدأ المتفارق مستفاد عن ذات الاول الحق ثم عالم الطبيعة ليقل على مساوية في الاجسام لادبته للمادة على العام تفعل فيها الحركات السكونات لذاته ويرتفع عليها الكمالات الجوهرية على سبيل التثخير فلهذا القوكلها فعال وبهذا العلم الجسماني وهو ينقسم الى اشياء وعنصرية وخاصة لا يثر استدارة الشكل والحركة استغراق الصور للمادة وخلو اجواهر عن المضادة وخاصة العنصرية التي لا تشكل الخلق والاعمال المتغيرة و
انفسا المادة بين الصورتين المتضادتين ايها كانت بالفعل كانت الاخرى بالقوة وليس وجود احدهما وجوداً اسرياً بل وجوداً ازانياً ومبايناً لهما الفعالة من القوى السماوية بتوسط الحركات فيسبق كالدافع ايداً ما بالقوة ويكون ما هو دل فيه بالطبع اخر في الشرف والفضل لكل واحد من القوالمذكورة اعتباراً بذاته واختياراً بالاشياء
التالي الكائن عن نسبة التواء كل ما الى الاول نجيب الشكر نسبة الابداع هو اما التفصيل فيخص العقل نسبة الابداع ثم اذا قام متوسطاً بينه وبين التوالف صالحة الامر واندرج منه مع النفس ثم كان بعد نسبة الخلق والامور العنصرية بمكانة فاسدة في نسبة التكوين والابداع فيخص العقل والامر فيفيض منه الى النفس والخلق فيخص بالوجودات الطبيعية وتعم جميعها والتكوين فيخص بالكاسية الفاسدة منها واذا كانت الموجودات بالقسم الكلية اما روحانية واما جسمانية فالنسبة الكلية لمبدأ الخلق بها اليك الامر والخلق فالامر متعلق بكل ادراك والخلق بكل تصور وهذا هو

في الفصل الاول الفصل الثاني

في الدلالة على كيفية دلالة الحروف عليها من الضرورة انه اذا اريد الدلالة على هذه الالفاظ

من

١٥٨ من الحروف ان يكون الأول من هذه الترتيب القديم (وهو ترتيبا بجدهم وحلى)
 بالاعلى الأول وما يتلوها على ما يتلو وان يكون الدال على ذوات هذه المعاني من الحروف
 متقدما على الدال عليها من جهة ما هي متصان وان يكون المعنى للرقم من اضافته بين اثنين
 منها مدلول على الحروف والكثير من ضرب الحرفين الأولين أحدهما في الآخر أعني ما
 يكون من ضرب عدد الحرفين في أحدهما في الآخر ان يكون ما يحصل من العدد الضرب
 مدلول على حرف واحد متعلق بهذه الدلالة مثل ان يكون من ضرب في ب مثلاً
 مدلول على حرفين مثل ب من ضرب ج في هـ ومثل ك الذي هو من ضرب د في هـ مطروحاً
 لأنه متعلق بهم دالة لكل واحد من هـ د بنفسه ونقد هذا الاشتباه في كل حرفين
 مجتمعين لكل واحد منهما خاص لانه في حد نفسه ان يكون الحرف الدال على مرتبة من
 جهة ما بوساطة مرتبة قبلها هو ما يكون من جمع حرفي المتبقين فاذا تفكر في هذا
 فانه ينبغي ضرورة ان يدل بالالف على الباء والباء على القاف على الجيم على الهمزة
 وبالدال على الطيبة هذا اذا اخذت منها هي ذوات ثم بالهاء على الباء وبالواو على
 القاف وبالزاي على القاف وبالحاء على الطيبة هذا اذا اخذت بما هي مضافة الى ذواتها
 ويتبقى الظاء للهيمول وعالمه وليس له وجوباً بالاضافة الى شيء فانه يتقدّمه الاحا
 ويكون للابداع وهو من اضافة الالف الى القاف الأول والعقل ذات لام متصلا بالباء
 مدلول على الباء لانه من ضرب هـ في ب ولا يصح لاضافة الباء رقم او الالف للقاف
 على يدك عليه بحرف واحد لان هـ في ج يروى في ج ويكون الامر وهو من اضافة
 الأول رقم الى القاف متصفاً ك وهو من ضرب هـ في هـ ويكون الخلق وهو من اضافة
 الأول رقم الى الطيبة متصفاً لانه من ضرب هـ في ج لان الحاء دالة الطيبة متصفاً
 ويكون التكوين وهو من اضافة الباء رقم الى الطيبة وهو ذات مدلول على الباء كاف
 ويكون جميع نسبتى الامر والخلق اعني ترتيب الخلق بوساطة الامر اعني اللام
 عليهم

١٥٩ والهم مدلول على حرفين وجميع نسبتى الخلق والتكوين كذلك اعني الهم والكاف
 مدلول على الحرفين ويكون مجموع نسبتى طرفة الوجوه اعني اللام والكاف مدلولاً
 على الباء ويكون جميع نسبتى الامر والخلق والتكوين اعني ك مدلولاً على الباء
 ويكون اشمال الجملة في الابداع اعني هـ في نفسه ق وهو انفس من جمع م و د
 ويكون ردّها الى الأول الذي هو مبدأ لكل ومنه ما على انه أول واخر اعني فاعل
 غاية كما بين في الاطبيات مدلول على الراء ضف ق وذلك غرضنا في هذا الفصل

الفصل الثالث في العرض

اذا تقرّر ذلك فاقول ان المدلول عليه بالهم هو القسم الأول في الامر والخلق وبالم هي
 القسم بالاول وهي الامر والخلق الذي هو اول الآخر والامر والخلق والمبدأ الفاعل
 والمبدأ الفاعل جميعاً وبالصل القسم بالاول في الامر والخلق ومنه كل واحد من القسمين
 الكلية ويقوم القسم بالابداع المشتمل على الكل بوساطة الابداع المتساو للعقل ويكمي
 القسم بالنسبة التي للكاف اعني عالم التكوين الى المبدأ الأول بنسبة الابداع التي هي قسم الخلق
 بوساطة الابداع صلب الوقوع الاضافة بنسبة امر وهو ج ثم التكوين بوساطة
 الخلق والامر هو صفتين ك وهو ضرورة نسبة الابداع ثم نسبة الخلق والامر
 نسبة للتكوين والخلق والامر وليس قسم بالاول الفيص وهو الابداع واخوه وهو التكوين
 وهم قسم بالعالم الطبيعي الواقع في الخلق وهم قسم بدلول وساطة الخلق في وجود
 العالم الطبيعي بالخلق وبين الامر بنسبة الخلق الى الامر ونسبة الخلق الى التكوين بان
 ناخذ من هذا ونزده الى ذلك فقيم بالابداع الكل المشتمل على العوالم كلها فانه اذا
 على الاحوال لم يكن لهما نسبة الى الأول ثم غير الابداع الكل الذي يدل عليه ق و ط
 بين بالعالم الهيمول في الواقع في التكوين ون قسم بعالم التكوين وعالم الامر اعني
 بمجموع الكل ولا يمكن ان يكون الحرف دالة غير هذا البتة ثم بعد هذا اسرنا

١٦٢

(سؤالات الشيخ الرئيس)

الى المشافهة والله ثم يمد يده الى الشيخ الامير السيد وبارك له ونعمه عنده وجعلته من فتي

لغضا اياك وسمو وحمته
كلام في الخلوة والحث على تصفية الباطن للشيخ الرئيس
اما بعد فان من شتم عن ساق المجد للبلوغ الى مرتبة الواصلين فليقصد تصحيح ذكره
الواقع هو النفس ايقاظ القلب عن سائر الغايلين ويراود بالافكار على الذكر استحلا
لينة الذكر عن عادة الداهلين وتسلط الذكر على الفكر لا تارة بخيل الواردين و
ويتبر عن حوال الفكر وقوة الذكر بالامانة لرب العالمين وكل ذلك في قوله ثم والذين
خلاصة في نسيان الخلق بالاستغراق في ذكر الله الا ان الذكر لا يخلص عن الدنيا
مع انتشار الحواس في مهواها فلزم ردها فليصفو الذكور مع هواجر النفس فوجب
حفظها ولا تدفع مع الاصغاء الى حيد النفس فحين مراقبتها ولا يستعمل الذكر في السمع
ان يلتفت الى غير المذكور فحين قبضه فاذا حضرت هذه الشروط في الذكر بركة من الرضا
بنيت الذكر في النية وضربت بمنزلة عروة في القلب طلعت اعصاب في الغيب اثمرت
المعارف وطلع كل عرق وغصن في اللسان والسمع والبصر واليد وفاز بقوله ثم
لهذا يتهم سبلنا وهذا عمل الكفاية وموضع الضرة والرعاية وخرج العبد عن حرا
وقع في حفظ الله ثم وحزه لقوله تعالى المحنين فينبغي ان يفتح الامر بهذا كذا
على سبيل الحرية وهو محاهد فيفتح الله القلب بالذكر ومراقبة القلب محاهدة ثم نفتح
الاستغراق في الذكر والتطلع الى محل المذكور ومحاهدة ثم تجلي المذكور وفلا رقبته لما
يبد ومن فيض احسا محاهدة وكل محاهدة ثم في درجتها نوع من المشاهدة فشا
الله تعالى ثم كمال الشيخ

سؤالات عشر عن الشيخ الرئيس رحمه الله عليه

عشر سؤالات عن الشيخ

سأل عنها ابو القاسم الجرجاني واجاب عن كل ما له العلة الاولى لمفارقة العلة نفسها
ام لغيرها **الجواب** هذا السؤال ينهم على وجهين احدهما ان المبدأ الاول هو مفارقة
لغيره بمفارقة معقولة او هو مفارقة لذاته من غير مفارقة والوجه الثاني ان المبدأ الاول
سواء كان مفارقة بمفارقة معقولة او لم يكن كذلك فهو يكون مفارقة فاموجب سبب لاجله
حصلت للمفارقة ان كانت مفارقة فقول ان القائل اذا قال ان المبدأ الاول يفارق له
ينبغي ان المفارقة المكانيه فان المفارقة المكانيه انما تقع حيث تقع مواصلة مكانيه
مقدار هذه المواصلة فمما شأنه ان يكون المفارقة وليس انهم ينسب اليه انه يفارق له
انه يفارق بالمفارقة البيضاء للخلوة فان هذا غير مشكوك في وقوع ذلك منه
يختص به الاول بل مفارقة الذات للذات على انه لا يحل ولا يحل هو فيه ولا يحل
في محل واحد مثال هو القسم الاول ان البياض بمعنى في البشوت ولكن عجلة ومثال الثاني
البشوت فانه يفارق للبياض في المعنى ولكن يقبله والبياض يحل فيه ومثال الثالث
البياض في الخلافة فان كل واحد منهما يفارق صاحبه لكن يحلان في محل واحد
الاول يمنع عليه ان يكون بنية بين شي من هذه الاشياء الوصلة بل مفارقة لهما
في ذاته كل المفارقة وهذه المفارقة منسبة الى مع السبله اضافي ويجري مجرى المعادة
والخالفه فليس هو ذاته لانه هو ذاته مفارقة وكيف ذاته ليس بالقياس الى الغير
هذا وما اشبهه علائق متوحدة وليس لها وجود قائم في الاعيان والافكون لكتلة
علائق غير متناهية موجودة فيكون مالا نهائية لمراد متضاخفة بل هذا حكمه من
في العقل عند مقايسته بولها الوهم كما يقاس مقايسته بخلق معه فيرنا سبب ذلك المقادير
من عل الوهم والعقل ليس بشي ثابت في الوجود وكذلك ما يلحقه ما يقيمها فاذ الاول
مفارقة ويقال له مفارقة لكنه لانه بحيث ان تعقل له هذه المفارقة ولو كان سبب
يصير غير الاشياء وهما في العلة وذلك فيصير وجوده اذ فيصير وجوده كونه هو صانع

غير

اربعة معان للطبيعة

١٤٠ غير الاشياء منفردة بقواها لو كان مخصوص وجوده المنفرد به المستحيل فليلا لواصله علة
 كان لذات اول علة ههنا فاذ يفتقر ان يكون برتبة عن المواصلة متباعدة من غير
 سبب داع وموجب للسؤال الثاني من حقيقة الطبع ناهي ونامغة الطبيعة في قول
 الجواب ب الطبع عند الحكماء اسم مشترك يقع على معان المعنى الاول في قول
 الصانع الذي هو ايجاد الطبيعة التي سبذ كرها في مادة الجسم لصدر الفعل والحركة
 عن الطبيعة التي سبذ كرها **المعنى الثاني** ويقطع لكل مقصود ذات الشيء كان طبيعة
 او غير طبيعة وكان ذاتية وغير ذاتية وطبيعة ولذا يقال ان النفس تحب للعقل بالطبع و
 ان الانسان تدب بالطبع **المعنى الثالث** واما الطبيعة في كلام الفلاسفة تعالى لها
 عليه نظام الوجوه واما قالوا ان الذي اعرف عند الطبيعة وكذا اعرف عند عالم يريد
 بالطبيعة التي بل عنوان الوضع المستقيم في نظام الوجوه **المعنى الرابع** هو وقوة الطبيعة
 للقوة الحاصلة من اجسام التي يصدر عنها التحريك والتسكين المتقوى على حجة واحدة
 وناهية بالذات لكن الاطباء يقولون (طبيعة) للمزاج الطبع فالطبيعة التي هي المزة
 غير موجبة للسلطة اذا المزاج يحمل عند التركيب بل بعد اذا تفاعلت القوى المتضادة
 فاستقرت على حد وتقولون طبيعة لهيئة التركيب كما يقولون ان بعض الابدان
 طبيعة ان يكون في ذلك هو ضيق مساوية ويقولون طبيعة لكل قوة بدنية تحرك
 من غير ارادة حتى يعمون النفس النباتية طبيعة في الفلاسفة ليعلمون انفسا فانها
 تحرك حركات متضادة في جهات شتى تعريفا وتوقيفا وتعليفا وكل ذلك حالات
 حد وابد الطبيعة **السؤال الثالث** حقيقة النفس الكلية والروح الكل ماهو هل
 هذا جواهر ام غير جواهر وكلها احياء ام لا وكلها فارق غير بالحكمة او فسادا الذي
 فارق ام لا غير الجواب **الجواب** الكل في معنى معقول يشترك فيه كثير من وقولنا
 واحد في الوجوه ينسب اليه **الكثير** او الى الكل فاذا عني بالنفس الكلية الكل
 بالمعنى

مقتضى بكتبا يخالفه مسجدا اعظم - في
 ان كبا يخالفه خارج نشود

معاني النفس والروح

١٤١ بالمعنى الاول كان هو المعنى المعقول القائم للنفس كلها التي يطبقه على النفس الواحدة
 ولولم يكن له وجود قائم بل كان حاله حال البياض الكل وكل حكم العقل الكل والروح
 الكل فاما النفس الكلية بالمعنى الاخر فيستعمل عندهم على معنيين في قولنا روح الكل
 الاجسام السماوية كان الاجسام الغضوية لصغرها وسقوط قدرها لادنية لها الى الكل
 ولذا يقال حركة الكل ولذا يقولون نفس لكل ويعنون بالنفس المحركة للكل الاعلى الذي
 يتحرك في الشرح عرشا وهي النفس التي بها الجسم الاقصى حتى ويقولون عقل الكل ويعنون
 بالمفارقة الذي عنه جوهر نفس لكل الجسم اعني بتوسطه وبسببه فكان الاول ثم بعد
 كل شيء واما قالوا نفس الكل وعوا جملة الانفس المحركة للافلاك كلها كانتا نفسا
 واما افلاك جرم واحد وكل ذلك يقولون عقل الكل لجملة تلك العقول المفارقة التي
 لا شيء منها في جسم ولا محركا لجسم الا كما يحرك المشوق اليه المرتقم امره وفي تحقيق
 هذه المسماة عقولا فعالة والنفس المتماثلة في هيئة والفعل في نهايتها صغورا نورها
 ثم لا يشكها الا النظر المستقيم المتوصل اليه بالتدريج واما الروح الكلية بهذا
 فيما لم يحرك في لفاظ الفلاسفة واكثر ذكره في الكتب الالهية ويشير ان يكون الاشياء
 فيها الى هذه العقول لفعالا للتي هي من خير الامر الالهى كما ان الاجسام من خير الخلق
 الالهى وفي تحقيق هذا انهم صغروا كل هذه جواهر فان وجوها غير منقصة الى
 موضوع البتة وهذا معنى كون الشيء عند الفلاسفة جواهر وكلها احياء لكن الحيوة
 العقلية اشرف من الحيوة الثنائية وكل حيوة تقع ادراك **السؤال الرابع** النفس
 القمر والكواكب احياء ام لا وهي متحركة معلقة من شيء او لا نسخة في شيء وتجرى من غير ان
 لها تعلما بشي **الجواب** ان الجسم بما هو جسم لا يكون حيا البتة بل انما يقال
 حيا اذا كان فيه مبدأ الحركة الاختيارية والادراك وهذا هو ان يحركه ويدبره وتعلمه
 نفس هو جوهر روحاني من صنع الملائكة وقد اتفق ارباب الشرايع والحكام المتقدمين

على ان كل جرم من الاجرام هو كوكب امره الى ملك تحت المطر والريح وانما خالف هذا
قوم خرجوا من اصول المخرقة في الشريعة والمحققات المستبينة في الحكم واصحاب
الشرايع اذ اذلك عن الوحي الامر بالحكماء جمعوا الى ما سمعوا منهم النظر البرهاني
واصحاب الشرايع لم يفصلوا ما اعطوا من ذلك كما دعتهم في اكثر ما يفيد فرائضهم
يعطون الناس اصولا فيقولونهم بسطها وشرحها لكن الحكماء لما خطوا وبسطوا حجتهم
وتحققوا ان المسئلة المتحركة المستديرة ان يكون لا متحركة لها بارادة وان
المسئلة المتحركة المستقيمة التي ليست صادرة من قسما يحركها على تخيير وطاعة
كانها آلات للمسئلة اخر عندها الارادة ومبدأ التدبير فيقع لهم من جنس هذا النظر
بعد الاستقصا المحصل ان محرك الاجسام السماوية اعني المحرك القريب جوهر روحاني
محرك بالارادة وكل جسم يدبره ويحركه روح فهو حي فالاجرام السماوية عليها الجملة
احياء وقوله نعم (كل في فلك يسبحون) يدل على ذلك فان الجمع بالواو والنون للعقلاء
واما حال الكواكب اما كنهها فان المذهب الصحيح انها مركبة في اجزائها فلكا كما
المتحركة لها على مركزها واما الثابت فهي مركبة في نفس جرم الكرة العظيمة
اما الصغيرة سواء الشمس فكلها مركبة في كرة تدور بها كوزها في كرة فلك حامل
خارج المركز واما الشمس فالمرئيها يشكك اذ لا دليل قاطع على ان جرمها مركبة
في كرة تدور او في كرة خارج المركز وهذه الكواكب كرات تدور بها والكرات
المكتسبة لكرات تدور بها من الكرات المتماثلة بالحركات والشيء به اننا قلنا للاوج
والتمات في الفواعل في بعضها الاختلاف في الفرض كلها اجساما ممتدة قوية لم تخلق
خلقة تقبل القطر والشق وليس حصولها على سبيل اليف اجزاء متجزئة او غير متجزئة بل
هي بسيطة لا تتفعل من جهة القطع والشق وكل واحد منها متمرك على نفسه حركة حول
مركبه ويعرض من اختلاف حركته انما هو هذا **السؤال الخامس**
فل

هل يجوز ان يكون القديم اكثر من واحد فان كان واحدا فلهذا (الذات) ١٦٥
قديما ام لغيره وان كان اكثر من واحد فلهذا كبر بينهما في ذلك **الجواب**
كلما يتعلق وجوده بغيره هو مبدأ وجوده فهو مسبوق في ذاته وكل مسبوق في ذاته
فغير قديم **الله** الا ان يعنى بالقديم ما لم يسبقه زمانا ما على الاطلاق واما
بالقياس ما لا على الاطلاق فهو الاشياء التي لم يكن قبله موجود في زمان لم يكن
فيه **و** اما بالقياس فهو الاشياء التي لا زمان دخل فيه هذا المسبوق الا وكان سابقا
في زمانه فاما السابق فقد دخل في زمان ولم يكن مسبوقا خلافا في زمانه القم الاول
من هذين القسمين فيصير له الحجم الحركة الكلية والزمان نفس جميع الامور التي
لا تخلو عن الزمان ولا تخلو الزمان عنها قديمة وان كان لوجودها مبدأ واما القم
الثاني فيصير له كل ما هو سبق قديما بالقياس الى ما هو قرب عهدا وليس غرضنا في
هذا القديم هذا الغرض بل نغني بالقديم هو الذي لا يسبق في الوجود هو الذي
يجب له الوجود لاغيره فيسبقه الوجود بل بذاته فالقديم الجوهر هو الواجب الوجود
بذاته وهو واحد فان وجوب الوجود لا يحتمل التكرار والتكرار فان كان وجوب الوجود
حاصلا لشيء فيجب ان يكون ذو غيره عن وجوبه والا تكن وجوب الوجود حاصلا له ولكن
لان لا يكون حاصلا له فكان غير واجبا هو وجوبه وان يكون حاصلا له فكان
حصولا لكل واحد لا انه وجوبه بل لعلته وكانت الانفصال بعد وجوبه بشرط اخر ان
كان شرطه في وجوب الوجود كان شرطا في الجانين فلم يكن بغيره نقصا وان لم يكن شرطا
تحقق وجوب الوجود في مكان فارضا لا متحققة فلم يكن بغيره نقصا وهذا كله كلام
الى ريادة كثير **السؤال السادس** حقيقة الواحد ما هو **الجواب**
ان الواحد يق على ما ان رتبة الاول ما لا يشاكره في حقيقة واحدة غير الاشياء
ما لا يحصل ان من كثير لا اجزاء قوام ولا اجزاء اخر كصفات متغيرة المفهومات في الذات لا
بجانب

(اربعه مع الواحد)

١٧٠ بحسب السوابق الاختافات فان موجوا واحدا بهذه الصفة حال ذلك في السبب
ويضاف اليه كثير بموافقة وخالفه الثالث ما لم يفتر من كماله شيء فلا يتوكل من
الصفة الى العشر ما فوه واحد بل نصف احدا وثلاثة وهكذا **الرابع** يقيد
الكثير على انه مبدا ماد او فاعل **السؤال الرابع** الفرق بين فعل الارادة وفعل
الطبع وفعل العلة ما هو **الجواب** فعل الارادة يتبع تصورا او تحيلا ويميل الى المبدأ
الاحد لم ينفذ من فعل الشيء ولا فاعله بعد ان يكون نسبة اليها كنسبة الامكان
والمجازي اما فعل الطبيعة فهو فعل واحد يصعد عن مبدأ في الجسم الذي يصعد ذلك
الفعل عنه على سبيل التفسير والوجوب الا ان يتبع ان كان يقبل المنع واما العلة فليس
كل علة تصيد رغبها فاعل بل حد العلة الاربع وهو الفاعل العزم من الفاعل بالارادة و
من الفاعل بالطبيعة ومن الفاعل بالقوى فان كل ذلك علة **اللمر** الا ان يمتد
بالعلة مبدا الكل ففعل تلك المبدا افادة الكل وجوده الذي في ذاته غير متغير الى الابد
او مثال وهذا الفعل هو الابداع وهو اعطاء الوجود المطلق بازاء العدة المطلق وفيه
تحقيق هذا صفة **السؤال الخامس** العدة ما هو **الجواب** العدة لا مهمية له فقال
ان يوقا مهمية فان لما فيه الوجود في الايمان وفي الاوهام لا خير لكن المعدم بذل عليه
بالتب **السؤال السادس** مثل موجوا ما هو **الجواب** كل حد يؤول من معان مفردة
فلو كان كل شيء حد كان يكون لكل معنى مفرد ايضا حد مكان لكل معنى مفرد معنى اخر مفرد
فيذهب الى غير النهاية واتخذ يفيد التصور كما ان البرهان يفيد التصديق فكذا ان
لكل شيء برهان بل ينتهي الى مباديق التصديق بها لذاتها لا برهان مثل القضايا التي
قولها فكذلك ليس كل شيء حد بل ينتهي الى مباديق التصديق بها لذاتها لا الحد وكما انه
لا يشل (لم الكل اعظم من الجزء) كذلك لا يشل عن الموجوا ما هو بل الموجوا متصور
لذاته بذاته **الصل** لا اما فاذا اريد ان يتصور فاما يراود ذلك على سبيل التبيين

(بيان العلة اربعة)

١٧١ عن الفعلة فيعرف باسم مراد في لاسمه كالتبات والمجمل او باقسامه هو انه الذي منه موجوا
ومن عزم وما اشبه ذلك ولا بالتحقيقة فهو متصور لذاته بذاته وبسط من كل تصور واول
كل تصور ومتصوراته بذاته **السؤال العاشر** تعلق الفعل بالفاعل ما هو
الفعل قد يتعلق بأربع على المادة على ان فيهما وانما القوة قابل لها كالجارة في الترس
وقد يتعلق بالصورة على ان يفيد ما يحصلها وقد يتعلق بالغاية على ان يراود
فلولا الغاية لما اريد الفعل المراد وقد يتعلق بالفاعل على ان غرضه في غيره وكل موجود
متعلق بوجوده على ان ليس فيه بل غرضه ليس له فاعله فاعله وبما وقع الفعل
منه بالفاعل وذلك بحسب ظاهره كالتب يعالج نفسه لكن هو من حيث يعالج غيره
من حيث يعالج فاعله ابتداء من النفس والمعالج من البدن والفعل والفاعل في القابل
لاجل الغاية لتصل الصورة — ثم في اول شعبه

١٣٤٨ اذ ان في ١٩٣٠ اياها

١٣٠٨ ش في طهران

جزء مستنفا حكاية كونه في روضة شاح باعجا حكاية في غير القراء المحيطة بها
وقا رشيما مضط كوز الفلك في سبعة علة خست منها علة في اثنا عشر رشيما
وعرفا في رشيما رشيما واثنا عشر رشيما في رشيما رشيما رشيما رشيما رشيما
شعرا المصباح اللبني في رشيما رشيما رشيما رشيما رشيما رشيما
بهران

كتاب عصمت كيوان

از موقوفات عینی عباس کیوان قزوینی است که در ۱۳۵۵ م ق در
ربیع الثانی در مشهد مقدس در درجه شش رک در وسط ضلع شمالی صحن
قدیم است نطق نموده شنوندگان کلمه کلمه نوشته اند و کتاب شده
و نام موضوع سخن را بخود گرفته و از آن تفصیل است کتاب اختلافیه و تفسیر
فارسی و عرفان علمی بهارسی جدا و بربی جدا که همه اینها تقریر و موقوف کیوان
و طبع شده

بسم الله الرحمن الرحيم

و بما وجب فرفة العرفي المولفة والفة الفرق الخلفة بحيث عصمة المعصومين
ففيه انحاء من البحث ونبو من الكلام فالبحث الاول المتعلق عند الحكماء بمطلب
ما الشارحة في معنى لفظ العصمة لغة فقد يكون اسم عين بمعنى الفلاوة وحينئذ قد يضم
عنه ويجمع على عصم كعب ويجمع هذا الجمع ايضا على عصمة ثبات فحاشا وعلى عصم وزن جمع
الفلة ويجمع ثانيا على اعصام والجمع الثالث محضر بلغة العرب وفيها ايضا قلب جدا
وكثيرا ما يستعمل مصدر (اسم مفعول) فام معانية المنع والوفاء والوفاء والوفاء والوفاء
منه فبحسب من باب فرج فاسم مصدره العصمة يضم العين وقد يحسب من باب ضرب فمبغى
اكتبا ايضا ويختلف معانية بالاعتدال بنفسه بالبناء وبالبناء وبالبناء وبالبناء وبالبناء
والدلو والوفاة والفر من البعد اختلاف بربا فالطعام غاصم اي مانع من الجمع والله اعلم

عصمت كيوان

اي ذائع البلاء او اوف من الذنوب (وهو ما نحن بصدد بيان) وقوله في مورد عدم لا غاصم
البؤ من امر الله فهو بمعنى المعصوم ففي القرآن المجيد في اعلان بمعنى معقول هو ووافق في
سناد ثبات سوز الطاق بمعنى المدفوع وبالعكس ثلاثة مفاعيل بمعنى فاعله من
الكلمات المنقولة الغرض المذكور في القرآن كما عرفت في فهرست نفسها الفارسي هي مؤلف
في ١٤٧٠ من اشرفي بمعنى سائر وكنة التوفيق والتكياج ابو غاصم لكثرة الغذاء وبتحس
البلد الكبرى لغاصمة لمنه احتياجات ساكنة لاخوانه بكلمات يحتاجون اليه فيقال غاصم
المملكة مفرجوها والعواصم مغطات بلاد سوربة شامات اعطها انطاكية (مطرب)
انقاد دوم وازان قديما وعصام ككتاب في الوفاء وجعل الدلو والفرية والاداء وبتحس
شكال المحل وبتحس الجمع شلت فجمع على عصم وعلى عصم بمعنى من كبت وعلى وزن المفرد
فصام مفرد وجمع بمنزلة بينهما بفرية مورد الاستعمال وبتحس الولد بصام رجاء كونه عالم
فومر مستبدم وهو حاجب نعان وفي المثل ما ذاك باعصام (كن مصليا ولا تكن غافرا)
اي معنوية العصام لا مجرد الاسم نفس عصام مؤدث عصاما وعلمه الكثرة الاندما
ويحسب فريده من ثلاثة ابواب عصام اعصام استعصام واستعمل كل ذلك في القرآن كذا في
الحج الثاني المتعلق عند الحكماء بمطلب البسطة في انه هل اصطلح العظمة عند
فومر بما بنا سبيل في اللغوي نعم حيلة المليون (ولعل غيرهم ايضا) شرح النبوة في الجملة
ثم اختلفوا بوجوه شتى كما ستحسب وازادوا به الاعصام بالله ومنع الله اياه عن الفبايح الكبر
الثانية للنبوة فالاصطلاح موجود في العظمة وهو موجود في اصطلاح الدين وعنوانها
للا نظار والاحتاجات ومضاد الفريمان ومضاد البيان **الحج الاول** في معنى العظمة وهو
المتعلق عند الحكماء بشرح الاسم ومطلب ما الشارحة **الحج الثالث** في انه النصف
فمن العبد كما برافق له الاخبار انه او فعل الله في نفس العبد بلا سبوا واذ واختار من العبد
وهذا السؤال وان صدقنا البحث عونا بهل لكنه البقي بما الخفية فبطل (وهو المشهور)

ان العصمة فعل الله تعالى من غير طريق العادة اي فعل غير عادي فلهذا لم يزل ترتيب الامور
العادة على الموثورات العادة وهذا الترتيب درجة من درجات ولايه الله العامة كما
بالله ولا يشركه فيها العبد نحو من انحاء الشركة ودرجاتها الايمان واليقين وال
السماء بالولاية التكوينية في ثبات الولاية الشرعية المشاهدة اليها في ايمانكم الله و
فالعصمة درجة من درجات الولاية التكوينية بمعنى ان الله تعالى بعد جعل الدين و
النتيجة مع الكتاب وبدونه قد منع العبد من عر وضرب باب الفتح العلي الذي له من
الايمان بمقتضى الاسباب من غير ان يعلم العبد كبقية مع الله نعم له او يحترق هذا المنع حيا
طبيعيا عاديا او منع الله ثم وجوه غير منضبطة فقد يوجد ثم مانعا فورا خارجا
عن العادة وقد يعدم الاسباب بعد وجودها بقدر التأخير وقد يكسف للعبد كسفا
صوريا او معنويا متاوما للاسباب مضافا لها كما وقع لبوسف في خلونه وهو واحد وجوه
لولا ان راي برهان دية برهان الرب هو العصمة كما قلنا في نفس برهاننا والحق كونه العصمة
من الكيفيات النفسانية اي من حالات نفس العبد ودرجاتها في مدارج ترقيا الاختيار
فهي مساوية للعدالة والقوى بمعنى ان النفس بالنظر الى الايمان بالقبائح وتركها خالصة
ثلاثة كلفة في اثباتها جزئيات غير منضبطة بحسب تفاوت الاشخاص في الحالة الاولى
الشرعية لعموم المندبين القوي ولذا اسر الله به كل دين وطالبه من عموم المكلفين في
سهل الوتوع وفي وسع كل الجموع والحالة الثانية هي العدالة بالمعنى المصطلح عند الامامية
العدلية المشروطة بالفتنة والفاضة وامام الجماعة وفي منع الطلاق وفي مضاي
الشاهد في القيمة المنسوب من جانب الفاضل وفي الجواز في الامور الحسنة والحالة الثالثة
هي العصمة بالمعنى المصطلح في علم الكلام وهو احد العلوم الستة التي اخرجها عن الاسلام
وقد شرحنا ذلك في ثمانية مجلدات كيان ثمانية صفحات في العصمة فوه للنفس نذاع بها
كلما يورد عليها من جهة الطبيعة وفواها ومذاكرها الطاهرة والباطنة مما لا يوضع به العقل

الذي هو رسول من الله في داخل وجود العبد لشخصه لا لغيره في العبد فحاز في هذا
النداء وملفتا اليه وحاسا به الا ان هذه الحالة قد اضرمت للشخص بنحو غير متعاد
اي لا يتأكد فيها كل من شاركه في البسمة فهي حالة شخصية غير مترتبة في هذا النوع
البشرية القوي في هذه الحالات الثلاثة مترتبة في العموم والخصوص والقوى عام
الترتيب والعدل خاص والعصمة احصا بالغير خادق للعادة ولذا قيل انها فعل الله تعالى
الناس يجعلون كل امر غير عادي فعل الله ويجعلون كل امر عادي فعل ما عليه فافهم
كان الفاعل او جانا مشا كجوب الرباج وصوت المعود وتجلي البرق ومطارد
والجود والتلويح والحيث في كون هذه القوى المدافعة موهوبة للشخص المعصوم من الله
بنحو غير متعاد الا انه طبل المورد شاذ نادرا من خارج عما نحن فيه وله مقام ومرد
اخر وقد درونا فيه احسن ردودا ثم مضودا فامنا بزهائنا المعود والحمد لله الحمود
ونشر الى شطرنجه في البحث الرابع فالبحث الرابع في امكان العصمة لافراد
البشر وامننا عما في الجملة ولو كان في كل عصر او في واحد منهم مطلقا باسراع لحد
قوى الطبيعة عن مفضضاها وتد بطن ان المنكرين للعصمة في الايمان وناظرون الى
امتناعها والمسيبين مستندون الى امكانها وخلق ان اكثرهم غافلون عن هذا
واما اقنوا بنظرهم الديني لا بنظرهم العلمي فانحو امكانها لان استعداد النفس
البشرية على التحقيق غير محدود كما ينبغي اثباته فكما مضود كما لا يجوز النفس في
عالم المحررات فالنفس الناطقة المتعلقة بالماضيات نوعا مستعدة لها واولاد هذا
النوع وهم اخاد البشر متساوية في اصل الاستعداد وتختلف في فعليات هذا الاستعداد
وهذا الاختلاف يجرى في كل استعداد مادي ومجرد في بشر غير واحد فكل
نوع استعداد ونوعه بالتسوية لكن افراد النوع تختلف في فعلية الاستعداد والنوع
اختلاف استعدادا غير منضبط فببينة الاختلاف بعدم الاستعداد وقد يقال به

عصمة كيان

ايضا بان الاستعداد وان كان في اصل الفطرة مطلقا عاما لكل كمال لا ينفك عن النوع لكن قد يطرأ البطالة على هذا الاستعداد واصلا وداسا وقد يطرأ الخلل عليه فيخرج منه استعدادا لبعض الكمال النوعية ويبقى استعدادا وبعضها فان ابطال راسا في نفس او خذل واستند الناظر فظن انه كان من الفطرة محدوقا وليس كذلك بل الخلل يدعاض به من سوء اختيار نفسه عند مهيئته فمقتضيات عقلية الاستعداد الكامن فلا بدع في ان نقول ان نفوس الانبياء كلهم بيد وطفولتهم كانت واجبة هذه القوة المفاومة لموجبات البناخ والمذاقعة لامتسا العصيان من غير ان يمنعها مانع واراد من الله ثم خارج عن حيطه نفوسهم ثم تشدد هذا الاستعداد منذ رجاء نجوت من الاستعداد بنحو مزاجه ثم ويخوم من نفس هذا النبي ثم وهذا الاستعداد الذي هو من الله غير العصبه بالمعنى المهور وهو انما فعل الله ثم بل هذا من قبيل التأييد العام الذي يعامل به الله ثم مع كل عباده ففى بعض العباد يؤثر هذا التأييد اثرأ ثامنا ظاهر في نفسه وفي افعاله وفي بعضهم لا يؤثر فيشبه بالخذلان ومن لمسلم عند اهل التحقيق ان كلما من عند الله ليس خذلان والخذلان ليس من عند الله بل نعم تاييد الله نحو الاجمال لكل احد ثم وانما تعلق ونشوق هذا التأييد في مورد وما اثره تسمى بالخذلان وهكذا الاضلال فانه ليس من الله بل هو احد صور الهداية العامة بنصورتها في حال انحاء العباد فخذلته بنصورتها الهداية العامة بصورته الهداية الخاصة فتسمى هداية وقد يصور بصورته عدم التأييد فتسمى ضلالا وقد حققنا في نفسنا البرية والفارسية ان رحمة الرحمة مائة لصورته الرحمة والعصبه فالمعصوب عليه ايضا كان مهيئا بالهداية العامة وكان نظره نفا الى الهدى الى المرضي نظرا واحدا بالوحدة النوعية ثم صار نظرين بالوحدة الشخصية وليس نظره ثم الى المعصوب الضال من بدء الامر غير نظره الى المهدى والمرضى وهذا من قبيل ماء البحر بكل طرف المرفقة منه فان الشكل الحاصل وان كان ماء البحر لكنه ليس حصوله من جانب البحر ومنه تضائه بل من جانب الطرف فكلما الطرف واسطة عرض الشكل الماء البحر وقد

عصمة كيان

بناخ فتسمى واسطة الثبوت ايضا اى حلة وجوده وهذا احد وجوه اشتراك الانبياء مع عموم البشر المشاكلة في انه فلان انما انا بشر مثلكم قومي الى فحيلة يوحى بيان تاثير لما به الامتياز بعد بيان اجمالى لما به الاشتراك والوحى صوره خاصة بوجود النبي وفيه اشار الى تصور مائة الهداية العامة في وجود النبي ثم بصورته الهداية الخاصة لا الخذلان بالقبس منه مورد الهداية العامة وهي مائة الاشتراك وكلما به الاشتراك بمنزلة المادة ومائة الامتياز بمنزلة الصورة والصورة مائة درجات الهداية الخاصة ودرجات الضلال وعلى درجات الهداية مائة المحضوص بالنبي ثم وعلى درجات الضلال ايضا هو المستحق بالوحى من باب المشاكلة والاشكال في قوله ثم ان الشياطين يهجون الى ولها هم كسبهم وبأسه الكفر ايضا بالولاية في قوله والذين كفروا اولياهم الطاغوت مع ان الاخراج من النور الى الظلمات ايضا فعل الله لا فعل الطاغوت اذ كما انه لا هادى الا الله لا مضل الا الله لان الهداية الخاصة والضلال كلاهما صور لمادة الهداية الرحمانية العامة لمخصوصة بالله مسلما اذ لم يدع احد انساب الرحمانية الى غير الله ومن كان له ومنه المادة فله ومنه جميع صور انواع تلك المادة وهذا معنى بضل من تبشأ فان معنى الضلال ضياع الطريق فمن لا طريق له لا ضياع اضملال له فلهذا به العامة الرحمانية هي الطريق المحل المجعول من عند الله والهداية الخاصة بند الاجال بالانفصال بالانفصال للمهدى والضلال الذي هو ضد الهداية الخاصة هو بطلان اجمال الطريق وفقدان الانفصال بعد وجدانه الاحبال **وقد يظن** ان عصمة الانبياء عبارة عن عدم دواهي الشهوة والمقتضيات الداخلة للقبائح العقلية والعصيان الذميمة في جبايعهم البشرية ويرد على هذا الظن لزوم نقص جبايع الانبياء ونقص مائة الاشتراك بينهم وبين افراد البشر فان مقتضى طبيعة البشر وجود كل الدواعي لكل الصواد وجودا كاملا متساويا متساويا متساويا فاما هذا فغير مما يلا في طرفة الافراط وهو المقدار الزائد بحيث لا يمكن الخلف والترك والمقربط هو المقدار الناقص عن الدعوة والشهوة والامتنان وهو مراد هذا الظان عن عدل الله

عصم كيان

ويروا ايضا انه يلزم بناء على ذلك ان يكون الانبياء غير ما جردوا في ترك الغناج وقد
يطلق ان العصمة مفعلة عدم تصور الغناج كانه الملائكة ويروا عليه ايضا لزوم نفس الانبياء
 على ان يانه ولو جعلنا ملكا لفضله الامر بدل على عدم كون الانبياء من جنس الملائكة وايه
 وما ارسلنا من رسول الا بلسان فومه نذكر على لزوم اشتراكهم مع احاد البشر في جميع المقتضا
 البشرية كما وكيفا بحال الاعتدال والتخالف ان العصمة المعنوية بين المسلمين اعم من القواني
 بها ومن المنكرين لها عصمة بشرية لا عصمة ملكية فان لم يتصور المصوم فيجاء له بصريح الملا
 العصمة في موزده والمحصل ان العصمة المعنوية عبادة عن كون الانبياء في مورد الغناج
 والخطا بامس تركين مع كل البشر من اول الاستعداد الى اخرو وجاثة المصلحة بالفعلة
 من تصور الغناج ودواعيها وتوابع النفس وهيجان الغوى الطبيعية كما ملأهم بالقوة
 الالهية والعصمة بمنفرد الانبياء بها ويمنعون استعدادهم من الخروج الى الفعلة
 فجاءت درجات الاستعداد مشترك لان وجودها الانبياء ايضا الا الذرجه الاخيرة الوا
 الى الفعلة فهي منقودة في الانبياء وهذا القدر ما به التميز بل قد يقال ان دواعي الانبياء
 اعم من الطبيعية المتساقطة استعدادا وافي مما في غيرهم بحيث يستحيل لغيرهم منها عن الفعلة
 او يصعب بمنتهى درجات الصعوبة ولذا قيل بانساع العصمة في غير الانبياء ويكون عصمتهم
 من افعال الله لا من افعال انفسهم فكان البشر لا يقدرون هذه القدرة ويحجزها عن جفينا
 على الاستحالة او عجزا عجزا على الصعوبة النامة لكون قوة نفوس المكالمين محدودة
 التكليف لما خوذ من مباداة الكلفة لا يجد الصعوبة المساومة ولو تجاوزا لا شاع المعبر
 منها في اواخر المعيرة بما لا طائفة لنا به والمغنى في صريح لا يكلف الله نفسا الا وسعها
 فليس في وسع نفوس البشر العصمة القائمة بنفوس الانبياء لانهم واجدون لما افده ساء
 البشر والبشرية قد دون لما وجدوه هو سنده بنوهم وموجب طاعتهم على غيرهم اما وجدوا
 الانبياء فمنسوب الى الله ثم واما فقدان البشر فمنسوب الى نقصان الطبيعة وانقصان

عصم كيان

الطبيعة في الغوى الجوانية وليس فقدان عيبا ولا شيئا حكيم لانهم ساء لكون
 سبيل العادة وانما الانبياء صادوا واجدين بعون الله فوق العادة وهذا القدر
 الوجد العادة وفوقها خفيفه مفعلة البشرية المشتركة والوحى المخصص في الآية النبوية
 كلمها للنبوة انما انا بشر مثلكم يوحى الي (وهذا معنى النفس البشرية المشتركة والربانية المخصصة
 في انه جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم فلنعت من اثار النفس البشرية وعزبه
 الغف عليه من اثار ما به الاثبات والتميز (ولما استدلى على مكان العصمة بعدم
 محدودية استعداد البشر فينبغي لنا ان نذكر هذا المبحث بان منه البرهان على انه لا احد
 للانسان يقف استعدادا دونة فنقول تجدنا المطلع ومزينا لاطلاع من طلع قد
 توشى البيان واضطرب الاثبات في حدود استعداد نوع الانسان هذا جيل حد يقف
 فيه ولا يتجاوز نوعا في سائر انواع مراتب الوجود فاما منها الاولة متعارفة معلوم ولا حد
 له ولا توقف ولا نهاية بحيث يمكن القول بعدم اتفاق جميع افراد البشرية خفيفة حد
 نوعية فلا تعقد النوعية راسا بين الافراد بل كل منهم من زاد بجهاده اختلاف
 المعاد فحازوا يمكن الفرد اخرويا للعكر والحق هو انما في دليل الاستفراء وان كان
 الاستفراء لا يبعد الا الظن فالظن بعيد حيث لا يوجد اليقين وبيان الاستفراء
 بوجهين الاول اننا نرى تكاملا افراد البشرية الغوى لدماعته فيمكن على هذه الحالة
 السابقة فما كان محالا عند عقول البشر في حين قريبا قبل ذلك صادرا لان موجودا
 مشهورا وهكذا نستعير في صدق دليل المسيح صا والاف من العاديات
 بقوة فكر الانسان واستخراج مدد رجاء معادن الطبيعة وكوثرها ويجوز استنباط
 دن بها ودموزها فيقدر تكرار رؤيتها هذه ونوايلها وتنوعها في القرون الماضية
 صدق حدسنا ان يكون خوالف القرون كوا فيها وانهم وافوا منها بان تجر
 على يد الانسان ويصدق من فكره في القرون الا في ما كنا نعد في قروننا هذا محالا

عصمت كوان

١٠

لا يقبل الوجود فاما تعدد ولا ينجز ان نقول بنماضه كمال البسرة في وقتا بعد زمانا ذه
الذي على الماضي بل بنفس المستقبل على الغابر والغائب على الحاضر والبناء على الدائر
فكم من داء عباد في الالف الثاني وحده واء تهمل الماخذ وسرع الاثر في الالف
اللاحق فيحق لنا ان نعقد امكانا مذكورا في كل الحالات فلا يفتي في مكانا من الاستحالة
في التخرج في حين من الاحيان وفي من الاوان الى محاورى الامكان وقضاء الغيا
والوجود الثاني بل بان العرفان ان كلما يرى مظهر لما لا يرى وكل مخلوق مرآة لخالقه
ولا يكذب المرآة في ارائه ابدأ لا يقدر نقص مراتبه وعيها وعيها اما صغرها وعد
وفها تمام ما ينبغي ان يتفكر فيها واما كلفها وكدها واما انكارها والاشان
مرآة كبرياء صائفة تامة واقية في مراتبه بنماض صفات خالقه الذي تجلى فيه وليس لك
الخالق حد فليس الاستعداد مظهر (مخلوقه) الا تم حدتها ان فعليات حقيقة الوجود
غير متناهية كذا لك استعداد الوجود المطلق للربط بين الحقيقة ومراتبها (وهو اول مراتبها)
غير متناهية او لا وابدال شدة ومدته واول صنادير من مصدر الوجود المطلق هو روح الانسان
اصفى الارواح والهيئات اقربها واسمها فتشرب وسري وامنح من المراتب المنصورة للهبة
الممكنة واتخذ واتخذ في كل مرتبة حقيقة وجودية لا يفقه بها حتى وصل بانزل المراتب
عالم الجحيم والطبقة) ثم لما احس بكونه خالقا لما نزل انزج وادفع ورجع وصعد متكبيا
على القوى الطبيعية وما باهر ايمانها متجانيا عنها بالتدريج فخرج وما خسر اب وما قاف
وعلى بعد سقوله ودنى بعد نزوله مستعلما مسترشدا من ابد حتى يصل الى عين
شمس الحقيقة ويستحق عوده بنماض ربه وهو الوجود المطلق الذي لانهاية له وما
لم يصل الى عالم الاطلاق لم تخرج ولم يقف على النفاذ والكمال واذا انقل
بعالم الاطلاق علم انه لم يكن الاستعداد حد فان الاستعداد المحدود ولا يتجاوئ الحدود
ولا يتجاوز عن الحدود (المراتب) فيود لاهلها) وقد شبه المراتب بالليل والاطلاق امة

عصمت كوان

١١

بالنار وقد شبه الاستعداد بالليل والليل بالليل من اجزاء الليل بعد مفصل
عن النار الا السحر المرجو منه طلوع الصبح المبشر بطلوع الشمس استعدادا غير الان
تميز له سائر اجزاء الليل واستعداد الانسان تميزه السحر الفجر ونداء ليلته الفجر
فلما لم يكن الاستعداد الانسان حد لم يكن لكما لانه المرجو حد فالذين اختلفوا في تقدير
كمال الانسان ما احاد واظهرهم به وصاوا ولكن يعرف الجريد فلا ينبغي بيان النظر
والاعتكاف في نسخ كماله ووجهه حاله ووجهه سيرة الصعودى كمالا حتى يتبين انه كمالا
الى الطب على الهمة غير نفع سائر نقاط الكثرة متوجه منهم بطب الاطلاق لا يتبين
نقاط الحد وبل يسعى للحجاة عنها ولا يلوى على شئ منها برها وبمضغ عنها ولا يرضع لها
ولا يلفق فيها عصاة ولا يشفر لها نوا فليس كما له من نسخ الدنيا ولو اعلمها ولا من نسخ
المادة ولو اصنفها بل من نسخ المعنى والروح والغيب والحقيقة فادراج العظمة كمالا
سهل الاثبات لان صعوبة تصور العظمة انما هي في عالم المادة واما في عالم الغيب
فلا بدع ولا غرابة في حصول العظمة لادنى روح من الارواح فكيف بروح الانسان فلو امر
كل من امر الغيب واخذ بطل الوجود الحق قال نعم وما امرنا الا واحدا كلمم البصر
وقد باول الامر الانسان هو فقط امر الله وبناء الله ومراره ولا انهما لا ارادة الله
ويشغى ايضا ان ينظر ويفكر فيما ينبغي عظمة الانسان منه واخره عنه وتركه له طوعا
وكرها فوجد بذكرها لاجمال فيقال انه خلاقه كائنا ما كان ينبغي ان يباض الانسان
وتعوده منذ رجائه ما سوى الله علما وعملا والاعراض عن كماله لا يوصل الى الله حتى
لا يبقى له الفئات الى غير نعم بوجه من الوجوه وفي وقت من الاوقات وبكيفية من الكيفيات
وقد يذكرها بالتفصيل التراجع الى كثرة وجود الانسان التي هي اكثر من كل كثرة الامكان
عده وشدة وقوة فتركها ونفها بل يغلبها امر صعب هادم الطائفة ووجهه خط الفناء
وتغلب المباد فيقال ان الانسان باطن هو روحه وذاته ووجهه وحدته وعدم مول

عصمت كنوان

الكثرة والغدد وظاهره هو حجة كثرته ونواحيه بلباله من صفاته واداله في هذه
 الجهة يحتاج الى قوة طبيعته ونفسانيته تكون تحت تلك القوى عصاب وذو بطون
 مربوطه حتى يصدر ويوجد منه بامر القوى على العصاب وتحرى بها العضلات وتحرى
 نحو المراد جذبا وثباتا ونحو المنفرد فعلا ونفسا فلا تدلباطن الانسان من النظر الدائم
 بلا فون وثبات الى كثرات وجوده واستعماله باهات في مقصوده لتنظيم امور اذا زانه وهذا
 النظران في بال عقله عن وحدته وهو في ذاته ذو حال فوض وادبارا في البصيرة
 المترفعة منه وان وفق بالجمع بين النظر الى كثراته وادبارها بين النظر الى باطنه وادباره
 ذاته ومزاجها في الكثرات بحيث لا يتجانس وحده الذاتية عن مقامها الشايع وجرت في
 الكثرات سر في سرائر الدهر في اللين والطر في اوزا في الورد والمعنى في اللفظ
 الصفقة في الموصوف والخواص ومواد الاجسام فنظرة حبيطة الى الكثرات لا يبان في
 نظره الى الوحدة والظاهر غير حاجب للباطن بل يؤكد له ومصف له بصفته وحجته
 غير مضمورة حين الوحدة بجبالها فلا ينشلم عقدا لوجه ولا ينقسم غرونها وهذا معنى
 الوحدة في الكثرة فليس معناه محض الجمع بينهما بل عنوان السرائر فان الجمع يسلوهم ترك
 الوحدة لمغايرة عنوان الجمع والافراد ومزاد الوحدة في الكثرة عدم تغير العنوان قبل
 الكثرات بعين نظر الى الوحدة ملتان منها نقطة واحدة لا ينظر بين ولو متصلتين و
 متواليتين ولا بعينين ولو كانتا متصلتين ولا باصدارين ولا يجعل المبراشين ولا بانفاس
 الغرقة في البين ولا يمتيز الواحد الاثنين بل يخرج هذا الواحد من الوحدة ومن قد على هذا
 النظر الوحدة في دونه هذا المحال لا مكان في فواتن اناجد لفعليات انسانيته وفاقدا
 لفعليات جوانيته وصاحدا بعد نزوله وطالع بعد اقوله ومعصوم عن خطر انه المترفعة مضمون
 عن ذلات المعذرة له وسائر يركض الى كماله وناظر من افق دية الى حاله وهو بالافق الاعلى
 وانه في المقام المحمود وناظر في مفعد صدق عند مليك مقبود ولا يعرفه الا الله ولا يراه

عصمت كنوان

احدا لا بعين الله وهو مستور لبنا الله ونحفي تحت قنار غزه الله ومحجوب لبنا الله
 وحجابات الغيب ومشمول غنايات الرب وواصل بقايات وجوده ومستغنى ومستوف
 محفوف غيبه ومشمود ومنسجم فناءه في ابوده وعدمه في وجوده فهو ظاهره بطونه وبان في
 فناءه كما انه في الواقع وعند نفسه في فناءه وجميع ذلك في اثر انقلاب صفات نفسه
 بصفات ربه وخلعه سرا بال الطبيعة وتشربه بجلا بيبا لربوبيته وهوله عن نفسه ونزله
 في ذكر ربه وغيبته هو به شخصه وشهوده وكثرته وطلوع هو به باطنه وغيبه ومو به حجب
 وجونه بمو به **فما يخص** ويخلص ان ليس كمال الانسان حده مقين بغير عنه او بشراته
 بسرا له فلا يتجاوز وبه عند من كماله بل يكامله بصفاته اعدا الى كماله بقدر حله
 ربه وخالفه وهو على كل شيء قدير لكن قد صرح الحكماء والعرفاء والفهاء من كل دين مبلغ
 كمال الانسان في سبعة اقوال ذكرناها اجمالا او بالتفصيل في مطاوي كتبنا وجمعناها
 بالتفصيل في فصلين من كتابنا الفارسي (عرفان نامه) من صفحه ١٣٣ الى صفحه ٢٤٠ و
 مرادنا هنا الاله الى كون الاقوال السبعة منبثقا على تحديد كمال الانسان وادراكها
 كماله عن الحد ودرجة ساحة استعداده عن فعليات منبثقة بمقصوده **وقد** بغير عدم
 نهاهي الانسان بان غايته الانسان الحشر الى الرحمن وبان حليته الغائية هو طلة الغاية
 (غايته فاعله) (معاده مبتدئه) ومنه عند المناهين لباقية الانسان لاربعه اسقاء
 من الخلق الى الحق من الحق الى الحق في الحق بالحق من الحق الى الخلق فلو كان كماله محددا
 فكيف يقد على السفر الثالث وهو في الله بالله والعصمة شرط في كل واحد من الاسقاء
 الاربعه لكن المشهور لدى المسلمين اثرها فقط في السفر الرابع فان المسافر هو
 النبي وشرط نبوته العصمة اي واسطة ثبوت النبوة ان يكون النبي من بدو طفولته
 الى اخر عمره فاذا للنبياح الصلبة والدينية والاغراض النفسية بنحو العصمة اي بجلا
 صدره والفينح منه بجبال طينان الاله وبقيتهم هذه الاسماء حتى لا يربطهم انفسهم

باحتمال كذب النبي من دعوى النبوة بشرط العصمة في خلفه النبي أيضا لان الخلافة
 فرع النبوة ولا يورث الفرع على الأصل ويجوز خلافه ^{عطف على بشرط} بلا انقطاع ما دام في دونه النبوة لهذا
 النبي باقية فوجود المعصوم في الممالك الإسلامية لازم على الدوام ولا يجب طاعة غيره المعصوم
 لكون أكثر أهل السنة الحكم بدوام الاسلام **الببحث الخامس** من مباحث العصمة النظر
 فيما ينشئ العصمة عنه أي يمكن ان يكون الانسان معصوما عنه بشرط في النبي ان يكون معصوما
 عنه فبذلك لا يصح كبرياؤه المخاصة والقبائح فلا يضر صدق الصفات من المعصوم بعصمة غيره
 نبوة النبي المرتبة للمخاصة العينية فيجب طاعته على امتنه فيما حكم به من الامور الدينية وقيل
 انه عام لتمامه فيجب طاعته على امتنه في كل ما في دينه من غير هذا النبي والنبي المسمي الذي كان
 قبل هذا النبي وكان هذا النبي احد خلفائه واحد قوام دينه كانباء ما بين موسى وحيه
 فيجب عصمتهم من كل ما استغفروا من موسى صبرا كان او كبرا **وفيل** انه كلما هويته في
 الطبيعة بشرط نبوة كل نبي ان يكون معصوم النفس من كل منقضات الطبيعة مباحا
 كان او محرما في دين من لا يبان الالهية فلو ادعى احد انه نبي في دين جديد وكان
 موافقا لما هو محترم في دين موسى مثلا او لما هو مباح فيه وهو منقضة الطبيعة مثل اللذات
 المباحة اكلا وشربا ونكاحا ونظرا وسماقا فدعوى نبوته مردودة او ليس فيه شرط
 العصمة وقيل انه كلما بان في الحجة الالهية سواء كان منقضة الطبيعة والنفس كاللذات
 الربانية او خلافتها كالرياضات الباطنية هي النفس وقيل ان العصمة هي الاخر
 من النظر الى غير الله أي لا يرى شيئا الا بوجه من الله رؤيته بنبوة جليلة او خفية ضعيفة حقيقة
 فمن ليس له نظر ثابت يرى الله في كل شيء فليكن نفسه عن النظر الى الاشياء وعن الفكرة
 هو منها في خواصها وليقتل عن العمان والبرزخ في الضماد وشباب الجبال ولها كل من
 ادراك في اتحاد البرزخ في الغيرة المملوكة لحد ولتفكر في ان الموجودات صانعا جثمانيا هو
 وماذا اصنع معه مع نفسه وليدزم على هذا الفكر حتى يكون له فرج يخرج به ويقتنع

بأن النبي لا يكون معصوما عنه في كل ما في دينه من غير هذا النبي والنبي المسمي الذي كان قبل هذا النبي وكان هذا النبي احد خلفائه واحد قوام دينه كانباء ما بين موسى وحيه فيجب عصمتهم من كل ما استغفروا من موسى صبرا كان او كبرا

فهو بانباء وظاهر واستعداده وسفره الفكري من باخونه وباطنيه وفعلاته المكتشفة المتواليات ^{المتواليات}
 وينبغي افكاره اصبح فاحسن مشوبه والطيبا ونبه ^{ولمثل هذا خلق الانسان في ذمته لا هو فيه} ولمثل هذا خلق الانسان في ذمته لا هو فيه ولهذا
 بحضرة ناسوته قول فصعد طلب جد فوجد وجد ضالته فاراد عليه شبع من جوعه فتمن فضله ودار
 معصوما بعد كونه انما ما قوما وحرا فحما مجورا بعد كونه عبدا ما سورا ملوما وذلك في اثره كان في
 حبه النبوة الدنياء وباضائه الشافية الفكرية والعلمية لم يخف لومة لائم ولم يأل جهدا في افا مناديه
 وامر رعيه وكيد وادامه سوره فخصه فانزع واهل واستهلك بما راقبه وبرع وتوى فماتوى وحي
 ما روى راود عن نفسه كلما اراد وادار في جولانه وادار ارشاد فنهضا له كلما اعلمه وافيا
 فهداه ففعل قبل واستخرج بما هو به ان

الببحث السادس في تعيين المعصومين الذين يجب بهم الاعتقاد والاهم الاثبات
 ومعهم الادبناط وبهم التوسل والاستشفاع ليوم الشاد والاستقلال بطلال عنايتهم عن حور
 شمس يوم الميعاد في علم ان كل متدين يعتقد جدا بعصمة رئيس دينه اذ بطيئة مظهر ربه
 ولهم بعض من فطع ولا اقل من ان يكون اول رؤساء دينه معصوما وان لم يكن رئيسه الفعلي
 كذلك فلا يحكم المسيحي بعصمة البابا الذي بطيئة في الدين ويكتفى بعصمة عيسى المسيح والحواريين
 ولا يحكم كل مسلم بعصمة الخلفاء الاربع فضلا عن بني امية وبني العباس المصريين الفاطميين
 ويكتفى بعصمة شخص خاتم النبيين وان كان لبعضهم في بعض افعالهم ايضا رد وانما هو قنون
 بعصمة حين استغاله بتبليغ احكام الدين وفي تعينه القوانين وفي كماله ورويه عن حضرت
 رب العالمين وانما المتوكل المفرط في شات فون العصمة وتوسيع نطاقها بعض فرق الشيعة
 الامامية سيما الصوفية منهم قد دخلوا عادات افعال رؤسائهم ايضا تحت عنوان العصمة بل لا يخاد
 وقد اشبعنا الكلام في هذا المقام في كتابنا (استوار) الموضوع لبيان التصوف مراد واد
 عملا واعتقادا ورواياتا وادكارا واورادا فشيعة ايران وهم المتوكلون بالمذهب الجعفر

مقدم کتاب اسرار

صوفی شدن) بجای منصف منصفی است و دروغین و گول زن چنانکه در آغاز پیدایش صوفی
که عهد هرون و رشید بوجعی بودند برپاست شخصی خلیل نام (ابا همان خلیل نحوی عروضی معروف باشد) غلبه
معلوم نیست) و همار با صوفیان حقیقی در باب کاشکی و منافض اشتند و کوامانی برای خود فرمودند
و میگویند که دعوت صوفی کرامت باطل و بجاصل است و تفاضل مقبول بر باد گرامت قرار داده بودند و زیاده
عد و پاکبختی و صفتی) نه با خلاف فاضله و اعمال ملحه ناصحه بجامعه که سزاوارست تفاخوری با آنها و در
زمان ما نیز اینگونه منصفون (منصفون) هستند اما بی نام و بی سلسله برپایی میدارند آنها باشند هم از
تجار و قلالع و هم از صفها و وزراء که بقاعد با پیسته ضد تصوف باشند بعضی از آنها مقید بنام بردار
و شهرت و بعضی بجمول کنایه نحاشی و نجانی و احتراز از لفظ صوفی بنحوی که کنایه را و تحریک از تصور برای
عنوان سازند و مدعیند که تصوف کنایه خود ربانی است که ان کو بگوید اینهم یکقسم خود منصف است
(الجنون) مانند آنکه درینا بطور عنوان که سابقا در هر دین جمعی باشند و مسلکی شده بود و در میان
گاهی بلفظ طلبه کی و در پیش و در پیش سلکی نام برده میشد بقصد مدح و پیشوان همین مقصد
بود زیرا یکی از چهار معنی عرفی مذکور را جواب ما و شارحه قرار داد و در جواب ما التصوف بقصد شرح لفظ
مصدق جعلی با سرور و صوفیا با تمیز نفس صوفیا با تحمل الاغاب و الانصاب فعل و ترکا را در
جامع عقاید و اعمالهم الخاصه و جعل المجموع علما و مسلکا براسه فی الالعلوم و المسائل الدینیة و
و اینرا باید وضع تعینی نامید و این خود یکی از مسائل و مباحث علم اصول فقه است در قسمت مباحث
الفاظ که وضع و موضوع له داد و ضم میدارند یکی تعینی که ان فور و تعبد است و منقسم
قسم است بضرر خاص و عام در وضع و موضوع له و دیگر تعینی و ان نیز بجای است که در
ازمنه و اطلاق کثیره من غیر اختیار و تعیین حصول قهری پیدا میکند و پیشوان وضع تعینی
وضع مستقیم و تعینی را غیر مستقیم نامید پس مضمون لفظ را در وضع قائل شد معنی مستقیم یعنی
علم اصول دو فن است یکی مباحث الفاظ یکی ادله عقلیه

هون

اصطلاح

لغوی و معنی خبر مستقیم یعنی عرف پس اگر عرف خاص بود علم با صنعت یا دین با سیاست
انواع معنی اصطلاحی نامید و اگر عرف عام بود از معنی جعلی یا بدنامید و بعضی جعلی حکم مثل امر
پیدا میکند چونکه مثل بتقسیم اول سه قسم است ۱- مفرد ۲- مرکب مرکب بتقسیم ۳- جمله حالا
گوئیم که صوفی معنی غیر مستقیم تعینی عرف جعلی دارد اما صوفی هم معنی لغوی دارد (مستقیم تعینی)
و هم معنی اصطلاحی اما لغوی پس صوفی هر آنکسی است که در وصف عنوانی او شیم (صوف)
ما خود باشد شیم باف شیم فروش شیم پوش دایم با عنوان اگر چه پس از استقرار عنوان کا
هم بندرت نباشد با شیم چپ از پیشت کوسفند و شمر بعنوان حرفه و پیشه نامعنی با شیم
بنکو محقق باید و اینکه گفتیم معنی لغوی مراد ما فاعل لغت است به در آمدن با و شیم در آخر
یکلفظی که معنی لغوی دارد مانند جواهری (کوهری) یعنی کوهر فروش یا کوهر ساز یا کوهر طراز
اما در کتب لغت تصریح با این معنی برای صوفی نشده زیرا صوفی و هر با شیم داری عنوان مستقیم
ندارد فقط صوف عنوان دارد و معلوم میشود که از اول شیمیه صوفی معنی اصطلاحی (علم) بجای
بود یعنی بیلا حظه مناسب با معنی لغوی و با غلبه علم شده (علم بالغلبه حکم مثل امر و معنی غیر مستقیم
جمله دارد) و بعد تفضلا و تقنا و وفه وجه شیمیه برایش گفته اند یکی خود صوفیان آیند بعد از
استقرار علم بالغلبه و یکی بجزا هل علم لغت نه همه زیرا کتب معروفه لغت خالی از عنوان این لفظ
و از وجه شیمیه اند مکرر نمیشود و اساس اللغة گفته (اكان ال صوفیه یخبرون الحاج من عرف
ای بفضول بهم و فعال لهم ال صوفان و ال صوفان و كانوا یخبرون ال کعبه و یستکون و یعل
الصوفیه کثیرا الهم تشبهها بهم فی النسب و التبع و الی اهل الصفة قبل مکان الصفة
الصوفیه قبل حکم الفاضل و الی الصوفیه و الی الی هو لبنا من لعیاد و اهل الصلوة
و اینچه صوفیان گفته اند بطرز معنی لغوی وجه شیمیه است برای معنی اصطلاحی نا شاید این علم
مرئجل با علم بالغلبه و اعلم منقول سازند و بهر حال معنی لغوی نیست و بعضی آنها که از ماده

(اصطلاح: صفات)

اصطفا و با صفا گرفته اند معطی است و توجیه مصنوع لاحق است نه آنکه استعمال اولش را بعنوان
استحقاق از اعاده بتواند ثابت کند مگر آنکه صوفی علم منقول از فعل ماضی مجهول باشد از صفا
و در هر لغتی علم منقول از جمله فعلیه و اسمیه هست مانند شتر و ناقط شتر در عربی و خدا داد
و خدا بار و اللہ بار و بخیر داد در فارسی و اللہ و سرگ و امام و سرگ و علی علی و خدا علی
و قرین و قرین و قار پاچه (یعنی پاچه اش سفید است مانند قار) در ترکی و لفظ صوفی
و صوفیه نزد عرفاء همیشه برای مدح گفته میشود مانند فلسفه و فیلسوف نزد حکماء و لفظ
مستوف و مستوفیه نزد عرفاء و گاهی برای قدح گفته میشود مانند سفسطه و متفلسفه و متعالم
نزد حکماء و گاهی بحدیث برای مدح بنا بر آنکه باب تفعل گاهی برای تکثیر ماده مجرّدش میباشد
مانند منطبق که گذشت ای کبر العلم بالتب و کثیر التجربة و المعالجة و قصوف در
اصطلاح متأخرین از علما نام یک علم است با پنج توابع و پنج شعبه مانند طب که هشت شعبه است
و با نام پنج علم است بحدیث جماع و انضام که علم سلوک و صقوت و مراد و حقیقت و خروف
باشد و مراد عبادت است از دوازده علم به ده اسم (علم فیه فضیلت علم در است و در است
علم قیام علم حال علم خاطر علم ضرورت علم سبب علم یقین علم غیب علم موازنه)
و اینها را دوازده مقام هم گویند علم قصوف را که نگارنده عرفان علی نامیده در کتاب عرفان نامه
ص ۲۷ که مانند بحی الدین تکبیل و تدوین نموده و مطالب را هم بچهار چنان بیان و توضیح
نمودند که بران افزودند گما و کیفاً صدقونوی مؤید جنید فخر عرافی کمال کاشانی
مولانا جامی و بکان نگارنده بیان جگر و روشن زویران علی مانوس است و بفهم نزد بکر است که چه
صد در اعلم میدانند و شیخ کبیر میباید و مقابل شیخ اگر که خود محی الدین است و در همان عصر
ابن الفارض هم از اعیان اهل ذوق بود که دقایق علم عرفان را در اشعار خود آورده و جوهرات و احوال
مانند دو قصیده نایب کبری که نظم السلوک نامیده میشود و هفتصد و پنجاه شعر است و دوازده
دران رشته شد

بران نوشته شده و نایب صغری که ۹۹ شعر است در جلد دوم نامه دانشوران ترجمه شده صفحه ۲۱
و قصیده عینیه و جمیع که خطاب بسهرورد است و خمریه مهبطه که جای بران شرحی بین نوشته است
سلاسل معنونه صوفیه از شعبه سستی نه اول و نه شیخ اکبر را از انطباق نمیدانند بلکه داخل در
سلسله هم نمیدانند فقط بکفیه یا حکمی اهل ذوق و خوش مشرب میدانند و کلمات آنها را
بیگانه که اقرار بصقوف کرده باشد سند قرار میدهند و صقوف با اصطلاح اول طبعه صوفیان را
نامیدند که عباد و تقا بودند از جنس عمل و عبادت است که بطریق خاص بناسک باشد بطور ازم و اولاد این
دندان نه بطور تقن و کاه و کاه و بخواهیم و وجوب استعظام نه استعصا و نگارنده این فرائض علی میباشد
در کتاب عرفان نامه که ناصحه ۵۵۶ بیان عرفان علی است از صفحه ۵۵۷ تا آخر کتاب بیان چهار درجه
عرفان علی است که بر در رفان مباح صوفیان پیدا شد و در اینجا پیشکار و آنچه را که در اینجا نشانده
پس گوید که خصایص طبعه اولی چهار چیز بود که مابداً اینها بوزن و از فوده سلاسل بیان و بدین سبب
صوفی نامیده میشوند پس این خصایص حقیقه نوعیه صقوف بوده اول توکی چند دور
افعالی چند سوم افعالی خصوص چهارم احوالی غرضه گاه بگاهی و همه اینها در جات
شدن و ضعف و قلت و کثرت دارند که سبب تفاوت در درجات صقوف میشود و قولها فاضلی و
سلسله ها برای صوفیه بنمایند و باز در هر قسم و هر سلسله اشخاص متفاوت است و برای هر
نزد او فاضل متعدد حالات و اطوار مختلف پیدا میشود که هم اسم هر یک با حکم و اسم دیگری فرق
دارد بلکه تضاد و تناقض پیدا میکنند که به اکفار (کافر شمرند) همدگر میبایند چه تناقض
با سلسله و چه شخص با شخص دیگر سلسله و چه شخص که در نظر دیگران یاد نظر سابق و لاحق خود را
و بیدین بنظر آید بسبب افرات با نظیر کم و کیف یکی از اینها چیز (ترك فعل قول حال) و با بسبب
فعل و قول و حالی از جنس غیر رسوم و با بسبب ترك فعل مرسوم و توقف و یا اینان بجزئی که ترك مرسوم
بود مثلاً از بعضی (چهار) دریا ضراب بر نبردن اگر چه نقصان بکرو ز باشد و یا چهل و یک و ز کردن و یا

اربعین سکوناً ملزم شد حتی نسبت با و را در موقوفه واجب
پیدا میکند مقتوف بطریق شیعیه و سنی و بعد تقسیم فرمی پیدا میکند هر یک از آن دو قسم است
سلسله ها مختلف متباعد لافق مثلاً یک سلسله سماج را واجب اند اگر چه بر فصل بنامد و یک سلسله
حرام داند اگر چه فقط تعقی باشد و یک سلسله بخوبی قلیل و کاه کاه و منع از اکثر و ادامه نماید
و یک سلسله مشروط سازد جواز از اثر طبی و در عی و تعیین شروط هم اختلافها است و باز از
هر یک از این سلسله ها جدا میشود چند سلسله کوچک بطول یا در عرض یکدیگر با امضا سلسله بزرگ
بانی امضاء در اثر اختلافی در قیاسات و ممنوع از سماج و اجزایش و در تعیین شروط و در اینکه خصوصیت
و خصوصیات خاص خود مشروط است یا نه که برای بعضی با در وقتی جائز باشد و برای دیگری با در وقت دیگر
حرام و نیز برای بعضی با در وقتی با یک قصد با عرض لازم باشد و نیز یک سلسله لباس مخصوص از آن است
و اگر سامان ضوابط مانند از خوف و شکول و ناج و رشمه سبزه و کوه و عصا و بخر و زنک و دستبند
و خنجر و کفش یا برهنگی یا سر و کپس و شارب احراری بدش نکند با اشکال مختلفه و چهل میزد
مقتوف شرط داند و آنها را جز مفهوم مقتوف قرار دهد (مفهوم وجودی است حقیقه و وجود خارجی که
ضمن مصداق است) انهم با اختلاف در کم و کیف آنها و در اهمیت آنها اساساً با بعضی و در بعضی
سلسله هیچ شرط نداند و منع هم نکند و سلسله منع شد از همه آنها یا بعضی آنها نماید و این قبیل
اختلاف در قیاس و استدلال شارح سوری سر ریش و نیز یک سلسله منع از اختلاف و محبت و قیاس
و بیاسطت با غیر صوفیه و یا با غیر سلسله خودش نماید و سلسله ترخیص مطلق یا مشروط به مصلحت
با اختلاف در مصلحت که صورت پیدا میکند و سلسله منع صریح دارد و ترخیص صریح و سلسله بعضی
و بعضی ترخیص نماید و یا نسبت بعضی عباد و در بعضی و یا نسبت به بدشست منع برای ترس از عبادت
و بمناسبت سکون (اباحه عقلیه) و بمناسبت کامل شد ترخیص صریح (اباحه اصطلاحی) (اباحه شرعی)
بلکه لزوم برای عوف و ارشاد انگاه این شخص مانع یک از صاحب منصبها دارد و مقتوف خواهد بود
(در این باب صحبت)

و او را صحبت نامند (پیر چهار قسم است و برینب ذکر متصاعداً اول پیر صحبت و دوم پیر لیل متوم عشق
چهارم پیر شاک با عفا و نکارند این پیر است که پیر شاک با لافرا پیر عشق است و بعضی بعضی
و بالا نرواند مثلاً مشان علیشاد من در شرف شمالی شهر کرمان پیر عشق مظفر علیشاد من
در شمال شهر کرمانشاه است پیر شادش و مظفر مشانرا پیشتر شناختن و روش نداد می کند از پیر
ارشادش که نور علیشاد با و فنی علی بود چنانکه دیوان قصید و غزل و او در بنام مشان که خود را
در او شمر و تخلص غزلها را مشان نموده مانند دیوان شمس شمس شمس چهار فریب که از موقوف است
بنام شمس) و یک سلسله دامنه ترخیص اچنان و سعت می کند و مانند از پیر شاک با و بعضی و در بعضی
بدن هیچ فقه شرعی نابد و در سمیت اراد و در سلسله دیگر سلسله معین که فریب لافق باشند با
هر سلسله پس یک نفر پیدا میکنند که بچند سلسله داخل شد باشد که همه از حال و باخیر باشند و هیچک
ثافت را و بدلی با او ندانند باشند یا آنکه یک سلسله بی ثافت باشد و باخیر و سلسله دیگر با ثافت
باشند و بخیار از دخول مریدان در سلسله دیگر و او بتواند قسرت و کتمان دائم نماید بنورج منظم او و تشای
انها و مراقبت کامله احوال خودش در صحبت با آنها و این نادانند باز آنها که ثافت صریح ندارند و قصد
یکی آنکه بریدن اجازه میدهند که با سلسله دیگر صفا کنند که مصداق دست دشت بطریق خاص که بعد از
خواهد شد و خور و ساء نیز با هم صفا میکنند و قوم آنکه منع خوی میکنند بدجه که نزد سلسله دیگر
با هم و بار پیش خود صفا نمیکند و در عین دند که چشم غیر (اتم از غیر مطلقاً و از سلسله دیگر)
صفا آنها را بیند و بداند که کی و چگونه صفا میکنند و به اصطلاح خودشان میگویند که پیش چشم پیر
دست بهم داد و تر سلسله را فاش نمود یعنی صفا و تر لازم التزم میدهند و سلسله دیگر را هم غیر میگویند که
میخوانند و در شکل صفا هم اختلاف بسیار است در میان سلسله از چند جهت که شرح خواهد بود و نیز
و تاکنون کسی نوشته زرا غیر صوفی نمیداند و صوفی نخواهد و در نام صفا هم اختلاف است و نیز یک سلسله
حق الارشاد از مرید غیر میگوید و یکی میگوید بلا تعین و با اختیار و مقتوف برید و امیکدارد و اگر دارا عدد
(صده را)

صد و روبرو بکنند و بال با فونان بالایی و یکسلسله معین میکنند صد هفتاد بال (هفتاد تومان) بعد
 هفتاد رکت فاضل پرتیبه که اگر بکربال ناضل باشد نمی پذیرد و در هر یک از او ستمت نمیکند و در او و باران او
 نادرست که آن بکربال را هم بیاورد و اگر مرید ستمت و عکس باشد با او معامله اعشاری میکنند یعنی عشر انوجه
 از او بکربند که هفتاد بال باشد و در مصرف حق الارشاد هم اختلاف نیست بعضی مال شخصی خود میدهند
 و حق الزحمه و حلالترین مالها میباشند بعضی مال عموم میدهند که خرج اجتماعات باید شود
 بعضی مال فقراء و در ماندگان از مریدان میدهند و بعضی از همانوجه بگوش راه میبندند از دینام هم مرید
 کبوان در آن اوقات که ارشاد میخورد در این باب فتوی میداد که از همانوجه حق الارشاد بخود مرید سرایه
 بهتر است تا با آن مال مقدس مشغول نگردد و بیکار و مفتخوار نباشد و نیز یکسلسله مرید را بی اختیار
 و از طریق خود میکنند و باران و در او ستمت میدهد و بعد از در ستمت ایشان او بر میآید تا آنکه
 امتحان خوب نداد او را در غایت پس هیچ مرید بر او نمیکند نه قبل از ورود و نه بعد از ورود اگر چه مرید
 خود شراد شد بجهت کرد با اساس نص و پیش کند و در او با بعضی سلسله رو کند بلسله
 و یکسلسله امتحان معطل میکنند مدتها و با ستمتها و اعمال شاقه و غیبه با شخصی با آنکه هر مریدی
 ولاد بکار بکند چنانکه از آن کار عار دارد یا برای شخص و مشور است که چه نوعا شوار باشد مانند کباب
 برای متکبر یا جاه و شرف پس امتحان مرید بعد از آن مضمون سلسله و در هر طرف از وجود و عدم چند
 برای ندازه و کیفیت امتحان پس سلسله امتحانی آنهاست که بی امتحان (بغافون در جانش) که قلبه
 برید نمیدهند چون ستمت یافتن مرید متوسط است بد کوفی (۲) و در کم و کیف امتحان باز مختلفند
 یکسلسله است که هزار و یکروز سوالی (بشدت) تا آخر پایش از نصف که پانصد بگردد باشد) برید
 بیست و پنج نوع خدایان شاقه متعبد حکم میکنند که هر یک از اینها سوالی بجاء دارد از هر یک مرید
 خانقاه و جادو کشتی و تنظیف بنال و سقائی و کدائی و طباشیری تا نظارت خرج خانقاه و اگر در آن
 خدمت بکرد و عدم آن کرد باید کرد و هر خدائی که کرده باطل و بی اثر میشود باید از سر بکند و اگر چه روز
 میان شبیه است و در مقابلش بیان فرموده و در روز (۳) میشود که کارهای که برای هر کس دشوار است بهر مرید
 تکلیف میکنند اگر پذیرفت و یا نپذیرفت و در روشن میکنند منته (۲) اینهم اخیر این پیدا شده و میان سلسله سلسله

هزار و یکبار باطل کرده باشد که هر هزار روز باطل میشود باید نامرود شود اگر خوش استنکان کرد و
 با آنکه از سر بکند نمیشود بسبب هلال و سبب گرفتگی و یا بجهت ایند برده شود اگر نادم و غافلخواه و حاضر برای بکارد
 عملشد و کنایه ها شل از سر بکند پس کارها ابتدائی با وجودش شده امتحان از سر بکند و این ستمها
 برای آنست که اگر رفتنی است نباید کوفی اول نشد و برود که جیف است پس از طرفینش برای ستم اعظم برود
 (لا بسمه الا المظهرین) پس امتحان مرید در سلسله سلسله بطور افراط و تفریط است و هر کدام برای خود فلسفه
 خود پسند یافته اند که خود بدان فایده و باید دانست که وجوه اختلافی که مضمون سلسله است
 دو قسمند یکی آنکه اساس مودعی و فانون تغییر ناپذیر است پس قطب ایند سلسله نمیشوند از
 تغییر دهند نه کلی و نه جزئی که نسخ کلی و جزئی نامیده میشود و اگر قطبی تغییر داد آن قطب را قطب
 قائم موعود نامند تغییر کلی و جزئی و تغییر جزئی و ظاهر و جزئی مثلا در بگوش را با حق الارشاد را
 از اصل بردارد تغییر کلی است و اگر بگوید و بگوید تغییر مرید هم میتوان خواند و حق الارشاد را کمتر یا
 زیاد تر کند تغییر جزئی است و دوم آنکه قابل تغییر و جای ترجیح است برای قطب ایند برای مرید یعنی قطب
 ایند حق نظر و رأی دارد و چون مرید بجهت نمیکند و تقلید محض است پس هر قطب میتواند ادعا کند که این
 مطلب کمن برای نظر خود تغییر دادم از احکام ترجیحیه است و اگر قطبی بگوید و بگوید و بگوید که
 حسد و رقابت است و از مریدان آنکه کم هوش باشد و زلزله بیناید اگر هوشمند باشد بعد هوشی
 میشود کم هوشی مرید نعمت بزرگی است برای مراد و هوشمندیش بلا بزرگی و چون دانسته شد که
 تصوف در اصطلاح اهل اسلام دو معنی دارد یکی نزد علما و یکی نزد عبادانها پس در استعمال آن با
 بیاد فرنیبه محالیه و مقابله تشخیص داد که مرادشان علم است یا عمل کاه تعبیر میشود از عمل بلفظ تصوف
 که برین مراد فست باز دهد فقر و بقراری مراد فست با درویشی که اخیر اصطلاح شد بجا دهد و فقر و تصوف
 و نزد سنی در زوایا و از علم بعلم تصوف مراد با عرفان ضد حکمت و کلام و مراد با ذوق التائه
 و در اول ظهور تصوف در اسلام هر دو تعبیر مرید بود فقط ذکر و فطرت و با اعمال شاقه مانند بودن بیکدیگر و در ذکر
 غلبه تا ترغیب سر و بفساد و لغو و تفرار کردن و اگر سلسله سلسله هنوز هم چنین اند که ذکر قلبه ندارند که جز

که اخیراً با حکما اسلام مصطلح شده (بوصوفیا) که اخیراً از ادو پائی مصطلح شد با لغت نقد بدیهی بین
 وقبول اجزاء و اعضا از هر دینی و در کثکول بهائی است در صفحه (۱۵۰) که چند نفر از بزرگان اسلام متخص
 شدند هر یک در امر و لکون مانند نهادن لکون بنام در بی هفت نفر در هفتا امر بنام از جمله چند
 در نقوف و محلی لکون را برادر علم نقوف و لکون کردند (کون) مدکنا بفران نام که طبع شده در تهران قسماً
 در صفحه (۲۷۲) عرفان علی و علی و در اینجا نقوف را بمل و عمل و در این قسماً کبر استانی بر خودش نمیدانند اما
 حقیقت نقوف علی و غایت مطلوبه از علم نقوف بعضی مراد اصله صوفیان از آن چهار عمل (ترك و فعل و قول و حال) است
 آنکه روح مجرد که اثرش بر عالم مادی و در طباعش در قوای جسمیه مقید شده از او شود از سببها مطلقاً
 چنانکه در عین اتحادش قوای نفسیه و طبیعیات را در قوای خواستی را و سرزند حتی خواستن اخطا و مجرد از این قوا
 و از این عالم بلکه رضا و تسلیم نام در او پیدا شود که مایل نیست به هیچ طرفی نباشد ولی راده گردد با آنکه از
 قدرت و اختیار نام دارد و قوه و اهر که چون فلک سیلاب همواره در چرخ و لوز بود آرمیده و ساکن دائم گردد
 مانند قلب که در مرکز مانند بیت و با وجود ریشه طبیعت و جوهره نفس را به هیچ شاخ و بو طبیعت و اغراض نفس از
 او روید نه شهوت نه غضب نه ارادت نه کراهت نه حبت نه بغض نه قصد بقا نه قصد فنا نه غم نه شادی
 که چون هر یک از اینها اگر چه در ریشه نباشد نشانه نفس او و بعد استقامت او است و هنوز باید بخیر شد و خیر شد
 و برسد و فرو نشیند و این از خواست نافر جایی نباشد و غایت مطلوبه از علم نقوف هم اینست اما بگوید
 بمفرده النفس بمراتبها و اسمیتها لله تعالى و عبودیتها المحضه و فائتها الدانی و المکانها
 علمها الاصلی چون خود را چنین دید و شناخت همه اشبار را هم از مجرد و ماده چنین خواهد بد شناخت
 بین بی توید و هم چنین در حکم شناخت خداست و با این شناخت خداست آن حجت علی و معیت ذات است
 و بعد است که بهرام در علم بدجه دشوار است که ما بوس میانه است و جو وجود لفظی را بش ملو
 و جو بدیهه بشر با خبیا از عهد ایجادش بر آید اما از این مقام غالب است هر که نقوفش نماید دنیا را بش میسر
 ارادت با نظر ها ستان نه مجردش متوجه میشود و از شور و شولش پی و سبیله کردند و بهر که و بهر
 (شده بهر از این)

شده است و نمایند شاید بعضی را در نقوف بیکبار ادخ استوار و صادق نه استوار و مدی بهر دی شود
 و با بعضی تلاش خود بنجه داده و از این در پنداشته و مراد هم بخود برداشته و با انوسبیله مراد مؤثر و مقدر باشد به حال
 ارادت و بیکبار و با از این و مرادی که شده سلسله هزاره میافند نفوس مرادها که شتافتن را با سبیله بیازار کردی
 و از کتب استوار لایها برای عا و خود میسازند و نفوس مرید ها چون با چند بخیر که فاند اند و هر پنجای طبع کلاست پس
 سرا پا طبع اند ارادت و بی پروا بخیرید و و مجذب میشوند و در اثر قدس سلسله عصبت ها پیدا میشود و پیرایه بیکبار
 و شین از هر طرف برای ایشان خود نفی دیگری فراوان خواهد شد و مریدان سرگرم تعصب میگردند اخرا تمام ترک اراده
 و از این بد بنقض میشود و بد بخیر مریدان بنجه میدهد و لذتوان گفت که نقوف از امور افراشته است نه از
 اجتماعیه و استوار از غیر نباید نمود که التماسا کین و عساکو برای کوراست اما علم نقوف چون تعلیم لازم دارد
 از امور اجتماعیه است ولی نه میتوان پیر و مرید بلکه بعنوان تعلیم کچه خنده ها که ریشه نقوف بفرز و ترک ارادت
 بخاکها بگرد و بد چنانکه در جلد دوم کبوان نامه در صفحه ۸۸ شرح داده شده معتقد که علم نقوف که خدا
 و حجت حقیقت جو د است بتعلم راست نباید در اثر روشن ولی که از ترک ارادت هاد است هتسید خواهد شد بی تعلیم
 از غیر پس نقوف محتاج به استوار از غیر است و نه علم نقوف و هر دو از امور افراشته است رنج بخیر خواهد شد و
 اکنون در ادو (به اتحاد از همد) بنام (بوصوفیا) مهوم شد بقیسنا از امور اجتماعیه است و بیکانه سلسله
 جامع بشر است اما توقع ترک آرزو را که حقیقت نقوفش از آن نباید است ولی تکمیل اخلاق بشر کلا
 بنجه میدهد بهر از هر مسلکی چلی فرقت میان تکمیل اخلاق و ترک آرزو که اخلاق کلا با از اجتماع
 و ترک آرزو و در رتبه قهر و با و هشتناک افراد است غوام و لذت از خود گذشته میخواهد پس نقوف بیکبار
 فوق انتظار است که از ممکن غیب حقیقت و جو باید بجهد ریشه مداران سببات آرزو ها را بگسلد و نظام شوم
 طبع و نفس را بر هم زند شخص را از اسطوانات برین برد و از هر ملای بر ها و بخان خلان ساند و مجذب و حقیقت
 سازد که همه شومس عظیم شتارک اویند بلکه ذرات با سبیله قضای اویند ترک آرزو نه عطایست که از شر
 هر که باشد بیکبار قسد و نه لغت است که دوستی تواند بیکبار که نه بلکه لغت از حوصله پیش است و در سبیلان
 (تا که نصیب کبر)

فهرست الفرائد و مطالبها

صفحه	فرد	مطالب	مطالب
۱۱	حشره	شرح نیک یا عجزه لکون	۴۴
۱۷	افضلته	شرح رباعی بابا افضل	۴۶
۱۹	ترجیده	شرح حق جان جهان	۴۹
۲۱	ذاتیه	فرق الذات و الایات	۵۵
۲۵	سبقتیه	مجموعه کوزا بقانون سن	۵۹
۲۹	کتابیه	انت الکتاب المبین	۵۹
۳۹	دائیه	دائک منک	۶۲
۳۰	جرمیه	انزع انک جرم	۶۴
۳۳	نصرتیه	فروق النور و التصیق	۶۷
۳۵	بدیهیه	فروق البیدی و النظری	۶۸
۳۶	نظریه	کون الحدس نظریاً اولاً	۷۰
۴۲	ناجیه	معانی النافیه	۷۱

استوار

۲۸ تا که در انبیا آمد و همگوار پر دین نام بر که نشند با آنکه که همانا آتش منزه از و در دم شکند و اگر در قریه پات
 یکجفت بدین و کت دست دارد که آواز آتش بمغلفه قریه ها شود و بخوان در کرد و سلسله ها براه اندازد و از خطوط شعاع
 آن یک نقطه غیر منتظم در آن ها بگذرد و قطبها پیدا شد و منطقه ها و مدارات منتظم گردد و اگر بر دی برقی این
 دولت است چنان خرمین هویتها او را بسوزاند که از هویتات و (عقل و نفس و طبع) و از هویتات و (جذب و دفع)
 چیزی نماند تا بقدر خود با غیر افتد خود را واحد حق و مقیمان را فاقد ببندد بدعوات اثبات خود و نفی غیر بر دارد پس بعد
 بلا مغایض مانند و بخود افتد و از خود سلسله ها سازند و دیگر به اثبات خود و نفی غیر خود پردازند و آنچه
 باید میان حق باطل باشد چون در کنار است نه در میان در میان باطل ها جاگردد و در دم افتند
 و بر هم زنند با آنکه در بطلان شریکند هم دیگر را نمیشناسند دهد پس تنها در بطلان که در ابطال بکند بگویم
 شریکند و اگر بالفرض حق نمایان شود (و نخواهد شد) در ابطال او نیز شریک خواهند شد چو کرمی
 که از ریشه درخت فولد یابد و خند و دشمن همان ریشه باشد پس بزبان دیگر و لحن دیگر که از این قسم است
 و پیرایه بند به آنرا خواهد پیدا شد توان گفت که مفهوم تصوف از حقایق مستور است و از غایب
 شهود و در خور هزاران رنگ و رپو و شایسته هر دو است که مستور حقیقت مد و میدان به
 و جولان اغلا داده و چون گام بر کام خود زده خطوط متورب پریشان منتظم بر رخ پیدا شد که هر خیمه
 پرتاب و کوردنکاسان در آن ایزد مند که کوردنکشد بسو حقیقت بودند در آنکند ها به بند افتادند و
 دانش باندانسته بناچار کردن نهاد داند تا شاید موهبها اساسی لجه در بنای حقیقت با جزر و مد
 نفسی حقیقت تفقلاً انها را از سوا حل و ستجه در بود و بخود کشد و از دوزخها مجازر هاند و
 به آرامگاه آرام بخش رسانند با آنکه همان مجازا انها را حکم حقیقت بخشید و بخود بجا گذارد

قد تم منافع من کتاب سوری سنیطبع انشا الله

کتابخانه مجلس سنیطبع انشا الله

از کتابخانه مجلس سنیطبع انشا الله

رقم	مطالب	رقم	مطالب	رقم	مطالب
٧٥	علمية	١٢٧	حقیقات العلم	١٢٧	مطالب
٧٨	منطقية	١٣٠	خمس اسماء علم منطق	١٣٠	فوائد النثر
٨١	دعوتية	١٣٢	شرح اسئلة النظرية وحک	١٣٢	افسان المعقول
٨٣	معدنية	١٣٣	فروق الوجود والوجود	١٣٣	تفسير اهدنا
٨٤	دعوتية	١٣٥	سبعة شعب الكلام في الوقت	١٣٥	كيف مد الفل
٨٥	اسمية	١٣٦	معنى لفظ الوقت	١٣٦	ادعية كبريا
٨٨	حقیقیة	١٣٨	حقیقة الوقت	١٣٨	معنى صيغة الامر
٩٣	واقعية	١٤١	وجوده اربعة	١٤١	خواص عدد التسعة
٩٤	مخوية	١٤٣	مخو وجوده	١٤٣	تفسير فوائخ السور
٩٥	علمية	١٤٦	عدم وجود الدهر	١٤٦	خاتمة كتاب من الجبوة مشكوى كبريا
٩٨	سعدية	١٤٨	معنى سعادة ومحنة	١٤٨	فوائد منقول من الكثر الرابع اربعة
١٠٠	اثارية	١٥١	انكار اثاره	١٥١	معاني الامكان
١٠٤	قياسية	١٥٣	معنى القياس	١٥٣	عدد اصحاب الفاسد
١٠٥	فوسية	١٥٠	معنى فوس وحكايتين	١٥٠	خطوط كبريا الى ابيه
١٠٧	دعوتية	١٥٦	ثلاث مطالب مهمة ويعتبر اليوم	١٥٦	كتاب شيخ الرئيس في تفسير فوائخ السور
٨	اذنية	١٧٢	حرمة اجرة الاذان والافاقه	١٧٢	اجوبة عشرة سؤالات للشيخ الرئيس
٩	بنيانية		والقضاء		كتاب عصم كبريا في ١٩٢ صفحة
			اسماء واسمايه		مقدمة كتاب اسوار في ١٢٢ صفحة



